الرأي

٢٠ صفحة — ٥٠ فلساً

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٥٧٢٥ ـ الجمعة ١٩ جمادى الثانية ١٤٠٦هـ ـ الموافق ٢٨ شباط ١٩٨٦م ـ السنة الخامسة عشرة ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 28, 1986 No. 5725 VOL. 15 AMMAN — JORDAN

ارادة ساميه بتمديد الدورة العادية لمجلس الامة .. لمدة شهرين

عمان ـ بترا ـ صدرت الارادة الملكية السامية بتمديد الدورة العادية لمجلس الامة التي تنتهي في الثاني من الشهر المقبل لمدة شهرين وفيما يلي نص الارادة الملكية السامية.

نحن الحسين الاول ملك المملكة الاردنية الهاشمية "بمقتضى الفقره السادسة من المادة ٧٨ من الدستور نصدر ارادتنا بما هو ات":

تمدد الدوره العادية لمجلس الامة التي تنتهي بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢ لمدة شهرين.

اكبر انخفاض لسعر الدولار امام المارك .. منذ "٤" سنوات

طوكيو ـ رويتر ـ قال سماسرة ان سعر صرف الدولار الامريكي هبط دون ٢,٢٢٠٠ مارك الماني غربي، في بداية حركة التعامل في طوكيو، وهو اقل مستوى له في اكثر من اربعة اعوام.

وانخفض سعر الدولار الى ٢,٢١٩٠ مارك بعد ان وصل الى ٢,٢٢٤٢ مارك في نيويورك.

وهبط سعر الدولار ايضا الى ١٧٩,٤٠ ين من ١٨٠,٩٨ ين عند الافتتاح والى ١٨١,١٠ ين في نيويورك.

وقال متعاملون ان العملة الامريكية تعرضت لضغوط شديدة حين بدأ المصدرون وشركات الاوراق المالية ببيع الدولار توقعا لهبوط جديد لسعره.

البقية ص ١٧

الاسرة الواحدة تواصل الاعراب عن تأييدها لقائد المسيرة:

الحسين يلتقي ممثلي ٣٨ ألف أسرة من نابلس

جلالته يدعو الى تحرير منظمة التحرير من كافة المؤثرات وتحرير الارادة الفلسطينية من الارهاب الفكري والاغراء المادي

الارض لا تباع ولا تشترى وسنكافح لاعادة الحق الى نصابه

عمان ـ بترا ـ واصل ابناء الاسرة الاردنية ـ الفلسطينية الواحدة امس تواقدهم على الديوان الملكي الهاشمي معبرين عن ولائهم ومحبتهم لقائد الوطن والمسيرة معربين عن تقديرهم للخطاب السامي الذي وجهه جلالته الى الامة ووضع فيه الجميع في صورة الجهود التي يذلها من اجل انقاذ الارض والاهل والمقدسات ومحاور التحرك السياسي الاردني على مختلف المستويات الفلسطينية والعربية والدولية.

وكان جلالته قد التقى وفودا تمثل ال ابو الرب وال الشوا وابناء جنين وطولكرم وقلقيلية ممن قدموا الى الضفة الشرقية لمشاركة ابناء الاسرة الواحدة في التعبير عن مشاعرهم لقائد الوطن ولمساعيه لمصلحة قضية العرب الاولى.

وقال السيد تحسين عبدالرؤوف الفارس نائب محافظة نابلس ان وفد المحافظة الذي ام الديوان الملكي الهاشمي امس للقاء جلالة الملك الحسين يمثل الحركة التعاونية في المحافظة والتي تضم ٣٨ الف اسرة من مالكي الارض الحقيقيين.

وقال ان الوفد حمل قوائم باسماء ممثلي هذه الاسر في المحافظة.

واشار الى ان الوفد يمثل كذلك المثقفين ورؤسا الدوائر وقطاعات المواطنين في مدن وقرى المحافظة.

وستنشر الرأي القوائم المشار اليها غدا.

والقى عدد من اعضاء هذه الوفود كلمات عكسوا فيها خصوصية العلاقة بين الفلسطينيين والاردنيين واهمية استغلال عامل الوقت ومتابعة مسيرة السلام.

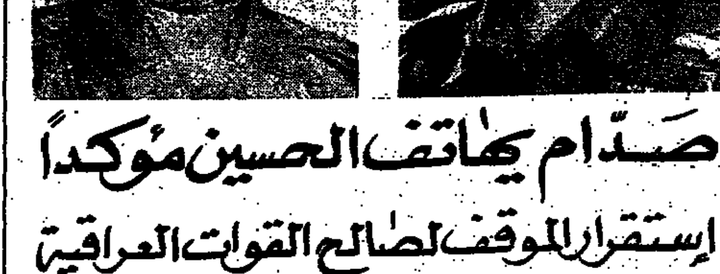
ورد جلالة الملك الحسين بكلمة اكد فيها ضرورة تحرير منظمة التحرير الفلسطينية من كل المؤثرات وتحرير الارادة الفلسطينية من الارهاب الفكري او الاغراء المادي.

واضاف جلالته ان الارض لاتباع ولا تشترى، لانها عزيزة وغالية والامر له علاقة بكل انسان منكم،

البقية ص ١٧

مذكرات صلاح نصر ص ١٥





صدام يهاتف الحسين مؤكداً

إستقرار الموقف لصالح القوات العراقية

عمان ـ بترا ـ جرى اتصال هاتفي مساء امس بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية الشقيقة حيث طمأن سيادة الرئيس صدام جلالته على متانة الوضع في جبهات القتال ضد القوات الايرانية المعتدية واستقرار الموقف لصالح القوات المسلحة العراقية التي بدات تضيق الخناق على المعتدين.



الحسين يتسلم رسالة من الرئيس السنغالي

عمان ـ بترا ـ استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي بعد ظهر امس السيد مصطفى نيانج رئيس الاتحاد التقدمي الاسلامي، المستشار الخاص للرئيس السنغالي، الذي نقل الى جلالته رسالة من الرئيس عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال.

وحضر المقابلة السيد رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

وكان السيد نيانج قد وصل الى عمان قبل ظهر امس.

انباء عن استمرار الاشتباكات في القاهرة الكبرى:

المعارضة المصرية تدين مرتكبي أعمال العنف

محصلة الضحايا: ٣٦ قتيلاً ومئات الجرحى

عواصم ـ وكالات ـ تناقضت امس الانباء حول استمرار الاشتباكات في القاهرة الكبرى، بين المتمردين من اعضاء الامن المركزي وقوات الجيش التي نزلت الى الشوارع ليلة الثلاثاء الماضي.

ففي الوقت الذي ذكر فيه وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان الاوضاع باتت مستقرة، ذكرت تقارير صحافية ان القتال كان ما يزال دائرا امس في مناطق الهرم، حيث تسمع اصوات الطلقات النارية المتفرقة.

وكان واضحا امس ان اعدادا من المدنيين شاركوا في اعمال العنف في القاهرة، حيث ذكر مراسلون صحافيون، ان المدنيين نهبوا ملاهي شارع الهرم بحثا عن الارز والعدس كما نهبوا مضرب الارز في سوهاج.

واجمعت قوى المعارضة امس على ادانة اعمال العنف، حيث استنكر ممثل عنهم، فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد، تمرد قوات الامن المركزي، وطالب مصطفى حلمي مراد رئيس حزب الاحرار، بحكومة جديدة، وكان ذلك بعد لقاء زعماء المعارضة مع الرئيس المصري حسني مبارك.

البقية ص ١٧

الفريق الملكي يتصدر رالي جرش

جرش ـ الراي ـ تصدر الفريق الملكي للراليات بقيادة سمو الامير عبدالله ومساعده عمرو البلبيسي، رالي جرش الوطني الليلي حتى نهاية منتصف الرالي الذي استمر حتى ساعة متأخرة من ليلة امس، وجاء نبيل كرم ومساعده سمير الزين من الفريق الملكي ايضا في المركز الثاني.

"التفاصيل كامله غدا في الملحق"

افتتاح ندوة "حول قانون جديد للسجون

ص٤

اصابة عشرة اشخاص بجروح في حادث سير على مثلث حوارة/الصريح

اربد ـ "الراي" ـ اصيب عشرة اشخاص بجروح مختلفة اثر حادث تصادم وقع مساء امس بين الباص العمومي رقم ٦٠١٣٧ ويقوده سعد قاسم "٢٧ سنة" والسيارة الخصوصي رقم ١١٨١٨٤ ويقودها عصام سامي "٢٥ سنة" وذلك الى الشرق من مثلث حوارة الصريح.

وقد نتج عن الحادث اصابة كل

البقية ص ١٧

معركة الفاو تدخل مرحلة التصفية النهائية

إستقرار الوضع العسكري لصالح القوات العراقية

إحباط محاولة إيرانية للتعرض لمواقع في الشمال

بغداد ـ وكالات الانباء ـ يستقر الوضع في جبهة الفاو لصالح القوات العراقية التي تفرض سيطرة كاملة على محاور القتال تمهيدا لحسم المعركة لصالحها بينما يؤكد القادة الميدانيون العراقيون ان المعركة دخلت مرحلة التصفية النهائية للقوات الايرانية الغازية وتدميرها.

من جانب اخر قال مصدر عسكري عراقي امس ان ايران دفعت بعض معداتها للتعرض على الرواقم الجبلية عند الحدود الدولية شمال العراق في منطقة جوارتا وان القوات العراقية التابعة للفيلق الاول تتصدى للقوات الايرانية المهاجمة ودار قتال تكبدت فيه القوات المعتدية اعدادا كبيرة من القتلى والجرحى.

واكد المصدر ان القوات العراقية تفرض سيطرتها التامة على الموقف في تلك المنطقة.

وقد اعلن العراق ان قواته كبدت القوات الايرانية التى مازالت في ارض المعركة في قاطع عمليات الفيلق السابع خسائر تتراوح بين ٣٠ الى ٤٠ بالمائة من موجودها.

وذكر ناطق عسكري عراقي ان القوات العراقية بصنوفها المختلفة وطائراتها المقاتلة والسمتية تمكنت من تدمير واخراج فرق ايرانية من ارض المعركة.

وقال ان الفرق الايرانية التي تم تدميرها واخراجها من ارض المعركة هي الفرق ٢٥ و٤١ و٥ و١٧ و٢٧ و٣٧ حرس اضافة الى تدمير ٥ الوية حرس مستقلة وعدد من كتائب الدبابات للفرقة ٣٠ حرس ووحدات من الفرق النظامية ٧٧ و٨١ و٢١ و٣٠.

واضاف المصدر يقول ان تصور النظام الايراني بان هذه المحاولة الفاشلة ستخفف عنهم العبء في جبهة الفيلق السابع او تنقذهم من المأزق فانهم على وهم كبير.

البقية ص ١٧

معركة مواجهة بين المقاومة اللبنانية والعدو

مقتل جندي صهيوني واصابة ٤ آخرين

صيدا ـ لبنان ـ رويتر ـ ذكرت مصادر امنية لبنانية، ان قوات الغزو الصهيوني قامت بعملية تفتيش خارج منطقة "الحزام الامني" الذي كانت قد اعلنته في جنوب لبنان بعد ان قتل رجال المقاومة اللبنانيون جنديا صهيونيا هناك.

وقالت ان القوات الاسرائيلية، فتشت بلدة مزرعة بيوت السياد الواقعة عند اطراف المنطقة الامنية.

واضافت تقول ان طائرات هليكوبتر اسرائيلية اطلقت النار على الطرق الواقعة حول بلدتي كفرا وياطر الى الشرق بينما كانت زوارق حربية اسرائيلية تتحرك قبالة مدينة صور الساحلية، ولم تتوفر انباء فورية عن اصابات او اعتقالات.

واردفت المصادر تقول ان رجال المقاومة اللبنانية خاضوا طوال ٤٥ دقيقة معركةمع دورية اسرائيلية جنوبي مزرعة بيوت السياد في وقت مبكر امس.

وصرحت ناطقة باسم جيش العدو بان عريفا في الجيش الاسرائيلي قتل واصيب اربعة جنود اخرين بجروح في الاشتباك.

وفي الاسبوع الماضي قام ١,٥٠٠ جندي اسرائيلي بعملية "تمشيط" شملت ١٩ قرية خارج المنطقة العازلة في عمليات تفتيش غير ناجحة استغرقت ستة ايام، بحثا عن جنديين اسرائيليين اسرهما رجال المقاومة وقتل اسرائيليان و ١٧ لبنانيا في عملية التفتيش.

وفي بيروت نفى مسؤول كبير في حركة امل اتهامات بان مقاتلي الحركة اطلقوا صواريخ على اسرائيل من جنوب لبنان.

وقال العقيد عاكف حيدر رئيس المكتب السياسي لحركة امل في مؤتمر صحفي ان امل ليست مسؤولة عن اطلاق صواريخ الكاتيوشا داخل فلسطين المحتلة، وان شعب الجنوب هو المسؤول عن ذلك".

واضاف يقول "لم تعط اية اوامر باطلاق الصواريخ، على الرغم من ان لدينا الحق في ذلك لان اسرائيل في اراضينا".

ولدى سؤال السيد حيدر عن عدد المعتقلين لدى اسرائيل في العملية الاسرائيلية الاخيرة قال "ان اسرائيل اعتقلت حوالي ٣,٠٠٠ وافرجت عن بعضهم ولا يزال لديها بعض المئات".

وعن المحاولة الاسرائيلية الاخيرة للعثور على جنديين اسرهما رجال

البقية ص ١٧

رأينا

مسيرة موحدة ومصير واحد

لا تزال اسرتنا الواحدة، تعبر لقائد الوطن، عن التاييد والحب والاعتزاز، والتاكيد على ان استعادة الارض المغتصبة، هي اولى الاولويات.. والاعراب عن اهمية عامل الزمن، في مواجهة التحديات.

وتمثل هذه المفاهيم الواضحة، دعوة الى تحريك القضية، وتنظيم العمل المشترك في سبيلها، والحذر من تبديد الوقت، والاصرار على تقوية التلازم الاردني الفلسطيني.. ولا يخفى، ان الدعوة تصور الامال التي تتوهج في اعماق الاهل الصامدين وراء اسوار الاحتلال.. وهم الذين يعانون الكثير الكثير من ممارسات المعتدين الاسرائيليين.. مثلما تصور الامال التي يتطلع اليها سائر اصحاب القضية، من الاردنيين والفلسطينيين.

وغني عن التذكير، ان التلاحم الذي يتبدى الان، اقوى ما يكون بين ابناء الاسرة الواحدة، هو المحصلة الحقيقية، لقناعات ثابتة، بوحدة المصير.. وهي الوحدة، التي تمثل في الوقت ذاته، الركيزة القوية، للعمل في سبيل استعادة الحقوق المغتصبة..

ان الاردنيين والفلسطينيين، الذين واجهوا ولا يزالون يواجهون التحديات جنبا الى جنب.. يجددون الان العزم، على مواصلة المسيرة الاردنية الفلسطينية، مثلما يجددون التاييد لقائد الوطن، ويؤكدون اعتزازهم بالجهود المستمرة التي يبذلها الحسين، لانقاذ الارض، من براثن الاحتلال.

ولا شك، في ان دفع المسيرة الى الامام، يتطلب المزيد من العمل والمثابرة.. ولا شك، في ان الوفود التي تتدفق على الديوان الملكي، هي النموذج الذي يعبر عن اصرار الاردنيين والفلسطينيين، على الاستمرار في تحمل المسؤولية، مهما يكن حجمها.. انطلاقا، من وحدة المصير.. والقناعة بانهم هم الذين يتعين عليهم، تحريك القضية.. وفتح الطريق لانقاذ الارض والمقدسات والاهل.

هكذا من الاصل

الإبراهيمي يجري مباحثات في أبوظبي لتعزيز الوساطة الجزائرية لوقف حرب الخليج

ابو ظبي ـ وكالات ـ اجتمع هنا ظهر امس السيد راشد عبدالله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة مع السيد احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري الذي يزور الامارات حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض تطورات الاوضاع في منطقة الخليج خاصة تطورات الحرب العراقية الايرانية ونتائج الجهود المبذولة لانهائها اضافة الى الوضع في منطقة المغرب العربي والشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية بدولة الامارات عقب الاجتماع ان السيد راشد عبدالله اكد خلال الاجتماع استعداد الامارات لبذل مزيد من الجهد من اجل تحقيق السلام في منطقة الخليج ووقف الحرب العراقية الايرانية وذلك بالتنسيق والتشاور مع الجزائر مشيرا الى ان بلاده تثق في حكمة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وجهوده لايجاد حل لمشكلة الحرب العراقية الايرانية.

كما اشار السيد راشد عبدالله الى الجهود التي قامت بها بلاده في الماضي من اجل انهاء هذه الحرب.

واضاف المصدر ان الوزير الجزائري اوضح ان جولته في المنطقة تهدف الى تدارس خطورة الوضع الذي وصلت اليه الحرب العراقية الايرانية والتنسيق والتشاور مع دول الخليج حول مساعيها لايجاد وسيلة لانهاء هذه الحرب مشيرا الى ما بذلته بلاده خلال السنوات الماضية من جهد واستمرارها في ذلك الجهد.

وقال المصدر ان الوزير الجزائري تناول في الاجتماع الوضع في منطقة المغرب العربي والجهود التي تبذلها بلاده لايجاد تعاون اكبر بين دول المنطقة بما يخدم مصالح الامة العربية.

واختتم المصدر تصريحه بان الجانبين اكدا موقفهما الثابت

البقية ص ١٧

اكينو لا ترغب في مطالبة واشنطن بعودة ماركوس

اطلاق سراح ٣٣ معارضاً سياسياً ومحاولة لاغتيال وزير الدفاع

واشنطن ـ ق.ن.ا ـ قالت السيدة كورازون اكينو رئيسة الفلبين انها، لا ترغب في استعادة الرئيس السابق فرديناند ماركوس من الولايات المتحدة، ولكنها لا ترغب كذلك في اكتشاف وجود ثروة له في الخارج.

وكانت قد ترددت انباء في واشنطن بان لماركوس وعائلته اموالا وممتلكات في الولايات المتحدة تبلغ الى ثلاثة مليارات دولار.

ونسب راديو صوت امريكا الى متحدث باسم الحكومة الامريكية قولها انه ليس في نيتها الاستيلاء على ممتلكات ماركوس او تجميدها.

وكان ماركوس وعائلته وعدد من معاونيه قد وصلوا الى ولاية هاواي الامريكية امس الاول بعد فراره من الفلبين.

ومن جهة ثانية امرت السيدة اكينو باطلاق سراح ثلاثة وثلاثين معارضا سياسيا فورا كان ماركوس قد زج بهم في السجن.

كما اعلن القائد العسكري الجديد في الفلبين امس، ان الحكومة ستبحث ايضا في حالات اربعمائة سجين اخرين لتقرير امكانية الافراج عنهم.

ومن جهة اخرى قال الجيش

البقية ص ١٧

مطار القاهرة الدولي مفتوح امام الملاحة الجوية

القاهرة ـ ا.ف.ب ـ علم صباح امس من مصادر في المطار ان مطار القاهرة الدولي مفتوح تماما امام حركة الملاحة الجوية.

ويستطيع الركاب المزودون بتذاكر وجوازات السفر المرور عبر الحواجز التي اقامها الجيش امس الاول على طريق المطار خلال تطبيق نظام حظر التجول في العاصمة.

وكان المطار قد فتح جزئيا امام حركة الملاحة قبيل مساء امس الاول بعد اغلاقه لمدة حوالي ثلاث ساعات بسبب الاضطرابات.

● تحويل دوائر التربية الى ١٥ مديرية في مختلف المناطق

ص ٣

منبر الرأي

الكلمة

جلس ثلاثة اصدقاء ذات يوم، في مكان يسمى «بُطيانا» واخذوا يتجاذبون اطراف الحديث، والحديث ذو شجون وشؤون كما يقولون، فلما طال بهم الجلوس، وقبل ان يخلو منهم المجلس، اقترح احدهم، أن يجيز كل منهم قول الاخر:

فقال الاول: تلنا لذيذ العيش في بطيانا
وقال الثاني: لما جئتنا اقدحاً ثلاثا
وقال الثالث: وامراتي طالقة ثلاثا

ونظراً لما للكلمة من مكانة ومنزلة، في ذلك الزمان، فقد احسّ الثالث منهم بفادح خطئه، فانطلق هائماً على وجهه، باكياً مولولاً، وهو يردد: طلقت امراتي بقافية، طلقت امراتي بقافية..

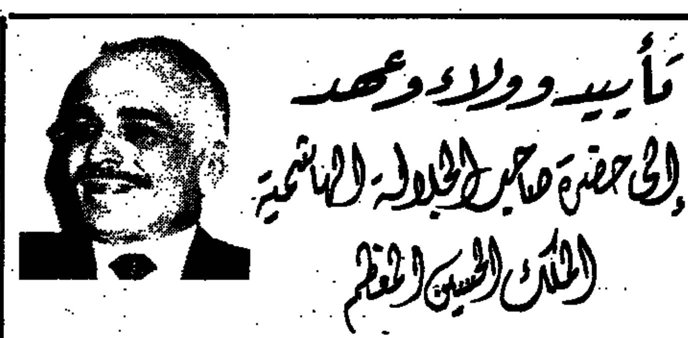
كان هذا بداية الحديث، بيني وبين صاحبي.. الذي تمنيت في مرة سابقة، ان لا يطول امد اللقاء بيني وبينه، لانه من الذين لا تمل صحبتهم، ولا تقوى على فراقهم، لصدقة وصراحته، وأمانته ونزاهته..

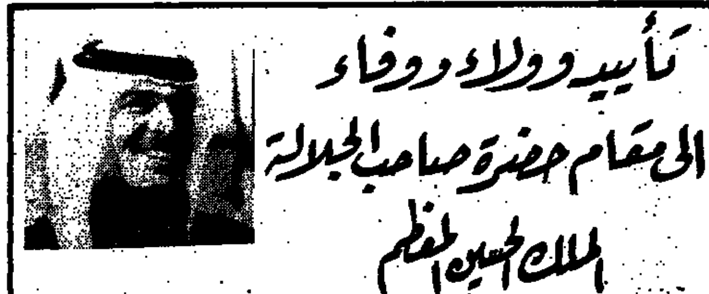
قلت لصاحبي: هذا مثل متواضع على الفهم العميق، لمعنى الكلمة، والمعرفة التامة، باسرارها وخفاياها، وعدم الاقدام على اختراق شفافيتها، وجرح كبريائها، والتلاعب بالفاظها.. وتقديمها قرباناً على مذبح الشهوة والانانية، ونحرها على بساط التملق والرياء والمداهنة.. لانها لو كان لها لسان، لرمت من يناصبونها العداء، باقذع انواع القدح والهجاء.. ولو كان لها سلطان.. لاوجعت ظهورهم بالسياط... ولضربت اعناقهم وكل بنان... ولكنها هينة لينة، أشبه ما تكون بالعجينة.. يصنع منها البعض تماثيل واصناماً واوثانا.. ويصنع منها البعض الاخر، صوراً باهتة قاتمة، والقليل القليل، من يصنع منها صوراً رائعة جميلة.. وهي تبدو الان، وكانها ماتت او كادت، فقد بهت لونها، وذهب بريقها... فانحط معناها، و انهدّ مبناها، فاضبحت تثير الشفقة، وتستدرّ الرحمة والرافة...

قال صاحبي: اتراها مظلومة مغبونة!! وهي التي تذعن لكل كاتب، وتستلم لكل ناعق وناعب، وتسلس القياد للبر والفاجر!!.

قلت: لا شك في ذلك ولا ريب، فهي لا حول لها ولا طول، وهي ان اشتكت، لا تسمع شكواها، وان استغاثت، لا يستجاب لاستغاثتها، وإن استجارت، فما لها من مجير، وان استنصرت، فليس لها من نصير.. ورحم الله ذلك الاعرابي، الذي تليت عليه الاية الكريمة «لو انزلنا هذا القران على جبل لرايته خاشعا متصدعاً من خشية الله..» فما أن سمع هذه الاية، حتى خرّ مغشياً عليه.. وما كاد يفيق..

جميل عياد الوحيدي







الحسين يلتقي وفودا جديدة من ابناء الاسرة الواحدة

الخطباء يؤكدون على خصوصية العلاقة بين الشعبين الاردني والفلسطيني

واهمية استغلال عامل الوقت في متابعة مسيرة السلام

عمان - بترا - واصل أبناء الاسرة الواحدة توافدهم على الديوان الملكي الهاشمي للتعبير عن محبتهم وتقديرهم للخطاب القومي الشامل الذي وجهه جلالة الملك الحسين الى الامة ووضع فيه الجميع في صورة الجهود التي بذلها جلالته من اجل انقاذ الارض وانقاذ الاهل والمقدسات ومحاور التحرك السياسي الاردني على مختلف المستويات الفلسطينية والعربية والدولية.

آل ابو الرب

فقد التقى جلالته ظهر امس وفدا يمثل ابناء آل ابو الرب في الضفتين وال الشوا المقيمين في المملكة حيث اعلنوا التفافهم حول قيادته المخلصة الشجاعة ونوهوا بمساعي جلالته الدؤوبة وجهوده المضنية لتحقيق سلام عادل وشامل ومتوازن في المنطقة وفق معادلة الارض مقابل السلام التي استطاع جلالته ان يكسب لها تأييدا واجماعا دوليا ووفق قرارات الامم المتحدة والمواثيق الدولية مؤكدين تلاحم ابناء الاسرة الواحدة الذين تجمعهم وحدة نموذجية وتربطهم علاقات الاخوه والدم والمصير والاهداف المشتركة.

هشام الشوا

والقى السيد هشام الشوا كلمة امام جلالة الملك الحسين باسم ال الشوا قال فيها جئنا اليوم يا صاحب الجلالة لنؤكد لمقامكم السامي تأييدنا المطلق لمواقفكم الصادقة والجادة ودوركم القيادي المميز في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني ومساعي جلالتكم لانقاذ الارض والاهل والمقدسات في الضفة الغربية وغزة هاشم.

وقال اننا نؤيد جهد جلالتكم من اجل ايجاد حل عادل ومشرف لقضيتنا التي هي قضيتكم. فالاهل اهلكم والارض أرضكم وقبر ومسجد سيدنا هاشم بن عبد مناف في غزة هاشم يشهد على ذلك ويثبته على ارض الواقع.

واضاف اننا من على هذا المنبر الهاشمي نوجه كلمة حق الى منظمة التحرير الفلسطينية طالبين منها بكل اصرار ان تضع تحرير الارض والاهل من نير الاحتلال نصب اعينها كهدف اول وأن تسعى للتنسيق مع جلالتكم نحو تحقيق هذا الهدف.

واننا واثقون بانكم لن تفرطوا في حقوقنا ونحن كما عهدتمونا دائما معكم وعلى العهد ماضون.

محمد ابو الرب

كما القى الشيخ محمد علي ابو الرب من المقيمين في جنين كلمة قال فيها ان وحدة الضفتين المقدسة التحمت وبقيت شامخة مرفوعة الرأس أمام التحديات الكبيرة التي لم تنل منها شيئا وبقيت وحدة راسخة وقوية بفضل رعاية جلالتكم وعنايتكم.

اننا نناشدكم بالعمل على تحرير الارض سواء كان ذلك سلما أم حربا فانتم أهل لذلك.

واننا من ورائكم نقف وقفة الصمود والتضحية والفداء ونسير على النهج الذي رسمه أجدادكم وأباؤكم.

واسمحوا لي يا صاحب الجلالة باسم ال أبو الرب المقيمين في جنين وبيسان والضفة الشرقية أن أنقل لجلالتكم كل التقدير للمعاناة التي عانيتم خلال هذه المسيرة المضنية واننا اذ نعلن تأييدنا لكل ما جاء في خطابكم السامي لنبارك جميع خطواتكم وجهودكم سائلين المولى أن يوفقكم لما فيه خير الامة العربية والاسلامية لتحقيق أهدافنا وأمالنا في تحرير الارض والاهل الذين يعانون تحت نير الاحتلال وأن يجعل النصر حليفكم.

كما التقى جلالة الحسين وفودا تمثل ابناء لواء جنين وطولكرم وقلقيلية ممن قدموا الى الضفة الشرقية لمشاركة اخوانهم واهلهم ابناء الاسرة الواحدة في التعبير عن اصدق مشاعر الحب والتقدير لجلالة قائد المسيرة ولمساعيه المضنية لصالح قضية العرب الاولى.

والقى عدد من ابناء هذه الوفود كلمات عكسوا فيها خصوصية العلاقة بين الفلسطينيين والاردنيين واهمية استغلال عامل الوقت ومتابعة مسيرة السلام.

وقال السيد خليل ابراهيم سمور احد اعضاء هذه الوفود في كلمة القاها امام جلالة الملك الحسين .. جئناك يا صاحب الجلالة مجددين البيعة .. ويشهد الله اننا ما بايعنا الا اثنين .. جدك الذي قضى نحبه وحسيننا العظيم .. جئناك من كل حدب في ضفتي المملكة وبقلوبنا من اراضي المهجر لنقدم الولاء والتقدير لجهودكم ومساعيكم الخيرة خدمة لقضيتنا قضية الشعب الفلسطيني.

وقال .. اننا يا صاحب الجلالة لنناشدكم باسم اهلنا في جنين وقراها ان تكملوا مسيرتكم من اجل تحرير الارض والاهل ومن اجل تحرير قدسنا الشريف معراج جدكم الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم ومرقد جدكم ابو الثوار الحسين بن علي طيب الله ثراه.

واضاف السيد سمور يقول .. لقد جئناك يا سيدي .. املين ان تجمع ابناءك في ضفتي المملكة تحت جناحيك وتسير على بركة الله لتحرير الارض والشعب والمقدسات.

وقال.. ان اهلنا في انتظارك ولقد طال الانتظار دون ان يملوا من غير مزايدة.

والقى السيد صلاح عبدالرحيم خلف رئيس مجلس قروي برقين مدير المدرسة الثانوية فيها كلمة باسم اهالي مدينة جنين ولوائها ورؤساء واعضاء بلديات ومجالس محلية وجمعيات تعاونية واسكان والغرفة التجارية قال فيها .. ان دقيقة انجاز خير من مئة سنة مواعيد.. ولقد رضينا بك يا صاحب الجلالة واخترناك قائدا لمسيرتنا الواحدة المشتركة فنحن فلسطينيين واردنيين اسرة واحدة.. فالفلسطينيون بدون الاردنيين جسد بلا روح .. والاردنيون بدون الفلسطينيين روح بلا جسد.. فالى الامام يا جلالة الملك وحقق السلام العادل المشرف لان السلام اليوم لم يعد حلما نائما على رمال الصحراء ولا عويلاً على مجد كان في غابر الازمان وانما السلام اليوم يقظة عمل وسعي الى هدف وتفاؤل بغد مشرق.

وقال ... وسنظل حولك كالطود لا تقلقه العواصف .. والبحر لا تكدره الدلاء.

والقى مختار لواء جنين السيد عبدالله مصطفى كلمة قال فيها .. ان اهالي لواء جنين بالضفتين يؤيدون ويباركون خطابكم القومي الشامل ويؤكدون اننا في الضفتين اسرة واحدة نتقاسم لقمة العيش .. وان اهلنا الصامدون ينتظرون ساعة الخلاص والتحرير بقيادتكم الشجاعة.

وقال .. لقد علمتنا يا مولاي المعظم المواطنة الصالحة والتسامح والبذل والعطاء والصدق .. ومددت جسور الخير والبركة بيننا فعم الخير علينا جميعا .. فسر يا قائد الرعية فنحن جنودك الاوفياء ونفاخر الدنيا بقيادتك الحكيمة وبوحدتنا المقدسة..

مأوى الشعب الفلسطيني

والقى السيد عبداللطيف فهد ارشيد كلمة قال فيها ان الاردن كان ولا يزال مأوى للشعب الفلسطيني ولكن الى متى ومفتاح ازالة اثار العدوان الاسرائيلي بيد الاردن وبيد مليكه لاجبار اسرائيل على اطاعة القانون الدولي وتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تمكننا مع استعاده الارض وانقاذ الاهل .. فالى متى يتم عرقله جهودكم في هذا السبيل.. ولماذا تتقيد باسم المنظمة فالضفة والقطاع غارقتان بالمستوطنات اليهودية التي تستهدف تهجير الاهل وطردهم من وطنهم والى متى تسلك المنظمة بالشعب الفلسطيني واقداره طريق الضياع .. لقد حازت حق تمثيل الشعب الفلسطيني باسم البندقية الفلسطينية كأي حركة تحرير في العالم ولكن لماذا لا تعترف المنظمة بان دورها اصبح محدودا بعد ان فشلت البندقية وهل تجاوز جهد المنظمة في ايقاظ وتوجيه الراي العام في العالم حدود قرارات مؤتمر البندقية لمجموعة الدول الاوروبية التي اعترفت بوطن للفلسطينيين وليس لمنظمة التحرير بالاسم.. فلماذا نخدع انفسنا.

واضاف .. اننا يا صاحب الجلالة لاندعو للانفراد ولكننا ندعو ان يعلو صوت الراي الاحق ..

واعلن تمسك ابناء جنين بالاتفاق الاردني الفلسطيني الذي يعتبر صيغة متكاملة ومتوازنة لمستقبل العلاقة الاردنية الفلسطينية.

وتحدث السيد محمد صالح جرار فقال اننا نقدر لكم ياصاحب الجلالة عناء ستين مضت وانتم في عراك ظروف داخلية وعربية ودولية من اجل فلسطين وشعبها ومنظمتها لقد صمدتم امام كل التحديات واوصلتم المنظمة الى بر الامان من اجل انقاذ الاهل والارض والمقدسات.

واضاف السيد جرار ان شعب فلسطين يقول لك ياصاحب الجلالة الى الامام ونحن معكم يدا بيد ونشد على ايديكم ونقول بصوت واحد ان وحدتنا بين الضفتين وحدة بناها الاباء والاجداد بدمائهم وأرواحهم الطاهرة وان اجسادنا وارواحنا تشكل سورا قويا يحمي هذه الوحدة ولن نسمح بتصدع هذا السور تحت اي ظرف من الظروف لان وحدتنا فلسطينيين واردنيين تسري في دمائنا.

وقال.. ان املنا بك كبير.. يا صقر قريش يا صاحب الحكمة والعقل الراجح في ان تسارع الى انقاذ الاهل والارض والمقدسات.

كما استقبل جلالة الملك الحسين وفودا تمثل ابناء رام الله ونابلس قدموا الى الضفة الشرقية للقاء قائد المسيرة والتعبير عن مشاعرهم نحو جلالته والجهود التي يبذلها من اجل انقاذ الاهل والارض والمقدسات.

واعرب المواطنون في برقيات رفعوها لجلالة الملك الحسين عن تاييدهم المطلق لخطابه التاريخي الذي القاه في التاسع عشر من الشهر الحالي واستعرض فيه المراحل التي مرت بها القضية الفلسطينية موضحا الرؤية الاردنية لهذه القضية ومستعرضا الجهود التي بذلت خلال الاثني عشر شهرا الماضية لتحقيق تسوية سلمية للقضية ترتكز على تحرير الارض وفك اسر الاهل في الوطن المحتل وانقاذ المقدسات وحمايتها والحفاظ على حرمتها.

كما اعربوا عن بالغ تقديرهم، وخالص شكرهم للجهود المضنية التي بذلها قائد الوطن على هذا الصعيد مؤكدين تمسكهم بالوحدة الوطنية الضاربة جذورها في اعماق الارض وبوحدة الضفتين التي تعتبر النواة الاولى للوحدة العربية ومجسدين تلاحم الشعبين الاردني والفلسطيني المنبثق عن وشائج القربى ووحدة الخطر والضرر والمصير.

واكد ابناء الاسرة الواحدة من فلسطينيين واردنيين ولاءهم الراسخ وايمانهم الذي لا يتزعزع بقيادة الحسين وريث الثورة العربية الكبرى التي حملت لواء تحرير العرب وتحقيق استقلالهم وصيانة كرامتهم والعمل على تحقيق وحدتهم ابان الحرب العالمية الاولى في بداية هذا القرن مقدرين عاليا جهاد الاسرة الهاشمية والجهود الجبارة التي قامت بها والتضحيات الجسيمة التي قدمتها دفاعا عن فلسطين وحماية لعروبتها وصيانة لمقدساتها وضمانا للحقوق المشروعة لشعبها العربي.

وقد رفع برقيات الولاء والتأييد لجلالة الحسين ابناء عشيرة المداهين - القويرة عنهم جدوع عتيق المداهين وعيد عتيق المداهين وقادة وافراد المجموعات الكشفية الاهلية في مفوضية كشافة ومرشدات محافظة العاصمة وضواحيها عنهم حسان تيسير ظبيان والياس مغلوف رئيس مؤسسة البيت المبارك للاطفال رام الله وعشيرة النعامي عنهم ذيب النعامي وعبد العزيز النعامي ومحمد النعامي وسليمان النعامي ومعلمو مدرسة الوليد بن عبد الملك الاولى الزرقاء عنهم عبد الرحيم دعيس واهالي بلدة طمون في الضفتين عنهم الحاج عبد الكريم ابراهيم عبد الكريم وال عمرو في دورة الخليل عنهم محمد خليل طلب عمرو واسكندر العسعس رام الله وابراهيم محمد ابراهيم عيسى مخيم ماديا وتيسير عاهد قاسم نزال قلقيلية واسرة واعضاء نادي التينيوكان للكاراتيه صويلح عنهم معين عبد المجيد الفاعوري والبناؤون المتحدون عنهم موفق اديب الخياط ال الخياط والمهندس محمد اديب الخياط وال التاجي الفاروقي عنهم غالب شكري التاجي الفاروقي وسعيد ابراهيم التاجي الفاروقي ورائد حكمت التاجي الفاروقي وبشار حمدي التاجي الفاروقي وقتيبة عوني التاجي الفاروقي.

ونجلاء عبد الفتاح الشنطي والنادي العربي للتايكواندو عنهم مخلد ومنصور العساف تلاع العلي ومزعل فالح المعايطة واهالي قرية ام انجاصة عنهم عبد الكريم زيدان وعشيرة آل النجار بالضفة الشرقية وغزة هاشم عنهم يوسف احمد النجار وجمعية الدوايمة للتنمية الاجتماعية عنهم محمود عشا وعشيرة ال الفرحان من بيتا قضاء نابلس عنهم حسن سعيد حسن ابو سلطان ونعيمة مغلوف رئيسة مؤسسة بيت المسنين المبارك رام الله وفؤاد ابو طير.

كما رفع برقيات التأييد لجلالة الملك الحسين المواطنون الاردنيون في رأس الخيمة عنهم محمد عبد الفتاح والمواطن الاردني حسن بني هاني المقيم في ابو ظبي وعشيرة الهواوشة عنهم نعيم عبد الهادي العقرباوي وعائلة النوباني عنهم ناجي النوباني وهاشم النوباني وبشير النوباني وبشير النوباني واحمد عاهد وبرهان ويونس ونضال وعز الدين النوباني وشباب عشيرة الشيشان في بلدة السخنة عنهم نوح ابراهيم عثمان وعلي احمد سالم حسين وجمعية الانوار الخيرية عنهم رئيس الجمعية بخيت النخاس وسمعان السلايطة واولاده وعشيرة الضراغمة عنهم حسين احمد موسى ضراغمة ووسطاء سوق عمان المالي وفرع الاتحاد النسائي الاردني بالمفرق وال الشيخ عنهم ناجي الشيخ وجميل الشيخ وغازي الشيخ وعشيرة العلاوين عنهم عادل علاوين وعائلة لافي من عشائر التعامرة عنهم حسين لافي وخضر محمد عوض.



اتفاقية جديدة للنقل الجوي بين الاردن ومصر

عمان - الراي - عاد الى عمان مساء امس السيد خالد محمد علي مدير عام سلطة الطيران المدني قادما من القاهرة بعد التوقيع على اتفاقية جديدة للنقل الجوي بين الاردن وجمهورية مصر العربية.

وذكرت مصادر سلطة الطيران المدني ان الاتفاقية الجديدة هي حديثة ومتطورة وتساعد على زيادة وتوثيق ودعم العلاقات بين البلدين الشقيقين وبين مؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية وشركة مصر للطيران.

كما يلحق بهذه الاتفاقية محضر جديد تعتبر بموجبه الرحلات ما بين البلدين رحلات داخلية حيث تمر الاجراءات اللازمة في هذا الشأن حاليا بمراحلها القانونية.

ويذكر ان اتفاقية النقل الجوي بين الاردن ومصر تعود في تاريخها الى عام ١٩٥٢.

وفد تجاري للسعودية لانشاء شركة اردنية سعودية مشتركة

عمان - الراي - يغادر عمان متوجها الى المملكة السعودية اليوم السيدان راضي ابراهيم مراقب الشركات والتأمين في وزارة الصناعة والتجارة ويعقوب الغزاوي رئيس قسم العلاقات الاقتصادية العربية في مديرية التعاون الاقتصادي وتنمية الصادرات في وزارة الصناعة والتجارة، وذلك في زيارة تستغرق عدة ايام لاجراء مباحثات مع المسؤولين السعوديين تتعلق بانشاء الشركة الاردنية السعودية للاستثمار الصناعي التي قررت اللجنة الاقتصادية الاردنية السعودية المشتركة الموافقة على تأسيسها خلال اجتماع اللجنة الاخير الذي عقد في الرياض وعلم ان رأسمال هذه الشركة سيكون ٥٠ مليون دولار وستكون شركة قابضة ومقرها الرياض، وسيتم خلال زيارة السيدين ابراهيم والغزاوي للسعودية التوقيع على عقد تأسيس النظام الداخلي لهذه الشركة من اجل العمل على اخراجها الى حيز الوجود بالسرعة الممكنة.

خطة الاستيراد والتصدير للخضار والفواكه خلال اذار

عمان - بترا - اصدرت مديرية الاقتصاد الزراعي والتخطيط في وزارة الزراعة بيان خطة الاستيراد والتصدير للخضار والفواكه الطازجة لشهر اذار المقبل.

وسمحت الخطة باستيراد اللفت والشمندر والجزر والقلقاس والبطاطا الحلوة وجوز الهند والكستناء وقصب السكر والزعتر والميرامية والرطب بالنسبة للبصل الناشف والثوم الناشف والبطاطا والتفاح فقد حصرت الخطة استيرادها بالشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية.

كما سمحت الخطة بتصدير جميع اصناف الخضار والفواكه ما عدا التفاح.

المحليات

المؤسم الزبيعي والاراضي المزروعة.!؟

الموسم الربيعي .. بدأت تهل تباشيره في هذه الايام، بعد الامطار الغزيرة التي هطلت مؤخرا وعمت مختلف انحاء البلاد، وادت الى تحسين المعدل التراكمي للامطار في الموسم الشتوي، بالاضافة الى دفء الطقس الملموس خلال الايام القليلة الماضية واثره على ظهور النبات.!؟

فالملاحظ .. ان الروابي والسهول اخذت تكتسي بحلة خضراء مؤذنة بان الموسم الربيعي على الابواب، بما هو معروف عنه من انطلاق المواطنين الى احضان الطبيعة لينهلوا من نبعها الصافي، بعد شهور متتالية بين الجدران الحجرية والاسمنتية امضوها في الرقاد الشتوي المعروف.!؟

ويبدو ان تلهف العديد من المواطنين على التمتع برحلة جميلة في مناطق التنزه المعهودة مع التباشير الربيعية الاولى، ينسيهم، ان الكثير من الاراضي التي يرتادونها بحثا عن جمال الطبيعة وروعتها، هي اراض مزروعة سواء بالمحاصيل الشتوية او الاشجار وغيرها، مما يؤدي الى الاضرار بالمزروعات التي يتلهف اصحابها على جني خيراتها بفارغ الصبر.!؟

ولما كانت ايام الجمع والعطل الرسمية القادمة ستشهد اقبالا مكثفا على الرحلات الربيعية وارتياد مناطق التنزه على اختلاف مواقعها، فان الامر يستلزم من جميع المواطنين الذين ينطلقون من بيوتهم بحثا عن رحلة ربيعية ممتعة، ان ياخذوا في حسبانهم ان الكثير من الاراضي التي يصلونها هي مزروعة ويفترض ان لا يسمحوا لانفسهم واطفالهم بالعبث فيها فسادا واتلاف نباتاتها الخيرة وهي لا تزال في بداية النمو.!؟

"نزيه .."

في قرار لوزير التربية:

تحويل دوائر ومكاتب التربية في المملكة الى ١٥ مديرية

العاصمة تضم مديريتي تربية بدلا من المكاتب الاربعة



عمان - الراي - قرر السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ان تكون مديريات التربية والتعليم في المحافظات والالوية على النحو التالي وذلك اعتبارا من ١٩٨٦/٣/٥:

مديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الاولى، مديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الثانية، مديرية التربية والتعليم في محافظة الزرقاء، مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء، مديرية التربية والتعليم في لواء مادبا، مديرية التربية والتعليم في منطقة اربد الاولى، مديرية التربية والتعليم في منطقة اربد الثانية، مديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا، مديرية التربية والتعليم في لواء عجلون.، مديرية التربية والتعليم في لواء جرش، مديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق، مديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك، مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة، مديرية التربية والتعليم في محافظة معان، مديرية التربية والتعليم في لواء العقبة.

وفيما يلي بيان بالمدارس التابعة لكل من هذه المديريات:

مديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الاولى وتضم المدارس التي كانت تتبع مكتبي التربية والتعليم في جبل الحسين والمحطة.

مديرية التربية والتعليم في منطقة عمان الثانية وتضم المدارس التي كانت تتبع مكتبي التربية والتعليم في جبل عمان والاشرفية.

مديرية التربية والتعليم في محافظة الزرقاء وتضم جميع مدارس المحافظة.

مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء وتضم جميع مدارس المحافظة.

مديرية التربية والتعليم في لواء مادبا وتضم جميع مدارس اللواء.

مديرية التربية والتعليم في منطقة اربد الاولى وتضم المدارس التي كانت تتبع مكتب اربد ومكتب بيت راس باستثناء لواء الاغوار الشمالية وجميع قرى ناحية الوسطية.

مديرية التربية. والتعليم في منطقة اربد الثانية وتضم المدارس التي كانت تتبع مكتب تربية ايدون، باستثناء ما كان يتبعه من قرى ناحية الوسطية ومدارس لواء الاغوار الشمالية.

مديرية التربية والتعليم في لواء الرمثا وتضم جميع مدارس اللواء.

مديرية التربية والتعليم في لواء عجلون وتضمن جميع مدارس اللواء.

مديرية التربية والتعليم في لواء جرش وتضم جميع مدارس اللواء

مديرية التربية والتعليم في محافظة المفرق وتضم جميع مدارس المحافظة.

مديرية التربية والتعليم في محافظة الكرك وتضم جميع مدارس المحافظة.

مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة وتضم جميع مدارس المحافظة.

مديرية التربية والتعليم في محافظة معان وتضم جميع مدارس المحافظة باستثناء مدارس لواء العقبة.

مديرية التربية والتعليم في لواء العقبة وتضم جميع مدارس اللواء.

تفقد مصنع المركز العربي للصناعات الدوائية في سحاب

عمان - بترا - زار الدكتور زيد حمزة وزير الصحة مدينة عمان الصناعية في سحاب حيث تفقد مصنع المركز العربي للصناعات الدوائية واستمع من السيد عدنان فرج مدير عام المصنع عن عملية التصنيع ومراحل الانتاج.

وقام السيد الوزير يرافقه الدكتور فايز سحيمات مدير عام مؤسسة المدن الصناعية بجولة تفقد خلالها المدينة الصناعية والمركز الصحي المتوقع ان يتم تجهيزه قريبا ليباشر بتقديم الخدمات الصحية الى جميع العاملين في المدينة الصناعية والمناطق المجاورة ومن ضمنها سحاب (رجم الشامي) الذهبية والنقيرة.

لجنة تاسيس معهد قضائي شرعي تواصل اعمالها

عمان - الراي - واصلت لجنة تاسيس معهد القضاء الشرعي اجتماعها يوم امس برئاسة سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاه، وجرى خلال الاجتماع بحث موضوع المواد التي ستدرس والساعات المعتمدة، وستواصل اللجنة اجتماعها القادم يوم الاربعاء الموافق الخامس من شهر آذار القادم وذلك لوضع نظام المعهد في صيغته النهائية، و من الجدير بالذكر ان هذا المعهد سيتم تاسيسه في كلية الشريعة بالجامعة الاردنية حيث سيمنح شهادة الماجستير في الشريعة الاسلامية تماثل الشهادة التي يمنحها الازهر الشريف، وتضم اللجنة في عضويتها الى جانب سماحة قاضي القضاه، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية والمفتي العام وعميد كلية الشريعة بالجامعة الاردنية والدكتور مصطفى الزرقا والدكتور محمود سرطاوي.

برنامج المحاسبة الحكومية للمحاسبين يبدأ.. غدا

اربد - بترا - يعقد في فرع معهد الادارة العامة بمحافظتي اربد والمفرق يوم غد برنامج المحاسبة الحكومية للمحاسبين في مختلف الدوائر والمؤسسات العامة في المحافظتين.

وذكر السيد جديع قواقزه مدير الفرع ان البرنامج يهدف الى تزويد المشاركين وعددهم ٢٨ بالمناهج المحاسبية الحديثة وزيادة قدراتهم ومهاراتهم العلمية ورفع مستوى ادائهم للقيام بالمهام الموكله اليهم على افضل وجه.

افتتاح ثلاثة مشاريع لانارة عدة قرى في لواء عجلون

اربد - بترا - افتتحت في لواء عجلون امس ثلاثة مشروعات لانارة قرى محنا وصنعار وابصر ابو علي.

وذلك خلال جولة قام بها محمد علي الامين محافظ اربد لعدد من قرى لواء عجلون وقضاء الطيبة حيث اجتمع مع المواطنين واستمع الى مطالبهم.

وبدأ السيد المحافظ جولته بافتتاح مشروع انارة قرية ابصر ابو علي في قضاء الطيبة الذي بلغت كلفته الاجمالية ١٣ الف دينار واشتمل على تركيب ٥٢ خط ضغط منخفض وخط ضغط عال بطول ٧٥٠ مترا اضافة لتركيب محول.

واجتمع باهالي البلدة واستمع الى مطالبهم التي تتلخص بفتح عيادة صحية وطرق زراعية وتصليح مبنى مدرسة الاناث المستاجرة على حساب البلدة.

كما تفقد السيد المحافظ محطة ضخ المياه ببلدة دير السعنة التابعة لسلطة وادي الاردن واستمع من احد المشرفين على هذه المحطة الى شرح مفصل عن عملها.

وزار السيد المحافظ بلدية كفر يوبا واطلع على سير العمل فيها واستمع الى ايجاز عن مشروعاتها وتطلعاتها المستقبلية.

وافتتح السيد المحافظ مشروع انارة بلدة صنعار في لواء عجلون الذي بلغت تكاليفه الاجمالية ٣٤ الف دينار واجتمع بالمواطنين من اهالي صنعار والمرجم وبير الدالية وعصيم واستمع لمطالبهم التي تتخلص بفتح عيادة صحية وايصال التيار الكهربائي لسكان بلدة دير الدالية وفتح الطرق الزراعية ومكتب للبريد.

ثم افتتح السيد الامين مشروع انارة قرية محنا في لواء عجلون ايضا التي بلغت تكاليفه الاجمالية ٤٤ الف دينار واجتمع مع رئيس واعضاء المجلس القروي واهالي القرية واستمع الى احتياجات قريتهم.

كما تفقد السيد المحافظ المخيم الكشفي الدائم في مدينة عجلون واستمع من احد المشرفين عليه عن نشاطاته والخدمات التي يقدمها المشاركون في المخيم.

وكان السيد المحافظ قد اكد في كلمات القاها خلال جولته على اهمية المواطن الصالح لانه اغلى ما نملك ودوره في وضع الخطط التنموية الشاملة التي تعتمد اسلوب التخطيط المبرمج المبنى على العلم والتقنية الحديثة مشيرا الى اهمية دور المراة والشباب في المشاركة في الخطة التنموية.

كما اكد اهمية الزراعة ومشروع تطوير الاراضي المرتفعة وقال انه سيتم خلال هذا العام فتح جميع الطرق الزراعية في المحافظة التي ستخدم القطاعات فيها.

واهاب بالمواطنين مراجعة مدراء الزراعة والمصالح الزراعية في مناطقهم ليتمكنوا من الاستفادة من مشروع تطوير الاراضي المرتفعة وتخضير الاردن ومنع التصحر وكذلك الاستفادة من خبرات المهندسين والمرشدين الزراعيين في كيفية استغلال هذه الاراضي بالطرق الحديثة.

ورافق السيد المحافظ خلال الجولة مساعده ومتصرف لواء عجلون ومدير قضاء الطيبة وعدد من مديري الدوائر في المحافظة.

جميع المواطنين الاردنيين في مصر بخير

عمان - بترا - تلقت وزارة الخارجية برقية من السفير الاردني في القاهرة تفيد بان جميع المواطنين الاردنيين في مصر بخير ولم يصب احد منهم بأذى نتيجة الاحداث التي وقعت امس الاول.

حفل تكريمي في مكتب تربية المحطة

عمان - الراي - اقام مكتب تربية المحطة حفلة غداء تكريما للمعلمين والمعلمات الذين كان لطلابهم تفوق متميز في امتحان الشهادة الثانوية العامة لهذا العام حيث تم تكريم المعلمين يوم الثلاثاء الموافق ٨٦/٢/٢٥ في مدرسة التاج الثانوية للبنات والمعلمات في يوم الاربعاء الموافق ٨٦/٢/٢٦ في مدرسة النصر الثانوية للبنات.

وجدير بالذكر ان وراء هذا التكريم مدير التربية والتعليم السيد محمد الجياري والذي درج على تكريم المتفوقين للعام الثاني على التوالي، وقد القى كلمة المعلمين مدير مدرسة توفيق ابو الهدى الثانوية للبنين شاكرا ومقدرا صاحب الفكرة مدير التربية ومشجعا المعلمين على تقديم المزيد من العطاء لتكون دائما النتائج مرضية

تصادم صهريج وشاحنة على طريق القطرانة

الكرك - الراي - اصيب سائق صهريج بجروح مختلفة في حادث تصادم وقع على طريق القطرانة يوم امس بين الصهريج السعودي رقم ٦٦٢١١١٩ ويقوده لطفي محمد حسين (٣٩ سنة) مصري الجنسية والشاحنة السعودية رقم ٦٦٢١٥٧٣ ويقودها رمضان ادم ابراهيم سوداني الجنسية (٢٢ سنة) حيث اسفر الحادث عن بتر القدم اليسرى لسائق الصهريج وكسر اليد اليمنى وجرح ورضوض مختلفة.

وقد اشرف رجال الدفاع المدني على نقل المصاب الى مستشفى الكرك الحكومي.

المشاركة في احتفال معهد الادارة العامة السعودي

عمان - بترا - غادر عمان الى الرياض امس الدكتور ناصر الصائغ المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية والسيد عبد العزيز البودادي المدير العام المساعد للمشاركة في احتفال معهد الادارة العامة السعودي بمرور ٢٥ عاما على تأسيسه.

كما يشارك السيدان الصائغ والبودادي في ندوة دور معاهد الادارة في التنمية الادارية في الوطن العربي التي يعقدها معهد الادارة العامة السعودي.

الطاقة النووية والانسان .. محاضرة في نادي الجيل

عمان - الراي - يلقي في السادسة من مساء اليوم الدكتور يوسف محمود المدرس في قسم الفيزياء بالجامعة الاردنية محاضرة بعنوان (الطاقة النووية والانسان) وذلك في القاعة الرئيسية بنادي الجيل.

خطة الاندية الصيفية في مدارس ايدون للعام الجاري

اربد - الراي - ذكر الدكتور حمد الدويري مدير التربية والتعليم في ايدون أن قسم النشاط المدرسي فرغ من اعداد خطة الاندية الصيفية التي سيتم افتتاحها هذا العام ١٩٨٦ في عدد من المدارس حيث ستشتمل على ثلاث اندية للذكور في مدارس ايدون الثانوية والصريح الثانوية وسموع الثانوية وثلاثة اندية للاناث في مدارس بنات المزار الثانوية وبنات الحصن الثانوية وبنات النعيمة الثانوية وتأتي هذه الاندية ضمن خطة وزارة التربية والتعليم لاتاحة الفرص للطلبة لشغل أوقاتهم بشكل ايجابي خلال العطلة الصيفية ومن اجل تنمية المهارات والقدرات لدى الطلبة عن طريق مشاركتهم في مختلف أنواع النشاطات وفقا لميولهم ورغباتهم بالاضافة الى تنمية الروح القيادية والعمل الاجتماعي وتعزيز الشعور الوطني والانتماء الحقيقي للمساهمة في خدمة المجتمع والبيئة المحلية.

وتشتمل هذه الاندية على مراكز تحفيظ القرآن الكريم ومراكز رياضية ونشاط مكتبي وخدمة بيئة وطراشة ودهان وكذلك نشاط موسيقي وخياطة وطباعة وتريكو واشغال ابره وصوف وكذلك وسائل تعليمية ويلتحق بهذه المراكز اكثر من ٦٠٠ طالب وطالبة ويشرف عليها معلمون، ومعلمات وستزود هذه المراكز باللوازم والادوات اللازمة وقد تم اختيار هذه المدارس لامكاناتها المتوفرة وتوزيعها السكاني وستوفر هذه المدارس كافة التسهيلات لانجاح هذه الاندية.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم الجمعة وهم:

الحسيني الكبير د. محمود العواطلي - د. خليل حميض، الامير حسن ابراهيم القيسي، الاشرفية الكبير محمد الربع، حمزه بن عبدالمطلب د. علي الفقير - مصطفى الرفاتي، صلاح الدين محمد شقره، كلية الشريعة عبدالله نعتاعه، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي حسين الرزوق، الحسين الشرقي محمود علاوي، القدس السيد عبد السميع، الفضل بن عباس عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء علي محمد علي، منور الحديد - سوق الخضار محمد زايد كنداح، ابو الفيلات - الشميساني محمد الخالدي، التكروري محمود ابو غزاله، ضاحية الحسين فتحي الحموري، اسامه بن زيد (الفالوجه) وضاح خريم، البقاعي فخري عيسى، الراشدون (رأس العين) حسني الشريف، ضاحية الامن العام محمد الخوالدة، صهيب بن سنان احمد الكيلاني، ابو جسار حامد سلامه، المنصور عادل عزازي، بدر محمد مرزوق،

ابو هريرة صالح مصلح، ابو الدرداء سعيد زنبركجي، زيد بن حارثه امين عمر مصطفى، ابراهيم الخليل رفيق الخطيب، نزال الكبير حسين شحادة، علي صنقر صابر صبري، طلحة بن عبدالله عبدالعظيم الشناق، كلية الحسين بشير الكيلاني، حي عاليه فؤاد سرطاوي، النمر الكبير محمد طاهر، النظيف الاوسط يحيى كوكش، المهاجرين الكبير ماجد رسلان، عمار بن ياسر ماهر السيد، الامام مالك (مخيم الحسين) كمال جودة، الشابسوغ طه خلف، السعدي عزام البدوي، عمر بن الخطاب عايد خشان، عثمان بن عفان سعيد السيد، الامام علي (ماركا) عزت جميل عبدالله، النور (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، عبدالله بن عمر عثمان البرغوثي، الامام علي (الوحدات) فالح عبداللطيف، سهيل بن عمرو وائل وليد، خالد بن الوليد عبدالحكيم الخضور، ماركا القديم يعقوب هندي، الصفدي محمد سلامه، التوحيد طه عبدالرحيم،

القناوي صالح بني غانم، الامام ابو حنيفه، يوسف منصور، حي الضباط (المحطة) خالد ابو زيتون، الابرار احمد المومني، ابو ذر الغفاري ابراهيم خشان، سفيان الثوري فايز الخطيب، ابو انشيش (الوحدات) ضيف الله الشوابكة، السالك محمد الرفاعي، انس بن مالك نوح وزوز، احمد قاره جميل عبدالصمد، الامير حسن (الثانوية) ابراهيم العلي، القصور احمد شحادة، المطار محمد علي يونس، بلال بن رباح حسن السقاف، التلهوني محمود عبيدات، مصعب بن عمير احمد ملحم، طارق بن زياد (النظيف) علي طه، الجوفة عبدالله العمري، الوحدات الكبير محمد عبدالهادي، وادي الحداده (حطين) محمد حسن ابراهيم، ابو بكر الصديق (التاج) واصف فخر الدين، اليرموك فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) عادل ضمره، عبدالله بن رواحه احمد راشد اسماعيل، الاشرفية الصغير عصام قاسم، الشيخ عبدالرزاق علي جمعة الرواحنة، التقوى حسن سليمان، الوحدات الجنوبي حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) عباس عدوي، السلام عبدالحميد الزين، وادي المربط محمد شريف مصطفى، عاصم بن ثابت سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية جمعة الحميدات، سعيد بن المسيب عبدالمجيد ابو الحاج، رشاد المصري عباس الليدي، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) اسحاق اماره، الامام علي (جبل التاج) عبدالرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) احمد عيسى جبر، القعقاع بن عمرو عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) صالح هندي، الهدى حميد العبداللات، العمري محمد القادري، المناره شاكر توفيق امين، المرابطون هيثم عبدالغفور، الانصار عبد سعايده، حماده (الهاشمي الشمالي) اسماعيل شادي، السلطان عبدالقادر حسين الخياص، حي القيسية (وادي عبدون) محمد نبيل البكري، الامام احمد بن حنبل حسين الزهد، زكي ابو عيد احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) رضا مجاهد، سلمان الفارسي محمود احمد عيد، نايفه (الهاشمي الشمالي) ناصر الدين ناصر، سليمان المسقر (ماركا الشمالية) سعدي عكور، الهشلمون ناصر مصطفى، الشعراوي (راس العين) سامي النجار، محمد منور الحديد (جبل المريخ) انور حسن الحاج علي، المؤمنون فؤاد ابو عواد، الزغاتيت د. ذيب عبدالله، الغفران سليمان سالم، الرحمه فرحان اسماعيل، احمد ابو نشيش الجديد عايش الزبيدي، مدارس الوحدات محمد اللحام، الوناتات يعقوب محمد صالح.

إسم وخبر

وزير العمل والتنمية الاجتماعية

استقبل المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية في مكتبه صباح امس السفير التركي في عمان واستعرض معه العلاقات بين البلدين وسبل تعزيز التعاون في مجالات العمل والعمال.

وزير الصناعة والتجارة

استقبل الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة في مكتبه يوم امس السفير المغربي في عمان وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن والمغرب وسبل تعزيزها.

توفيق جرار

وصل الى عمان يوم امس فضيلة الشيخ توفيق جرار مفتي جنين وذلك في زيارة تستغرق عدة ايام يقابل خلالها سماحة قاضي القضاه والمسؤولين في دائرة قاضي القضاه.

زيد القضاة

تقرر تعيين السيد زيد القضاة مساعدا للمدير العام للشؤون المالية والادارية لبنك تنمية المدن والقرى.

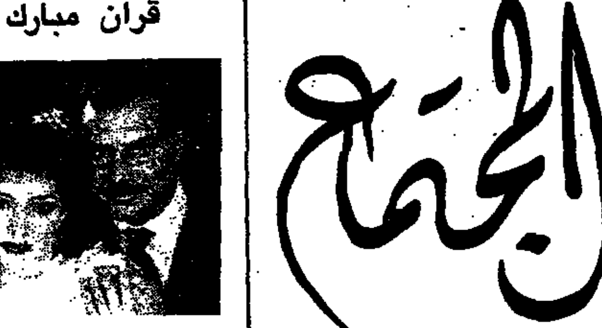
وفد طالبي من مدرسة ابو جسار يزور «الرأي»



عمان - الراي - قام أمس وفد طالبي من مدرسة أبو جسار الابتدائية، الهاشمي الشمالي، بزيارة الى المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» حيث اطلعوا على مراحل أصدار الصحيفة وطبيعة العمل فيها.

واشرف على الزيارة من المدرسة فريال شلبي، وزهر محمود ويانو جويدان.

مدارس النمو التربوي تزور متحفي الاثار والبيولوجيا



عمان - الراي - قام طلبة مدارس النمو التربوي من المرحلتين الابتدائية والاعدادية بزيارة يوم اول امس الى الجامعة الاردنية حيث، زاروا متحف الاثار ومتحف البيولوجيا واستمعوا الى شرح مفصل ووافٍ عنهما. وذلك ضمن خطة المدرسة اللامنهجية لتعريف طلبتها بالمؤسسات المهمة في الاردن ونشاطات المدرسة العلمية.

المجتمع

قران مبارك

الزرقاء - تم يوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/٢/٢١ عقد قران الصديق العزيز والشاب الاديب نزيه احمد نزال على صاحبة الصون والعفاف الانسة المهذبة ازدهار الخطيب وبهذه المناسبة يتقدم الصديقان بلال عساف وجمال الدلابيح من صديقهم نزيه باجمل ايات التهاني والتبريك راجين للخطيبين السعادة والهناء وعقبال الفرحة الكبرى وألف مبروك.

شكر وتقدير

اربد/سموع/عشيرة النوافلة في سموع تتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان الى عشيرة السعايدة البقور من يرقا محافظة البلقاء على ما ابدوه من تسامح وكرم عربي اصيل في قضية دهس الفقيد المرحوم مفضي مفلح السعايدة حيث تكرموا بالتنازل عن كافة حقوقهم العشائرية والقضائية اكراما لله ولرسوله ولجلالة الملك المعظم والجاهة الكريمة كما تتقدم عشيرة النوافلة بالشكر من كافة الاخوة الافاضل الذين ساهموا وشاركوا في اصلاح ذات البين هذا راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم

المحليات

افتتاح ندوة (نحو قانون جديد للسجون) للجمعية الوطنية للدفاع الاجتماعي

الكايد يدعو الى ايجاد مجتمع العدل الذي يعمل بروح واحدة

اوراق عمل حول مسؤولية السجناء ورعاية النزلاء اجتماعيا

عمان - الرأي - كتب احمد كريشان: دعا السيد حسن الكايد وزير الداخلية الى ضرورة ايجاد مجتمع العدل والمساواة بحيث لا يؤخذ فيه الشخص بجريمة غيره على ان يتصف بالخير والعطاء لا بالكراهية والاحقاد وذلك للعمل بروح العفو والتسامح دون جهل او جاهلية لا ضرر ولا ضرار من خلال مجتمع نرجو ان نسير في طريق الخير والاصلاح.

جاء ذلك لدى افتتاح السيد الكايد ندوة نحو قانون جديد للسجون التي اقامتها الجمعية الوطنية للدفاع الاجتماعي في مكتب ارتباط جامعة اليرموك امس.

واضاف ان الانسان ما كان مجرما بطبعه فقد خلق وادعا بريئا في احسن صورة واجمل تقويم.

واضاف ان الجريمة في اشكالها المختلفة ليست هدفا او غاية لذاتها ولكن ظروفا طرات على الانسان واسبابا وعوامل مختلفة اخذت دورا في تكوين العناصر اللازمة وتهيئة الجو المناسب

واشار السيد الكايد الى ان الجريمة راحت تدفع بالانسان لان يرى العمل الاجرامي امرا لازما لابد منه ولاخيار فيه.

وبين السيد الكايد انه من خلال هذه المنطلقات كان حقا علينا ان نبحث في الدوافع والاسباب وان نتجه اول ما نتجه الى ذاتنا في المجتمع الذي نعيش وعوامل البيئة التي نتفاعل.

واشار الى ان الجريمة غالبا ما تكون في صورها المختلفة من خلق البيئة وعامل المجتمع لان الحياة حينما تقسو وتشتد وتضيق على رحبها بالانسان تفقده بطبيعة الحال كثيرا من اسباب الحكمة والتبصر.

تقاليد وعادات

واكد السيد الكايد ان التقاليد والعادات حينما تتحكم وتسيطر وتصبح جزءا من الانسان في تفكيره وعواطفه تدفعه حالا دون تردد او خيار الى ارتكاب الجريمة مشيرا الى انه اذا توفر مجتمع الخير والفضيلة مجتمع النور والحياة خاليا من الشوائب وعوامل الشر تصبح الجريمة عملا شاذا غريبا وضربا من ضروب الانحراف.

واعرب السيد الكايد عن امله في ضرورة الاتجاه الى الذات عبر مجتمعنا بحيث تتلاشى التقاليد الجاهلية الظالمة وتزول عادات نزوات الشر والعدوان او ظروف حياتية مذله قاسية والاتجاه الى ايجاد مجتمع حضاري متقدم موصوف بالخير والسعة والتكافل مجتمع انساني اسلامي كريم يكون فيه الناس سواسية كاسنان المشط مثلهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى.

ورقة عمل

وقدمت في الندوة عدة اوراق عمل منها ورقة عمل الجمعية الوطنية للدفاع الاجتماعي معدة من قبل الرائد الدكتور محمد عودة الجبور من جامعة مؤته بعنوان مسؤولية السجناء الجزائية والتاديبية والتي بحثت في ان مسايرة النهضة التي يشهدها بلدنا تقتضي حتما اعادة النظر في قانون السجون الحالي على نحو يجعل من فترة تقييد حرية المحكوم عليه فترة تأهيل واعداد للعودة به الى المجتمع عضوا نافعا صالحا لشرف الانتماء وبما يتوافق مع الافكار الحديثة في فلسفة العقاب الجنائي والمعاملة العقابية تلك الافكار التي لاتنحصر في زجر المحكوم عليه وردع غيره بل تستهدف بذات الدرجة اصلاحه وتأهيله ليعود لمجتمعه طاقة فاعله ونافعة.

واضافت الورقة انه وعلى ضوء النظريات العلمية المستقرة في مجال التنفيذ العقابي والمعاملة العقابية الهادفة لاصلاح وتاهيل المحكوم عليه الى جانب ما يحققه التنفذ العقابي المجرد من تحقيق الردع بشقيه الخاص والعام فقد اثرت تناول موضوع البحث من الناحية الموضوعية مستهدفا المواد القانونية الواردة في قانون السجون الاردني الحالي تلك المتعلقة بمسؤولية السجناء الجزائية والتأديبية ووصلت الى بعض الحقائق والتوصيات التي ارى فيها ثروة علمية يمكن ان تقدم مساعدة للقائمين على وضع مشروع قانون جديد للسجون.

السجناء وتصنيفهم

كما بحثت الندوة ورقة العمل المقدمة من الدكتور كامل السعيد من كلية الحقوق في الجامعة الاردنية بعنوان فحص وتصنيف السجناء كاسلوب من اساليب المعاملة العقلية.

وطالبت الورقة بايجاد هيئة فنيه مركزية تضم اختصاصيين في الصحة العامة والصحة العقلية وعلم النفس وعلم الاجتماع والعلوم الجنائية والتعليم والتدريب المهني تتولى فحص المحكومين بعقوبات سالبه للحرية وتصنيفهم وفق معايير اوليه من حيث الجنس والسن ومدة العقوبة ونوع الجريمة والحالة الصحية ثم وضع برامج لمعالجة عللهم الجسيمة والنفسية وتأهيلهم السلوكي والثقافي والمهني ومتابعة تنفيذ هذه البرامج من خلال اعوان الهيئة في المؤسسة العقابية التي يتقرر وضع المحكوم عليه فيها.

وتنويع المؤسسات العقابية وجعلها ثلاثة انواع مغلقة ومفتوحة وشبه مفتوحه وتفريع كل مؤسسة منها لعدة اقسام لتوفير المؤسسة والقسم الملائم لكل من المحكوم عليهم طبقا لاحتياجات البرامج المعدة لهم مع تأمين الابنية المناسبة لهذه المؤسسات.

واما فيما يتعلق بالنظم السجنية المتعلقة بالكيفية التي يعيش بها السجناء من حيث عزلهم او اتصالهم ببعضهم بعضا. فاني اوصي بالاخذ بالنظام التدريجي بسبب تمتعه بقيمة تهذيبية ذاتيه لا توجد في اي نظام اخر.

الرعاية اللاحقة

وبحثت الندوة ورقة عمل تتعلق بموضوع الرعاية اللاحقه على الافراج اعدها الدكتور محمد نجم من كلية الحقوق في الجامعة الاردنية اشارت الى انه بلا شك ان الرعاية اللاحقة للمفرج عنه في الوقت الحاضر اهمية وقيمة عقابية مفيدة والدليل على ذلك ان معظم النظم العقابية المعاصرة قد اكدت ذلك فعودة الى مجموعة قواعد الحد الادنى والى القاعدة ٨٠ بشكل خاص نجد ان مستقبل المحكوم عليه يجب ان يوضع في الاعتبار منذ بدء تنفيذ العقاب وبعد الافراج عنه وكذلك نص المبدأ الثاني عشر من مبادىء الاصلاح العقابي في فرنسا على انه ينبغي تقديم المساعدة الى المحكوم عليه لتسهيل تاهيله اثناء التنفيذ عليه بعقوبته وبعد ذلك ونص القانون الفرنسي على تشكيل لجان مساعدة المفرج عنهم التي تقدم رعايتها الى المفرج عنهم.

وبالنسبة للدول العربية فان المشرع المصري قد اقر مبدأ الرعاية اللاحقة في المادة ٦٣ من قانون تنظيم السجون، وكذلك المشرع الجزائري اشار للرعاية اللاحقة من خلال قاضي الاشراف على تنفيذ العقاب والاشراف على المفرج عنهم ايضا وتقديم المساعدة لهم.

ونتمنى في الاردن ان يأخذ المشرع الاردني بنظام الرعاية اللاحقة على المفرج عنهم ومساعدتهم ضد العودة الى الجريمة ثانية.

هذا وقد اجمعت عدة مؤتمرات دولية على الاعتراف بالدور العقابي للرعاية اللاحقة فعلى سبيل المثال مؤتمر الامم المتحدة الاول لمكافحة الجريمة ومعاملة المجرمين الذي عقد في جنيف عام ١٩٥٥، والمؤتمر الثاني الذي عقد في لندن عام ١٩٦٠، واشارت توصيات مؤتمر خبراء الشئون الاجتماعية العرب الذي عقد في القاهرة عام ١٩٦٤ الى وجوب توجيه العناية والرعاية في مستقبل السجين بعد الافراج عنه وكفالة اسباب العيش الشريف له.

التكييف القانوني للرعاية اللاحقة:

الاقتراحات:

واقترح السيد مقدم الورقة الاخذ بنظام الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم وايجاد قاضي الاشراف على تنفيذ العقوبة واستمرار دوره بعد الافراج عن النزيل وتطبيق برنامج تربوي ثقافي اجتماعي للمفرج عنهم فترة زمنية محددة لا تتجاوز العام الواحد.

د. هيفاء ابو غزاله

كما بحثت الندوة ورقة الدكتورة هيفاء ابو غزالة بعنوان الرعاية الاجتماعية لنزلاء مركز الاصلاح والتأهيل اشارت فيها الى ان السجون بالاردن قد انتقلت نقلة مرنة ونوعية من الالتزام بحرفية القانون الى المرونة في تطبيق التعليمات والانظمة، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على ادراك المسؤلين عن ادارة السجون على مدار السنوات لاهمية رعاية السجين كانسان له حقوقه كما عليه واجباته ومع ذلك فلا بد من ادراج بعض الملاحظات التي نتجت عن الدراسة التي اعتمدت معظمها على مشاهدات الباحثة التي دونتها من خلال زيارة مركز الاصلاح، ومن خلال المعلومات الشفوية التي قدمت من ادارة المركز للباحثة، وهذه الملاحظات يمكن تقديمها بشكل توصيات على النحو التالي:

بناء السجن: ينبغي العمل على توفير اماكن صحية للاعاشة والطعام بالاضافة الى المرافق والحمامات الصحية.

نظام الاستقبال: ينبغي ان يتوافر في السجن قسم خاص للاستقبال يقضي فيه المحكوم عليه فترة لحين وضع خطة العلاج اللازمة وذلك بالتعاون ما بين الطبيب العام والنفسي الاخصائي.

الاخصائي الاجتماعي: ينبغي العمل على تعيين عدد من الاخصائيين الاجتماعيين ليستطيعوا تقديم الخدمات الاجتماعية اللازمة لجميع السجناء عن طريق دراسة حالة كل سجين ووضع برنامج علاجي له بالتعاون مع المعنيين داخل السجن.

توفير طبيب صحة مقيم حتى يستطيع تقديم الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية الملائمة

التوظيف: يمكن لادارة السجن ان تنسب اسماء السجناء الذين يتمتعون بحسن السلوك بالعمل داخل المركز او في مشاغل الامن العام طيلة ساعات الدوام على ان يعودوا للمركز بعد ذلك وذلك مقابل راتب شهري يدفع لهم.

الندوات والمحاضرات: يمكن عقد ندوات ثقافية واجتماعية للسجناء سواء من قبل احد النزلاء المثقفين، او احد السجناء الذين اطلق سراحهم ليتحدث عن تجربته في التكيف داخل وخارج السجن او من احد المختصين خارج السجن.

المستشفى: اشار كثير من السجناء الى ان معاملة السجين في المستشفى العسكري خارج السجن هي معاملة سيئة، وعلى ذلك ينبغي التنسيق مع ادارة المستشفى العسكري ليتم معاملة السجين على انه مريض يحتاج الى الرعاية اللازمة التي يحتاجها اي مريض اخر في المستشفى.

الزيارة: ينبغي العمل على تطوير اسلوب الزيارة بحيث يراعى فيها النواحي الانسانية والعائلية والانفعالية للسجين حتى يستطيع الالتقاء مع عائلة باسلوب مريح.

وسائل التعزيز: من الضروري ايجاد نظام للتعزيز للسجين ذي السلوك الحسن او الذي يقبل على التعليم، او الذي يقوم بانتاج شيء ما ادبي، مهني، فني.. الخ.

الاجازة للسجين: ينبغي العمل على ايجاد نظام لقيام السجين الذي يثبت انه حسن السيرة والسلوك ومتمسك بانظمة وقوانين السجن بزيارة اسرته، بحيث يسمح له بمغادرة السجن لمدة ثمان واربعين ساعة مرة كل شهر.

التوظيف بعد الاخراج: ينبغي العمل على تأسيس مكتب لتوظيف المساجين يشارك فيه جمعية رعاية السجناء، وزارة التنمية الاجتماعية، الامن العام وذلك لتشغيل السجناء ومتابعة اوضاعهم الاجتماعية، بما يخفض من احتمال تكرارهم للسلوك الجنحي.

وبحثت الندوة كذلك في ورقة العمل المقدمة من الدكتور محمد نمور من دائرة العلوم القانونية في جامعة مؤتة بعنوان قاضي تطبيق العقوبة اداة ضرورية لتنفيذ سياسة جنائية حديثة بين فيها انه من خلال هذا العرض السريع لنظام قاضي تطبيق العقوبات، يبدو لنا جليا مدى اهمية هذا النظام، ومدى ما فيه من اتساق مع المبادىء الاساسية التي تسير السياسة الجنائية الحديثة، ويعتبر هذا النظام خطوة اساسية وهامة لتوجيه النظام العقابي نحو تحقيق الغرض منه. لان النظام العقابي الحديث لا يمكن ان يوضع موضع التنفيذ الا عن طريق شخص ينقله من الواقع النظري الى الواقع العملي التطبيقي وقاضي تطبيق العقوبات هو الشخص المقصود.

ولنجاح هذا النظام، فيجب ان يتوافر في القاضي الذي سيقوم بهذه المهمة العلم والخبرة القانونية والاحاطة بعلم الاجرام وعلم العقاب، لذلك فان الدراسة العقابية يجب ان تحتل مكانها في برنامج الدراسة في كليات الحقوق وان يدرب القاضي قبل اداء عمله على اساليب التنفيذ العقابي، وقد يقتضي ذلك ان يتلقى تمرينا في احدى المؤسسات العقابية.

وبالنسبة للنظام العقابي في بلدنا، فان قانون العقوبات وقانون اصول المحاكمات الجزائية المعمول بهما حاليا، يعتورهما نقص كبير فيما يتعلق بالاساليب العقابية، فنجد ان التشريع الجزائي ككل جاء خلوا من كثير من الانظمة التي تأخذ بها معظم التشريعات الاخرى، والتي تساهم وبصورة ملموسة في اعادة اصلاح وتأهيل مرتكبي الجرائم.

فالتشريعات الجزائية عندنا جاءت خلوا من نظام وقف التنفيذ بنوعيه، ومن نظام الافراج الشرطي، ونظام شبه الحرية، واعادة الاعتبار. وكل هذه الانظمة يلعب قاضي تطبيق العقوبات دورا رئيسيا فيها. ونظام قاضي تطبيق العقوبات ليس معروفا في معظم الدول العربية ومن بينها الاردن، وهذا نقص في التشريع يجب تلاقيه. لان من غير هذا النظام والنظم الاخرى المذكورة اعلاه فانه لا يتصور ان يحقق تنفيذ العقوبات الغرض المقصود منه وهو الاصلاح والتأهيل، كما انه من غير وجود نظام قاضي تطبيق العقوبات فانه لا يتصور ان يكون هناك ضمانات وحماية لحقوق المحكوم عليهم داخل السجن.

وفي حالة ما اذا اخذ المشرع الاردني بنظام قاضي تطبيق العقوبات فانني اقترح ان يكون هناك قاض واحد لتطبيق العقوبات على مستوى المملكة كلها، لان وجود اكثر من قاض قد لا يؤدي الى نجاح هذا النظام وتحقيق الغرض منه لاختلاف الاراء ووجهات النظر. ويجب ان يكون هذا القاضي قد وصل درجة معينة في السلم القضائي (من بين رؤساء محاكم البداية) ويختار لهذا المنصب لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد. ويجب ان تكون اختصاصاته محددة تحديدا واضحا، ومنفصلة تماما عن اختصاصات مدير المؤسسة العقابية، وذلك لسببين اولهما الحيلولة دون وقوع اي تنازع في الاختصاص وثانيهما حتى يمكن معرفة ما اذا كان هذا القاضي قد تجاوز حدود اختصاصه مما يجعل قراره قابلا للطعن فيه. واوصي ايضا بان يكون هناك لجنة تسمى لجنة تطبيق العقوبات برئاسة هذا القاضي على ان يكون النائب العام او احد مساعديه عضوا فيها. ويجب على القاضي ان يرسم طريقة المعاملة العقابية من خلال هذه اللجنة. وضمانا لحسن سير عمل قاضي تطبيق العقوبات فانني اوصي بان تكون القرارات التي يتخذها قابلة للطعن فيها امام محكمة الاستئناف (او امام محكمة البداية) وان يكون من حق كل من المدعي العام والمحكوم عليه والمضرور من الجريمة ان يطعن بقرارات قاضي تطبيق العقوبات.

هذه هي وجهة نظري قدمتها بعد ان عرضت لنظام عقابي كبير الاهمية، ارجو ان اكون قد وفقت فيما قصدت اليه.

وحضر الندوة السيد رياض الشكعة وزير العدل والفريق عبد الهادي المجالي مدير الامن العام واللواء عيسى العمري مساعد مدير الامن العام ومدير ادارة التحقيقات الجنائية ومدير ادارة الحدود والاجانب وعدد كبير من المسؤولين في وزارة الداخلية والعدل والتنمية الاجتماعية.

أسعار العملة

اسعار العملات

حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي:

دولار امريكي	٣٤٨ر٣	٣٥٢ر٧
جنيه استرليني	٥١٧ر٣	٥٢٦ر٦
مارك الماني	١٥٦ر٨	١٦٠ر٢
فرنك سويسري	١٨٥ر٨	١٨٩ر٧
فرنك فرنسي	٥١ر١	٥٢ر١
ين ياباني	١٩٤ر٦	١٩٧ر٩
جولدر هولندي	١٣٨ر٨	١٤١ر٨
كرون سويدي	٤٨ر٩	٤٩ر٦
لير ايطالي	٢٣ر١	٢٣ر٥
فرنك بلجيكي	٧٦ر٧	٧٨ر٢

أسعار الخضار

اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة والسبت ٢/٢٨ - ١٩٨٦/٣/١

بالكيلو غرام للمستهلك

النوع	عمان والزرقاء صنف اول	عمان والزرقاء صنف ثاني	اربد صنف اول	اربد صنف ثاني	السلط صنف اول	السلط صنف ثاني
بطاطا بولندية سوداء	٩٠	٥٠	٩٠	٦٠	٩٠	٥٠
بطاطا حلوة	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
بصل ناشف	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٤٠
ثوم بدون ورق	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٥٠
قلقاس	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
جوز هند بالحبة	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠
تفاح بانواعه	٢٢٠	١٥٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠
تفاح اميركي وفرنسي	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
ميرمية	٢٥٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٥٠	١٥٠
بصل قنار	-	-	٢٣٠	١٨٠	-	-

سوق عمّان المالي

المجمع التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٢ / ٢ / ١٩٨٦ ولغاية ٢٦ / ٢ / ١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

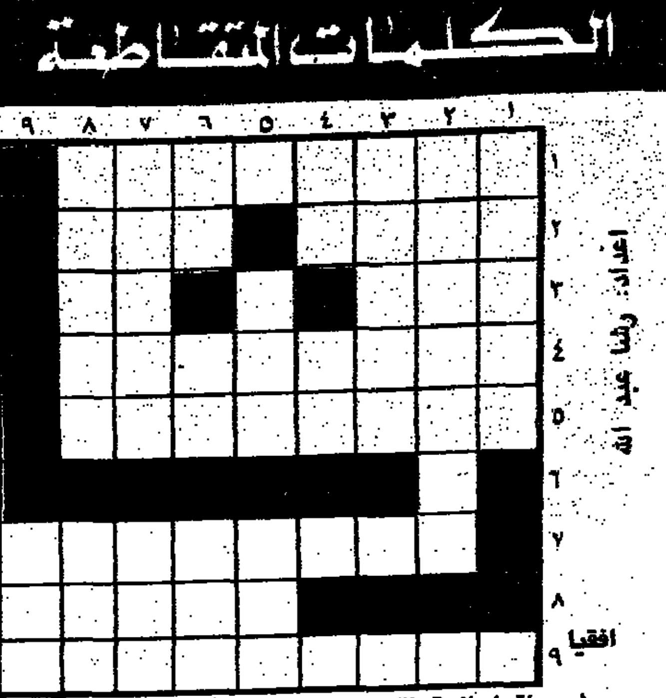
أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢ر٣٥٠	٢ر٢١٠	البنك الاسلامي الاردني	٨١٤٦	١٨٣٢٩	٢ر٣١٠	٢ر٢٥٠	٢ر٢٥٠	٢ر٢٥٠	١ر	١٩
٢ر٤٤٠	٢ر٣٥٠	البنك الاردني الكويتي	٣٠٩٠	٧١٤٣	٢ر٣٥٠	٢ر٣٥٠	٢ر٢٨٠	٢ر٢٨٠	١ر	١٧
١ر٥٤٠	١ر٥٠٠	بنك الاردن والخليج	٤١١٠	٦٢٨٩	١ر٥٣٠	١ر٥٣٠	١ر٥٣٠	١ر٥٣٠	١ر	٩
١ر٥٨٠	١ر٥٠٠	بنك الاسكان	٥٠٦٠	٧٦٦٨	١ر٥٠٠	١ر٥٢٠	١ر٥١٠	١ر٥١٠	١ر	١٣
٢ر٢٢٠	٢ر١٠٠	بنك الاستثمار العربي	٤١٥٠	٨٩٢٤	٢ر٢٠٠	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	١ر	١١
١ر٥٧٠	١ر٥٥٠	بنك الانماء الصناعي	٤٣٥٠	٦٨٣٠	١ر٥٧٠	١ر٥٧٠	١ر٥٧٠	١ر٥٧٠	١ر	٥
١ر٦١٠	١ر٦١٠	المؤسسة المالية العربية /الاردن	٢١٠٠	٣٦٣٥	١ر٦١٠	١ر٦٧٠	١ر٦٥٠	١ر٦٦٠	١ر	٤
٢ر٩٠٠	٢ر٧٥٠	بنك البتراء	١٩٧٥	٥٤٣١	٢ر٧٥٠	٢ر٧٥٠	٢ر٧٥٠	٢ر٧٥٠	١ر	٢
١ر٠٦٠	١ر٠٢٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٦٠٦	١٦٥٢	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠٢٠	١ر٠٣٠	١ر	٩
ر٨٦٠	ر٨٥٠	بيت التمويل الاردني	٨٠٠٠	٦٨١٩	ر٨٦٠	ر٨٦٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	١ر	١٥
ر٩٩٠	ر٩٦٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٦٥٦٧	٦٣١٠	ر٩٦٠	ر٩٧٠	ر٩٥٠	ر٩٥٠	١ر	١٠
٢ر٥٩٠	٢ر٥٢٠	البنك الاهلي الاردني	٣٤٢٢١٢	٨٤٩٣٥٦	٢ر٥٠٠	٢ر٥٠٠	٢ر٤٧٠	٢ر٥٠٠	١ر	١١١
١ر٢٤٠	١ر١٩٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٤١٢٥٤	٢٨٨٩٦	١ر٢٠٠	١ر٢١٠	١ر٢٠٠	١ر٢١٠	١ر	٣٠
ر٩٣٠	ر٩٠٠	المال والاقتصاد ٥٠٪	٤٧٣٣٠	١٩٢٠٥	ر٩٢٠	ر٩١٠	ر٩٠٠	ر٩٠٠	١ر	٥٢
ر٦٩٠	ر٦٣٠	العقارية الاستثمارية /عقاركو	٦٧١٠	٤٤٣٣	ر٦٦٠	ر٦٧٠	ر٦٦٠	ر٦٦٠	١ر	٩
ر٨٠٠	ر٧٠٠	المحفظة الوطنية	٥٦٩٥	٤٢١٢	ر٧٥٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	ر٧٤٠	١ر	١٨
١ر٣١٠	١ر١٧٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٣٩٢٣٤	٥٠٦٨٠	١ر٢٨٠	١ر٣٣٠	١ر٢٧٠	١ر٢٨٠	١ر	٥٣
ر٧٨٠	ر٧٣٠	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	١٠٩٢٢	٧٨٩٧	ر٧٤٠	ر٧٣٠	ر٧١٠	ر٧١٠	١ر	٣٣
٢٣ر٠٠٠	٢٢ر٠٠٠	بنك القاهرة /عمان	٢١٢٦	٥١٢٢٤	٢٢ر٦٥٠	٢٨ر٥٠٠	٢٢ر٧٠٠	٢٨ر١٠٠	٥ر	٤٨
١٨ر٠٠٠	١٧ر٥٠٠	بنك الاردن	٩٨٤	١٧٧١٠	١٨ر٠٠٠	١٨ر٠٠٠	١٧ر٧٥٠	١٨ر٠٠٠	٥ر	٧
١٦٠ر٠٠٠	١٤٦ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٢٢٢٥	٣١٤٣٠١	١٤٦ر٠٠٠	١٤٨ر٠٠٠	١٣٥ر٠٠٠	١٤٦ر٠٠٠	١٠ر	١١٦
—	—	المشرق للصرافة	٥٠٠	٧٥٠٠	١٥ر٠٠٠	١٥ر٠٠٠	١٥ر٠٠٠	١٥ر٠٠٠	١٠ر	١
١١ر٤٠٠	١١ر٢٥٠	التأمين الاردنية	١٥٠	١٦٧٨	١١ر٣٠٠	١١ر٢٥٠	١١ر١٥٠	١١ر١٥٠	١ر	٢
١ر٣٢٠	١ر١٨٠	القدس للتأمين	٨٨٠	١١٥٣	١ر٣٢٠	١ر٣٣٠	١ر٣٠٠	١ر٣٣٠	١ر	٤
٢ر٨٦٠	٢ر٧٩٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٠٠٠	٢٧٨٠	٢ر٧٩٠	٢ر٧٨٠	٢ر٧٨٠	٢ر٧٨٠	١ر	٤
ر٣٢٠	ر٣٢٠	البتراء للتأمين	٢٠٠	٩٠	ر٣٢٠	ر٤٥٠	ر٤٥٠	ر٤٥٠	١ر	١
ر٩٢٠	ر٧٦٠	التأمين العالمية	١٦٥٠	١٤٣١	ر٩٠٠	ر٨٧٠	ر٨٦٠	ر٨٦٠	١ر	٢
ر٩٣٠	ر٨٨٠	الاردن والخليج للتأمين	١٣٣	١١٦	ر٩١٠	ر٨٧٠	ر٨٧٠	ر٨٧٠	١ر	١
ر٩٢٠	ر٧٩٠	العرب للتأمين	١١٥٠	٩٧٢	ر٨٧٠	ر٨٣٠	ر٨٣٠	ر٨٣٠	١ر	٥
١ر١١٠	ر٩٢٠	ريكو للتأمين ٥٠٪	٢٠٢٢٥	١١٢٤٦	١ر٠١٠	١ر٠٩٠	١ر٠١٠	١ر٠٢٠	١ر	٣٥
١ر٥٠٠	١ر٤٦٠	الكهرباء الاردنية	٢٣٨٠٠	٣٤٩٩٦	١ر٤٩٠	١ر٤٨٠	١ر٤٥٠	١ر٤٦٠	١ر	٢٧
ر٤٨٠	ر٤٠٠	السعودية الدولية للفنادق	٨٠٦٠	٣٤٠٣	ر٤٣٠	ر٤٣٠	ر٤٢٠	ر٤٢٠	١ر	١٤
ر٥٥٠	ر٥١٠	المواشي والدواجن	٢٢٠٠	١١٢٢	ر٥١٠	ر٥١٠	ر٥١٠	ر٥١٠	١ر	٢
ر٧٣٠	ر٧٣٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٠٠٠	٧٠٦	ر٧٣٠	ر٧١٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١ر	٤
١ر٠٠٠	ر٩٥٠	كهرباء محافظة اربد	٣٦٤	٣٨٣	١ر٠٠٠	١ر١٠٠	١ر٠١٠	١ر١٠٠	١ر	٣
ر٧٩٠	ر٧٥٠	الخطوط البحرية الوطنية	٢٦٧٥	١٩٧٣	ر٧٥٠	ر٧٤٠	ر٧٣٠	ر٧٣٠	١ر	٨
ر٨٠٠	ر٧٩٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	١٩٧١٨	٥٩٠٤	ر٧٩٠	ر٨٠٠	ر٧٩٠	ر٨٠٠	١ر	١٥
ر٣٧٠	ر٢٨٠	العربيه لتصنيع وتجارة الورق	٨٦٥٠	٢٨٨٥	ر٣٥٠	ر٣٤٠	ر٣٣٠	ر٣٢٠	١ر	١٢
١ر٢٠٠	١ر١٩٠	الالبان الاردنيه	٢٣٠٩	٢٧٣٧	١ر١٩٠	١ر١٩٠	١ر١٨٠	١ر١٩٠	١ر	١٣
١ر٦٥٠	١ر٦٠٠	العامه للتعدين	٨٥٠	١٤٠٣	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر٦٥٠	١ر	٢
ر٩٤٠	ر٨٦٠	العربيه لصناعة الالمنيوم	٨٩٦٠٧	٧٩٣٥٧	ر٩١٠	ر٩١٠	ر٨٨٠	ر٨٩٠	١ر	٩٦
٣ر٠٨٠	٢ر٩٣٠	العربيه لصناعة الادويه	١٥٣٤٨	٤٧٣٩٩	٣ر٠٨٠	٣ر١٠٠	٣ر٠٨٠	٣ر١٠٠	١ر	٢٩
١ر٨٨٠	١ر٧٠٠	الصناعيه التجاريه الزراعيه الانتاج	١٥٠٧	٢٨٦٣	١ر٨٨٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	١ر٩٠٠	١ر	٩
٤ر١٠٠	٣ر٩٠٠	المنظفات الكيماويه العربيه	٩٧٦	٤٠٠٠	٤ر٠٦٠	٤ر١٠٠	٤ر٠٦٠	٤ر١٠٠	١ر	٧
١ر٢٠٠	١ر١٦٠	الوطنيه لصناعة الصلب	٥٠٠	٥٨٦	١ر١٩٠	١ر١٧٠	١ر١٧٠	١ر١٧٠	١ر	٢
١ر٥١٠	١ر٤٩٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٥٧٦٦	٨٦١٣	١ر٥٠٠	١ر٥٠٠	١ر٤٩٠	١ر٥٠٠	١ر	١٥
ر٧٨٠	ر٧٥٠	الصناعات البتروكيماويه الوسيطه	١٣٧٩٢	١٠٢٧٧	ر٧٥٠	ر٧٧٠	ر٧٣٠	ر٧٣٠	١ر	٢٦
٣ر٧٥٠	٣ر٦٠٠	مصانع الاجواخ الاردنيه	١٣٢٢٣	٤٦٣٥٢	٣ر٦٥٠	٣ر٥٥٠	٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	١ر	٣
ر٩٨٠	ر٩٦٠	مصانع الخزف الاردنيه	١٢٧٠٠	١٢١٠٧	ر٩٧٠	ر٩٩٠	ر٩٣٠	ر٩٣٠	١ر	٣٢
٢ر٦٠٠	٢ر٥٧٠	مصانع الورق والكرتون	١٥٧٥	٤١٦٤	٢ر٦٠٠	٢ر٦٧٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	١ر	١١
٢ر٥٠٠	٢ر٤٠٠	مناجم الفوسفات الاردنيه	٢٧٠	٦١٢	٢ر٤٠٠	٢ر٣٥٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٠٠	١ر	٣
١ر٤١٠	١ر٢٠٠	الاردنيه لصناعة الانابيب	١٢٢٢٠	١٦٨٧٦	١ر٣١٠	١ر٣١٠	١ر٢٥٠	١ر٢٦٠	١ر	٢٧
١ر٩٤٠	١ر٨١٠	الدباغة الاردنيه	٥٢٦	١٠٠١	١ر٩٠٠	٢ر٠٠٠	١ر٨١٠	١ر٨١٠	١ر	٥
٣ر٣٠٠	٣ر٢٠٠	شركة البيره الاردنيه	٥٠٠	١٦٠٥	٣ر٢٠٠	٣ر٢١٠	٣ر٢١٠	٣ر٢١٠	١ر	١
ر٣٣٠	ر٣٠٠	الاردنيه لصناعة الجير والطوب	٥٨٧٧٨	١٧٣٨٨	ر٣١٠	ر٣١٠	ر٢٩٠	ر٣٠٠	١ر	٤٨
ر٦٤٠	ر٦٣٠	الاردنيه للاستثمارات الصناعيه	٨٢٧٥	٦٠٩٢	ر٦٣٠	ر٧٨٠	ر٧٠٠	ر٧٨٠	١ر	١٠
ر٨٧٠	ر٧٨٠	الصناعات الوطنيه	٣٤٥٠٠	٣١٦٨٤	ر٨٧٠	ر٩٤٠	ر٨٥٠	ر٩٢٠	١ر	٣٩
١ر٠١٠	ر٩٨٠	الصناعات الكيماويه	٣٠٥٠	٣٠٥٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر٠٠٠	١ر	٤
١ر٠٣٠	ر٩٠٠	العالميه للصناعات الكيماويه	٣١٠٠	٢٨٣٨	ر٩٣٠	ر٩٤٠	ر٩١٠	ر٩١٠	١ر	٨
ر٧٥٠	ر٧٢٠	صناعات علاء الدين	٢٠٣٠٠	١٤٣٨٣	ر٧٢٠	ر٧٢٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١ر	٤٣
—	—	الصناعات الصوفية	٢٢٠	١٨٩	ر٩٠٠	ر٨٧٠	ر٨٥٠	ر٨٥٠	١ر	٣
ر٧٢٠	ر٦٨٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	٣٨٥٥	٢٧٩٦	ر٧١٠	ر٧٣٠	ر٧١٠	ر٧١٠	١ر	٦
١ر٢٢٠	١ر١٨٠	الاردنيه للصناعات الخشبيه /جوايكو	٧٥٠	٩٥٠	١ر٢٨٠	١ر٢٨٠	١ر٢٦٠	١ر٢٦٠	١ر	٣
١٣ر٥٠٠	١٢ر٥٠٠	التبغ والسجاير الاردنيه	٥٥	٧٤٣	١٣ر٥٠٠	١٣ر٥٠٠	١٣ر٥٠٠	١٣ر٥٠٠	٥ر	٢
٦ر٧٠٠	٦ر٦٢٠	مصفاة البترول الاردنيه	٧١٣٢	٤٧٣٩٨	٦ر٦٤٠	٦ر٦٥٠	٦ر٦٢٠	٦ر٦٣٠	٥ر	٤٠
		المجموع العام	٩٥٢٧٩٦ سهما	١٨٧٠٧٤٥ دينارا						١٢١٨ عقدا



دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

اعداد: رشا عبد الله



افقيا

١- دولة اسلامية ناقص الحرف الاخير، ٥- علم مؤنث + احد الوالدين + ل، ٣- ي + حاجز + ن + احد الوالدين، ٤- علم مذكر + مكان عرض المسرحيات، ٥- علم مؤنث + بين اثنين + فلوس، ٦- ب، ٧- كوكب الشرق + س، ٨- عقل + ملل مبعثرة، ٩- مطرب مصري راحل.

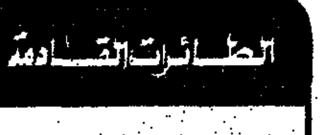
عموديا

١- والدتي، مادة قاتلة، ع، ٢- اداة نفي، من مشتقات الحليب، احد الوالدين معكوس، ب، ٣- احد الوالدين معكوس، ء، للنداء، ٤- للتعريف، بين اثنين معكوس، ك، ا، ٥- ك، حيوان مفترس، متشابهات، ٦- قوة الرقم معكوس، مادة قاتلة + ث + ود معكوس، ٧- علم مؤنث + و + متشابهان، ٨- للتعريف + مكان بالعامية + م + بحر معكوس، ٩- ما تتمناه الشعوب.

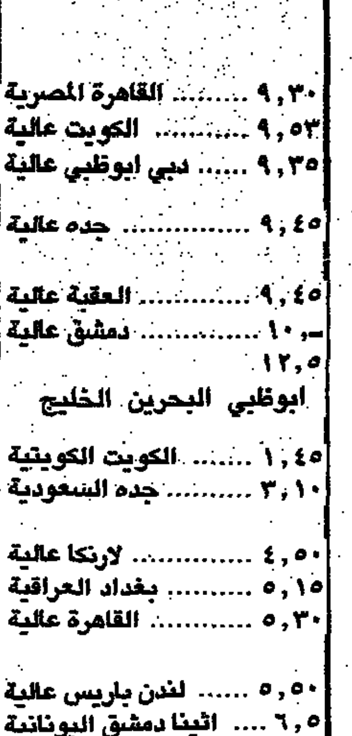
حل الشبكة السابقة.

عموديا: ١- الاردن، ٢- ليلى، ٣- لو، ٤-...، ٥- اندونيسيا، ٦- ليبيا معكوسة + مل، ٧- ي ع ل + هيا، ٨-...، ٩- فاتن حمامة.

افقيا: ١-...، ٢- الصين + يا معكوسة، ٣- عيد معكوس، ٤- الم + و + بكين، ٥- ني، ٦- الطفيلة، ٧- ري، ٨- دلو + امي معكوسة، ٩- لين معكوس + ال.



الطائرات القادمة



٩,٣٠ .... القاهرة المصرية
٩,٥٣ .... الكويت عالية
٩,٣٥ ...... دبي ابوظبي عالية
٩,٤٥ .... جده عالية
٩,٤٥ .... العقبة عالية
-,١٠ .... دمشق عالية
١٢,٥
ابوظبي البحرين الخليج
١,٤٥ .... الكويت الكويتية
٣,١٠ .... جده السعودية
٤,٥٠ .... لارنكا عالية
٥,١٥ .... بغداد العراقية
٥,٣٠ .... القاهرة عالية
٥,٥٠ ...... لندن باريس عالية
٦,٥ .... اثينا دمشق اليونانية
٦,٥ .... فرانكفورت عالية
٦,١٠ .... اسطنبول عالية
٨,٥٥
فرانكفورت دمشق الالمانية
١٢,٢٥ .... بغداد عالية
١,٤٥ صباحا
بلغراد اسطنبول اليوغسلافية

الكلمة الضائعة

ل	ل	م	ل	ط	ن	ب	ن	ي	س	ح	م	ل	ج	ن	ا
م	ل	م	ع	ك	ب	و	ش	ل	م	ت	ي	ل	ك	م	ق
ع	ل	م	ن	م	ه	ي	ر	ي	ب	ز	ل	ا	د	م	ل
م	ه	ي	م	ر	ه	ر	ي	م	م	ل	م	م	م	ل	ع
ف	م	ح	م	ه	ر	ي	م	م	ل	م	ت	م	ل	م	ة
ظ	م	ر	ل	ا	ة	د	ي	ر	ج	ص	س	ي	ب	ه	م
ة	ي	ه	ل	ق	ق	ط	ي	م	ج	ص	ش	ي	ب	م	ل
م	ي	س	د	ه	ل	م	ه	ر	م	ل	م	د	ر	ر	ش
ع	ه	ي	ي	ط	ل	م	م	ه	م	ي	خ	ه	م	ع	و
ا	ب	م	م	م	ة	خ	ل	ر	ي	ه	ج	ل	م	ي	با
ه	ه	م	م	ي	ل	س	ش	ه	ي	م	ج	ل	م	ه	ك
د	ج	ر	ه	م	و	ج	و	م	م	م	م	ل	د	م	ع
ه	ل	ل	م	د	ي	ع	با	م	س	ي	ع	ر	ي	ب	ع
ب	ل	م	ط	ش	ر	ح	ه	ي	ت	م	ي	ح	ل	م	م
ح	ب	ص	ل	م	ل	م	ت	ح	ة	م	ل	ب	و	ل	ه
ي	ي	ن	ي	ر	ه	ذ	م	ه	د	م	د	ح	ل	م	م

اعداد: احمد وسليمان الطورة

● مسلسل تلفزيوني مصري يتكون من مقطع واحد و ٥ احرف.

الحسين بن طلال، الاميرة راية، القدس، محافظة معان، الشوبك، المنصورة، قلعة الشوبك، الجلية، نجل الجهير، الحدادة، المقارعية، البقعة، شماخ، جرش، الزبيبية، كلية الشوبك، البتراء، الطفيلة، الطيبة، قلوب لا تحتمل الحب، جريدة الرأي، عادل امام، عبير عيسى، احمد، ميادة، عبد الله، طالب، علي، سليمان، جواهد، امل حياتي، ختام، اذكريني، اب، ام، جد، عم، ج، ي.

الصيدلية المناوبة

عمان..... ص فراس ٢٤ ساعة
ت - ٦٦١٩١٢
ص نيروخ ٢٤ ساعة
ت - ٦٢٣٦٧٢
ص الفردوس
ص شوكت ت - ٦٧٧٦٦٦
ص ابو شاويش ت - ٦٧٠٦٢٣
ص العزة ت - ٧٧٠٥٦٦
ص قرطبة ت - ٧٧٢٣٧٥
ص شحاتيت ت - ٦٢١٦٩٩
اربد ص حنينا + ابو رجيع
الزرقاء.......... ص الاتحاد
شنلر + الرصيفة
ص الاعتماد + السخن
معان.......... ص ابو طويلة
الطفيلة.......... ص نجم
المفرق.......... ص كيوشي
جرش.......... ص الوفاء
السلط.......... ص عاشور
البقعة.......... ص الاقصى
دير علا.......... ص عيسى
الشونة.......... ص الكرامة
الرمثا.......... ص الرمثا
مادبا.......... ص طارق
تلاع العلي..... ص تلاع العلي
اليادودة.......... ص شادية
ابو علندا....... ص ابو علندا
سحاب....... ص سمير يونس
ناعور.......... ص ناعور
القويسمة.......... ص جبر
الطيبة.......... ص عماد

أنت والحظ

● **الحمل:**
تسعى الى تحسين علاقتك مع محيطك لا يمكنك ان تعيش في عزلة.

● **الثور:**
تنتظر مفاجأة سارة في نهاية الاسبوع انتبه الى النفقات غير المتوقعة.

● **الجوزاء:**
تهرب من المشاركة الحقيقية العائلة تحتاج اليك فلا تستسلم للانانية.

● **السرطان:**
الحذر مطلوب لكن لا تدعه يصبح حالة مرضية في شخصيتك.

● **الاسد:**
نجاح في العمل مفاجأة تنتظرك وضعك المالي في تحسن.

● **العذراء:**
يرتفع راتبك هذا الشهر كف عن الثرثرة مستقبلك زاهر.

● **الميزان:**
تشعر بسعادة كبيرة في محيطك الحرارة العائلية تجذبك هذا الاسبوع.

● **العقرب:**
اوضاعك الصحية جيدة لا داعي للقلق رسالة سعيدة.

● **القوس:**
لا تهرب من مشكلاتك اليومية والنجوم تسير في جانبك.

● **الجدي:**
علاقات الصداقة افضل من المصالح المادية ربح مادي قريب.

● **الدلو:**
عنادك لا يحل مشكلاتك قليلا من التروي والصبر يساعدك في تحقيق ما تريد.

● **الحوت:**
افكار كثيرة لتحسين وضعك الاجتماعي والمادي الاختيار يتم على نار باردة.

التلفزيون

قنال ٣

-ر١٠ .... القران الكريم
١٠ر٢٠ .... حديث الجمعة الديني
١٠ر٣٠ .... الرسوم المتحركة
١٠ر٥٠ .... حكايات لا تنسى
١١ر٠٠ .... فلونة حلقة (٤٨)
١١ر٣٠ .... خطبة وصلاة الجمعة
١٢ر٤٥ .... اكتشاف البحار الهائجة
١ر١٠ .... المجلة الرياضية
٣ر٤٥ .... السيارة العجيبة
٤ر٢٥ .... شذى
٤ر٣٥ .... ما يطلبه المشاهدون
٥ر٤٥ .... ندوة خاصة عن المسجد الاقصى، وواجب المسلمين نحوه - يشارك فيها الدكتور حازم نسيبة، وسماحة الدكتور عبد العزيز الخياط والسيد كامل الشريف.
٧ر١٠ .... نافذة على الاردن
-ر٨ .... نشرة الاخبار الاول
٨ر٣٠ .... المسلسل اليومي
٩ر٣٠ .... اوبريت تحية اردنية وهو اوبريت غنائي يتحدث عن الاردن في عهد جلالة الملك منذ ولادته حتى يومنا هذا. ويشترك فيه فرقة بيت فجار للفنون الشعبية وفرقة شباب بني صخر وفرقة نادي سحاب وفرقة الطفيلة. وعدد من الممثلين هم حابس حسين، مارغو اصلان، محمد خليل. الاوبريت قصة وحوار الدكتور احمد عويدي العبادي اخراج محمد البرماوي.
-ر١١ .... نشرة الاخبار الثانية
١١ر٣٠ .... نداء الروح + السلام الملكي ختام

قنال ٦

٥ر٣٠ .... مسرحية فرنسية
-ر٧ .... النشرة الاخبارية الفرنسية
٧ر١٥ .... منوعات غنائية فرنسية
٧ر٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٨ر٣٠ .... مستربلفريد
٩ر١٠ .... كين وايبل
-ر١٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠ر٢٠ .... المسلسل البوليسي (هنتر) وحلقة جديدة احد الابطال الامريكيين الذين حاربوا في فيتنام وعادوا الى بلادهم معتوهين.

الطائرات المغادرة

٦,٣٠
اسطنبول امستردام الهولندية
٧,٣٠ .... العقبة عالية
١٠,١٥ .... القاهرة المصرية
-,١١ امستردام نيويورك عالية
١١,٣٠
فينا شيكاغو لوس انجلوس عالية
١٢,١٥ .... اسطنبول عالية
١٢,٥٠
لارنكا زيورخ السويسرية
-,١ .... لارنكا عالية
١,٣٠ الدوحة مسقط الخليج
١,٣٠ .... القاهرة عالية
-,٣ .... الكويت الكويتية
٦,٣٠ .... بغداد العراقية
٤,٤٠ .... جده السعودية
٧,٣٠ .... الرياض عالية
٧,٣٠ .... الكويت عالية
٧,٤٠ .... الظهران عالية
٧,٤٥ البحرين الدوحة عالية
٨,١٠ .... بغداد عالية
٨,١٥ .... القاهرة عالية
٨,٣٠ ...... دبي كراتشي عالية
٩,١٥ .... ابوظبي عالية
٣,٣٥ صباحا
اسطنبول بلغراد اليوغسلافية

التكسي المناوب

تكسي البرق - جبل عمان ٦٤١٢٩٩
تكسي عصفور - جبل عمان/شارع عصفور ٦٢٣٢٣٠
تكسي البستان - تلاع العلي ٦٦١٠٦٠
تكسي سلطان - ماركا الجنوبية ٨٩٧٩٨٨
تكسي قصر الثقافة - المدينة الرياضية ٦٦٦٩٥٥
تكسي الصويفية - جبل عمان ٨١٧٤٨٨
تكسي فراس - جبل الحسين ٦٢٣٤٢٧
تكسي المهد - جبل اللويبدة ٦٢٢٠٣٨
تكسي جمال - جبل النزهة ٦٧٠٨٨٥
تكسي البرج - الشميساني ٦٦١٠٣٨
تكسي الرفاتي - ضاحية الحسين ٦٦٣٣٤٠
تكسي البشير - حي نزال ٧٨٤٠١٣
تكسي اريحا - الجبل الاخضر ٧٧٣١٠٦
تكسي البدري - الوحدات/قرب البادية ٧٧٢٠١٨
تكسي الكوز - حي الشعيلية ٧٧٩٢٧٤
تكسي مخيمر - ماركا الشمالية ٨٩٤٣٢٩
تكسي رعد - الهاشمي الشمالي ٦٥٦٢٩٢
تكسي رويال - جبل التاج ٧٧٧١١٦

الطبيب المناوب

عمان...... د. تيسير السعدي
ت - ٧٧٧٦٣٦ العيادة
ت - ٦٧٥٩٥٢ المنزل
د. جوزيف اسيح
ت - ٧٧٠٥٦٠ العيادة
اربد...... د. ابراهيم الربضي
ت - ٢٤٢٧٩٦ العادة
ت - ٢٧٤٤٩٩ المنزل
الزرقاء...... د. فتحي قعوار
ت - ٩٨٢٧٥٧ العيادة
ت - ٩٨٣٦٤٩ المنزل
المفرق........ د. ماريا مرايات
البقعة........ د. سعيد ذياب
شنلر د. محمد حسن الحشكي
مادبا...... د. ارشولا الرواش
الرصيفة د. انور سيف الدين
السلط د. عبد الرزاق النسور
الاغوار...... د. محمد ابداح
دير علا د. فوزي عبد اللطيف

اطباء الاسنان

عمان.......... د. وليد سلامة
ت - ٦٣٩٢١٧
د. وصفي الخاروف ت - ٨٤٥١٦٨
الرصيفة
د. عبد الكريم ابو خيران
المفرق......... د. سالم طريق
ت - ٤٣١٨٠٤
مادبا .... د. هاشم حدادين
ت - ٣٣١٥٨
الزرقاء...... د. اكرم الجنيدي
ت - ٩٨٥٤١٦

الصلاة

الفجر ٤ر٤٤
الشمس ٦ر٦
الظهر ١١ر٤٩
العصر ٣ر٥
المغرب ٥ر٣٢
العشاء ٦ر٥٤

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام ٦٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ١٩٢
طوارىء الكهرباء ٦٢٤٨٨١
اطفائية الامانة ٦٢٢٠٩٠/٣
بنك الدم ٧٧٥١٢١
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوي امانة العاصمة ٧٨٧١١١
شكاوي المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه ٦٣٩٧٠٣
شكاوي التموين ٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق ٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد ١٢
استعلامات المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية ٨١٣٨١٣
مديرية التعبئة العامة ٦٦٦١٨٣
الدوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين ٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد ١٩٥
مديرية الدفاع المدني ٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٢٣
اطفائية مطار عمان ٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني ١٩٩
اطفائية محافظة العاصمة ١٩٨

إرشادات

● اصابة الطفل بالحصبه قد يؤدي الى الاصابة بعاهة دائمة او احتمال الوفاه والتطعيم يحول دون ذلك.

* * *

● مطعوم الحصبه يحمي الطفل من المضاعفات ومتوفره في مراكز وزارة الصحة ويقدم مجانا ويعطى في بداية الشهر التاسع من العمر.

وزارة الصحة

النداء الدولي

☎ الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩

النداء الالي الدولي والوطني

الدول العربية

الجزائر	٢١٣
البحرين	٩٧٣
مصر	٢٠
العراق	٩٦٤
الكويت	٩٦٥
ليبيا	٢١٨
المغرب	٢١٢
عمان	٩٦٨
قطر	٩٧٤
سوريا	٩٦٣
السعودية	٩٦٦
تونس	٢١٦
الامارات العربية	٩٧١
اليمن العربية (ش)	٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا	٤٣
بلجيكا	٣٢
قبرص	٣٥٧
الدنمارك	٤٥
فنلندا	٣٥٨
فرنسا	٣٣
المانيا الاتحادية	٤٩
اليونان	٣٠
ايطاليا	٣٩
هولندا	٣١
النرويج	٤٧
بولندا	٤٨
رومانيا	٤٠
اسبانيا	٣٤
السويد	٤٦
سويسرا	٤١
تركيا	٩٠
بريطانيا	٤٤
يوغسلافيا	٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٤٢
ايرلندا	٣٥٣
بلغاريا	٣٥٩

باقي دول العالم

الارجنتين	٥٤
البرازيل	٥٥
كندا	١
الولايات المتحدة	١
فنزويلا	٥٨
براغواي	٥٩٥
الهند	٩١
اندونيسيا	٦٢
اليابان	٨١
الفلبين	٦٣
كوريا الجنوبية	٨٢
تايوان	٨٨٦
الباكستان	٩٢
بروناي	٦٧٣
هونغ كونغ	٨٥٢
استراليا	٦١
نيجيريا	٢٣٤
سيرلانكا	٩٤
تايلاند	٦٦

برامج الاذاعة

المسو على مسلم

٩ر٣٠ .... دنيا الاطفال
١٠ر١٠ .... اضواء على العمل التطوعي
١٠ر٤٥ .... رياض الايمان
٢ر٤٥ .... ربوع بلادي
٣ر٣٠ .... القانون والمواطن
-ر٤ .... موجز الانباء والتقرير الاقتصادي
٥ر٣٠ .... ام كلثوم (سهران لوحدي)
-ر٨ .... رسائل شوق
٩ر٣٠ .... اقلام واعدة
١٠ر٣٠ .... محمد عبد الوهاب "حياتي انت"
١١ر٣٠ .... مع السمار
١٢ر١٥ .... تغريد القوافي
١٢ر٣٠ .... اخر المشوار

حركة البواخر

بواخر الخطوط المنتظمة التي رست في ميناء العقبة امس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

فيلادلفيا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٣٤١٤٤	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٣١٧١	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢
سلفادو	دكتور تروبت	الامبراطورية المفقودة LOST EMPIRE	الاوز البري الجزء الثاني	اول الدم الجزء الاول	الشريط	المهمة الاخيرة Final Mission Final	كاليا	جبروت امرأة بنت أسرة	١- عالم وعالمة ٢- المرأة العاشقة ٣- مخالب النصر	المذبحة نساء متوحشات	أسيت باتشان ابن الحرام ساحي البريد حيمس بوند للقتل
٣٠ر٦-٣٠ر٨	٣٠ر٣/٠٠ر٦/٣٠ر٨/٣٠ر١٠	٣٠ر٣/١٥ر٦/٣٠ر٨/٣٠ر١٠	٣٠ر٣/٠٠ر٦/٣٠ر٨/٣٠ر١٠	١٢/٣٠ر٣/٣٠ر٥/٠٠ر٨	١٢/٠٠ر٣/٣٠ر٥/٠٠ر٨	١٢/٠٠ر٣/٣٠ر٥/١٥ر٨	٣٠ر٦، ٥ر٨				

الرأي الديني

هكذا [illegible] الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم



فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام

هذا بيان للناس

يقول تعالى في سورة الكهف الآيات ٥٧ الى ٥٩
"ومن اظلم ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسي ما قدمت يداه إنا جعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي اذانهم وقرا وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا، وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلاً، وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا.

ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها﴾ اي لا احد اظلم ممن وعظ بايات الله البينة، وحججه الساطعة، فتعامى عنها وتناساها ولم يلق لها بالا ﴿ ونسي ما قدمت يداه﴾ اي نسي ما عمله من الجرائم الشنيعة، والافعال القبيحة، ولم يتفكر في عاقبتها ﴿ انا جعلنا على قلوبهم اكنة

ان يفقهوه﴾ اي جعلنا على قلوبهم اغطية تحول دون فقه هذا القرآن وادراك اسراره، والانتفاع بما فيه من المواعظ والاحكام ﴿ وفي اذانهم وقرا ﴾ . اي وفي اذانهم صمما معنويا يمنعهم ان يسمعوه سماع تفهم وانتفاع ﴿ وان تدعهم الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا﴾ اي وان دعوتهم الى الايمان والقرآن فلن يستجيبوا لك ابدا لانهم لا يفقهون ولا يسمعون، فللهذى قلوب متفتحة مستعدة لقبول الايمان وهؤلاء كالانعام ﴿ وربك الغفور ذو الرحمة﴾ اي وربك يا محمد واسع المغفرة عظيم الرحمة بالعباد مع تقصيرهم وعصيانهم ﴿ لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب ﴾

اي لو يعاقبهم بما اقترفوا من المعاصي والاجرام لعجل لهم عذاب الدنيا، ولكنه تعالى يمهلهم ويؤخر عنهم العذاب الذي يستعجلونه به رحمة بهم، وقد جرت سنته بان يمهل الظالم ولكن لا يهمله ﴿ بل لهم موعد لن يجدوا من دونه موئلا﴾

اي لهم موعد اخر في القيامة يرون فيه الاهوال لن يجدوا لهم فيه ملجأ ولا منجى ﴿ وتلك القرى اهلكناهم لما ظلموا ﴾ اي تلك هي اخبار الامم السالفة والقرون الخالية كقوم هود وصالح ولوط وشعيب اهلكناهم حين ظلموا﴾ ﴿ وجعلنا لمهلكهم موعدا﴾ اي جعلنا لهلاكهم وقتا محددا معلوما، افلا يعتبر هؤلاء المكذبون المعاندون؟ والاية وعيد وتهديدلكفار قريش قال ابن كثير: والمعنى احذروا ايها المشركون ان يصيبكم ما اصابهم فقد كذبتم اعظم نبي واشرف رسول، ولستم باعز علينا منهم فخافوا عذابي ونذري..

اصدق الحديث

تحريم الرياء

يقول الصادق المصدوق ﷺ:
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: "إن اول الناس يقضى يوم القيامة عليه رجل استشهد فاتي به فعرفه نعمته فعرفها قال: فما عملت فيها؟ قال: قاتلت فيك حتى استشهدت: قال كذبت، ولكنك قاتلت لأن يقال: جريء! فقد قيل، ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه، وقرا القرآن، فاتي به فعرفه نعمه فعرفها: قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته، وقرات فيك القرآن، قال: كذبت ولكنك تعلمت ليقال: عالم! وقرات القرآن ليقال: قارىء: فقد قيل، ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار. ورجل وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال فاتي به فعرفه نعمة فعرفها. قال فما عملت فيها؟ قال ما تركت من سبيل تحب ان ينفق فيها إلا انفقت فيها لك. قال. كذبت، ولكنك فعلت ليقال: جواد! فقد قيل، ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار".

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان ناسا قالوا له: إنا ندخل على سلاطيننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم؟ قال ابن عمر رضي الله عنهما: كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسول الله ﷺ.

وعن جندب بن عبدالله بن سفيان رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: "من سمع سمع الله به، ومن يرائي الله يرائي به" وروا مسلم ايضا من رواية ابن عباس رضي الله عنهما: سمع بتشديد الميم. معناه اظهر عمله للناس رياء "سمع الله به": اي فضحه يوم القيامة. ومعنى: من راءى": اي من اظهر للناس العمل الصالح ليعظم عندهم "راءى الله به" اي اظهر سريرته على رءوس الخلائق.

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ومن تعلم علما مما يبتغي به وجه الله عز وجل لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة.

حكمة التشريع

التصوير

نسمع الكثير من الاراء، حول موقف الشريعة الاسلامية من التصوير، بعضها يشتط ويتزمت كثيرا، والبعض الاخر يفرط ويتهاون كثيرا وقد تطرق العالم محمد علي الصابوني في كتابه "روائع البيان في تفسير ايات الاحكام" لهذا الموضوع فقال:

يرى بعض المتاخرين من الفقهاء ان التصوير الشمسي (الفوتوغرافي). لا يدخل في (دائرة التحريم) الذي يشمله التصوير باليد المحرم، وانه لا تتناوله النصوص النبوية الكريمة التي وردت في تحريم التصوير، اذ ليس فيه (مضاهاة) او مشابهة لخلق الله، وان حكمه حكم الرقم في الثوب المستثنى بالنص.

يقول فضيلة الشيخ السايس ما نصه: "ولعلك تريد ان تعرف حكم ما يسمى بالتصوير الشمسي فنقول: يمكنك ان تقول ان حكمها حكم الرقم في الثوب، وقد علمت استثناءه نصا، ولك ان تقول: ان هذا ليس تصويرا، بل حبسا للصورة، وما مثله الا كمثل الصورة في المرآة. لا يمكنك ان تقول ان ما في المرآة صورة، وان احدا صورها.

والذي تصنعه آلة التصوير هو صورة لما في المرآة، غاية الامر ان المرآة (الفوتوغرافية) تثبت الظل الذي يقع عليها، والمرآة ليست كذلك، ثم توضع الصورة او الخيال الثابت (العفريته) في حمض خاص فيخرج منها عدة صور. وليس هذا بالحقيقة تصويرا، فانه اظهار واستدامة لصور موجودة، وحبس لها عن الزوال، فانهم يقولون: ان صور جميع الاشياء موجودة غير انها قابلة للانتقال بفعل الشمس والضوء، ما لم يمنع من انتقالها مانع، والحمض هو ذلك المانع، وما دام في الشريعة فسحة باباحة هذه الصور، كاستثناء الرقم في الثوب فلا معنى لتحريمها خصوصا وقد ظهر ان الناس قد يكونون في اشد الحاجة اليها"

اقول: ان التصوير الشمسي (الفوتوغرافي) لا يخرج عن كونه نوعا من انواع التصوير، فما يخرج بالالة يسمى (صورة)، والشخص الذي يحترف هذه الحرفة يسمى في اللغة والعرف (مصورا) فهو وان كان لا يشمله النص الصريح، لانه ليس تصويرا باليد، وليس فيه مضاهاة لخلق الله، الا انه لا يخرج عن كونه ضربا من ضروب التصوير، فينبغي ان يقتصر في الاباحة على (حد الضرورة)، وما يتحقق به من المصلحة، قد يكون الى جانبها مفسدة عظيمة، كما هو حال معظم المجلات اليوم، التي تنفث سمومها في شبابنا وقد تخصصت للفتنة والاغراء، حيث تصور فيها المرأة بشكل يندى له الجبين، باوضاع واشكال تفسد الدين والاخلاق.
فالصور العارية، والمناظر المخزية، والاشكال المثيرة للفتنة، التي تظهر بها المجلات الخليعة، وتملأ معظم صفحاتها بهذه الانواع من المجون، مما لا يشك عاقل في حرمته مع انه ليس تصويرا باليد، ولكنه في الضرر والحرمة اشد من التصوير باليد.

ثم ان العلة في التحريم ليست هي (المضاهاة) والمشابهة لخلق الله فحسب.
بل هناك نقطة جوهرية ينبغي التنبه لها وهي ان (الوثنية) ما دخلت الى الامم السابقة الا عن طريق (الصور)، حيث كانوا اذا مات فيهم الرجل الصالح، صوروه تخليدا لذكراه، واقتداء به ثم جاء من بعدهم فعبدوا تلك الصورة من دون الله، فما يفعله بعض الناس من تعليق الصور الكبيرة المزخرفة في صدر البيت، ولو كانت للذكرى وليست تصويرا باليد، مما لا تجيزه الشريعة الغراء، لانه قد يجر في المستقبل الى تعظيمها وعبادتها، كما فعل اهل الكتاب بانبيائهم وصلحائهم.

فاطلاق الاباحة في التصوير الفوتوغرافي، وانه ليس بتصوير وانما هو حبس للظل، مما لا ينبغي ان يقال، بل يقتصر فيه على حد الضرورة، كاثبات الشخصية، وكل ما فيه مصلحة دنيوية مما يحتاج الناس اليه والله تعالى اعلم.

الفتن.. ظاهرة العصر.. والقادم منها اعظم [٢]

حذر المصطفى صلى الله عليه وسلم مما تحمله الايام من نوازل

بقلم: مشهور حسن

الرابع: وهو ارجح الاقوال واولاها بالاتباع وهو ما صرح به عبد الله بن مسعود فقال: "لا يأتي عليكم يوم الا وهو شر من اليوم الذي كان قبله حتى تقوم الساعة، لست اعني رخاء من العيش يصيبه ولا مالا يفيده ولكن لا يأتي عليكم يوم الا وهو اقل علما من اليوم الذي مضى قبله. فاذا ذهب العلماء استوى الناس، فلا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر، فعند ذلك يهلكون". رواه يعقوب بن ابي شيبة من طريق الحارث بن حصيرة عن زيد

رابعا: كيف يفهم المسلم هذه الاحاديث؟
يسيء كثير من السذج فهم هذه الاحاديث، ويعكسون الغرض منها ولكم سمعناهم يحتجون بهذه الاحاديث على ان الامر ميؤوس منه. ويقولون: فأي فائدة في الدعاء وأي ثمرة من النداء؟ وهكذا تنحدر النفوس الضعيفة بالمعاني السامية، فتنزلها عن مستواها وهكذا تفهم هذه النفوس تحذير رسول الله من الفتن وتخويفه منها على انها دعوة لليأس والتواني عن العمل وعن الجهاد، وتعطيل لايات الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه كيف يمكن مع فهم هؤلاء السذج ان نستجيب لقول الله تعالى "وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا" (النساء: الاية ٧٥).
ايعقل ان يكون الغرض من حديث رسول الله صلوات الله وسلامه عليه، وهو يحذر اصحابه الفتن وهو سيد المرسلين، وقائد الابطال الميامين، وهو الذي قدم اعلى مثل لحياة المجاهد الذي لا يفتر ولا يكل ولا يغفل طرفة عين، الذي يقول فيما يرويه الطبراني في الاوسط والكبير: "والله ما انا باقدر ان ادع ما بعثت به من ان يشعل احدكم من هذه الشمس شعلة من نار" ايعقل ان يكون كلامه دعوة لليأس واستسلاما للقنوط! لا، وايم الحق ولكنها وسوسة الشيطان، وحيلة ضعيفة من نفوس خائرة هزيلة.

اذا، ليس كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه المنزلة التي وضعوه فيها، ولكنه اجل وارفع، وما غرض رسول الله صلوات الله وسلامه عليه الا التنبيه للفتن حتى اذا ادرك المسلم زمانها اخذ حذره واعد لها عدته، وعاش عيشة اليقظ المتحفز، يخشى اشد الخشية ان تأخذه الفتن في مسيرته، او ان تطويه في ثناياها.

خامسا: الفتن وعوامل التغيير:
ان هذا الفريق من الناس ـ الذين يحتجون بالاحاديث المتقدمة على السلبية في الحركة والدعوة والعمل ـ ليسوا بافضل حالا من [illegible] متاع الحياة الدنيا وزينتها، لانهم احبطوا في مجال التغيير النفسي والاجتماعي فانصرفوا الى تفجير طاقاتهم الفعالة في مجال التنافس على الدنيا والاهتمام بلذاتها بعد ان راوا الامور فوق طاقتهم حسب زعمهم.
ولكي لا امضي بعيدا ولوضع النقاط على الحروف، ولتحديد نقاط العلل والمعالجة الجدية للمرض، ولكي يكون الحوار صريحا مخلصا مع هؤلاء اقول:

أ ـ ان اشتداد الفتن التي تحدث عنها المعصوم صلى الله عليه وسلم ليست نوعا من الجبر او القدرية الالزامية، التي تحيق بالناس دون ان يكون لهم ذنب فيها، او دون ان يقدموا من الاسباب والبدايات ما يجعلها تصيبهم بنتائجها، لا ليست الفتن الا بما كسب الناس انفسهم "وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير"
ب ـ ان الانسان العقدي لا يعطل القوى التي وهبها الله اياه ليقوم بدوره في اعمار هذا الكون واصلاحه ولا يرد على شيء الى الظروف والمحيط والبيئة، وكأنه بريء من العيوب والنقائص.
بل ان الانسان العقدي يتفاعل في مواقع الحياة، فيأخذ ويعطي ويبني وفق هدف رباني ويقتبس من نور الكتاب ويستلهم خطوات الانبياء والمجددين، لينير دربه بنماذج حية من حياة الصحابة رضوان الله عليهم ومن حياة كل الترجمات العملية للعقيدة الاسلامية عبر التاريخ الطويل.

ج ـ وهذا الفريق لم يفهم طبيعية هذا الدين، التي لخصها الشهيد سيد قطب رحمه الله تعالى بقوله: "ان هذا الدين منهج الهي للحياة البشرية. يتم تحقيقه في حياة البشر بجهد البشر انفسهم في حدود طاقتهم البشرية، وفي حدود الواقع المادي للحياة الانسانية في كل بيئة ويبدأ العمل من النقطة التي يكون البشر عندها حينما يتسلم مقاليدهم، ويسير بهم الى نهاية الطريق في حدود طاقتهم البشرية، ويقدر ما يبذلونه من هذه الطاقة"
د ـ ولنفرض ان العوامل كلها تشير الى ان الفتنة اتية وقريبة، وهبها كانت واقعة فعلا،
وان الناس قد تودع منهم. فهل يعني ذلك التسليم للفتن والاستسلام لها وركوب امواجها بلا سفينة او شراع، وبلا مقاومة او اعتراض. وهل ننصاع لتياراتها الصاخبة بلا ادنى مقاومة. هل هي هذه مهمة المسلم التي كلفه الله بها؟ وهل يعذر امام ربه يوم يقوم الناس لرب العالمين، وهل يرضى منه الله هذه السلبية القاتلة حتى يصل المستوى بنا لعدم القدرة حتى على تغيير انفسنا على اقل تقدير؟!!!.
هـ ـ وكأني بهذا الصنف "يميل الى الحط من قيمة قدرة الانسان، ليبقى لله عظمته فكأن عجز الانسان هو الذي يثبت عظمة الله. لهذا يتخوف من القدرات التي تتفتح امام الانسان، ومن الامكانات التي يظهر فيها سلطانه. ولو ان المسلم تامل قليلا لما شعر بان زيادة سلطان الانسان. تقلل من عظمة الله بل من جلال الله سبحانه وتعالى، ان يمنح عبده هذه القدرات."

و ـ ومن هنا ندرك السر في تقرير النبي صلى الله عليه وسلم لوجوب الدعوة الى الله تعالى وانها حق على الانبياء قبل بيانه لحقيقة اشتداد الفتن في الحديث الذي رواه الامام مسلم في صحيحه وهو قوله عليه الصلاة والسلام "انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم، وينذرهم شر ما يعلمه لهم، وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها، وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها وتجيء فتنة فيرقق بعضها بعضا ـ اي يصير بعضها بعضا رقيقا، اي خفيفا لعظم ما بعده، فالثاني يجعل الاول رقيقا ـ وتجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف وتجيء الفتنة فيقول المؤمن: هذه هذه" ولم يكتف النبي عليه الصلاة والسلام بهذا البيان وانما زاد "فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر. وليأت الى الناس الذي يجب ان يؤتى اليه. ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع، فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر" وكأني به صلى الله عليه وسلم يقول لنا: ان لم يعد بمقدورك ايها المسلم ان تغير مجتمعك التغيير الجذري المنشود، فلا اقل ان تلتزم في خاصة نفسك سنن ذلك التغيير، وتسعى جاهدا للحفاظ على اقرب الاقربين منك، وتحميهم من غوائل الفتنة. اما السلبية والقعود والاستسلام للجاهلية ثم الانصياع لمطالبها والغرق في اوحالها فهذا ليس من هذا الدين في قريب او بعيد.
ز ـ وعندما نقرر هذه الحقيقة ونتادي بها. ندرك ان الناس مختلفون في طاقاتهم وبالتالي فلا يمكن مطالبتهم جميعا، بما ليس في استطاعة افراد منهم، ولكن هذا لا ينفي انهم مطالبون جميعا بالتغيير النفسي الحقيقي، وما يستتبعه من تغيير في السلوك، كل حسب طاقته وامكاناته "ولا يكلف الله نفسا الا وسعها".

واقل مراتب هذا التغيير هو ان تمحى تلك الافكار التبريرية السلبية من لا شعور كثير منا، وان يعود كل منا ليحاسب نفسه في بدهيات انطلاقاته الاسلامية ويحدد تبعته امام رب العالمين، وينطلق من ثم غير آبه للنتائج مقدما امكاناته الذاتية الحقيقية عالما ان (ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك).

سادسا: اثبات انه ﷺ ما ترك شيئا الى قيام الساعة الا اخبر به:
عن حذيفة بن اليمان قال: قام فينا رسول الله ﷺ مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الاحدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه. قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته، فاراه فاذكره، كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا رآه عرفه. رواه مسلم.

وعن عمرو بن اخطب قال: صلى بنا رسول الله ﷺ الفجر وصعد المنبر، فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى، ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر فنزل فصلى، ثم صعد المنبر وخطبنا حتى غربت الشمس، فاخبرنا بما كان وبما هو كائن، فاعلمنا احفظنا. رواه مسلم وقال حذيفة بن اليمان: والله ما ادري انسي اصحابي ام تناسوا، والله ما ترك رسول الله ﷺ من قائد فتنة الى ان تنقضي الدنيا، يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه

واسم قبيلته. رواه ابو داود بسنده عن بقيصة بن ذؤيب عن ابيه قال: قال حذيفة به وابن بقيصة مجهول، وقيل هو اسحاق بن قبيصة من ذؤيب الجراعي الشامي صدوق يرسل. كما في عون المعبود ٣٠٧/١١.

فهذه الاحاديث يجب ان تفهم على ضوء ما تقدم من بيان اعني ان نفقة طريقة تحقيق الدين في المجتمع وانه يقوم بجهد البشر لا ان نتواكل ونتشاءم ويتضح لنا منها فوائد عديدة، اقتصر على ما يتعلق بموضوعنا وهي:

أ ـ ان النبي ﷺ اخبر اصحابه بما يقع بعده الى قيام الساعة. ولكنه ﷺ كما اخبرهم بالفتنة ارشدهم الى المخرج منها، لانه (ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم) ولانه (بالمؤمنين رؤوف رحيم).
ب ـ ويتضح لنا من الحديث الاخير انه ﷺ ذكر لنا القائد في الفتنة الذين يبلغ اتباع كل منهم ثلاثمائة فصاعدا، باسمه واسم ابيه وقبيلته، ولم يذكر الذين لا يبلغ اتباعهم ثلاثمائة، وفيه كمال علم النبي ﷺ وكمال شفقته على امته، وفيه علم للنبوة واعجاز.
واخيرا، فان هذه الاحاديث التي دلت على انه ﷺ ما ترك شيئا الى قيام الساعة الا اخبر به بحاجة الى باحث يربط بين دلالاتها

ويطبقها على الواقع الذي وردت فيه، ويقتصر على الصحيح منها، ولذلك فانك تجد في الكتب القديمة التي الفت في اشراط الساعة شيئا من التعارض بل في بعض المواضع لا تكاد ان تفقه ما دلت عليه هذه الاحاديث. فضلا عن وجود الضعيف والموضوع فيها. وفي هذا يقول العلامة ابو الحسن الندوي:
"ولا تزال ابواب الفتن والملاحم والاحاديث التي جاءت فيها اشراط الساعة، وما كان وما يكون بين يدي الساعة تنتظر باحثا عالي الهمة، راسخ القدم في العلوم الدينية عالي الكعب في التاريخ، صبورا دؤوبا في الدراسة والبحث، سليم العقيدة، حسن القصد فانها من ادق العلوم واوسعها بحثا، ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا"

يتبع

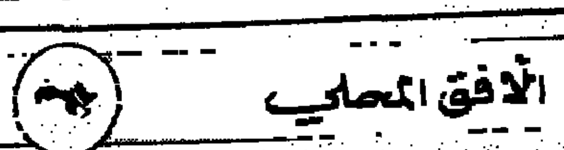
رسائل القراء ٢

وأيضاً فإن الله تعالى قد حدد أوقات الصلاة على لسان رسول الله ﷺ وجعل لكل وقت صلاة منها أولاً ليس ما قبله وقتاً لتأديتها وآخراً ليس ما بعده وقتاً لتأديتها، هذا ما لا خلاف فيه من أحد من الامة فلو جاز اداؤها بعد الوقت لما كان لتحديده عليه السلام آخر وقتها معنى، ولكان لغواً من الكلام وحاشا لله من هذا.
وأيضاً فإن كل عمل علق بوقت محدود فانه لا يصح في غير وقته ولو صح في غير ذلك الوقت لما كان ذلك الوقت وقتاً له وهذا بين وبالله التوفيق.

ثم قال بعد كلام طويل ولو كان القضاء واجباً على العامد لترك الصلاة حتى يخرج وقتها لما اغفل الله تعالى ورسوله ﷺ ذلك ولا نسياه ولا تعمدا اعناتنا بترك بيانه: «وما كان ربك نسيا» وكل شريعة لم يأت بها القرآن ولا السنة فهي باطلة وقد صح عن رسول الله ﷺ : «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر اهله وماله» فصح أن ما فات فلا سبيل الى ادراكه ولو أدرك أو أمكن أن يدرك لما فات كما لا تفوت المنسية أبداً، وهذا لا اشكال فيه والامة ايضاً كلها مجمعة على القول والحكم بأن الصلاة قد فاتت إذا خرج وقتها فصح فوتها باجماع متيقن ولو أمكن قضاؤها وتأديتها لكان القول بأنها فاتت كذباً وباطلاً

فثبت يقيناً انه لا يمكن القضاء فيها أبداً، وممن قال بقولنا في هذا عمر بن الخطاب وابنه عبدالله وسعد بن ابي وقاص وسلمان الفارسي وابن مسعود والقاسم بن محمد بن ابي بكر. وبديل العقيلي ومحمد بن سيرين ومطرف بن عبدالله وعمر بن عبد العزيز وغيرهم. قال:
وما جعل الله تعالى عذراً لمن خوطب بالصلاة في تأخيرها عن وقتها بوجه من الوجوه ولا في حالة المطاعنة والقتال والخوف وشدة المرض والسفر.
وقال الله تعالى: «واذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك» الاية.

وقال تعالى: «فإن خفتم فرجالاً أو ركباناً». ولم يفسح الله في تأخيرها عن وقتها للمريض المدنف بل أمر إن عجز عن الصلاة قائماً أنه يصلي قاعداً فإن عجز عن القعود فعلى جنب وبالتيمم إن عجز عن الماء وبغير تيمم إن عجز عن التراب. فمن أين أجاز من أجاز تعمد تركها حتى يخرج وقتها ثم أمره أن يصليها بعد الوقت وأخبره بأنها تجزئه كذلك من غير قرآن ولا سنة لا صحيحة ولا سقيمة ولا قول لصاحب ولا قياس.
ثم قال: وأما قولنا أن يتوب من تعمد ترك الصلاة حتى خرج وقتها ويستغفر الله ويكثر من التطوع فلقول الله تعالى: «فخلف من بعدهم خلف أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئاً» ولقوله تعالى: «والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم».
وقال الله تعالى: «فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره».
وقال تعالى: «ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً».
واجمعت الامة وبه وردت النصوص كلها على ان للتطوع جزءاً من الخير الله اعلم بقدره وللفريضة أيضاً جزء من الخير الله أعلم بقدره.
فلا بد ضرورة من أن يجتمع من جزء التطوع إذا كثر ما يوازي جزء الفريضة ويزيد عليه وقد أخبر الله تعالى أنه لا يضيع عمل عامل وأن الحسنات يذهبن السيئات.



الافق المحلي

[من ابجديات الخدمة السياحية]

من ابجديات الخدمة، في المتنزهات والاماكن السياحية الناجحة، اعادة باقي الحساب، الى الزبون، ليقرر بمحض اختياره، قيمة المبلغ الاستثنائي الذي يمنحه للعامل الذي قام بخدمته، لان التغاضي عن اعادة باقي الدينار، او الخمسة، او العشرة دنانير، او العشرين دينارا، هو نوع من الابتزاز، مهما تكن قيمة الحساب، ولا تغير من هذا السلوك، كلمة شكرا، التي يسارع العامل الى اطلاقها، مفترضا ان باقي المبلغ، اصبح منحة له!!

كذلك، فان موضة فتح زجاجة الماء، للزبون، بمجرد جلوسه ودون طلبها، هو نوع من التسويق البدائي الذي قد لا يلبي رغبة هذا الزبون او ذاك ... وبطبيعة الحال فان هذه التصرفات، بمجملها تسيء الى المتنزه او المكان السياحي، الذي تجري فيه .. ولا يمكن لاية جهة سياحية رسمية، ان تراقب اعمالا صغيرة ومسيئة، بهذا الشكل .. لانها تتعلق "بالذوق" والفهم لابجديات الخدمة السياحية.

ومن هنا، فان اصحاب هذه الاماكن مدعوون الى حمايتها وحماية زبائنها من تلك التصرفات وما يماثلها .. اذا كانوا جادين في تعزيز النشاط السياحي .. وعليهم، تذكير العاملين لديهم، بين حين وحين، بابجديات الخدمة السياحية، واشعارهم باهمية الالتزام بها ...

صلاح عبد الصمد

صباح الخير — وزير الصحة

اعرض عليكم قضيتي، والتي اعتقد ان الكثيرين من امثالي يتعرضون لها. فانا سيدة توفي زوجي عام ١٩٧٥، وكان قد افنى من عمره في الخدمة الحكومية مدة ٣٢ عاما، وتوفي اثناء الخدمة، ولم يترك لي الا راتبه التقاعدي الضئيل والذي لايتجاوز ٢٤ دينارا، استعين بها على مجابهة اعباء الحياة والتي لا تكفيني في ظروف الغلاء التي نعيشها، وبحكم خدمة زوجي، كنت مشمولا بالتأمين الصحي، ولكن الذي حدث، ان بطاقة التأمين الصحي الخاصة بي قد انتهت مدتها وعند مراجعتي لتجديدها افاد الموظف المسؤول، انني لا استطيع تجديدها بحجة ان الذين توفي ذووهم عام ١٩٨٣ يحرم ذووهم من التأمين الصحي.

هذه قضيتي اعرضها امام المسؤولين وعلى رأسهم السيد وزير الصحة، للنظر اليها بعين العطف، والعمل على اعادة شمولي بالخدمة الصحية لقاء خدمة زوجي الطويلة.

نرجو المساعدة وحل هذه القضية والتي يعاني منها الكثيرون.

ام علي

وزير الشؤون البلدية والقروية

قرية المقارعية/ قضاء الشوبك تم التنظيم حديثا لشوارعها وأحد الشوارع في القرية تم استملاكه من قبل الدولة وكان يوجد به بناء قديم من طين ورغم ذلك وقع اصحابه عن رضى وصرف لهم التعويض اللازم، وعندما اراد المجلس القروي ان يفتح هذا الشارع حيث انه يوصل ما يزيد على الـ (٤٠) بيتا سكنيا ومدرسة اعدادية للبنين، ولكونه شارعا رئيسيا في القرية، اعترض احد المواطنين على فتح الشارع رغم انه، موقع على مصالحة الشارع مما عرقل عمل فتح الشارع وتجميده.

نعرض هذه المشكلة امام السيد وزير الشؤون البلدية والقروية راجين انصافنا واخذ المصلحة العامة بعين الاعتبار وفقكم الله لخدمة ابناء هذه الامة في ظل جلالة الملك المعظم.

محمد سلامة محمد

مدرسة ام عبهرة وهذه الملاحظات

مدرسة ام عبهرة الاعدادية للبنات، تفتقر الى الضروريات التي يفترض ان تتوفر في اي مدرسة، فبناء المدرسة عبارة عن عدة غرف صفية موزعة بالاجرة السنوية، كل غرفة تبعد عن الاخرى مسافة، كما انه لا يتوفر فيها ملعب لتمارس فيه الطالبات نشاطاتهن الرياضية. والوحدات الصحية غير متوفرة في المدرسة بالشكل الملائم من الناحية الصحية.

تناشد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، والمجلس البلدي، تدارك هذا الواقع، والعمل على ايجاد المبنى الملائم لهذه المدرسة.

موفق حامد المناصير

ملاحظات امام شركة جت

ان الالتزام والدقة التي اتصفت بهما شركة جت حيث كان من اهم الاسباب التي وضعتها في مكان مميز بالنسبة لجميع المسافرين من والى العقبة.

ولكن هناك بعض النقاط التي نتمنى على شركة جت مراعاتها وايجاد الحلول المناسبة لها وهي:

● الحجز المسبق وما اعنيه هنا انه ليس من المعقول ان يقوم المسافر بالحجز قبل ثلاثة ايام واسبوع من اجل السفر من والى العقبة وخاصة بالنسبة للموظفين العاملين في العقبة. وكثيرا ما سمعت من موظفي الشركة يقولون انه لا توجد مقاعد وعندما نركب الباص وننطلق نجد عددا من المقاعد خالية ولكنني مع الايام فهمنا انها تحجز لزبائن خاصين.

التدخين وخاصة مع اندماج المسافرين الذي يكون على الاقل نصفهم مدخنين اذ ان احد المسافرين الذي كان جالسا بقربي قد دخن اكثر من عشرة سجائر ونتيجة ذلك يصبح جهاز التكييف في الباص عاجزا عن القيام بعمله وهنا يمكنكم تصور احوال الذين لا يدخنون حيث يسبب لهم الدخان مشاكل صحية.

وهنا نسأل ماذا يمنع من تحديد مقاعد معينة للاشخاص المدخنين ومقاعد للاشخاص غير المدخنين كما هو الحال في شركة عالية.

● ولعل ما في الامر هو الذي يحدث للراكب لو عاد بنفس الباص من عمان الى العقبة او العكس ان ما يحدث هو انه سوف يشاهد نفس الصورة الذي شاهده في رحلة الذهاب.

عبد الاله ذوقان الشعلان
العقبة

مستوصف الشوبك وهذه الملاحظات

لا احد ينكر من مواطني قضاء الشوبك الخدمات التي يقدمها مستوصف الشوبك لمواطني هذا القضاء والجهود التي يبذلها الاخوة العاملون في هذا المستوصف وحرصهم على تقديم الخدمات بالشكل الافضل رغم قلة الامكانيات المتوفرة لديهم.

ولقد طالب مواطنو هذا القضاء من الاخوة المسؤولين في وزارة الصحة بتحسين الخدمة وتوسيعها بواسطة توفير الكوادر الطبية المختصة والاجهزة.

وقد قامت الوزارة مشكورة بتلبية النداءات ومطالب المواطنين بفتح المختبر ووفرت الفني المختص له لكن هذا المختبر لا يفي بالغرض الذي وجد من اجله بالشكل الكامل لعدم وجود اجهزة كاملة فاعمال هذا المختبر لا تنحصر على هاتين العمليتين فقط فهناك على سبيل المثال لا الحصر عدم توفر جهاز لتحليل العينات من المرضى المصابين بالسكري وعدم توفير جهاز للهرمونات فالمريض المصاب بالسكري يقطع مسافة ١٢٠ كم ذهابا وايابا الى معان ويتحمل عبئا ماليا ومشاق سفر ومما يتبعها من مضاعفات وارهاق للمريض ليقوم بتحليل العينة ليعرف نسبة السكري في جسمه وهناك مطلب اخر من ابناء هذا القضاء ايضا وهو توفير اطباء مختصين ليسوا مقيمين لمعرفتنا وتقديرنا بامكانيات وزارة الصحة وحاجة القضاء لتلك الاختصاصات ولكن ما نقدمه من اقتراح والحل المناسب يكمن بحضور الطبيب المختص يوما واحدا في الاسبوع للمستوصف لمقابلة مريضه فهذا الحل الانسب في راينا.

املين ان تؤخذ هذه الملاحظات موضع اهتمام الوزير كما عودنا.

احمد البدور
محمود الطوره
الشوبك

عمان بين الامس واليوم

صورتك يا عمان تؤرقني، عمارتك يا عمان تفزعني..
اشباه ابنية اتية من عالم اخر، من زمن اخر، ليست
من الماضي ولا من حاضر او مستقبل،
تدعي الابداع، تدعي الحذق ومهارة الصنعة...

... او لم تكن عمارتك ياعمان...
فيما مضى غنية
دون اسراف، وبسيطة دون تكلف،
تسر الناظر وتريح الساكن؟
ابدع بناؤوك يا عمان في قتل كل النسب الجميلة. وفي قتل
كل ما تعلموه عن وحدة التصميم
والاتزان واقاموا لنا وحوشا
من الحجارة تلتهمنا بعيونها الغريبة... نوافذ... والله اعلم نوافذ،
المقلوب منها والمعتدل والناقص والمكتمل واكحل العينين واحولها...
الا "فشرت" باريس ببرجها الشامخ، اقمنا لك يا عمان
الف الف ممسوخ من تقليد برج ايفل المتعالي...وصفونا بالتخلف فسبقناهم بالابتكارات
كفكفي دموعك يا عمان الاربعينات وداوي جراحك يا عجوزة الثمانينات، واستري عورة بيئتك المبنية.. واكتفي بما كان لك من ذكريات

المهندس: بشر زريقات

حادثة سير

بينما كنت اسير في طريقي كالمعتاد، داهمتني سيارة منطلقة كالصاروخ، فصدمتني والقتني بعيداً، وبحمد الله لم اصب باذى.

والان عزيزي القارىء تعال معي لنتساءل عن اسباب الحادث ترى... هل انا كنت اقطع الشارع وانا "مغمض" العينين...؟

ام الشارع ضيق بعض الشيء... لذلك وقع الحادث..؟!

ام الفرامل في السيارة غير صالحة..؟

أم ان السائق هو سبب هذا الحادث لانه كان مسرعا..!

بالطبع... سرعة السائق كانت وراء الحادث..!

لقد سئمنا هذه الحوادث المرعبة والمربكة..!!

لست ادري لماذا كل هذه السرعة التي من شأنها القضاء على كثير من الارواح البريئة!

احمد عبد جبول

في عز الطلوع "قصرت" .. والسبب زيادة وزن وتحويلات!!

يوسف العلان

"موقف باصات الجامعة وهذه الملاحظة"

اتمنى لو انه يأتي احد المسؤولين في مؤسسة النقل العام ويلقي نظرة على موقف الجامعة الاردنية في وسط البلد ليرى بنفسه عمق المأساة التي نعيشها كل يوم.

فالموقف صغير ومحدود لا يتسع لعدد كبير من الطلاب حتى اننا نحن الفتيات ناخذ ركنا صغيرا في زاوية ما وليتنا نحظى بها لوحدنا دون مزاحمة الشباب لنا.

فالازمة هذه تتكرر، كل يوم والشباب هم دائما يحظون بالمقاعد وتضطر الفتاة لان تقف بالباص طول المسافة حتى تستطيع اللحاق بمحاضرتها لانها اذا لم (تدافش) على حد قولهم لن تستطيع الصعود الى الباص وبذلك لن تستطيع اللحاق بمحاضرتها بالوقت اللازم التي تريده.

نحن لا نطلب الكثير لكننا نطلب توفير باصات كافية للجميع ووضع حد لهذه الفئة القليلة من الطلبة الذين لا يتورعون عن الكشف عن رجولتهم وبطولتهم بالموقف والتي تظهر على الطالبات فقط.

اني اراهن انه ليس هناك رجل عاقل يرضى لاخته او ابنته ان توضع في هذا الموقف الصعب كل صباح تخيلوا ان الطلاب يقومون احيانا بدفش الفتيات وضربهن اذا لزم الامر وكل هذا ليصعدوا الى الباص وكأنه الباص الاخير بالوجود. واننا اذ نناشد المسؤولين بوضع حد لهذه المهازل التي تحصل يوميا على الموقف كل صباح، ووضع باصات خاصة لنا.

نحن الطالبات لوقف. الكثير من المضايقات التي نتعرض لها كل يوم.

سميرة علاف
الجامعة الاردنية

طلبتنا المبدعون والمتميزون في الجامعة المستنصرية في بغداد

في احدى الامسيات دعيت الى حفل فني انا ومجموعة من رفاقي بمناسبة ذكرى تأسيس الجيش العراقي وعلى قاعة الجامعة المستنصرية في بغداد، حيث ابتدأ الحفل ببعض الكلمات وكان الحضور يتجاوزون الالف شخص او اكثر، انتهت الكلمات وجاء دور الفقرات الفنية وبدأت الواحدة تلو الاخرى، اغاني عربية واغاني خليجية وغيرها وشارك بعض مطربي الاذاعة والتلفزيون العراقي.

وفي احدى الفقرات صعد عريف الحفل واعلن عن مجموعة اغاني عراقية واردنية يقدمها طالب اردني يدرس في الجامعة المستنصرية والذي عرفت فيما بعد ان اسمه "يزيد الهلسة".

وما ادهشني هو مدة التصفيق خاصة عندما صعد وهو يحمل عودا بيده واشار للفرقة الموسيقية عدة اشارات وابتدأ يغني بعض المقامات العراقية، فتحت فمي من الدهشة والحيرة من دقة الاتقان في الاداء حيث شعرت انني امام ناظم الغزالي او احد مطربي العراق المخضرمين بالمقام، بعدها قام بتقديم بعض الاغاني الاردنية حيث ان القاعة كلها اصبحت في حالة رقص وقامت احدى الفتيات بتقديم وردة له، لحظات وانتهى وسط التصفيق والصفير والمطالبة بعودته توالت الفقرات وانا بانتظار انتهاء الحفل للتعرف على الفنان يزيد هلسة وانتهى الحفل وبحثت عنه فلم اجده وعندما سألت بعض المسؤولين في الجامعة فقالوا لي انه رئيس الفرقة الشرقية في الجامعة المستنصرية ومسؤول عن عدة فرق في العراق وانه يشارك مطربي العراق امثال سعدون جابر وفاضل عواد وسعاد عبدالله في بعض الحفلات. ما اود قوله ان هذا الشاب الفنان الذي يملك تراثا غنائيا من المقام العراقي والعربي ان كان غناء او عزفا، هذا الشاب سينهي دراسته وسيرجع للأردن فهل هناك جهات فنية تدعمه ليواصل مسيرته الفنية وانا على ثقة انه يملك امكانات فنية هائلة.

وائل احمد عطا
في بغداد

رقص .. على ايقاع الزمان

الحان كثيرة ومختلفة .. تعانق مسامعنا .. وتدخل الى اعماق اعماقنا دون استئذان، تشعرنا بالراحة حينا، وبالقلق والتعب والخوف احيانا، تأتينا في نومنا ويقظتنا، اثناء عملنا واستراحتنا، ترافقنا في كل مشوار، نجد انفسنا مجبرين على سماعها والاستمتاع بها وكل شخص يستمتع بها حسب شعوره واحساسه بها، فهذا بابتسامة واخر بغضبة، وثالث بصمته ورابع بحزنه.

هذه الالحان والنغمات، صادرة عن اوتار زماننا الذي نعيش وهذه الاوتار المصنوعة من اعصابنا، ومشدودة على قلوبنا من جهة وعقولنا من الجهة الاخرى، تعزف عليها تلك الفتاة براقة العينين والتي نسميها الحياة، حيث الحانها الشذية، التي تفيض حبا وكرها فرحا وحزنا .. شقاء وسعادة، املا يأسا، ونحن فيها كالغرقى يتخبطون بين امواج بحر هائج، كممثلين يؤدون الدور المكتوب نصا وروحا، رقصا وغناء، على مسرحها العجيب، الذي يبتلع شخوصه بعد اداء ادوارهم وينجب اخرين ليؤدوا الدور نفسه، الرقصة الشهيرة والتي بعدها يختفون، وبعد دعونا نردد مع الشاعر:

فلا تعجل الى لومي فرقصي
على مقدار ايقاع الزمان

زيدان صالح الزعبي

اعرف بلدك القادسية

تقع القادسية في محافظة الطفيلة الى جنوب مدينة الطفيلة بحوالي ثلاثين كيلومترا. وترتفع عن سطح البحر بحوالي "١٦٥" مترا مما يجعل منها بلدة ذات هواء عليل في فصل الصيف يدفع السياح الذين يمرون بالطريق السياحي المار بها قاصدين مدينتي العقبة والبتراء لقضاء بعض من الوقت فيهما. لذلك فقد طالب اهلها ببناء استراحة في منطقة "البرة" التي تحيط بها من الجهة الغربية الجنوبية والمكللة باشجار البلوط واللزاب وغيرها وحشائش البابونج والزعتر وغيرها من الاعشاب التي تسر الناظرين وتعطر الجو وتثير الشاعرية.

ولكي يكتمل الجمال فقد احاطها الباريء عز وجل ببلدة خضراء مليئة بينابيع المياه العذبة من جهتها الشمالية الغربية وهي بلدية "ضانا" الغالية التي تفصل القادسية عن وادي عربه. اما مصنع اسمنت الجنوب فيبعد عنها فقط ثلاثة كيلومترات. ويذكر ان عدد سكانها يبلغ (٥٢٥٠) نسمه.

خليل ابراهيم الخوالده
الجامعة الاردنية

الى رئيس بلدية عنجرة

لقد مضى على مشروع المجاري في بلدة عنجرة اكثر من سنة ونصف، والشوارع في البلدة اصبحت جميعها مليئة بالاتربة والحفر من جراء الامطار الغزيرة التي هطلت على المنطقة، والتي ادت الى انجراف التربة التي خلفتها الحفريات في البلدة، والى امتلاء بعض الحفر بالمياه والاتربة علما بان هذا المشروع لا يتحمل سوى ثلاثة او اربعة اشهر لو لقي متابعة من قبل البلدية.

فنرجو من السيد رئيس بلدية عنجرة حل هذه المشكلة بالسرعة الممكنة ومتابعتها باستمرار لتفادي وقوع حوادث سير تودي بارواح المواطنين الابرياء.

خالد احمد حسن الزغول
جامعة اليرموك

مسألة الزواج من الاجنبيات وهذا التعقيب

تعقيبا على ما جاء بمقال الدكتور كميل موسى افرام في العدد ٥٧١٨ بتاريخ ٢١/٢/٨٦ وهو حول مسألة الزواج من الاجنبيات.

ان هذا الموضوع من المواضيع المهمة التي كثيرا ما نوقشت بالصحف اليومية والكتب والمجلات وغيرها من وسائل الاعلام.

عندما ينهي الشاب مرحلة التعليم الثانوية يبدأ بشق الطريق الصعب، وعندما لم يقبل باحدى الجامعات الاردنية والعربية يقبل على الدراسة في احدى الدول الغربية (من باب اطلب العلم ولو في الصين) وعند وصوله الى تلك الدول الغربية بمدة من الزمن سيجد فرقا كبيرا بين عاداتنا وتقاليدنا وتلك العادات الموجودة. وعند دخوله الجامعة ستكون له صديقة في مرحلة الدراسة الجامعية (وهذا امر عادي هناك) وتتطور علاقة الصداقة من سنة الى اخرى الى ان يتعلق بها كزوجة ويكمل هذا الشاب (وان اكمل الدراسة التي جاء من اجلها ولا يرغب بالعودة الى وطنه وهذا ما يظهر عليه وكثيرا ما يحدث ان تلك الفتاة الاجنبية (والتي نهاجمها في كثير من المقالات) هي التي تصر وتلح على ذاك الشاب للعودة الى وطنه فاما ان يقبل واما ان يرفض وينسى شقاء والده طوال سنوات الدراسة وانتظاره لعودة ابنه المهندس او الطبيب ويبقى في ذاك البلد الغربي ويكمل مشواره في الزواج ويعمل هناك وينسى وطنه واما ان يشعر بالمسؤولية ويعود الى وطنه لينتفع به، واما ان يحضر زوجته الاجنبية معه او يتحايل عليها باحدى الحيل والتي اصبحت مألوفة ومعروفة لدى شبابنا في الغربة بانه سيعود يأخذها معه...(ولن يعود اليها) وكل ذاك التفكير باحضار زوجة اجنبية معه يعود الى السبب الرئيسي وهو غلاء المهور، فهو يحضر زوجته الاجنبية بدون مهر ومن اولئك الاجنبيات من تخلص لزوجها وتعتاد على الحياة معه مهما كانت ظروف العيش والحياة صعبة ومن عدم تذمرها من العيشة البسيطة وبسبب ذكائها فبعد مدة من الزمن نجد ان الظروف قد تغيرت الى افضل.

فهذا موضوع شيق ومهم وطويل جدا وشكرا للدكتور كميل موسى افرام لاثارته هذا الموضوع.

امين سعيد الزيادات
الزرقاء الجديدة

حوادث الطرق والمشكلة القديمة الحديثة

ان وقوع بعض حوادث الطرق امر طبيعي يفرضه الانتشار الواسع والزخم الكبير في اعداد المركبات والناقلات التي راحت تملأ الشوارع ليلا ونهارا.

ولكن ان تصبح هذه الحوادث مصدرا يهدد الحياة الانسانية ويتوعدها بالهلاك فهذا مما يستوجب البحث في اسباب هذه الحوادث والخروج بحلول تحد منها او تقلص حجمها.

وبشكل عام فان السرعة الزائدة، واهمال السائق المتمثل في عدم التقيد بالضوابط المرورية، والتقصير من قبل المواطنين في الاسواق او على اطراف الطريق الى جانب وجود بعض الطرق الضيقة التي لا تحيط بها ارصفة لمرور المشاة ـ كلها عوامل تسهم في وقوع حوادث الطرق وانتشارها. ومن هنا فانني اورد بعض الملاحظات والمقترحات:

* ان من واجب السائق التقيد بانظمة المرور وذلك بعدم تجاوز السرعة خلال حدود المدينة او على الطرق الخارجية واتباع اشارات المرور وعدم الوقوف في الاماكن غير المسموح بالتوقف عندها. كما ان السواقة بحذر في الظروف الجوية السيئة التي يكتنفها الضباب او المطر الغزير او الثلج يصبح واجبا يفرضه الذوق المروري على كل سائق مسؤول.

* ان توسيع الطرق الضيقة واحاطتها بارصفة خاصة للمشاة مع تزويدها بالتنظيمات المرورية الاخرى سيكون له مردود ايجابي في حماية المواطنين من حوادث الطرق وحفظ سلامتهم.

* ان من واجب وسائل الاعلام ممثلة بالتلفزيون والاذاعة والصحافة ان تبذل قصارى جهدها في نشر التوعية المرورية وذلك بعرض برامج ومقالات تبين اسباب الحوادث والوسائل الكفيلة بمنعها او تخفيفها او اجراء لقاءات مع المسؤولين لبيان دور كل من السائق او المواطن في تحمل المسؤولية للوقاية من حوادث الطرق.

* والا فان فرض عقوبات قضائية على كل مخالف سواء اكان سائقا متجاوزا للسرعة او غير مالك لرخصة السواقة او مهملا او مخالفا لانظمة السير او كان من المواطنين المخالفين لانظمة المشاة ستكون خطوة لها دورها في مكافحة حوادث الطرق والحد منها.

حسين احمد راجي كوفحي
جامعة اليرموك

النفاق عادة مذمومة

النفاق عادة اجتماعية مذمومة يرفضها كل ذي شرف وقد حرمتها منذ الخليقة الاولى جميع الشرائع السماوية ومنها الشريعة الاسلامية الحنيفة التي اعتبرت النفاق شعبة من شعب الكفر.

وقد اصبحت هذه العادة مستشرية في مجتمعنا واصبحنا نرى كثيرا من صور النفاق الاجتماعي من قبل افراد يتلونون حسب حاجتهم ومع الشخص الذي يحتاجون اليه في مصلحة تعود بالنفع والفائدة عليهم وهم يكتمون ما يشعرون به ويظهرون له خلاف ما يشعرون ويبطنون فيدعون حب الاخرين ومصلحتهم وهم لا يحبون الا انفسهم ولا يسعون ابدا الا لمصلحتهم الذاتية الانانية.

ونحن هنا نحب المجاملة المعقولة كاسلوب معاملة وسلوك محبب يحمل الكلمة اللطيفة والثناء المعقول الذي يشعر الاخرين باهتمامك بهم واحساسك معهم مما قد يولد فيهم شعور الثقة والاعتزاز الذاتي لكن دون ان تنحرف المجاملة الى كلام معسول نقوله بالسنتنا دون ما تمليه علينا عقولنا وضمائرنا مع مراعاة قول الحق والصدق وطرح النقد البناء حينما نسأل في موضوع هام ان نبسطه ونفرد جوانب الخطأ والصواب فيه.

وهنا احب ان اقول للذين ينافقون ان الصراحة والاستقامة والصدق هي من الصفات الاساسية لتكامل الشخصية ونضوجها وليس هنالك شيء يستحق ان ننافق من اجله فكل امور ونواحي الحياة بيد الخالق عز وجل وما الحياة الا قطار يسير بنا ويتركنا في المحطة الاخيرة حيث الموت والحساب وندعوهم بصدق ليعزفوا عن هذه العادة المذمومة.

عصام جلال المبيضين
عمان

الاسعار

ضعف الرقابة، وعدم مرور مراقبي التموين نهائيا على اصحاب البقالات، هو الذي ادى الى استشراء ظاهرة رفع الاسعار من قبل التجار بلا اية ضوابط او مبررات معقولة، واستغلال المواطن الضعيف الذي لا يجد حلا لذلك وحاجته الماسة الى تلك المادة المضاعف سعرها عليه لبعدنا عن المدينة.

نرجو من مراقبي الاسعار في مكتب تموين جرش عمل حملات مكثفة لحماية المواطن من استفحال الاسعار والانفلات الذي يسود جميع محلاتنا التجارية.

ارشيد سليمان سعيد
بليلا ـ جرش

براعم الـــرأي

دعاء الصباح

● اللَّهُمَّ ، اجْعَلْنِي أُحِبُّكَ بِقَلْبِي كُلِّهِ ،

وَارْضِيكَ بِجَهْدِي كُلِّهِ .

النســـر



النسر هو ملك الطيور بلا منازع، من هنا فقد اتخذته كثير من دول العالم شعارا لها. تسكن النسور في معظم مناطق العالم عدا المناطق القطبية المتجمدة حيث تبني اعشاشها في الشقوق الصخرية في اعالي الجبال، وفي المناطق الصخرية التي تطل على البحر، وفي اعالي الاشجار. وتتردد النسور على اعشاشها التي تبنيها لفترة طويلة تمتد احيانا الى عشرات السنين، وتعمل النسور على نظافة اعشاشها باستمرار.

تقوم النسور بالامساك بفريستها والقضاء عليها بمخالبها القوية، حيث تنقض عليها من ارتفاع شاهق وبسرعة فائقة جدا. ولا تستطيع النسور حمل الاشياء التي تفوقها وزنا، لذلك عندما تكون الفريسة ثقيلة الوزن يستخدم النسر منقاره ومخالبه لتمزيقها.

تحمي النسور صغارها من برد الشتاء وذلك بالرقود عليها وتدفئتها حتى تكبر الصغار ويغطي الريش اجسامها، وفي بلدان كثيرة يتم تدريب النسور على اعمال الصيد والتسلية.

اصدقائي.. تعلموا

اصدقائي براعم الرأي تعلموا:

* من النمل درسا في الكسب
* ومن الجمل درسا في الصبر والقناعة
* ومن الديك درسا في النشاط
* ومن الورد درسا في البشاشة
* ومن الاسد درسا في الشجاعة.

ارقام قياسية





* اكبر حصان معمر في العالم بلغ عمره ٦٢ سنة وهو الحصان "اولد بيلي" كان يملكه ادوارد روبنسون بريطاني الجنسية. وظل الحصان يتمتع بالحيوية والقدرة على العمل حتى عام ١٨١٩ ومات عام ١٨٢٢ وجمجمة هذا الحصان محفوظة في متحف مانشستر.
* اضخم حيوان يعيش على الارض هو فيل الادغال الافريقي ويبلغ ارتفاع الفيل الناضج عشرة اقدام ونصف ويزيد وزنه عن ستة اطنان ونصف.
* اكبر الجراذين في العالم فهو الذي يعيش في اندونيسيا ويبلغ وزنه ١٣٦ كيلو غراما ويتراوح طوله بين ٣ـ٤ امتار.

قصة البخيل

يحكى ان رجلا سمع عن بخيل يقع بيته عند طرف المدينة، وكان الناس يتناقلون اخبار هذا البخيل، وكيف انه لا يطعم الضيف ولا يكرم عابر السبيل، فتعجب الرجل من اقاويل وحكايات الناس ولم يصدقها بل اعتبرها من الحكايات التي يتناقلها الناس من باب المزاح والتسلية.

وذات يوم، كان هذا الرجل يقوم بعمل في المدينة المجاورة، وتأخر به الوقت حتى اخر النهار وفي طريق عودته اشتد به الجوع والعطش فقال في نفسه عندما اصل اطراف المدينة، اطرق باب اي بيت يقابلني لانال شيئا من الطعام والماء.

وعندما اقترب الرجل من طرف المدينة شاهد بيت البخيل فقال في نفسه، هذه والله فرصة عظيمة لاتأكد مما يقوله الناس عن بخل هذا الرجل.

اقترب الرجل من بيت البخيل، فاذا هو بيت عظيم تحيط به حديقة واسعة وحولها سور مرتفع، فقد كان البخيل من اثرياء المدينة، حاول الرجل الدخول من باب الحديقة، لكن الكلاب نبحت نباحا شديدا فخاف وابتعد، حاول مرة اخرى ان يدق الباب ليسمعه من بالدار لان البيت يقع وسط الحديقة.

وقبل ان تلمس يده باب الحديقة نبحت الكلاب ثانية فتراجع وفكر في الانصراف لكنه قال في نفسه: والله هذه فرصة لا اضيعها لاعرف بنفسي حقيقة صاحب هذا البيت وعندما طرق الباب للمرة الاخيرة، اطل من نافذة البيت غلام هزيل وسأل: من هناك؟

فأجاب الرجل: انا عابر سبيل

فقال الغلام وهو يغلق النافذة: انصرف يا هذا انصرف.

عجب الرجل واصر على موقفه ولم ينصرف فاطل الغلام من النافذة مرة ثانية فناداه الرجل قائلا: تعال ايها الغلام اريد ان اسألك سؤالا.

وقف الرجل امام باب الحديقة وبعد نحو ساعة فتح الباب وظهر الغلام وكان يبدو شاحبا مريضا هزيلا، فسأل الرجل عما يريده.

قال الرجل: ماذا بك يا غلام، هل انت مريض؟

قال الغلام: والله لا اقدر على الوقوف من شدة الجوع.

قال الرجل: اين سيدك؟

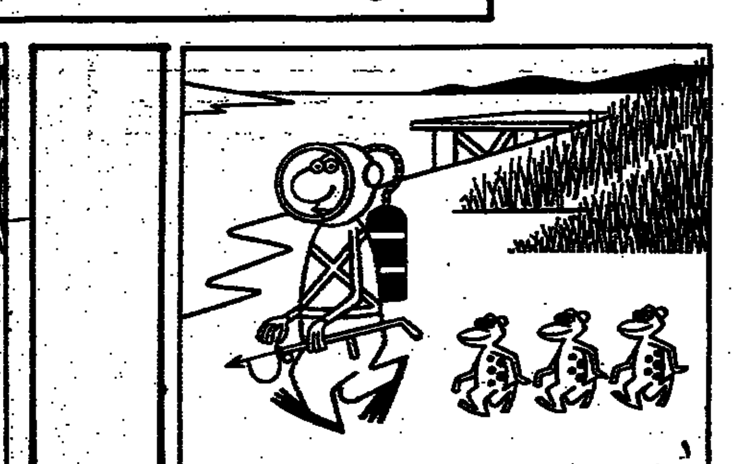
اجاب الغلام: أعطني كسرة خبز وشربة ماء وانا اخبرك.

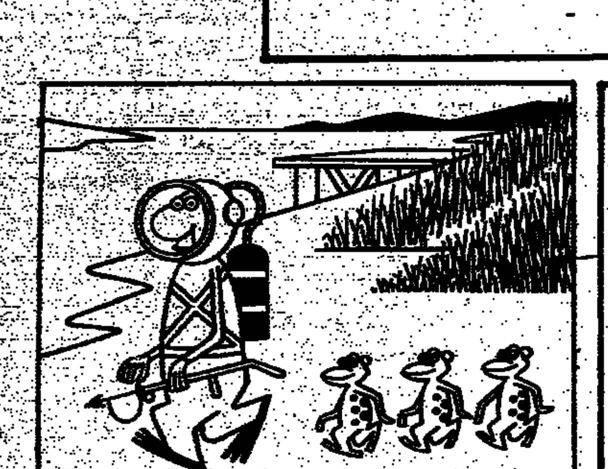
فما ان سمع الرجل كلام الغلام حتى انصرف مبتعدا عن البيت بعد ان عرف صحة كلام الناس عن بخل الرجل صاحب البيت.

الفوارق الثمانية

ادخل الرسام ثمانية تعديلات على هذين الرسمين المتشابهين علما بان الرسم رقم واحد هو الاصل.

حاول صديقي الطفل معرفة هذه الفوارق خلال ثلاث دقائق.





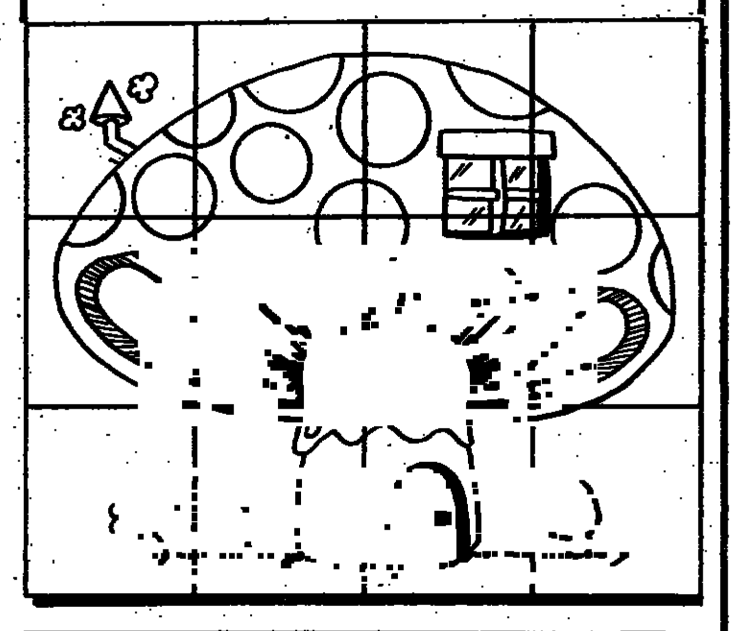
فكاهة

سأل مدرس الجغرافيا احد التلاميذ قائلا: لماذا سمي البحر الاسود بهذا الاسم؟

فنهض احد التلاميذ وقال: لانه حزين على البحر الميت يا استاذ.

ارسم ولون

اعد رسم وتكبير هذه اللوحة مستعينا بالمربعات ثم لونها بالالوان المناسبة واحتفظ بها ضمن مجموعتك.



تسلية
قطعة النقود الجافة

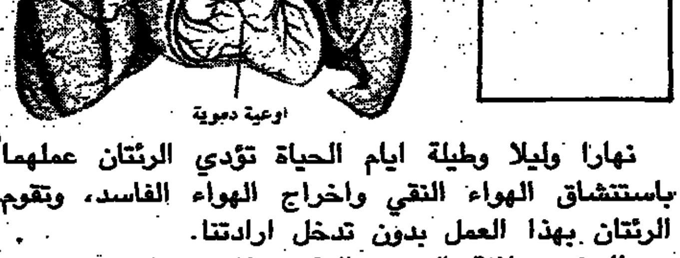
ضع على المائدة صحن طعام وضع فيه قطعة نقود معدنية بعيدا قليلا عن وسط الصحن ثم صب بعض الماء حتى تغطي القطعة المعدنية. قل لاصحابك انك قادر على التقاط قطعة النقود من الصحن دون ان تبتل اصابعك بالماء. وبالطبع فان اصحابك لن يصدقوك وسوف يطلبون منك اثبات ذلك. وحتى تثبت لهم ذلك عليك ان تقوم بالخطوات التالية:

١ـ احضر مرطبانا فارغا وقطعة من الفلين وعودي ثقاب، ثبت عودي الثقاب في قطعة الفلين وعومها على سطح الماء.

٢ـ اشعل عودي الثقاب ثم اقلب المرطبان عليهما.

٣ـ سينطفيء الثقاب بعد ثوان قليلة وسيغادر الماء في الصحن ليرتفع داخل المرطبان نتيجة احتراق الاوكسجين وتكون ثاني اكسيد الكربون، وبما ان ثاني اكسيد الكربون يذوب في الماء تاركا فراغا داخل المرطبان فان ماء الصحن يرتفع ليملأ الفراغ وعندها يكون بامكانك التقاط قطعة النقود دون ان تبتل اصابعك بالماء.

التنفس



نهارا وليلا وطيلة ايام الحياة تؤدي الرئتان عملهما باستنشاق الهواء النقي واخراج الهواء الفاسد، وتقوم الرئتان بهذا العمل بدون تدخل ارادتنا.

وللتنفس علاقة بالصدر والرئتين والمجرى الدموي وكذلك بتبادل الهواء واخذ الاوكسجين واخراج ثاني اكسيد الكربون، والتنفس بمعناه العام واحد من اهم مظاهر الحياة.

وتمر عملية التنفس في المراحل التالية: استنشاق الهواء بالمنخرين ثم يمر بالاقنية الانفية حيث يسخن ويرطب ثم ينتقل الى القصبة الهوائية ثم الى الرئتين ومن هناك يتسرب الى الشعب والاقنية الدقيقة حيث تتم عملية التنفس بمعناها الدقيق فيعطي الهواء الاوكسجين الى الدم ويأخذ منه ثاني اكسيد الكربون.

يبلغ وزن الرئتين كيلو غرام واحد تقريبا وهما اسفنجيتا البنية، ولهما لون وردي، ويتألف نسيج الرئتين من عدة ملايين من الاجربة الهوائية الدقيقة.

تهنئة باعياد الميلاد



اسماعيل الكسواني ـ سنة

ابراهيم محمد الجربا ـ سنة




ساجدة المعايطة ـ سنة

فادي فرحان مرجي ـ سنة













أنقامة احمد شاكر — بلال محمد القادري — ستنان فارس رمان — الاء علي الكتوت — رزان طالب عبد الرازق — كلريمان واميرة عمر صب لبن — تامر وعامر فارس عوض



بسم الله الرحمن الرحيم

بيان هام صادر عن اتحاد المؤرخين العرب

لفضح اساليب الكيان الصهيوني في تشويه تاريخ الامة العربية

ايها المؤرخون العرب في كل مكان، في الوطن العربي وخارجه

يا من حملتم امانة التاريخ، وتراث الامة في اعناقكم، ونذرتم انفسكم للدفاع عن شرف الامة ومجدها، وفعلها الحضاري للانسانية.

يا من تعبرون بصدق عن صوت تاريخكم القومي، وقد جعلتم من اقلامكم حرابا لكل من حاول او يحاول تشويه التاريخ القومي العربي، ويقلب صورته، ويشكك في منطلقاته، ويخرق وحدته الفكرية.

ان اتحاد المؤرخين العرب الذي ينضوي تحت لوائه مؤرخو الامة العربية كافة يتوجه بهذا النداء باسمكم جميعا الى المثقفين العرب في كل مكان للوقوف بوجه الموجة الوحشية الصهيونية الحاقدة على الامة العربية وتاريخها وتراثها التي تخطط باستمرار لهدم الوجود العربي، والذات العربية لتجعل من الانسان العربي متشككا في امجاد امته، وحضارتها الانسانية التليدة.

ايها المؤرخون ايها المثقفون الاماجد:

لم تعد مواجهة الكيان الصهيوني للامة العربية مقتصرة على التحدي العسكري وحده، وانما اتجه هذا العدو الى استغلال الفكر العربي، والنيل منه، ومحاولة تسخير ما يصدر في هذا الكيان من مؤلفات باللغة العربية، وخاصة في الموضوعات التاريخية لخدمة اهدافه، هذه الاهداف التي تصب في مجرى معروف هو الحقد على العرب. وعلى تاريخهم، وقيمهم من اجل طمس ما قدمته الحضارة العربية لحركة الانسان على الارض من معطيات في الماضي وتعطيل كل دور حضاري يمكن ان يقوم به العرب في الوقت الحاضر.

ومن هنا تقع على عاتق المؤرخين العرب مسؤولية الانتباه لما يصدر عن الكيان الصهيوني في فلسطين من منشورات ومطبوعات تخص القضية العربية عموما، والتاريخ خصوصا، وذلك بدراسته دراسة واعية عميقة، واكتشاف ما فيه من سموم حاقدة، وافكار مريضة تبثها دور النشر الصهيونية لضرب الفكر العربي في الصميم.

ان الكيان الصهيوني يعنى عناية كبيرة بالدراسات المتعلقة بالوطن العربي والعالم الاسلامي، وقد اخذت الجامعات الصهيونية على عاتقها توجيه البحوث والدراسات نحو قضايا تباشر التاريخ العربي والاسلامي في كثير من ابوابه ومنافذه، وهي في سبيل تحقيق هذه الغاية راحت تتابع بشكل دقيق كل ما يصدر عن الوطن العربي من مؤلفات وبحوث ودراسات وتجميعها وتحليلها، لتعطيل كل ما فيها من معطيات تخدم الحقيقة التي يعززها التاريخ، وتسندها الحقائق وذلك بطرح اراء ودعاوى باطلة من لدن الكتاب والباحثين والمؤرخين اليهود، تقسد الاوجه المشرقة في التفكير العربي قديما وحديثا.

ان الاعمال اليهودية التي تنشر في الوطن الفلسطيني المحتل تحتاج من المؤرخين العرب وقفة جدية لتجميعها ودراستها وتحليلها خدمة لمرحلة الحسم القادمة مثلما يفعل الكيان الصهيوني نفسه.

ومن اجل ذلك ترى الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب ان الضرورة القومية والحضارية للامة العربية تقتضي ضرورة العناية القصوى من لدن اقسام التاريخ في الجامعات العربية ومراكز البحث العلمي وكل المثقفين العرب. بالنتاج الفكري وخاصة التاريخي اليهودي المنشور في الارض المحتلة، او عن مؤرخين يهود مكتسبين جنسيتها، وينشرون اعمالهم في دول غربية. فتسعى بكل حرص الى الوصول الى كل ما يصدر منه، ومن ثم احالته الى اتحاد المؤرخين لدراسته من قبل متخصصين بالدراسات الاسرائيلية للوقوف على ما فيه من افكار تزيف الحقائق، وتشوه الوقائع وما هذا العمل الا تاكيد الاهتمام بالقضية المصيرية للامة العربية التي نرى ان من مصلحتها فهم العقلية الصهيونية وسبلها في معالجة القضايا والاحداث التي مرت وتمر بها المنطقة العربية اليوم.

ولتقديم نماذج من الاهتمام الحاصل داخل الارض المحتلة بالدراسات العربية قديمها وحديثها، تلفت الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب انظار السادة المؤرخين لما صدر عن الجامعة العبرية في القدس في بداية عام (١٩٨٦) من قوائم تناولت تحقيق كتب تراثية ومؤلفات عن قضايا تاريخية وادبية واجتماعية عن الوطن العربي والعالم الاسلامي، ودراسات مختصرة تعنى بالمشاكل المعاصرة التي تعالج القضية الفلسطينية.

ففي مجال تحقيق التراث نشرت الجامعة العبرية مجموعة من الكتب منها:

ـ انساب الاشراف للبلاذري وقد نشر النص بالعربية والهوامش بالانجليزية وما تم نشره يمثل الجزء الرابع من الكتاب وقد حققه (ماكس شوسلنجر) وهناك مجلدات اخرى نشرت سابقا بواسطة الجامعة نفسها من قبل، الكتاب يعتبر من الاعمال الاساسية في التاريخ العربي المكتوب في اطار الانساب.

ـ كتاب ذم الدنيا لابن ابي الدنيا، وقد حققه (المجور) ونشر النص بالعربية.

ـ الاحاديث الحسان في فضل الطيلسان لجلال الدين السيوطي وحققه (الرازي).

ـ فضائل البيت المقدس لابي بكر بن احمد الواسطي.

ـ جوامع اداب الصوفية للسلمي.

ـ كتاب اداب المريدين للسهروردي.

والملاحظ على هذه الكتب المحققة بواسطة اليهود انها من الاعمال الصوفية او من تلك التي تعتمد على بحث الفضائل، وهي ليست من القضايا الاساسية في الثقافة والفكر الاسلامي، ولكنها في الوقت ذاته من الاعمال التي تستهوي المناهضين للاسلام للبحث في ثناياها عن امور لا تتفق وروح الاسلام، يمكنهم من خلالها استخلاص نقاط ضعف توجه ضد العقيدة الاسلامية، وليس اليهود بدعا في هذا المجال، اذ طالما اهتم المستشرقون المعادون للاسلام بمثل هذه الاعمال تحقيقا ودراسة

وتوجد نوعية اخرى من الاعمال التي حظيت باهتمام الكتاب اليهود في الارض المحتلة تتمثل في الدراسات التي تقوم حول الادب والتاريخ العربي والاسلامي، فكان مما نشرته الجامعة العبرية مختارات من الادب العربي اليهودي، ودراسة اخرى بعنوان (قواعد اليهودية العربية في العصور الوسطى) وهذا الكتاب يعنى بالظاهرة اللغوية اليهودية في البلاد العربية خلال العصور الوسطى.

ـويدرس كاتب اخر العلاقات بين عرب سوريا وشمال الجزيرة وشمال سيناء من جهة وسكان فلسطين وما حولها في الفترة من القرن التاسع الى الخامس قبل الميلاد وعنوان الكتاب (العرب القدماء) وهو يركز على علاقات العرب الرحل بالامبراطوريات القديمة في الشرق الادنى ودورهم السياسي في تلك المرحلة.

اما جانب العناية بالاسلام والعالم الاسلامي فنجده في مجموعة اعمال بينها كتيب بعنوان (نهضة الاسلام في تركيا الحديثة) وهو يبحث في العلاقة بين الدين والقومية في تركيا، وكتاب اخر بعنوان (الاسلام في اسيا) صدر في مجلدين الاول حول جنوب شرق اسيا حرره (فريدمان) والثاني حول جنوب غرب وغرب اسيا وهو يتضمن مجموعة المحاضرات التي قدمت في المؤتمر العالمي عن الاسلام في اسيا الذي عقد في معهد هاري ترومان في الجامعة العبرية عام ١٩٧٧م، والذي القى فيه الضوء على اوضاع المسلمين في اسيا، وهو دون شك يبرز الاهتمام الكبير للكيان الصهيوني بالعالم الاسلامي الذي ترى فيه امتدادا لما يجب ان تعنى به حتى تكون فكرة شاملة عن العلاقات بين هؤلاء المسلمين والوطن العربي.

كما ان من الاعمال الهامة التي نشرتها الجامعة العبرية سلسلة بعنوان (دراسات القدس عن العربية والاسلام) وهي سلسلة سنوية صدر منها حتى الان خمسة مجلدات تشمل اعمالا قدمت الى معهد الدراسات الاسيوية والافريقية في الجامعة العبرية، تغطي موضوعات عديدة منها التاريخ الاسلامي والحضارة والفكر في العصور الوسطى وكذلك اللغة والاداب العربية.

وتناول (الزريوس يافح) الغزالي في دراسة مطولة جاءت في ٥٨٤ صفحة استغرق وضعها خمسة عشر عاما عرض فيها لجميع كتابات الغزالي المعروفة، كما نشرت الجامعة كتابا بعنوان (دراسات حول اليهودية والاسلام) ضم مجموعة من البحوث التي اشرف على تحريرها (ابن امي) وجاءت في مجلدين شملت بحوثا حول اداب وتقاليد المجتمع اليمني والمجتمع اليهودي في المغرب والتاريخ الاسلامي ووثائق الجنيزا.

وعرض (سترن) للاسماعيلية في كتاب عنوانه (دراسات حول بدايات الاسماعيلية) اعتمد فيه على مصادر اسماعيلية. ووصل اهتمام الدارسين اليهود بقضايا الاسلام الى ماليزيا فوضع احد الباحثين كتابا بعنوان (الاسلام والمؤسسات الاسلامية في الملايو البريطانية "١٨٧٥ ـ ١٩٤١م").

وقد تدخل الاعمال التي اشير اليها سابقا في اطار الاهتمامات العامة للباحثين اليهود في الارض المحتلة، ولكننا نجد تركيزا كبيرا على اعمال تتعلق بالقضايا المعاصرة والعلاقات العربية اليهودية من ابرزها دراسة (لين دوز) تقع في ٢٩٨ صفحة تحدث فيها عن الدروز في فلسطين من زاوية سياسية حيث عالج وضع الدروز في فلسطين البالغ عددهم ٣٤ الف نسمة وتناول دورهم في المجتمع الصهيوني بما في ذلك تأثيراتهم السياسية، ووضع (ابن رفائيل) كتابا عن حرب الفدائيين والحرب المضادة لهم.

ولليهود اهتمام بتاريخ فلسطين يعمدون فيه عادة الى ابرازه في صورة سيئة تعبيرا عن الوضع المتردي للمنطقة قبل حلولهم فيها، ومن هنا فقد نشرت الجامعة مجموعة دراسات بعنوان (دراسات حول فلسطين خلال العصر العثماني) اشرف على تحريرها (ماعوز) وجاءت في ٦٤٠ صفحة تضمنت اربعين دراسة عن قضايا عديدة تتعلق بالتاريخ والجغرافيا والسياسة وعلم الاجتماع والعلاقات الدولية في تلك الفترة.

وتهتم سلسلة اوراق القدس حول مشكلات السلام بنشر كتيبات متخصصة اغلبها يتعلق بالقضية العربية الصهيونية وهي سلسلة يظهر من عناوين اصداراتها توجه نحو ترسيخ فكرة الحق اليهودي في فلسطين، والتظاهر الصهيوني بالبحث عن السلام ولعل ما يؤكد انها سلسلة موجهة ان اللغة التي تكتب بها هي الانجليزية دليلا على الرغبة في اعطاء القارىء الغربي معلومات من وجهة نظر منحازة.

ومن بين العناوين التي نشرتها السلسلة كتيبات منها: "الحق اليهودي في القدس" ليهودا بلوم، وقد عرض فيه الكاتب لحق الكيان الصهيوني في القدس الشرقية اعتمادا على القانون الدولي وكونها ظلت مدينة موحدة طوال فترة الانتداب البريطاني اضافة الى ان هذا الحق ينبع من موقف الكيان الصهيوني في الدفاع عن نفسه.

و (والكيان الصهيوني في الشرق الاوسط مدخل) تحدث فيه مؤلفه ياكوف هرزوج عن تاريخ الدولة الصهيونية وعلاقاتها المتوترة بالعالم العربي وكتاب "المفهوم الاسرائيلي للحدود الامنة" ويعرض ستيفن روسن في مؤلف اخر للجغرافيا العسكرية والتوازن العسكري في المشكلة العربية الصهيونية.

وتضم السلسلة ايضا دراسات اخرى عن الوضع الاقتصادي في المنطقة وعلاقات الكيان الصهيوني بدول العالم المختلفة، وتحليلات للحروب الصهيونية العربية.

ولعل المرء يشعر بكثافة ما ينشر عن الوطن العربي والعالم الاسلامي والعلاقات بين الدولة الصهيونية والعالم داخل الكيان الصهيوني، مما سبق فاذا كانت جهة واحدة فقط قد اصدرت كل هذه الاعمال فان هذا هو الدليل على العناية بالمعلومات سلاحا في المواجهة يستخدم بطريقين: بث الدعاية وتشويه الحقائق، ومحاولات التعرف على اوضاع الطرف الاخر تاريخيا واجتماعيا واقتصاديا.

ان اتحاد المؤرخين العرب اذ يسلط الاضواء على هذه النماذج يؤكد ان عظم المسؤولية الملقاة على عاتق المؤرخ العربي اضحت جسيمة، وتتحدد هذه المسؤولية فيما تتحدد بالكشف عما يخطط لوأد ثقافته العربية، وتاريخه المجيد وتعطيل فعله الانساني والحضاري.

واننا اذ نوجه الدعوة للمؤرخين العرب كافة فانما ندعوهم الى ان يكونوا يدا واحدة وفكرا واحدا من اجل الوقوف امام الزحف الاستعماري الثقافي الخطير.

وما النصر الا من عند الله، "وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون".

صدر عن الامانة العامة لاتحاد المؤرخين العرب في غرة جمادي الاخر من عام ١٤٠٦هـ الموافق لليوم الرابع عشر من شهر شباط من عام ١٩٨٦ العراق.

الاستاذ الدكتور مصطفى عبد القادر النجار
الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب

حدود الوطن ومفهوم القومية عند الشاعر القروي

بقلم الدكتور: سمير قطامي

قليلون من أبنائنا ومثقفينا من يعرفون الشاعر القروي (رشيد سليم الخوري)، ذلك الصوت اللبناني القوي، وتلك الروح القومية الوثابة.. الشاعر الذي قضى حياته كلها في الدفاع عن قضية وطنه وامته، مع انه في أرض بعيدة (البرازيل)، غير آبه لسهام المعيقين والاقليميين والطائفيين والشعوبيين وأدعياء الانسانية، الذين كانوا يصبون عليه أشد الحملات في المهجرين الشمالي والجنوبي، وفي أرض الوطن.

انطلق الشاعر القروي من مبدأ قومي ظل ملتزما به طوال حياته، معبرا عنه في شعره ومواقفه على الرغم من الحملات الشريرة، وعلى الرغم من حملات التكفير والتيئيس وصنوف القهر والعذاب التي كان يتعرض لها هو واخوانه من ذوي الاتجاه العربي النقي.

لقد عمل الشاعر القروي لقضية فلسطين وللقضايا العربية اكثر كثيرا مما عملته المؤسسات والسفارات العربية، فقد كان يطوف في أصقاع البرازيل، بين المدن والقرى، ليل نهار، على الرغم من فقره، ليجمع التبرعات لفلسطين حاملا معه كمية من الجرابات وربطات العنق، ليبيعها خلال تجواله، وينفق من أرباحها على نفسه، مدخرا كل التبرعات لقضية فلسطين... وكلنا يعلم كم يقاسي المرء في حالة جمع التبرعات!! وكلنا يعلم مدى الصفاقة والتهرب التي يواجه بها من قبل كثير من الناس.. ولكن ذلك كله لم يفت في عضده ولم يفقده حماسته، بل كان على العكس من ذلك يزداد حماسة وعنفا كلما واجهته عقبات أو مشاكل... لقد قالت فيه الدكتوره عزيزه مريدن: «لو أتيح لي أن أؤرخ القضية الفلسطينية جملة وتفصيلا لسجلت اسم الشاعر القروي في سورة البسملة، ولنحت له تمثالا حفرت عليه: هذا رجل عمل لفلسطين».

كان القروي يشارك في الحفلات العامة بالعزف على العود وبالقاء القصائد الوطنية، للحصول على المال من أجل القضايا العربية، كما كان يستجيب لاية دعوة اذا كان هدفها وطنيا وقوميا، ويذهب من بلد الى آخر لالقاء الشعر واثارة حماسة الناس وشد أبناء العرب لوطنهم.

لقد علم هذا المهاجر الذي ترك وطنه تحت وطأة القهر والفقر علم الاخرين كيف يحبون أوطانهم، وكيف يدافعون عنها، وكيف يعملون من أجلها، وكيف يحملونها في صدورهم امانة غالية، على الرغم من كل الظروف والمثبطات... لقد وصف القروي بأنه قديس القومية العربية ورسولها في المهجر.

ان ارتباط القروي العميق بوطنه وبقومه دفعه الى الايمان القوي باللغة العربية الفصحى وبسمو رسالتها، الى حد أنه كان يسم كل عادل عنها بالكفر بالعرب والعروبة وفيها يقول: «أما أم اللغات فأتمنى لو تجدد عمري لاشبع نهمي من درسها، وأغترف من كنوز حكمتها المخبوءة عن اكثر أبناء العربية.. بها التفاهم وبها الالفة وبها الوحدة، وفيها القوة فالهيبة فالسلم فالنعيم المقيم ـ كل عادل الى العامية عنها مبشر بها دونها، انما هو كافر بها وبكم أيها العرب، دساس عليها وعليكم كائد لها ولكم، حامل على قتلها وقتلكم، فعلموا القرآن والحديث ونهج البلاغة في كل مدارسكم وجامعاتكم، لتقوّم بالفصحى ألسنتكم، وتتقوى ملكاتكم، ويعلو نفسكم، وتزخر صدوركم بالحكمة وتشرق طروسكم بساحر البيان».

لم يفهم الشاعر القروي الوطن صفقة تجارية او منافع شخصية، او شعارات سياسية رنانة، أو بقعة محدودة من الارض، ولكنه فهمه واقع أمة ومصيرها وكيانها، فارتبط به ارتباطا عاطفيا من محيطه الى خليجه من أصغر قرية الى اكبر مدينة، وفي ذلك يقول: «اذا اقتطع ذئاب الاستعمار منه قطعة فكأنما أكلوا جارحة من جوارحي. أنا واحد من سبعين مليون من العرب، (هذا الرقم قبل حوالي نصف قرن) كل واحد منهم أنا فينبغي أن أحبهم قدر سبعين مليون نفس كنفسي.. من افتداهم فكأنما أحياني سبعين مليون مره، ومن خانهم فكأنما قتلني مثلها». فالقروي يفضل أن يكون له قبر في وطنه على أن يكون له قصر في بلاد الغربة.

لقد حدد القروي علاقاته بالاخرين في ضوء المفهوم السابق، فمن أخلص للعرب ونفعهم أحبه حتى لو كان يختلف معه في الرأي، ومن كره العرب واحتقرهم نبذه حتى لو كان اقرب الناس اليه، وفي ذلك يقول: «اني لمستعد لتقبيل أية يد تفيض على العرب بالايادي البيض، استعدادي يقطع كل يد تتحرك لخيانتهم».

هاجم بعض المتفلكين والشعوبيين وأدعياء النظرة الانسانية الشاعر القروي، واتهموه بأنه محدود الرؤية قومي المنزع، ويجب عليه أن يكون انساني النظرة، شمولي الموقف، يغني للانسانية عامة، متجاوزا حدود الوطن والاقليم والقوم، كما نسمع هذه الايام من بعض الحناجر!!، فكان رده عليهم «ما كدت أنهض بقادمتي حتى صكت مسمعي انات امتي، ولفحت وجهي زفراتها، فطويت جناحي عند سريرها مخضعا خيالي لواقعها الاليم، مقدما واجب تمريضها على التغريد في الخمائل والتنقير بين الحقول. ولو اني ادركت امتي صحيحة قوية، لحلقت مع الاسراب في الف سماء بعد سمائها.. لقد سلب اللصوص نصيب امتي من خبز الحرية والعدالة والحق، وغادروها في وطاء الذل مدنقة تدميها القيود... وما الشاعر الوطني الحمي في أمة مستعبدة الا الشاعر الانساني قبل اي شاعر سواه، لان هذه المباديء التي يسبح لها، ويصلي في محرابها ويجاهد في سبيلها، ليست معبودة وطنه فحسب، بل هي معبودة الاوطان جميعا، ولعمري اية قيمة واي سرور واي فال يجد المتبجحون بانسانيتهم المتخدرة، في عالم لا حرية ولا حق ولا عدالة فيه... لله ما أبسط عربيا يدعو ـ وبلغته العربية ـ الى السلام انسانية تأبى أن تعترف به انسانا، بل هي تكرم كلابها وتحتقره».

اذا اوقع العدو بك أو بأهلك وذويك ولم تنتصف منه، أو لم تمل عنه، فانت اما انسان فوق الناس، واما رجل فاقد الحس مقبور النفس في جسد حي... ومثل هؤلاء كثيرون بيننا هذه الايام.

لقد طرح الشاعر القروي كل ذلك في النصف الاول من القرن العشرين، وفي عصر كانت فيه معظم البلاد العربية ـ ان لم تكن كلها في الواقع ـ خاضعة للاستعمار، متخلفة اقتصاديا وثقافيا واجتماعيا، فماذا يمكن ان يقول الان بعد ان تحررت اقطار العالم العربي، وبعد أن انتشر العلم وكثر عدد المتعلمين وخريجي الجامعات العربية والاجنبية، وأصبح المثقفون يعدون بعشرات الالاف؟!

ان الواقع المتردي والمريض الذي يعيشه العالم العربي، والانتماءات الاقليمية الضيقة، والدعوات الامية التي يحمل سيفها اليمين واليسار، بسلطوته على رقاب الوطنيين المخلصين والقوميين الشرفاء، المدافعين بدمائهم عن أبناء وطنهم وعن ترابه. ناهيك عن افلاس كثير من المثقفين وتخاذلهم وجبنهم، لهو مما يثير في النفس تقززا، ويدفع المرء الى اعادة النظر في كثير من المسلمات والمباديء والاشخاص والمواقف... فهل من شروط حب الانسانية ان ننكر الحياة على أقرب أبناء الانسانية الينا؟! مادمنا عبيدا ضعفاء، ومادامت أجزاء كثيرة من وطننا محتلة، فان دعوتنا العالم الى السلام والانسانية ليست أكثر من فضيلة العفو بغير اقتدار حجة الاذلاء الجبناء.

ان الذي لا يستطيع ان يحب اهله ووطنه، لا يستطيع أن يحب احدا او ارضا، مهما تقذلك.

هكذا من الاصل

عيار الشعر ... لابن طباطبا

بقلم : عبد الله رضوان

قبل الانتقال الى تقديم اهم ما ورد في هذا الكتاب اود ان اشير الى مسالتين هما:

● ان قيمة هذا الكتاب تجيء في احتوائه على الجانبين النظري والتطبيقي في الحكم على البيت الشعري، ولعل في اسمه "عيار" دلالة واضحة تفيد في تحديد ماهية الكتاب ذاته.

● ان قيمة ما ورد في الكتاب انما تجيء في اطارها التاريخي، اي في مرجعية المادة النقدية لظرفها، واطارها الحضاري/الثقافي الخاص بها، اذ ان محاكمة ما ورد في الكتاب من احكام ورؤى بمنظار الحاضر يفقد الكتاب قيمته الحقيقية التي لا تجيء الا اذا اخذنا بعين الاعتبار، ان هذا الكتاب جاء كجزء في اطار التجربة النقدية العربية والاسلامية، مرورا بالاحكام الشفوية وتطورها التدريجي، فعيار الشعر جزء متمم للتجربة النقدية الذاتية.

يضم الكتاب ثلاثة وثلاثين موضوعا فرعيا متعلقا بالشعر، مع تركيز على الجانب التطبيقي في مختلف الموضوعات الواردة، ويمكن تلخيص اهم الموضوعات الواردة خاصة في الجانب النظري / التقييمي حول التجربة الشعرية في الموضوعات التالية:

- الشعر وادواته
- صناعة الشعر
- المعاني والالفاظ
- عيار الشعر
- ضروب التشبيهات
- اوراق التشبيه.

وفيما يلي تلخيص لاهم الاحكام النظرية الواردة في الكتاب:

الشعر وادواته

الشعر كلام منظوم، ونظمه معلوم محدود، وللشعر ادوات يجب اعدادها فمنها: التوسع في علم اللغة، والبرعة في فهم الاعراب، والرواية لفنون الاداب، والمعرفة بايام الناس وانسابهم، ومناقبهم، ومثالبهم والوقوف، على مذاهب العرب في تأسيس الشعر والتصرف في معانيه، وايفاء كل معنى حظه من العبارة، والباسة ما يشاكله من الالفاظ، وان تكون قوافيه كالقوالب لمعانيه، وتكون الالفاظ منقادة لما تراد له. غير مستكرهة.

صناعة الشعر

اذا اراد الشاعر بناء قصيدة مخض المعنى الذي يريد بناء الشعر عليه في فكره نثرا واعد له ما يلبسه اياه من الالفاظ التي تطابقه، والقوافي التي توافقه والوزن الذي يسلسل له القول عليه. فاذا اتفق له بيت يشاكل المعنى الذي يرومه اثبته، واعمل فكره في شغل القوافي، بما تقتضيه من المعاني على غير تنسيق للشعر .. فاذا كملت له المعاني، وكثرت الابيات، وفق بينها بابيات تكون نظاما لها وسلكا جامعا لما تشتت منها. ثم يتأمل ما قد اداه اليه طبعه، ويرم ما وهى منه .. ويكون كالنساج الحاذق الذي يفوف (يجمل) وشيه باحسن التفويف .. وكذلك الشاعر اذا اسس شعره على أن يأتي بالكلام البدوي الفصيح، لم يخلط به الحضري المولد، واذا اتى بلفظة غريبة اتبعها اخواتها، وكذلك سهل الفاظه لم يخلط بها الالفاظ الوحشية النافرة، ويتعمد الصدق والوفق في تشبيهاته وحكاياته .. ويعد لكل معنى مايليق به .. ولكل طبقة ما يشاكلها .. وان يتخلص من الزل الى المديح، ومن المديح الى الشكوى، ومن الشكوى الى الاستماحة، ومن وصف الديار والاثار الى وصف الفيافي والنوق، ومن وصف الرعود والبروق الى وصف الرياض والرواد .. الخ، والشعر متشابه الجملة، متفاوت التفصيل، مختلف كاختلاف الناس .. فمن الاشعار اشعار محكمة متقنة انيقة الالفاظ حكيمة المعاني .. ومنها اشعار مموهة، مزخرفة عذبة .. فاذا حصلت وانتقدت بهرجت معانيها، وزيفت الفاظها ومجت حلاوتها .. فبعضها (اي الاشعار) كالقصور المشيدة .. وبعضها كالخيام الموتدة.

شعر المولدين

وستعثر في اشعار المولدين بعجائب استفادوها ممن تقدمهم، ولطفوا في تناول اصولها منهم .. والمحنة على شعراء زماننا في اشعارهم اشد منها على من كان قبلهم لانهم قد سبقوا الى كل معنى بديع ولفظ فصيح، وحيلة لطيفة وخلابة ساحرة. فان اتوا بما يقصر عن معاني اولئك .. لم يتلق القبول .. والشعراء في عصرنا (٧٧٧ هـ) انما يثابون على ما يستحسن من لطيف ما يوردونه من اشعارهم، وبديع ما يغربون من معانيهم، وبليغ ما ينظمونه من الفاظهم، ومضحك ما يوردونه من نوادرهم، وانيق ما ينسجونه من وشي قولهم .. فينبغي للشاعر في عصرنا ان لا يظهر شعره الا بعد ثقته بجودته وحسنه، ولا تغير على معاني الشعر فيودعها شعره، ويخرجها في اوزان مخالفة.

طريقة العرب في التشبيه

فشبهت الشيء بمثله تشبيها صادقا على ما ذهبت اليه في معانيها التي ارادتها .. فأحسن التشبيهات، ما اذا عكس لم ينتقص، بل يكون كل مشبه بصاحبه مثل صاحبه، ويكون صاحبه مثله مشتبها به صورة ومعنى، وخالفه صورة، وربما قاربه او داناه .. واشبهه مجازا لا حقيقة.

عيار الشعر

وعيار الشعر ان يورد على الفهم الثاقب، فما قبله واصطفاه، فهو واف، وما مجه ونفاه فهو ناقص، فاذا كان الكلام الوارد على الفهم منظوما، مصفى من كدر العي، مقوما من اود الخطأ واللحن، سالما من جور التأليف، موزونا بميزان الصواب لفظا ومعنى وتركيبا اتسعت طرقه، ولطفت موالجه (مداخله) فقبله الفهم وارتاح له، وانس به، وعلة كل حسن مقبول الاعتدال، كما ان علة كل قبيح منفي الاضطراب .. وللشعر الموزون ايقاع يطرب الفهم لصوابه، ويرد عليه من حسن تركيبه واعتدال اجزائه، فاذا اجتمع مع صحة وزن الشعر حجة المعنى وعذوبة اللفظ فصفا مسموعه ومعقوله من الكدر تم قبوله له .. وان نقص جزء من اجزائه التي يعمل بها وهي: اعتدال الوزن، وصواب المعنى، وحسن الالفاظ كان انكار الفهم اياه على قدر نقصان اجزائه .. ولحسن الشعر وقبول الفهم اياه علة اخرى وهي موافقته للحال التي يعد معناه لها. فاذا وافقت هذه الحالات "صدق العبارة" تضاعف حسن موقعها عند مستمعها، لا سيما اذا ايدت من الصدق عن ذات النفس بكشف المعاني المختلجة فيها.

ومن احسن المعاني في الشعر واشدها استفزازا لمن يسمعها، الابتداء بذكر ما يعلم السامع له الى اي معنى يساق القول فيه قبل استتمامه .. والتعريض الخفي الذي يكون بخفائه ابلغ في معناه من التصريح الظاهر.

ملاءمة معاني الشعر لمبانيه

وليست تخلو الاشعار من ان يقتص فيها اشياء هي قائمة في العقول والنفوس، فيبتهج السامع لما يرد عليه مما قد عرف طبعه وقبله فهمه، او تودع (الاشعار) حكمة تألفها النفوس او تضمن .. صفات صادقة وتشبيهات موافقة .. او تضمن اشياء يوجبها احوال الزمان على اختلافه وحوادثه ـ فيكون فيها غرائب مستحسنة وعجائب بديعة مستطرفة، فواجب على صانع الشعر ان يصنعه صنعة متقنة، لطيفة مقبولة حسنة، مجتلبة لمحبة السامع له، والناظر بعقله اليه، مستدعية لعشق المتأمل في محاسنه والمتفرس في بدائعه، فيحسه جسما ويحققه روحا، اي يتيقنه، ويبدعه معنى.

تأليف الشعر

وينبغي للشاعر ان يتأمل تأليف اشعاره، وتنسيق ابياته، ويقف على حسن تجاورها او قبحه، فيلائم بينها، ويتصل كلامه فيها، وان يتخلص من الحشو .. ويتفقد كل مصراع ـ مع ملاحظة ـ انه ربما وقع الخلل في الشعر من جهة الرواة والناقلين له، واحسن الشعر ما ينتظم القول فيه، انتظاما يتسق به اوله مع اخره، فان قدم بيت على بيت دخله الخلل .. بل يجب أن تكون القصيدة كلها ككلمة واحدة في اشتباه اولها بآخرها .. ويكون خروج الشاعر من كل معنى يصنعه الى غيره من المعاني خروجا لطيفا ـ فتكون الاشعار ـ لا تناقض في معانيها، ولا وهي في مبانيها، ولا تكلف في نسجها واحسن الشعر ما يوضع فيه كل كلمة موضعها حيث يطابق المعنى الذي اريدت له، ويكون شاهدها معها، لا تحتاج الى تفسير من غير ذاتها.

وبعد، فهذا تلخيص مركز بلغة مؤلف الكتاب لاهم القضايا النظرية التي اوردها ابن طباطبا في عيار الشعر.

وقبل ان اختم موضوعي احب ان اشير الى مسالتين:

● ان رؤية ابن طباطبا في الموضوعة الشعرية كانت متفقة مع الواقع التاريخي الثقافي الذي عاشه، فجاءت اراؤه تجميعا لمجمل المقولات التراثية في الموضوع الشعري دون اضافات مميزة، اللهم في مجال تحديد القوافي هذا التحديد الحسابي غير القابل للنقض، هذه الرؤية قائمة على صناعة الشعر. ونظمه، ولكننا لو قارنا ماطرحه ابن طباطبا في "عياره" لما طرحه، "الجرجاني" في "اسرار البلاغة" فاننا ستلاحظ اتساع المسافة بينهما، بل واتساع الفرق في الرؤية النقدية ذاتها لصالح الجرجاني بالطبع.

● ان الجانب التطبيقي في الكتاب، والذي تمثل في طرح مختارات شعرية تدلل على وجهة نظر المؤلف في الموضوعة قيد البحث، هذا الجانب جاء غير معمق بتبريرات او تحليلات توضح وجهة نظر المؤلف في الاختيار، وان وردت بعض الاشارات فبالاضافة الى ندرتها في الكتاب فانها كانت تجيء موجزة بشكل لا يساعد على فهم المراد.

«ومع ذلك كله فان عيار الشعر كتاب ينتمي لمرحلته ويؤكدها. كما انه ضروري في اطار تطور النظرية النقدية العربية في مجال الشعر".

هكذا اصبح الاصل

القرص

قصة الكاتب الارجنتيني: جورجي بورخس



ترجمة: محمود شقير

أنا قاطع أخشاب، اسمي ليس مهما، والكوخ الذي فيه ولدت وفيه سوف أموت يقع على حافة الغابة. يحكى عن الغابة أنها تمتد بعيدا كما البحر الذي يطوق اليابسة، بما عليها من اكواخ خشبية تماثل الكوخ الذي أعيش فيه، وحيث أنني لم أشاهد البحر فانني لا أعرفه، كذلك فانني لم أشاهد مطلقا الجانب الاخر من الغابة، حينما كنا أولادا، جعلني أخي الاكبر أعاهده بأن نقطع معا كل أشجار الغابة حتى لا تبقى فيها شجرة واحدة، والان مات أخي، والذي أبحث عنه ـ وسوف أستمر في البحث عنه ـ هو شيء مختلف. نحو الغرب ينساب جدول أعرف كيف أصطاد منه السمك، وفي الغابة ثمة ذئاب. غير أنها لا تفزعني. وفأسي لم تخذلني أبدا.

لم أحفل بسنوات عمري، أعرف أنها كثيرة. لم تعد عيناي تبصران، وفي القرية، حيث لم تعد لي اية مغامرات، منذ أن بدأت أضل الطريق، فانني معروف بالبخل. ولكن ما مقدار الثروة التي يستطيع مجرد قاطع أخشاب أن يدخرها؟؟.

أحكمت إغلاق الباب بحجر لكي أبقي الثلج خارج بيتي، وذات مساء بعيد، سمعت وقع خطوات مثقلة تقترب، ثم دقة على الباب، فتحته، دخل شخص غريب، كان هرما طويلا، يتدثر برداء رث، وعلى وجهه آثار جرح، ويبدو أن سني عمره قد اكسبته مزيدا من القوة بدلا من الضعف، غير انني لاحظت أنه لم يكن قادرا على المشي دون الاستعانة بالعكاز، تبادلنا بضع كلمات لم أعد أذكرها، أخيرا قال:

ـ أنا لا بيت لي، انام حيثما استطعت، ولقد جبت أرض السكسونيين هذه طولا وعرضا.

نمت كلماته هذه عن عمره، اذ، طالما تحدث أبي عن أرض سكسونيا التي يدعوها الناس هذه الايام: انجلترا.

كان لدي خبز وسمك، لم نتبادل كلمة واحدة أثناء الطعام، بدأ المطر يتساقط، فرشت له على الارض ـ حيث قضى نحبه أخي ـ فراشا من بضعة جلود، وحينما هبط الليل، استغرقنا في النوم.

غادرنا الكوخ مع طلوع النهار، كان المطر قد توقف، والارض اكتست بطبقة جديدة من الثلج، انزلق عكاز رفيقي من يده، فأمرني أن التقطه، سألته:

ـ لماذا يتعين علي أن أطيعك؟؟

أجاب:

ـ لانني ملك.

اعتقدت أنه مجنون، التقطت العكاز وناولته له، تكلم بصوت غير مألوف وقال:

ـ أنا ملك السيكجنيين: قدت شعبي للنصر في معركة ضارية، ولكن في الساعة الفاصلة فقدت مملكتي، اسمي اسيرن وأنا من سلالة أودين.

قلت:

ـ أنا لا أعبد أودين، أنا أعبد المسيح.

مضى في حديثه كأنه لم يسمعني:

ـ تسكعت في دروب المنفى، لكنني مازلت ملكا، لانني أملك القرص، هل تريد أن تراه؟

فتح راحة يده ناتئة العظام، لم يكن فيها شيء، أنذاك فقط تذكرت أنه كان دائما يبقي يده مقبوضة، قال وهو يحدجني بقسوة:

ـ بوسعك أن تلمسها.

لمست برؤوس أصابعي راحة يده وأنا مرتاب اشعرت بشيء بارد. ثم رأيت وميضا، انقبضت يده على نحو مفاجيء، لم أقل شيئا، مضى الرجل يتحدث بأناة كما لو أنه يتحدث الى طفل، قال:

ـ انه قرص أودين، له وجه واحد فقط، لا يوجد في العالم كله شيء بوجه واحد وحسب، وطالما بقي القرص لي، فسوف أظل ملكا.

قلت:

ـ هل هو من ذهب!!.

ـ لا أعرف، انه قرص أودين وله وجه واحد فقط.

انذاك تملكني الجشع لامتلاك القرص، فاذا قايضته بكمية من الذهب ولصبح لي، فسأغدو ملكا، قلت للمتشرد الذي مازلت اكرهه حتى اليوم:

ـ دفنت في كوخي صندوقا من النقود الذهبية التي تلمع مثل حد الفأس، اذا أعطيتني قرص أودين أعطيتك الصندوق.

قال بعناء:

ـ لا أريد.

قلت:

ـ اذا تستطيع أن تستمر في تسكعك.

أدار ظهره لي، كانت ضربة واحدة بالفأس على مؤخرة عنقه كافية تماما لرمية على الارض، غير أنه حينما ارتمى انفتحت يده، ورأيت الوميض يتطاير في الهواء، حرصت على تعيين البقعة التي انقذف نحوها القرص بفأسي، ثم سحبت الرجل الميت الى الجدول الذي كان يتدفق عاليا حيث القيت به هناك.

في طريق عودتي الى كوخي، بحثت عن القرص: فلم أجده، كان ذلك منذ سنوات، ومازلت أبحث عنه حتى الان.

* أودين: رب الارباب في المثولوجيا الجرمانية.

أدب الاطفال .. والجريمة

زليخة ابو ريشة

قد تتساءلون وتندهشون: وما صلة أدب الطفل بالجريمة؟ وسترون ان الصلة يمكن ان تكون قوية جدا، فلو علمتم ان معلما يصر بجهل او عن قصد وتدبير ـ ان يزين لاطفالكم العنف، او السرقة، او الكذب، او العدوان .. فماذا انتم قائلون؟ ستقولون دون مواربة: هذا مرب مفسد، ضال مضلل .. انه يقود ابناءنا الى الانحراف، وسيقول بعضكم هذه جريمة بحق الطفولة، وسيقول أخر: انه ينوي ان يخرج من صغار مجرمين، وبما انكم لا تغامرون باطفالكم ـ فلذات الكبد وحشاشة الروح ـ ولا بمستقبل امتكم .. فانكم توقفون هذا المعلم عند حده باساليب شتى، اهونها محاورته وتبصيره بمخاطر اقواله وافعاله، واعطاؤه الفرصة لتقويم ما فرط به واصلاحه. وهذه المحاضرة محاولة لمحاورة هذا المعلم الضال المضلل، وتبصيره بمخاطر اقواله وافعاله، وهذا المعلم هو "أدب الاطفال: من أعده اوكتبه او نفذه او انتجه او ترجمه او جلبه، واترك لكم ان تتحركوا لايقاف هذا (المعلم) عن العبث باطفالكم والبحث عن اساليب مناسبة لذلك، هذا اذا نجحت في اقناعكم بالخطر الذي يتهدد ابناءكم من جراء معظم هذا الادب، واذا نجحت ان احدث صدمة وجدانية تتلوها صدمة فكرية لا غنى عنها لمن يريد أن يتصدى للتغيير والبناء في الواقع الثقافي، ولذلك ارجو المعذرة لهذا المدخل العاطفي الذي تسنده ادلة موضوعية بحتة.

ولم أختر مصطلح "انحراف الاحداث" بدل الجريمة لانني اريد لهذه الدراسة ان تصدم أيضا حس أولئك الذين يتصدون لادب الطفل، وحتى يدركوا ان اي خلل في بنائهم لثقافة الطفل يؤثر على البنية النفسية والاجتماعية والروحية والعقلية والعاطفية للطفل، ومن ثم يقدم للمجتمع انسانا مضطربا او عدوانيا او سلبيا او مؤذيا او هداما. وهذه هي فرضيتي. انني افترض ان انحراف ادب الاطفال عن غاياته التربوية والتهذيبية والمعرفية والترفيهية الصحية الحالية ـ بسبب طلب المؤلف او الناشر للربح المادي، اوالترويج الدعائي، او بسبب التمثل المخلص لمضمون فلسفة حضارية تفرز التعصب والشوفونية والعدوان، ان هذا الانحراف سيؤدي حتما الى اضرار جسيمة تصيب متلقي هذا الادب، وهم جمهور الاطفال.

وابتداء ينبغي ان نحدد المفاهيم، فما الذي نقصده ب "ادب الاطفال"؟ وما الذي نقصده ب "الجريمة"؟؟

اما "ادب الاطفال" فهو في راي التربويين وبعض الباحثين "كل ما يكتب ويعد للاطفال، مما يدخل فيه عنصر اللغة او لا يدخل، مما نجده مبثوثا في وسائل الاعلام المختلفة والكتب والمسرحيات والملصقات والافلام السينمائية والاغاني والاناشيد .. الخ، وبحسب هذه الرؤية فان الكتب المدرسية بانواعها ومختلف المواد الدراسية والوسائل التعليمية وشروحات المعلمين ونشاطاتهم الحركية والكلامية، جزء من ادب الاطفال.

اما المشتغلون بالنقد الادبي والدراسات الادبية فانهم يميلون الى اطلاق المصطلح على مجموعة الاجناس الادبية التي تقدم للاطفال وهي: القصة، والرواية، والشعر (الاغنية والنشيد) والمسرحية، والخاطرة والمقالة، مما تعالج باسلوب ادبي جميل، بغض النظر عن الوسيطة التي نقلت هذا الجنس الادبي، سواء كانت كتابا ام كتابا مصورا ام مجلة ام صحيفة يومية، ام برنامجا تلفازيا، ام اذاعيا (يدخل تحت هذين شرائط الفيديو وشرائط المسجل) او برنامج كمبيوتر ومهما ابتعد هذا التحديد عن رأي التربويين الموسع فان ادب الاطفال يظل بالنسبة للتربية رافدا اساسيا من روافد التربية الموازية تلك التي ينبغي ان تلتقي اهدافها مع ما تسعى اليه التربية الرسمية النظامية في المؤسسة التعليمية من رجاء تحقيقه.

ولاغراض هذه المحاضرة فانني ساقصر الحديث على التحديد الثاني ـ ما امكن... ونأتي بالمفهوم الثاني في عنوان هذا البحث، "الجريمة" ما هي؟ لن اورد تعريفات القانونيين لكنني ساهتم بالمعنى الاخر للجريمة يطلقه الشارع مما قد لا تعني به كتب القانون، وهو المعنى المتصل بالقواعد الاخلاقية، ونحن ها هنا لا نريد الجريمة بمعناها القانوني فحسب، بل الاخلاقي ايضا، اذ تعتبر الجريمة ومقدماتها في مجتمع ما عدوانا مباشرا على النظام الاخلاقي والاجتماعي لهذا المجتمع. لان لكل مجتمع قيمه الاخلاقية التي يمارسها ويدافع عنها سواء ما كان منها من مصدر الهي، او من مصدر وضعي او من كليهما، ولا يوجد مجتمع انساني دون اخلاق او نظام اخلاقي، يأخذ صفة النسبية من مجتمع الى أخر. والمجتمع هو الذي يحدد متى يسمى الخروج على نظامه الاخلاقي جريمة او انحرافا، فالشواذ جنسيا في الغرب يستطيعون ان يجاهروا بعلاقاتهم غير السوية، بينما في مجتمعات اخرى لا تلقى تلك العلاقة غير الازدراء، ويعاقب عليها صاحبها اجتماعيا وتحت ظروف معينة يعاقب القانون، كالحد في الاسلام.

وقد لا نقبل أن يظل النظام الاخلاقي او المعايير الاخلاقية في حدود المجتمع، فثمة معايير انسانية عامة تناهض ما تقبله بعض المجتمعات كالتمييز العنصري، واحتقار الشعوب واستعمارها وامتصاص خبراتها وغيرذلك مما هو مقبول في الولايات المتحدة الاميركية وجنوب افريقيا ودولة العدو في فلسطين.

الاطار الشعبي

وأدب الاطفال يبدأ يتسرب الى مشاعر الطفل ووعيه من تلك الهدهدات والترنيمات والمناغاة والتطريب والترقيص والباباة (بابي انت) والتقدية (تقبرني) والادعية والعلب الاصابع (يابح يابح) التي تطلقها الام على مسامع وليدها وهي تدلله وتقتحم سمعه وحسه وشعوره، انها اول اديب اطفال يتلقى منه الطفل فيض ادبه ..واقدم اديب اطفال في العالم .. وان اي خلل في قيم هذا الادب سيكون له اثر سلبي على تشكيل قيم الطفل، ففي دراسة اعدها باحث اردني عن "اثر العمر ونتائج سلوك النموذج المتلفز في سلوك مقاومة الاغراء عند الاطفال" [١] تبين للباحث انه كلما كان الطفل اصغر كلما كان اكثر عرضة للاغراء، فاذا جاز لنا بسبب غياب دراسات في هذا الصدد ان نعمم الامر على بواكير ادب الاطفال التي يتلقاها الطفل فلعلنا نطمئن الى ان سن الطفل كلما صغرت كلما كان تأثير الخلل الذي يتعرض له بالسمع او بالبصر او بكليهما وبسواهما كبيرا. ففي نموذج ادبي من هذه الهدهدة رديء للاحتذاء نسمع الام تقول للطفل لينام:

نام يا حبيبي نام   لاذبحلك طير الحمام
يا حمامة لا تخافي   عم كذب ع ابني حتى ينام

ويعاضد هذه القيمة السلبية (الكذب) المستقاة من هدهدة الام والعابها وترقيصها توافر القدوة، فعندما يكذب الابوان على مرأى ومسمع من طفلهما، وكذلك المعلم او الراشد ذو المكانة الخاصة لدى الطفل عموما، فان القيمة السلبية التي ستؤدي الى قيمة سلبية اكبر واخطر ستترسخ، ولا يمكن بحسب ما نعلم من تعليم القيم ان تنافس تقنية الوعظ تقنية القدوة في تاصيل القيم في نفوس المتعلمين من الكبار والاطفال.

ان الطفل كما الفيلسوف ـ وهو في حالة دهشة دائمة لاكتشاف العالم، يكون كانه في مسرح، ولكنه مسرح كبير، وهكذا يكون كل موقف او كلام او سلوك يحدث امامه انما هو نص من ادب الاطفال يقرأه بخواصه المختلفة: سمعه وبصره ولمسه وذوقه وشمه.. وهكذا يدخل ادب الاطفال في صميم الموقف التربوي وفي صميم تشكيل البنية الخلقية للطفل، تلك التي تنسج مادتها حول محور أساسي خطير الشأن هو "الوازع" او الضمير، ففي مرحلة تلقي المعلومات وتخزينها (٢ ـ ٥ سنوات) عند الطفل تأخذ حواسه بالانفتاح على العالم المحيط به ضمن الاسرة والبيئة، وهي حالة من الاكتشاف والترصد والخزن فتأخذ هذه الصور المخزونة في اللاشعور افعالا في مراحل اكثر تقدما في حياة الطفل المستقبلة [٢].

ان ادب الاطفال غير الرسمي هذا، (لنسمه كذلك حتى لا يختلط بذلك المعد للطفل في مراحل عمره التالية من هواة او مختصين) يشكل الاطار الاول الذي منه تؤسس لدى الطفل الطبيعي قيمه، ومن ثم اتجاهاته، ولا شك ان اي خلل في هذا الاطار لن يكون من السهل علاجه ـ كما تثبت ذلك البحوث ـ وسيحدث من التشويش في رؤية الطفل للعالم مما يشوه في داخل الطفل شيئا ما، سيكون مناخا طيبا للانحراف فيما بعد.

أما اغاني الاطفال فهي تلك الأغاني الشعبية، مما توارثته الاجيال، او مما تبثه وسائل الاعلام فيغنيها الاطفال بعد ان يحفظوها ويرددونها مترنحين على ايقاعها وراقصين، او وهم يمارسون بعض العاب الاطفال، ولا شك ان بعض هذه الاغاني لم تعد اصلا للاطفال، لكن سهولة ايقاعها، ويسر كلماتها وصورها المفهومة الضاحكة، قد جعلت الاطفال يقبلون عليها .. ولانجد مناصا من ان ندخلها عندئذ في ادب الاطفال.

ان هذه الاغاني ذات اثر ـ في رايي ـ خطير في تشكيل وعي الطفل على حقائق الحياة والكون، وعلى اكتساب القيم الناصعة او المظلمة لان الرقابة عليها، وعامل الاختيار غير قائمين، ولانها اساسا من الموروث الشعبي المنتشر ولانها موضع تكرار على لسان الطفل، وعندئذ تنفذ الى وجدانه بسبب العناصر الفنية المتوافرة فيها، ان هذا الموروث يحتاج الى رؤية نقدية واعية نحن بصدد محاولة بلورتها وايقاظها .. من اجل الابقاء على الصالح منه ومقاومة الطالح. فان يطلق شاعر مأفون اغنية:

فطوم فطوم فطومة   خبيني ببيت المونة
بكره لما بيجي البرد   مالك غيري كانونة [٣]

وترتسم على وجهه ابتسامة عريضة لان هذه الاغنية قد شاعت بين الناس والاطفال على وجه الخصوص، فذلك امر مريب ومؤسف فما الذي يفهمه الطفل من المقطع الاول؟ ان رجلا ما يختبيء في بيت المؤونة؟ ولماذا يختبيء؟ لا بد ان ذلك غير مسموح به، وغير لائق، وما هو هذا الدفء الذي سيبعثه هذا المختبيء في ايام البرد؟ ان قيمتين الاولى تتصل بالفعل الحرام، اوالغلط ـ كما يفهم ذلك الاطفال، والثانية تتصل بالصلة الحسية بين المرأة والرجل ـ لا يليق ان تقدما للاطفال، فالاولى قيمة سلبية رديئة تفرز في اعماق وجدان الطفل فكرة التسلل في غياب المسؤول او الرقيب (وهذا التسلل يأخذ فيما بعد اشكالا : التسلل من المدرسة واليها، وكلاهما انحراف ومقدمة له، التسلل من العمل، التسلل الى بيوت الناس: للعدوان الجنسي، السرقة، الحاق الاذى، القتل .. الخ.

والقيمة الثانية تتصل بالجنس، وهي من حيث هي كذلك اعلى من مدارك الطفل ولا صلة لها بحاجاته، ولا تتفق مع خصائص نموه، ناهيك عن انها تنقل الدفء من مستواه العاطفي ـ وهو ما ينبغي تقديمه للاطفال في اجواء الوالدين والاسرة ـ الى الدفء الحسي، وهو لا شك هبوط سحيق في هذه الصلة الانسانية، اعني صلة الرجل بالمرأة.

ومن المعلوم ان ما يحفظ في الصغر كانه منقوش نقشا، فالاطفال عندما يكبرون ويراهقون يستعيدون بذاكرتهم محفوظهم الشعري بصورة خاصة، ويرددونه .. ويمكن ان نتخيل كيف سيستمر اثر ادب الطفولة المبكرة على المراهق وكيف سيتدخل في توجيهه خاصة اذا توافرت في هذا الادب عناصر فنية تشويقية اخرى، كالايقاع والصورة والحركة والحدث، وما الى ذلك.

وفي الاطار الشعبي نقف عند الحكاية:

ومع ان الترنيمة والهدهدة والاغنية الشعبية اسبق من الحكاية في ادب الطفل، الا ان الحكاية بصورتها البدائية الاولية يمكن ان يسمعها الطفل مع الهدهدة والاغنية مصاحبة لبعض الالعاب الاصابع او الايدي، مثل [٤]:

قطيمشة ومنيمشة
بعثتني ستي عيشة
لاشتري كوز بصل
وقع مني وانكسر
حلفت علي لا تعلقني بالشجر
والشجر نقوط نقوط
مدى ايدك يا حلوة ويا عروس
يا ام الحلقة والدبوس

ولا اجد داعيا ان اقف عند عبارة تعليق الطفلة بالشجر فهي يمكن ان تثير اذا صوحبت بمداعبات ثقيلة اضافة ـ فزعا للطفل هو في غنى عنه ـ بالاضافة الى ان ما فيها من وعيد جاء عقابا على فعل عفوي غير قصدي وقع من الطفل وهو وقوع كوز البصل من يده وانكساره.

وفي اغنية اطفال سعودية [٥] تعتمد القصة ـ لذلك ادرجتها تحت القصة تقول:

حمامة حمامة ثلاث حماميات
واحدة تصلي
واحدة تصوم
واحدة تدعي للرسول
مرت عبلة بنت النور
حاملة حبيبها ورايحة تزور
رحت لامي لقيتها بتبكي
رحت لعمي سيح لي دمي..الخ

ان هذا أول المشاهد الادبية للجريمة، ان يسيح العم دم ابنة اخيه ..؟ وتصوير شخصية دموية ـ عموما ـ في ادب الاطفال امر يحتاج الى درس مستفيض ولا ادري لم لا تهدينا مخيلتنا الشعبية ـ التي لا اشك ان مثل هذه النصوص انما صدرت في عصور انحطاط مريعة الى ابتداع صور جمالية بارعة يفرح الطفل وتبهج نفسه، وتجعله يمر في خبرة جمالية او روحية خاصة؟؟

وهكذا تكون الحكاية مرتعا خصبا للقيم صالحها وطالحها. ومن المعلوم ان القصص الشعبي مليء بقصص الاحتيال والعدوان والخداع والقتل والسرقة، وفيها وفرة من اقبح الصور للمرأة مما يعكس سوء ظن مجتمع الرجال بالنساء في العصور التي نشأت فيها هذه القصص، وكل ذلك يحتاج الى مصفاة دقيقة وواعية لينقل الى الاطفال بعد تحوير الحدث، واعادة تصوير الشخصيات، وهي مهمة ينبغي ان ينهض اليها ادباء الاطفال اليوم، وكذلك الامهات الواعيات والمربون الواعون.

ومن القصص الشعبي حكاية "الدجاجة والديك" وقد كانا ذاهبين في نزهة ومرت بهما القطة فسألت:

جاجة وديك .. وين رايحين هيك؟

فاجابت الدجاجة بغضب:

قصي السانك .. من قلة ادبك واحسانك
سيدك فروج .. وستك فطوم

قالت القطة:

تعمليني جاريتك بسبوس وتلخذيني معك؟

وكلما مر حيوان سأل السؤال نفسه، وسمع الشتيمة نفسها .. حتى ترسخ في قاموس الاطفال اللغوي .. ومن جهة اخرى لا يخفى ما في هذه القصة من اساءة مباشرة للطفل هذا الطلعة السؤلة، الذي يظل يلقي الاسئلة تلو الاسئلة في محاولته لفهم العالم، الا تحمل هذه القصة تهديدا له! اذا سأل؟ الا تعلمه ايضا ان يكون جوابه لاخوته الاصغر او رفاقه على هذا النحو من العدوان والتعالي؟ ما هي هذه "سيدك وستك وجاريتك" ؟؟ انها بدايات ضارة وعندما تتفاقم الاشياء الصغيرة وتتراكم يحدث الضرر الاكبر الذي يصبح من العسر دفعه، واعني تشويه نفس الطفل وتشويش عقله، وقتل روح التطلع والسؤال لديه.

ان هذا الادب الذي تحتل القيم السلبية مكانا فيه لا شك يقلل من فرص تعرض الطفل لنماذج تقدم له عن طريق السلوك غير المفتعل قيما ايجابية مرغوبا فيها، وقد حدد عالم النفس سيمون سيدتي بعض الخصائص التي تميز الافراد الذين يتسمون بدرجة عالية من تكون القيم بانهم "متحمسون معتدون بانفسهم" ايجابيون في ادراكهم وردود افعالهم، لهم اهداف واضحة، إما الذين يتصفون بنقص تكون القيم، فانهم غير مبالين، غير متقني التصرف، امعة، متطرفون في الانشقاق، مضطربون، لا يتفقون على راي، ولا تدل تصرفاتهم على انهم امنون داخليا [٦]، وكل هذه الصفحات السلبية هي مناخ ملائم لنشوء الانحراف الذي قد يتطور الى الجريمة.

ومن الحكايات التي رأيت بعيني ما تفعله في الاطفال من ضيق، وتثير عصبيتهم، وتدربهم العدوان الانفعالي، او الانفعال العدواني قصة "ابريق الزيت" (أحكيلك حكاية ابريق الزيت)؟ ان قلت ايه وان قلت لا احكيلك حكاية ابريق الزيت؟ ان قلت لا وان قلت ايه احكيلك حكاية ..) وعندما يستنفذ الطفل كل وسائله في الاجابة والايماء ويثقل الدعابة عليه يضيق صدره ويغضب ويبدأ في الانفعال والصياح ثم الضرب او التكسير او الانتقام.

ان القاص عندئذ يفقد مع كل هذه التراكمات موثوقيته ويصبح ادب الاطفال عبثا على الاطفال، لا متعة روحية وفسحة نفسية، ونافذة يطلون منها على النفس والمحيط والوطن والعالم.

ومع ذلك لا بد من الاشارة الى ان الادب الشعبي فيه النماذج العالية وفيه غير ذلك، فهو يمثل ثقافة الناس الحقيقية عبر العصور التي نشأ فيها وتعلمون ان الامة تمر في عصور ازدهار (فتزدهر قيم هذا الادب) وتمر في عصور انحطاط (فتنحط صوره وقيمه).

(١) صلاح احمد داود، رسالة ماجستير كلية التربية، الجامعة الاردنية عمان ١٩٧٧.

(٢) نخبة من اساتذة المعهد العالي للموسيقى العربية، الاغنية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة، مؤتمر ثقافة الطفل في وسائل الاعلام، مركز الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة ١٩٨٥.

(٣) هذه الاغنية اصلا ليست من التراث الشعبي لان مؤلفها معروف على عكس ذلك الذي لا نعرف له مؤلفا لكنها اخذت هيئة الغناء الشعبي تلقية وانتشارا.

(٤) من العاب الاصابع في بلاد الشام.

(٥) انظر: احمد نجيب: اغاني الاطفال الشعبية في ٢١ لغة من لغات العالم، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٣: ٨٠.

(٦) عفاف عويس دور القصة في النمو الاخلاقي للطفل، حلقة دراسية عن القيم التربوية في ثقافة الطفل مركز تنمية الكتاب العربي الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٩٨٥: ١٨.

* القيت هذه المحاضرة كاملة في جمعية اصدقاء الشرطة في ١٩٨٦/٢/١٠م.

الوجه الاخر

"دراسات نقدية"

كتاب جديد للدكتور يوسف بكار



● صدر مؤخرا عن دار الثقافة بالدوحة كتاب الوجه الاخر "دراسات نقدية" للدكتور يوسف بكار الاستاذ في جامعتي اليرموك وقطر.

الكتاب يقع في ١٧٠ صفحة وهو السابع عشر للدكتور بكار، ويتناول الكتاب عدة موضوعات فهو مجموعة من دراسات نقدية في النقد واللغة والادب والادب المقارن، ينظمها "سمط" واحد يمثل الوجه الاخر الغائب في ـ الغالب ـ في كتابات النقاد والباحثين والدارسين والمحققين ومؤرخي الادب والادب المقارن.

وهو يجيء ليعضد (الوجه الاول) عند الباحثين الاخرين ويكمله كيما يتسق الاطار وتتضح الصورة.

ومن هذه الدراسات (الاطار الشعري وفلسفته الابداعية في النقد العربي القديم) و(من جنايات الترجمة على التراكيب العربية الفصيحة) و(اثر شوقي وحافظ في ابراهيم طوقان) و(طه حسين والادب الفارسي) و(من صور ظاهرة الفقر في شعر القرن الثاني الهجري) و(مصادر من تراثنا مجهولة).

كتاب جديد: اصدارات مجمع اللغة العربية الاردني

صدر حديثا من منشورات مجمع اللغة العربية الاردني كتاب بعنوان "اصدارات مجمع اللغة العربية الاردني وهو يقع في ست واربعين صفحة من القطع الصغير، متضمنا لمحة عامة عن منشورات المجمع، في مجالات:

- الكتب المترجمة ضمن مشروع تعريب التعليم الجامعي
- الكتب الثقافية
- فهارس المخطوطات
- معاجم المصطلحات والرموز
- مجلة المجمع

وقد تضمن الكتاب نبذا موجزة عن كل كتاب اصدره المجمع، الى هذه الساعة، مما يقدم للطلبة والباحثين دليلا عمليا لهذه الاصدارات.

ومما يذكر ان مجمع اللغة العربية الاردني قد اصدر سبعة وثلاثين مجلدا وكتابا في المجالات المذكورة آنفا، وان اغلب تركيزه كان على ترجمة الكتب العلمية الاساسية في العلوم التطبيقية، متوخيا بذلك اقامة اركان الدراسة العلمية في الجامعات العربية ومواكبة التطورات العلمية المعاصرة توطئه لنهوض علمي عربي شامل.

الذات والموضوعية (٣)

بقلم: فايز محمود

.. وصلنا في الحلقة الماضية، عند القول: ذلك لانه ليس هناك الا الذات والموضوع في هوية واحدة .. وان المسالة برمتها تكاد توجز في السؤال التالي: خارج القوسين الانفي الذكر: النشأ والهدف ـ البداية والنهاية : ما هي الحياة؟

وليس ثمة جواب قط لدينا عند تلك التخوم .. فكما قلت: التفكير كلمات وثمة مغامرة منعكسة تمام الانعكاس لمغامرة الوجود والوعي في الحياة ـ كامنة في الكتابة .. يظل الهدف شأن المنشأ: قوسا أخر خارج نطاق فعالية الكتابة "الحاضرة" ابدا .. انهما قوسان يحتويان هذه اللعبة الدرامية وأثناء الفعاليات الحيوية داخل هذا القوس الكبير: يتراجع دور الفكر في انحسار يكاد يكون نهائيا، ويظل دور اللذة في مد شبه نهائي .. اللذة بمعناها الدوني المباشر اولا؛ ومن بعد تتخذ اللذة اشكالا والوانا من التحوير، مع ازدياد تعقد انماط الوجود والوعي في حركة الحياة المتطورة ..

ما اللذة؟ .. وما أسباب تحويراتها التطورية؟

اللذة المعنية في هذا البحث بالتحديد: تلك الحالة من الاشباع، التي تصاحب الفعاليات الوجودية عامة؛ والحياتية بشكل اكثر تركيزا ـ في حركة الوجود والحياة ..

ففعاليات الوجود المادية، وفعاليات الحياة العضوية والنفسية: في حركة مستمرة .. ثمة في الكون قاطبة، بكل محتواه نقص مستديم ـ او سبب ما مشابه في اثاره لهذا السبب: يدفع بالاضداد الى أن يتنافر والى ان تتحد في قوانين شتى؛ يجمعها قانون عام غائب مدلوله عن الوعي وان كان حصيلة جميع تلك القوانين الفرعية والجزئية التي بتنا نعرفها أو في سبيل معرفتها وشيكا او بعيدا ..

لذا فهي لذة مخاتلة: في البدء تكون مباشرة وشديدة لاندفاع نحو مركز اثارتها المعيشي .. ومراكزها تكاد لا تحصر .. وهي في شتى صنوف ارتكاساتها، تتجلى عن هدف أخر غير الهدف الذي تستجيب لمؤثره اوتوماتيكيا: اذ في طوفان الاشباع تمحي معالم المؤثر "التسجيلية" لينبعث في عمقها لحي قشرة تسجيلية "مؤثر" جديد ـ يصل في ابداعه، الى أن يكون انقلابا، ان لم يكن تصحيحا بدرجة من الدرجات كحد أقل: لمعالم المؤثر السابق.

اللذة عبارة عن كروموسومات انماط اللاوجود والحياة، التي يأتلف التطور من تلاقحها .. على هذا تظل خارجة عن التجاهل لمقتضياتها .. ولهذا نجد نظام القيم الاخلاقية مناط بقدر فهمه لارضية الكائن" فنظام القيم الحيوية، الحي، المعرفة الضمنية ـ يتناول "غرائز الحياة" و"غرائز التناسل" و"غرائز الممارسة" .. وهناك نظام القيم الفكرية ، الانسان، المعرفة الصريحة ـ ونظام القيم الروحية جدول القيم وأساليب الحياة: لا مجال للاشارة اليهما هنا.

لكن نظام هذه القيم الثلاث ـ ينطبق عليها ما ينطبق على مثالنا منها، في النظام الاول

في هذا النظام تختصر الغرائز الاولى بالنحو الى الاحتفاظ بالذات وانقاذ الحياة الشخصية .. في الغرائز الثانية، تختصر بالنحو الى الاحتفاظ بالنوع .. في الغرائز الثالثة، بالنحو الى بذل الذات مجانا، والى الفاعلية بدون غائية.

الفاعلية بدون غائية ـ هنا بيت القصيد.

لنرى ههنا، ما يقابل الغريزة الثالثة هذه، في نظامي القيم الاخريين: "نظام القيم الفكرية" و"نظام القيم الروحية" المشار اليهما أنفا.

نظام القيم الفكرية، الانسان، المعرفة الصريحة، غرائز الممارسة: اي الغريزة الثالثة:

اما في نظام القيم الروحية، الشخص والحياة الروحية، جدول القيم واساليب الحياة: اما في هذا النظام الثالث .. فنلاحظ به اجمالا، انه يشكل بالنسبة الى النظامين الاولين ـ ماتشكل الغريزة الثالثة، بالنسبة الى الغريزتين الاوليين في كل نظام منهما .. اذ يلخص بمجمله في وحدة كلية، بدل الثلاثية السابقة: توجز بما يلي:

● قيم اللعب: اللهو الاستعمال المجاني للوظائف الانسانية المتحررة من اندماجها المباشر في الكون ـ اي المتحررة من الضرورة الملحة.

● الانطلاق: الترف والكماليات.

● الخيال : الرياضة: الرموز في جميع المجالات. الفنون: اعادة خلق الذات والعالم وطلب التعبير الكلي المحرر.

● لم تعد القيم تظهر هنا في نظام تحليلي مشتت، بل غدا الامر ان يحقق الشخص الاخلاقي رسالة حياته وكأنها تركيب جميع الامكانات للارتقاء بالواقع .. تقتضي الحياة الاختيار بين الاغراض الممكنة، تسلسل القيم، تدخل الشخص تدخلا حاسما يجعله وجودا ملتزما المضي في السعي لتحقيق بعض الاغراض، التي يجد الاخرون انه قد ضحي بهم من أجلها، او انهم قد اخضعوا اليها على الاقل .. هنا تسيطر نماذج الحياة وفكرة المصير :

الاسطورة ـ رمز جمالي .. امكانات نماذج تحقيق الوجود : ضروب الحكمة، والاخلاق والاديان .. هنا، في جميع الاحوال، التزام بجملة الحياة الشخصية التي اختارت ـ والتي هي مبدأ رد فعل المثل الاعلى على الواقع .. كثير من الناس بالطبع، لا يرقون البتة الى هذه المنزلة، فتقصر القيم عن بلوغ هذه الدرجة من الاتساق، وتظهر معزولة بعضها عن بعض، في انعدام الاستمرار، وانقطاع الانسجام.

هذه المراجعة للقيمة الاخلاقية، التي تضمنتها مقالتي اليوم: في سبيل اخضاعها لبحثنا "الذات والموضوعية" عنت اليها من كتاب الدكتور عادل العوا "القيمة الاخلاقية" ونلاحظ حولها ايضا انه في ثلاثية الغرائز في التظامين الاولين، ترتفع درجة الحفاظ على الذات من الشخصية الفردية ـ الى السعي لاعادة خلق الذات الشخصية، والعالم في ذات كلية شاملة من خلال التعبير الكلي المحرر .. وخلال سلسلة كافة التطورات في ارتقاء القيم: ثمة نسيج واحد منذ البداية وحتى الاخير، وفي كافة خيوط الوحدة العضوية لهذا التطور ـ ثمة طلب للتعبير الكلي المحرر.

وبيت القصد الذي سبق الالماع اليه: الفاعلية بدون غائية .. فيه جماع معنى طلب التعبير الكلي المحرر هذا .. وهذه الفاعلية تشير تماما لجوهر مفهوم اللذة .. وبامكاننا هنا ان نعود لقيم اللعب، لمراجعة ما اتى في تحديدها: كأقرب مثال يعيننا في تمثيل جوهر مفهوم اللذة: الاستعمال المجاني للوظائف الانسانية، المتحررة من اندماجها المباشر في الكون: أي المتحررة من الضرورة الملحة.

بعد كل هذا، حينما نصل هذه المراجعة بما حددناه في المقالتين السابقتين: انه ليس هناك الا الذات والموضوع في هوية واحدة .. الخ الخ .. يظهر لنا ان هناك مستويين من الوجود، يتبادلان انخطاف تحديد مسيرة التطور هنا: الكون والانسان .. الكون بصفته الوجود العام، والانسان بصفته الوعي العام .. ان الكون والانسان بذا يطرحان حل معادلة القوسين المحاطين بالمجهول .. ولهذا يمكننا تحسس لماذا يتراجع دور الفكر حينما يحاول تجاوز واقعه الموضوعي، الذي هو اشارة كاملة لدرجة تطور الوجود؛ بكل زخمه المندفع لفعالية بدون غائية، بوسائل تعبيرية كلية محررة ..

نحن كلما كنا اكثر موضوعية ـ كنا اكثر ذاتية .. الموضوع، اي العالم هو الاصل؛ ونحن بقدر اصالتنا في هذا العالم ..

وان النشاط الذي يدفعنا للسلوك والمثابرة في مدارات الوجود وفضاء الحياة: نشاط مجاني ليس فيه ارتهان لأيما اغتراب عن هويتنا يقايض بثمن دخيل .. هو بذا نشاط مملوء باللذة، التي لا تطلب بديلا عنها .. ولهذا في معرض التوجه الانحرافي للذة؛ يصيب اولاء ما اصاب فلسفة "الابيقورية" و"الرواقية" من خطل في الفهم ـ لانه يجب التركيز على ذلك هنا: اننا كلما كنا اكثر موضوعية، كنا اكثر ذاتية، وان الموضوع اي العالم هو الاصل، ونحن نكون نحن بقدر اصالتنا في هذا العالم بهذا المقياس.

الـــرأي الثقـــافي

بانوراما الثقافة:

اعداد: منذر رشراش

انتخاب الاساتذة خليفة والسمـرة وابراهيم اعضاء في مجمع اللغة العربية بدمشق



قرر مجلس مجمع اللغـة العـربيـة بـدمشق انتخـاب الاساتذة الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس مجمع اللغـة الاردني والدكتور محمود السمره نائب رئيس الجامعة الاردنية والدكتور محمود ابراهيم استاذ الادب العـربي في الجامعـة الاردنية اعضاء مراسلين له وذلك تقديرا لجهودهم في خدمة اللغة العربية ولما يتمتعون من كفايات مرموقـة. وقد بعث الاستـاذ الدكتور عدنان الخطيب الامين العام لمجمع اللغة العربيـة بدمشق برسائل تهنئة للاساتذة الثلاثة بهذه المناسبة.

مقـدمــة لـدراســة العشائر الاردنية



صدر حديثا للدكتور أحمد عويدي العبادي الطبعة الثانية، وهي مزيدة ومنقحة، من كتابه «مقدمة لـدراسـة العشـائـر الاردنية»، الذي يقع في ثمانمائـة صفحة من القطع الكبير مشتملا عـلى دراسة تحليليـة للبيئة التنظيميـة للعشائر الاردنية وطريقة دراسة المجتمع الاردني، كما يحتوي على ملحق بأسماء العشائر الاردنية، وتفصيلات مطولة عنها. ومن الجدير بالذكر أن هذا الكتاب هو الاول من نوعه، وأنه السادس لمؤلفه، بعد «المرأة البدوية» و «القيم والاداب البدوية» و «المناسبات البدوية» و «عدالة البدو» و «الادلة القضائية عند البدو». كما أن الكتاب يساهم الى حد كبير «في تحديد ورسم الشخصية الاردنية الاجتماعية المعاصرة»..

مسرح

■ يوم الاثنين الماضي عرضت على مسرح كلية حطين مسرحية «علي وأبواب المدينة» من تأليف الدكتور ياسر دودين واخراج مظهر ياسين، وقام بادوار البطولة طلاب وطالبات الكلية.

■ فرقة الأيمن الفنية في مأدبا تستعد لتقديم مسرحية كوميدية بعنوان «دقة على الحافر ودقة عـلى المسمار»، المسرحية كتبها منصور خـواطرة واعداد واخراج ناصر الفشيكات.

نشاطات

● إفتتحت الاميرة ماجدة رعد في الخامسة من بعد ظهر يوم السبت الماضي معرض الفنان سعيد نسيبة في قاعة المتحف الوطني، وسوف يستمر المعرض الـذي يحـوي مجموعة من أعمال الفنان الجديدة حتى يوم الثاني من آذار القادم.

● يفتتح الدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤتة يوم الاربعاء في الثلاثين من آذار القادم مقهى الادب العربي في مدينة العقبة للفنان جورج اشتيوي، ويشتمل هذا المعرض الدائم الاعمـال الفنية الانطباعية وجناحاً للمكتبة العامة.

● يوم الاثنين الماضي وفي مدرسة الحسين الثانوية للذكور في القويرة قضاء العقبة اقيمت امسية شعرية احياها الشاعران يوسف حمدان ومحمد الخماش وادارها الاستاذ توفيق البطوش.

● بدعوة من اللجنة الثقافية في رابطة الكتاب الاردنيين / فرع إربد شارك كل من الفنان محمود صادق دائرة الفنون الجميلة بجامعـة اليرموك والفنان رباح الصغير في ندوة موضوعها «فن الكاريكاتير مفهـومه ودلالتـه بـين المـاضي والحاضر» وذلك يوم الاثنين الماضي في مقر فرع الرابطة في مدينة إربد.

● مساء يوم الثلاثاء الماضي افتتح السيد علي غندور رئيس مجلس إدارة مؤسسـة عـاليـة الخطوط الجوية الملكية الاردنية المهرجان الفني لاعمال نخبة مختارة من الفنانين الاردنيـين والعرب والاجانب، وقد اشترك من الفنانين الاردنيين كل من سامية الزرو، ياسر الدويك، صالح ابو شندي، عمر حمدان، عياد النمر، فاروق لمبز، يوسف بداوي، يوسف الحسيني، مأمون ظبيان، مارغريت تادرس، جلال عريقات، كامل يحيى ومن الفنانين العرب محمود حماد، محمد اسماعيل، امين الباش، محمد صفا، هلا الدف.

ومن الاجـانب سيجـر يـلي وخوانسولير وجميل عمر وهو من أصل عربي وتمتاز رسوماته بالطابع الاسلامي.

المعرض سيستمر حتى الحادي عشر من الشهر القادم.

● يوم الجمعة الماضي اقيمت امسية قصصية في نادي اسرة القلم الثقافي للكاتبتين رجاء ابو غزالة وسامية العطعوط، وهذه هي باكورة نشاط النادي منذ ان تسلمت هيئته الادارية الجديدة مقاليد الامور فيه قبل فترة وجيزة.

إصـدارات ثقـافيــة جديدة:

● عن دار الكرمل للنشر والتوزيع في عمان صدر مؤخرا كتاب بعنوان (اربع مسرحيات قصيرة للفتيان) من تأليف محمد الخماش. كتب مقدمة الكتاب الكاتب خليل السواحري وفيها يقول: «ان هذه المسرحيات خطوة أخرى تضاف الى هـذا الجانب الابداعي من أدب الفتيان في الاردن، رغم أنها لا تتوجه الى الاطفال فقط. فبامكان الكبار ان يقرؤوها دون ان يحسوا بأية غضاضة».

● صدر مؤخرا في عمان كتاب جديد للدكتور ابراهيم بدران وكيل وزارة الكهرباء والثروة المعدنية تحت عنوان (مشكلات العلوم والتكنولوجيا في الوطن العربي) وهو من منشورات دار الشروق.

● صدرت مؤخرا في عمان الطبعة الثانية من كتاب «البحث عن السينما» الذي أعده الناقد السينمائي عدنان مدانات.

● صدر للشاعر عبد الله ابو مغلي مؤخرا ديوان بعنوان (قصائد للفتيان) ويتضمن عددا من القصائد القصيرة ذات اليسر في المضامين وطريقة الاداء بالاضافة الى مجموعة من الرسومات التي أعدها الفنان محمد فتحي.

● يصدر قريبا الطبعة الثانية من كتاب الامثال العربية ومصادرها في التراث) لمؤلفه الاديب الكاتب محمد ابو صوفه وهي مزيدة ومنقحة ويقع في: (٤٠٠) صفحة من القطع الكبير، وجدير بالذكر أن الطبعة الاولى صدرت عام ١٩٨٢.

● تصدر قريبا في عمان مجموعة قصصية جديدة للقاص عبد الله اليماني تحت عنوان (المخادعة). سبق لعبد الله أن أصدر ديوان شعر بعنوان (لاجلك يارابة الاردن).

تحية اردنية على الشاشة هذه الليلة

● مسرحية تحية اردنية ـ الجزء الاول، تأليف وشعر العقيد الدكتور احمد عويدي العبادي، ستعرض هذه الليلة على قنال (٣) في التاسعة والنصف مساء.

المسرحية تجسد مدى ترابط الارض بالانسان في الاردن، ومدى ما حققه الاردن من انجازات حضارية في عهد جلالة الملك الحسين.

وكانت المسرحية قد عرضت على مسرح قصر الثقافة والشباب بمناسبة اليوبيل الذهبي لجلالة الملك الحسين، ولاقت اقبالا واستحسانا كبيرين.

المؤتمر الاول لرابطة الادب الاسلامي

انتخاب المفكر الاسلامي الكبير "ابو الحسن الندوي" رئيسا للرابطة مدى الحياة

انتخاب الدكتور محمود ابراهيم رئيسا لمكتب فرع البلاد العربية

قام المفكر الاسـلامي الكبير الاستاذ ابو الحسن الندوي ـ رئيس ندوة العلماء بلكنو الهند ـ بالدعوة لانعقاد المؤتمر الاول للهيئة العامة لرابطة الادب الاسلامي ما بين ٢٥ ـ ٢٧ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ الموافق الى ٧ ـ ٩ كانون الثاني يناير ١٩٨٦م في مقر ندوة العلماء بلكنو بالهند.

ولاول مرة في تاريخنا المعاصر يلتقي الادباء الاسلاميون في ظل رابطة ادبية ـ وعلى ارض قلعة حصينة من قلاع الاسلام ولغة القران في ندوة العلماء بلكنو ـ حيث ضم هذا المؤتمر اعضاء تتوزعهم اقطار العالم الاسلامي من الشرق في الهند ـ والى الغرب في المغرب العربي ومن الشمال في سورية وتركيا والى الجنوب في اليمن والحبشة.

واستمر المؤتمر تحت رئاسة سماحة الشيخ ابي الحسن الندوي على مدى ايامه الثلاثة ـ يواصل اعماله ـ ومناقشاته وابحاثه، وكان من ثمراته اقرار النظام الداخلي للرابطة، وتشكيل مجلس الامناء، وتشكيل بعض اللجان الخاصة بنشاطات هذه الرابطـة، ووضع مشروع اللائحة المالية، ومشروع لائحة النشر وبذلك انطلقت هذه الرابطة لتجمع الادباء الاسلاميين في شتى انحاء العالم، يجمعهم كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، ويدفعهم حب الكلمة الطيبة الهادفة والاهتمام بكرامة الانسان المستخلف في الارض.

ومما زاد من اهمية هذا المؤتمر، الرعاية الكريمـة لندوة العلمـاء والجهود المخلصة الجادة التي بذلت في الاعداد والتنظيم برعاية سماحة الشيخ العلامة الاديب ابي الحسن الندوي، حيث وجهت الدعوة الى عدد كبير من الشخصيات والجامعات والمؤسسـات الثقـافيـة، والتي استجابت مشكورة فأرسلت المندوبين واسهمت في نشاطات المؤتمر وابحاثه المختلفة، وحضرت جلساته العامة، وعلى رأس هؤلاء جميعا معالي وزير الدولة في الحكومة المركزية الهندية الاستاذ ضياء الرحمن الانصاري، ورئيس جمعيـة احيـاء التـراث الاسلامي في قطر الشيخ عبد الله الانصاري.

ومنـدوب من رابطـة العـالم الاسلامي الاستاذ محمد محمود حافظ وممثل من جمعية الاصلاح في البحرين الاستاذ مبارك راشد خاطر، ومندوب من الرئاسة العامة لرعاية الشباب في المملكة العربية السعودية الشيخ احمد فرح العقيلان، وحضر هذا المؤتمر عدد من وفود الجامعات الهندية وهي:

جامعة عليكره الاسلامية، وجامعة الله اباد، وجامعة بنارس، وجامعة ملية دلهي، وجامعة فلاح الدارين في غجرات، وجامعة جواهر لال نهرو، وجامعة الفلاح في اعظم كر، وجامعة لكنو، والجامعة الاسلامية في بتكل، وجامعة كوليكوت، ومجمـع دار المصطفين في الهند، وجامعة دلهي،

ولقـد شاركت هـذه الوفـود بنشاطات المؤتمر، حيث اشتملت حفلة الافتتاح على كلمة الترحيب من امانة الرابطة، وتقرير عن الفترة التأسيسية التي سبقت هذا المؤتمر، وكلمة من سماحة رئيس الرابطة وكلمات للرئيس والمشتركين، وعلى رأسهم معالي وزير الدولة المركزي الاستاذ ضياء الرحمن.

واجمعت كلماتهم على الاشادة بالانجاز العظيم الذي تم في رحاب ندوة العلماء، والذي جمع عددا كبيرا من أدباء العالم الاسلامي في رابطة ادبية اسلامية جامعة.

واستطـاع المؤتمر ان ينجـز البرنامج الذي اعده مسبقا والذي تضمن الى جانب حفلة الافتتاح امسية شعرية، قدم فيها عدد من الشعراء الاسلاميين الوانا رائعة من شعرهم باللغتين العربية والاردية.

واسهمت وفود الجامعات مع اعضاء الرابطة، ببحوث ادبية عديدة ونشاطات ثقافية متنوعة، ومنها الابحاث التالية باللغة العربية:

- المحمدان: اقبال والزبيري عملاقا شعر وفكر وجهاد
- الادب العربي المعاصر في مصر في ضوء النقد الاسلامي
- القيم الاسلامية في النقد الادبي
- الادب العربي المعاصر بين القومية العربية والجامعة الاسلامية
- دور القصة في تربية الناشئين
- الموضوع الادبي
- اسلامية الادب بين الواقع والتطلع
- المقياس الاسلامي للنقد الادبي
- تعابير اجنبية في اللغة العربية

وكذلك قام المشتركون بتقديم ابحاث وموضوعات باللغتين الاوردية والانجليزية وبلغت عشرين بحثا، بالاضافة الى عدد من الاحتفالات والنشاطات التي قـدمها طـلاب الجامعة وبعض المؤسسات العلمية في لكنو.

وانتهى المؤتمر بعد تحقيق هذا الانجاز العظيم الذي ظل املا يراود احلام الادباء، والذي اشارت اليه بعناوين بارزة صحف الهند المختلفة وبشتى اللغات الاوردية والانجليزية والعربية مثل:

صحيفـة بتريكـا (PaTRIKA) الانجليزية
وصحيفـة بـونـير (PIONEER) الانجليزية
وصحيفـة هنـدوتـان تـايمـز (HINDUTAN. TIMES) الانجليزية

اضافة الى مجلتي البعث والرائد اللتين تصدران باللغة العربية، ثم اختتم سماحة الشيخ الندوي رئيس الرابطة، اعمال هذا المؤتمر بكلمة بليغة مؤثرة قال فيها:

"إنكم في هذا العمل العظيم ابيتم خدمة عظيمة للاسلام والمسلمين في كل مكان وفي هذا البلد المكافح الممتحن (الهند) بشكل خاص، وسيكون لعملكم هذا تاثير كبير على المسلمين من ابناء هذا البلد، وان مؤتمركم هذا سيسجل في تاريخ هذا القرن، تاريخ الصحوة الاسلامية لانه انتصار عظيم للغة القران الكريم، اللغة العربية في هذا البلد وانتصار عظيم للاسلام.

وإن الهيئة العامة لرابطة الادب الاسلامي وهي تعلن انتهاء مؤتمرها الاول الذي وضعت فيه اسس قيامها، ورسمت برنامج عملها تتوجه بالشكر لله عز وجل اولا، ثم تتوجه بالشكر والعرفان للشيخ العلامة ابي الحسن الندوي، رائد هـذه الرابطـة ورئيسها الذي رفع راية الادب الاسلامي، ورعا نبتة هذه الرابطة منذ ان كانت فكرة والى ان غدت حقيقة واقعة، وكذلك يتـوجه المؤتمر بالشكر والعرفان لندوة العلماء ممثلة برئيسها، واخوانه وتلامذته، من الاساتذة العلماء العـاملين وطـلابهـا النجبـاء المخلصين، وكل العاملين فيها والذين ضربوا اروع الامثلة في الجد والاخلاص والتضحية.

وان الرابطة لتعاهد ابناء الامة الاسلامية قاطبة على الوفاء لهذا الادب الطيب، بقيمه الايمانية، والانسانية ولرسالته السامية في الحياة، في ظل كتاب الله الكريم وسنة رسوله المطهرة.

ونـدعـو جميـع المسلمـين المخلصين، المهتمين بالادب والفكر الى مؤازرة هذه الرابطة ودعمها لتكون منارة لادبهم وسبيـلا للتعارف وندعو الله عز وجل ان يسدد خطانا الى كل خير والحمد لله رب العالمين."

* - * - *

ومما يجدر ذكره ان الهيئة العامة لرابطة الادب الاسلامي قد انتخبت في مؤتمرها الاول المشار اليه الاستاذ "ابـو الحسن الندوي" رئيسـا للرابطة مدى الحياة، كما تم خلال المؤتمر تشكيل اللجان الفرعية وهي لجنـة الشعـر، ولجنـة القصـة والمسرحية والسيرة، ولجنة ادب الاطفال واليافعين، ولجنة التحقيق والدراسات والبحوث، ولجنة النقد الادبي، ولجنة الترجمة..

كما تجدر الاشارة الى ان الاستاذ الدكتور محمود ابراهيم العضو العامل في مجمع اللغة العربية الاردني واستاذ الادب العربي في كلية الاداب في الجامعة الاردنية، قد انتخب رئيسا لمكتب فرع البلاد العربية في رابطة الادب الاسلامي، فضلا عن كونه عضوا في لجنة التحقيق والدراسات والبحوث، ولجنة الترجمة..

وينتظر ان يقوم مكتب فرع البلاد العربية باصدار نشرة مطولة تضم معلومات وافية عن اهداف الرابطة واعمالها.

خطوة أخرى في: "فلسفة العقاد"

محمد أحمد عواد

لقد طبع العقاد خلاصته اليومية على عجل وكانت تمثل الافكار العامة التي وقف عندها وعندما استتب له الحال رجع الى مشكلة "الاخلاق" والتي كان قد أثارها في كتابه الاول والتي تمثل أخلاق "بنتام" المنفعية فالاخلاق كانت عند البدائي نتيجة لظروفه البدائية "انفعالات جسدانية لا سلطان لاعمال العقل عليها" [الخلاصة. ١٦]. لكن انسان العصر الحديث "يضطر بحكم البيئة الى الضغط على عواطفه انصياعا لاحكام المصلحة والعقل" [م. س. ١٦]. لقد استبعد العقاد في الخلاصة أي مصدر غيبي للاخلاق واعتبر الاصول الاخلاقية "القواعد التي لو جرى عليها كل انسان لاصبح الناس كما يزعم واضعوها أسعد حالا في مجموعهم مما هو الان [م. س. ٩٧]، وهذا يعني أن مصدر الاخلاق "الانسان" وبالتالي فان الفضيلة والرذيلة "كلمتان لما اصطلحت جماعات الناس على الاعتراف به أو انكاره باعتبار نفعه أو ضرره" [م. س. ١٢].

ومنذ البداية يقرر العقاد أن "الخير والشر في هذه الدنيا لا ينفصلان وأن أشرف ما يعرفه الناس من الحق غيرتهم على ما يعتقدون انه الحق وأن الحق الذي نعرفه ونغار عليه غير الحق الذي تتوخاه حركات الكون المتجلية في تاريخ البشر فليس ما نعتقده حقا الا أداة موصلة الى الحق العميق المكنون عنا والذي يرتسم طرف منه في عقائد الطبائع القوية السليمة [مجمع الاحياء ٥].

وهذا يعني التسليم بقوة تسير هذا العالم لاهداف مرسومة، والانسان بصفته عضواً في هذا العالم عليه ان يجعل أهدافه تتواصل مع أهداف الكون والتي تظهر بعض آثارها في عقائد الطبائع السليمة، ومن هنا فان ما يبدو خيرا وشراً يجب ان يرد الى هذا الكون وغاياته فاننا "اذا أردنا أن نعرف رحمة القوى المسخرة لهذا الوجود فلا نعرفها بقياس قوانينها الى القوانين التي نتخيلها ونفترضها ونود أن نجربها في الوجود لو كان الامر بيدنا ولكننا نعرف هذه الرحمة المحجوبة، بشيء بين واضح هو اليقين بأن القانون الذي يوضع لبقاء فرد واحد في عنصر واحد غير القانون الذي يوضع لبقاء جميع الامم في جميع العصور" [م، س، ٦].

وبذا فان العقاد يقرر انتظام الكون باهداف دقيقة وسيطرة قوة عليه، وهذا يعني تراجعا اوليا عن موقفه تجاه مسألة النظام في نقده "لوجدي" وهذه القوة تضع قوانينها للعالم لا لانسان واحد بل لكل انسان في العالم وعليه فان "الحكمة الخالدة" [م، س، ٦]، عندما تقرر مبدئيا حفظ النوع فان السعادة المطلقة تصبح أمرا مستحيلا وبالتالي فان الشر يصبح ذا قيمة لانه يحقق هدفا كونيا لا يستطيع ان يزعم احد انه يعرف "غاية الكون الابدية" (م، س، ٦]. واذا تعارضت غاية الانسان أو غاية هذا الشعب مع الغاية الكونية "فلا ظلم في تضحية الصغرى فهما لاجل الكبرى" [م. س. ٧]. وهذه الحرية الكونية قد تذهل وتجعل الانسان يسقط في الناس ويترك العمل طالما أن اهداف الكون اكبر من أن تحد لكن اذا أدرك انه "لم يؤت العقل ليضبط به أعنة الحوادث ويعرف به مقادير الخلق ويسيطر على قوانين الارض والسماء وليس من الحرمان ان تنقصه هذه القدرة ويعوزه الحكم على أمور لا سلطان له على تصاريفها.." [م. س. ٨]. وبانه رغم كل ذلك عليه ان يفكر ويعمل لانه لن يستطيع الخروج من هذا الوجود.

ورغم ان العقاد كان متشككا في مسألة نظام العالم في الخلاصة الا انه هنا يبين بوثوقية صريحة "النظام العام" ويذكر ان ما يزعمه البعض من اختلاف موازين الجزاء القائم على تساؤلات فاسدة في جوهرها مثل "اذا كان العدل يقضي بالتسوية بين الناس في منازلهم وخطوطهم...الخ" [مجمع الاحياء ١١]، يمكن دحضها بكل سهولة فهذه الشكوى صادرة عن ذات أنانية تهدف الى التغير" وليس العالم هو المفتقر اليه المتوقف نظامه عليه وأن أحدهم ليقول في ايام رضاه مالا يقوله في ايام سخطه ويتقلب أمله في حالتي الرضى والسخط فهل يريد ان يتحول العالم معه كلما تحولت به الصروف" [مجمع الاحياء ١١]، ان التساوي والتماثل قضاء على الكون لانهم يحسبون أن العالم اذا احتاج بعض اجزائه الى متمم من اجزائه الاخرى كان ذلك حجة على نقصه في مجموعه فتراهم ينكرون الفوضى، والفوضى ما يطلبونه ويريدون العدل والعدل ما يتبرمون منه اذ كيف يكون العدل في غير نظام وكيف يكون النظام في غير اختلاف، اليس قضاء على الكون بالعدم الا يختلف جزء منه عن جزء في شيء من الاشياء" [م. س. ١٢].

لقد أدرك العقاد جبروت هذا العالم وأحس في داخله بقوة الحياة وادرك انه يجب التمتع بالحياة وسماع صوتها واثبت ان الشكوى تعني البقاء وأن الشك والتساؤل والتعارض من مقومات الحياة، لقد اذهلت الحياة "العقاد" وادرك اعجازها.. انظروا الى الفرق الذي لا حد له بين العدم والوجود ثم انظروا الى الفرق الذي لا يحاط به الوجود المجرد والحياة الشاعرة والناطقة... ان روح الوجود تكتب فيكم في كل لحظة من تلك اللحظات من هاوية العدم الى قلب الدنيا النابض الجياش ويا لها من نبضة..." [م. س. ١٤].

ويحاول العقاد ان يفصل وجهة نظره السابقة في أسلوب حواري ممتع للغاية محاولا مناقشة مذهب نيتشه في الاخلاق الذي يقضي بوجود اخلاق السادة والعبيد والذي يعتمد بالدرجة الاولى على فهم القوة بالضعفاء يطلبون الرحمة باسم العدل والحق والواجب والضمير أما الاقوياء فيزعمون أن الواقع يرفض هذه المفاهيم المثالية لان من طبيعة الانسان النقص لذا فالمثالب الاخلاقية اقرب لطبيعة الانسان ومن الضرورة ان يكون الانسان قويا.

والعقاد لا ينكر ان يكون الانسان قويا لأن القوة "عماد الحياة وأساس الحق" [م. س. ٤٧]، لكنه يميز بين نوعين من القوة: الاولى ايجابية واما الثانية فهي سلبية، فالقوة الايجابية هي "قوة العمار" وهي "القوة الحكيمة" اما السلبية فهي القوة الطائشة وقوة الخراب والدمار. ولا شك ان مفهوم القوة باطلاق دون قيود كان مفهوم الانسان البدائي لكن الطبيعة وهي التي تبني وتطور نحو الافضل لم تجعل هذه القوة المطلقة هي القانون الثابت ولكن طورته وخلقت منه نموذجا يواكب تطور الانسان فاستقامت "الفطرة على هذه الوجهة دهورا واجيالا بأمر الطبيعة أم القوانين الطائشة والسديدة لا بأمر عامل فضولي من خارجها لان هذا العامل الفضولي غير موجود" [م. س. ٤٩].

ويناقش العقاد القيم الاخلاقية: العدل والواجب والحق والضمير، ويبين أنها لو كانت "اوهاما مخترعة لوجب اتباعها لان العدل فوق المصلحة والحق فوق القوة والواجب فوق الهوى فمتى أردنا أن نظفر بالمصلحة ونتصرف بالقوة ونتمتع بالهوى ونصون الشريعة فعلينا بما فوقها علينا بالعدل والحق والواجب والضمير [م. س. ٤٦]. ويبين أن هذه القيم هي التي حددت القوة وميزت فيها القوة الحكيمة والسديدة. وهذه القيم لا يمكن ان تكون مخترعة لانها قوانين خالدة وان واضعها لابد وان يكون الها قديرا ولكن كيف نبرر الشر؟ يؤكد العقاد أن "الخير يتغلب على الشر في نهاية الامر" [م. س. ٥٩] وأن مهمة الانبياء الاساسية تكمن في "تغليب بواعث الخير على بواعث الشر" (م. س. ٦]، فهل يعني هذا أن نهمل القوة؟ وهنا يجعل العقاد القوة تدين لقوة اعظم هي قوة الاخلاق، ويبين أن الحق الاخلاقي ضروري للانسانية والقوة ذاتها رغم أن الحق "لفظة شائعة ليس لها مفاد معين محدود" [م. س، ١٠٠]، وقد تستطيع معرفة الحق في بعض المسائل البسيطة اما اذا اردنا معرفة الحق المطلق في الوجود فلن نستطيع ذلك الا بواسطة العقيدة والتي هي "علامة نية الوجود" [م. س. ١٠٢]، والفرق بين الفكر والعقيدة ان "الفكر يقودنا الى حيث نعرف اما العقيدة فتقودنا الى حيث تعرف الطبيعة وهي أهدى منا وابصر بغاياتنا" [م، س، ١٠٣]، والمثال الواضح للعقيدة هو حركة الانبياء في التاريخ فهؤلاء "ليست نهضاتهم مصادفات بتراء منعزلة عن حوادث هذا الكون (م، س، ١٠٧]، ونحن بلا شك "الات مسيرة لقدرة لا نهائية عميقة، الحب والخير الا يجب علينا ان نؤمن بتلك القدرة [م. س. ١٠٨] "بل ويؤكد العقاد ان غاية الانسان في الحياة هو و [م. س. ١١٨]

يتضح مما سبق أن العقاد وقد أورد تصوره الاخلاقي معتمدا في الدرجة الاولى على النظام في الكون وأن هناك قوة هادفة تسيطر عليه وان الاخلاق يجب ان تساير اهداف الكون العامة والاخلاق بالضرورة من الطبيعة ذاتها وهي بلا شك تحافظ على توازن الانسان بل والمجتمعات.

مجمع اللغة العربية يبدأ تطبيق تعليمات دعم التأليف والترجمة والنشر

● بدأ مجمع اللغة العربية الاردني تطبيق تعليمات دعم التاليف والترجمة والنشر التي كان قد اقرها في مطلع علم ١٩٨٦.

وقد وجه الاستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة رئيس المجمع رسالة شاملة الى جميع الاساتذة والمختصين في الجامعات الاردنية الثلاث يدعوهم فيها الى المشاركة في التاليف والترجمة في ضوء هذه التعليمات التي يهدف المجمع بها الى الاستمرار في مشروعه الرامي الى تعريب التعليم العلمي، والعمل على نقل العلم والتقنيات الحديثة الى اللغة العربية بغية تعزيز مكانتها في الجامعات والمؤسسات العلمية.

وقد طلب رئيس المجمع في رسالته ممن يرغب في التاليف ان يتقدم من المجمع بطلب في ذلك، مع مخطط للكتاب الذي يريد تاليفه، يبين فيه مستوى الكتاب العلمي والمواد التي سيتضمنها، ومدى تلبيتها للمساقات التي تدرس في الجامعات الاردنية، فضلا عن اسباب اختياره، ومدى الدعم الذي يرغب فيه، وذلك في موعد لا يتجاوز نهاية اذار لعام ١٩٨٦.

كما ارفق بالرسالة استبيان احصائي لحصر الخبرات والكفاءات، الامر الذي سيكون اساس اية خطة مستقبلية في هذا المجال.

لم يعد في القوس منزع

شعر: علي زيد الكيلاني

لم يعد في القوس منزع
فلها قمٌ وضيّع
لم يكن للقوس باريها فأوهاها وصدّعْ..
راح يرمي اهله يدمي ويصرع..
والاعادي في امان وسلام تتربع..
في حماه كل يوم تتوسّع ..

* * *

كيف نرمي السهم والقوسُ تقطع ..
ايّ سهم ظل في جعبتنا يَمْشي ويدفع..
إنما جعبتنا فوه ومدمع

* * *

لم يعد سيف لنا في الحق يشرع ..
من يسل السيف مأفون ومرقع..
همه كأس ودولار ومضجع ..
لا يبالي اذ يرى الغاصب في مغناه يرتع..
هاتكاً كلّ حرام نائما في كل مخدع

* * *

لم يعد سيف له حد فيقطع..
ثُلِمَ من فرط ما اعمل في الاهل وجدع..

* * *

لم يعد كفٌ لنا يحملُ مدفع
لا ولا يقوى على الزناد اصبع..

* * *

لم يعد صوت لنا في الحق يسمع
بحت الاصوات بالتأييد والشجب المرجع

* * *

لم يعد يسترنا حتى ولا أوراق نعنع
قد بدت سوءاتنا للخلق اجمع
منذ القينا عذار الدين والفكر المنمع..
غير انّا لا نرى انا غير عراة تتسكع..
قد هتكنا سترنا في كل منجع..

* * *

لم يعد رائد هدي يوضح النهج ويصدع..
قد جفا الرائد اهليه فضلوا وتزعزع..
هو في وادي التمني وهمو في واد بلقع.
صوته لا يلمس السمع ولا القلب فكيف الهمس يسمع
ليته قال فاوعى .. ليته صاح فافزع
لو صفا دكّت صروح البغي وأما يتضرّع..
شاهرا مشعل دين يحرق الباغي ويسطع ..

* * *

نحن ظمأى ذاك كأس المجد مترع.
فتجرعنا كؤوس الذل أجمع ..

* * *

نحن صم .. نحن بكم، نحن عمي .. نحن خنع

* * *

لم يعد في الصدر آهات ولا أنات حزن تتفجع ..
إنما انفاس وهن تتقطع ..

تربية علوم تكنولوجيا

الصحة للجميع

دور التطعيم في التنمية الاقتصادية

مسببات المرض كثيرة ومختلفة من اهمها الجراثيم (الميكروبات والفيروسات) ولكون الانسان لم يكن يمتلك المعرفة عنها، فكان مضطرا لمعالجتها بوسائل بدائية تتراوح بين الشعوذة والطب الشعبي، الى ان مكنته المعرفة من خصائصها من حيث طرق العدوى والوقاية والتشخيص والمعالجة من السيطرة عليها واستئصال بعضها.

التطعيم كان من اهم نتائج هذه المعرفة، ومن اهم المنجزات الطبية التي ادت - الى استئصال الكثير من الامراض من العالم كليا او جزئيا ولولاها لما تمكن العالم من (اعلان الاستشهاد العالمي لاستئصال الجدري من العالم عام ١٩٨٠) وكان هذا الحدث التاريخي من اهم الانتصارات الحضارية التي حققها الانسان.

كان ثمن الانتصار - كما هو دائما - غاليا، ملايين الضحايا من بني البشر قضت عليها جراثيم الجدري والكوليرا، والسل والحصبة... عوضا عن ملايين اخرى من المعاقين.. كنتيجة لمضاعفات هذه الامراض...

الخسائر فادحة.. تتمثل في الوفاة قبل الاوان، وفي تكاليف الفحوصات الطبية واشغال الاسرة، والتحاليل المخبرية، والصور الشعاعية، والادوية، وايام العمل الضائعة... خسائر في المال والوقت والجهد.. كبيرة وهائلة.

في القضاء على الجدري وفر العالم ١٠٠٠ مليون دولار كانت تنفق (سنويا) على محاربة هذا المرض.

الحصبة - ايضا - هي مثال رائع لانجازات الانسان في حربه هذه حيث هو مستمر في تطوير الاسلحة التي يستعملها لتصبح - باستمرار - ارخص ثمنا واسهل استعمالا.

فالمطعوم المضاد للحصبة وهو على (شكل حقن) ويعطى لمرة واحدة في بداية الشهر التاسع من عمر الطفل، هو سلاح متطور ويتوقع له ان يؤدي بمرض الحصبة الى نفس النتيجة التي ال اليها الجدري، وقد بدات فعلا مؤشرات لهذه النتائج المتوقعة في كثير من الدول المتقدمة..

فمثلا الولايات المتحدة تمكنت من القضاء على الحصبة عام ١٩٨٢ كنتيجة طبيعية لبرنامج تطعيم محكم ضد الحصبة بدأته عام ١٩٦٣.

وبهذا وفرت على المجتمع الاميركي:

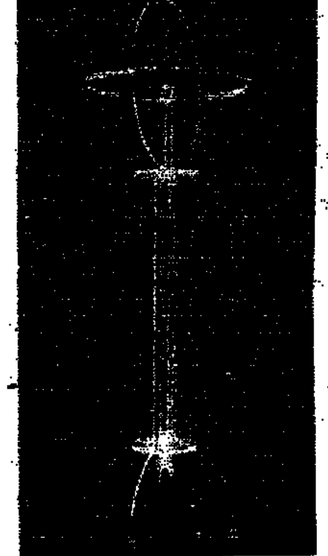
- ٤٥٠٠٠٠٠ حالة حصبة
- ٤٠٠ حالة وفاة
- ٧٥٠ حالة تخلف عقلي
- ١٠٠,٠٠٠ يوم استشفائي
- ٣٠٠,٠٠٠ يوم عمل ضائع للوالدين
- ٦٠٠,٠٠٠ يوم تغيب مدرسي للاطفال المصابين

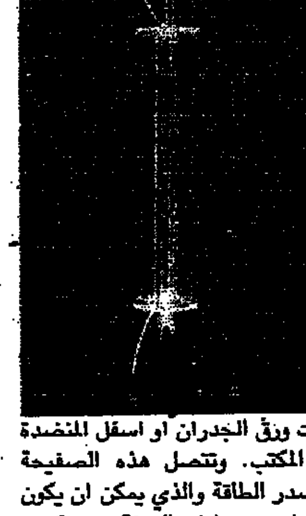
وبشكل اقتصادي فان الخسائر التي وفرها المجتمع الاميركي نتيجة القضاء على الحصبة هي ما قيمة ١٠٠ مليون دولار.

هذه النماذج تبرز الدور الهام - والمطلوب التركيز عليه - للصحة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

د. محمد بشير شريم
وزارة الصحة

كهرباء بدون اسلاك





أمر ممتع حقا ان نتخلص من الاسلاك الكهربائية والوصلات، بما تجره من ازعاج وخطر. وقد عرض في المعرض الدولي للاختراعات والتقنيات الجديدة في جنيف سويسرا، في عام ١٩٨٥، اختراعان يحققان هذا الامر، احدهما يدعى النافورة الكهربائية. والآخر هو ما يسمى نظام كابتا Capta.

ونظام كابتا، نظام يسمح بنقل الاجهزة الكهربائية الى اي مكان ووصلها بالكهرباء عن طريق الارضية او الجدران او السقف او في اية لحظة وبكل امان.

المبدأ بسيط فنظام توزيع الطاقة يرتبط بمحول امان يعطي ١٢ او ٢٤ فولتا. والمحول يتصل بشبكة الكهرباء (٢٢٠ فولتا)، ويوضع المحول خلف او تحت قطعة اثاث او داخل الحائط او الارضية.

اما مستقبل الطاقة، والذي يوزعها على جهد منخفض، او على الجهد العادي للشبكة، اي ٢٢٠ فولت، فيكون محتوى داخل الجهاز الكهربائي المراد تشغيله سواء كان نظاما للاضاءة او التدفئة او اجهزة كهربائية منزلية متنوعة.

ويتكون نظام توزيع الطاقة، من صفيحة رقيقة من الورق والالمنيوم - وتؤخذ بالطول المطلوب من لفة من ورق الالمنيوم - وتمد الصفيحة تحت السطح المراد استخدامه كمصدر للطاقة، كأن تمد تحت السجاد او تحت ورق الجدران او اسفل المنضدة او المكتب. وتتصل هذه الصفيحة بمصدر الطاقة والذي يمكن ان يكون في احد زوايا الغرفة. وتتكون الصفيحة من اشرطة الالمنيوم ملصقة على ورق مقوى (كرافت).

اما استقبال الطاقة، فيتم بواسطة قطع معدنية صغيرة تزود بها الاجهزة الكهربائية، وتحصل على الطاقة عندما توضع ملامسة للسطح المزود بورق الالمنيوم الموزع للكهرباء.

اما قدرة نظام التوزيع الكهربائي هذا، فيبدو انها بلا حدود، اذ يمكن ان تحصل بواسطته، وفي غرفة ٤ × ٤ متر، على ١٢٥٠٠ واط من الكهرباء على جهد ٢٤ فولتا (اي ما يكفي لانارة اكثر من ١٥٠ مصباحا قدرة كل منها ٧٥ واط او شمعة).

تم تطوير نظام كابتا من قبل فريق فرنسي من الباحثين الشباب (في العشرينات من اعمارهم). وقد حصل على الجائزة الكبرى للمبادرة والاختراعات في العام الماضي.

تم تطبيق هذا النظام بالفعل في عدة مؤسسات وبنايات، وبتكاليف معتدلة تتراوح ١٥٠ فرنك فرنسي للمتر المربع. ويبدو انه قد يصبح النظام المعتمد في المستقبل لتزويد البيوت والمكاتب بالطاقة الكهربائية.

ترجمة: مهندس حسام مدانات - المركز الجغرافي الاردني
عن SC. et Vie

ثورة تقنية جديدة تدعى:

المولد المغناطو هيدرو ديناميكي

يظهر الى الوجود في عالم الطاقة اسلوب جديد لتوليد الطاقة الكهربائية يعتمد على ظاهرة معروفة لدى المرء من ايام دراسته في المدرسة الثانوية وهي ظاهرة توليد تيار كهربائي في سلك يتم تحريكه في مجال مغناطيسي.

اما اذا تم تخليق مجال مغناطيسي اقوى بعشرات الاف المرة من مغنطيسية الارض بدلا من القوس المغناطيسية ثم تمرير غاز مسخن في هذا المجال بلغت درجة حرارته ٢٥٠٠ - ٢٧٠٠ درجة مئوية (اي بلازما منخفضة الحرارة) بدلا من سلك عادي (بمثابة موصل كهربائي) فتتولد طاقة كهربائية مباشرة من طاقة البلازما بدون استخدام اية تربينات هذا هو مبدأ عمل المولد المغناطوهيدروديناميكي (م . ج . د) الذي سيتيح توفير ٢٠ - ٢٥٪ من الوقود المستهلك.

يعود الفضل في تصميم وانشاء اول نموذج تجريبي تجاري لوحدة المولد (م ج د) في العالم الى علماء الاتحاد السوفيتي ويتم في الوقت الحاضر بناء اول محطة في العالم لتوليد الطاقة الكهربائية على اساس استخدام المولدات (م ج د) في مدينة ريازان / الاتحاد السوفياتي وستبلغ قدرة هذه المحطة ٥٨٠ ميغاواط.

وقد اشتقت كلمة "بلازما" من كلمة يونانية تعني مشكل من مادة عجينية او مكمل ومنذ الان فقط اصبحت البلازما النارية تتناسب مع معناها الاصلي كما اصبحت "مادة قابلة للمعالجة" في متناول يد العلماء.

ستستخدم البلازما في هذه المحطة وهي بعد مرورها عبر المجال المغناطيسي القوي تتحول الى طاقة كهربائية مباشرة، ويعمل المولد المذكور انفا "بالاقتران مع مرجل تقليدي وتربينة" بخارية وعنصر كادح فيها هو البلازما "العادمة" (المستعملة) وفي النتيجة يقل استهلاك الوقود وينخفض انخفاضا شديدا العادم الناتج عن الاحتراق الذي يتصاعد في في الجو وتلويث الجو بالعادم هو الشيء الذي ما زالت تتسم به المحطات الكهروحرارية والوقود الذي سيستخدم لتشغيل هذا المولد في محطة ريازان الجديدة هو الغاز الطبيعي.

* هذا ويقترح بعض العلماء استخدام فحم الليجنيت بدلا من الغاز الطبيعي، حيث ينتج من ذلك مادة الميثانول على نطاق واسع.

"برودة" القطب تولد الكهرباء

انجز العلماء السوفيات مشروعا لتوليد الكهرباء اعتمادا على فرق درجة الحرارة بين الهواء او الماء في منطقة القطب الشمالي. ففي فصل الشتاء يكون معدل درجة حرارة الهواء القطبي (- ٢٥° م)، بينما درجة حرارة ماء البحر عند عمق ٢٠٠ مترا (+ ٢° م)، وهذا الفارق في درجات الحرارة سيكون مصدر الطاقة لهذا المشروع. ستدار المولدات الكهربائية بواسطة غاز الفريون - ١٢ والذي يتحول لحالة السيولة عند ضغط يعادل ثلاثة ضغوط جوية وتاثير برودة الهواء القطبي، ثم يتحول الى بخار تحت تاثير الحرارة القادمة من الماء عند عمق ٢٠٠ مترا، والذي يضخ نحو السطح بواسطة مضخات ضخمة.



كل العلوم والاكتشافات في منزلك

طورت شركة بريطانية وحدة استقبال الية هي بمثابة محطة استقبال الاقمار الصناعية تتيح المجال لك للحصول على كافة المعلومات التي تبثها الاقمار الصناعية.

فعند وصل وحدة الاستقبال هذه مع جهاز الكمبيوتر في منزلك، تقوم الوحدة باستقبال المعلومات من الاقمار الصناعية "يوسات" اللذين قامت بصنعهما جامعة صاري - بريطانيا، اللذين يرسلان المعلومات الملتقطة بواسطتهما او بواسطة غيرهما من الاقمار الصناعية ومركبات الفضاء إضافة لنشرات الانباء وصور الكرة الارضية والعديد من المعلومات العلمية المتنوعة.

وقد تم تصميم الوحدة بحيث تعمل عندما يكون هناك بث للاشارات من الفضاء، وهي تتوقف عن العمل عند توقف هذه الاشارات.

تنقية المياه في المناطق الريفية

ابتكر مركز ابحاث المياه في ستيفناج - لندن وحدة صناعية لمعالجة المياه، ستكون مثالية للمناطق النائية التي لا يوجد بها عمال فنيون.

لا تحتاج الوحدة لتيار كهربائي، بل تتم المعالجة فيها كيميائيا للقضاء على البكتيريا يبلغ ارتفاع الوحدة مترين لذا يمكن حملها ونقلها بسهولة. وهي تحتوي على مرشح يمر من مدخله الماء بنسبة ثابتة لتتم تنقيته

ثورة الزراعة البحرية في العالم

بقلم: جيم فولر

نجح اباطرة الصين القدامى في جني المواد الغذائية من البحر قبل ما يزيد عن ٤٠٠٠ سنة. واليوم، يقول العلماء ان الزراعة البحرية والكائنات الحية تحمل الامل بحل مشاكل المجاعة في العالم وتوفير الادوية الجديدة لعلاج مرض السرطان وامراض اخرى.

يقول اختصاصي في شؤون المسامك الامريكي "جيمس ديفيس"، ان الزراعة المائية... اي تربية النباتات والحيوانات المائية... هي صناعة نمو متزايدة الاهمية في جميع انحاء العالم. وقدر ان كمية الاسماك المرباة في المزارع قد تضاعفت في العقد الماضي على نطاق عالمي، فوصلت الى ١٠٪ من مجموع الاستهلاك السمكي، وان اكثر من ١٠ ملايين طن من الاسماك والحيوانات المائية الصدفية، والحشائش البحرية قد انتجت في السنة الماضية.

ويذكر ديفيس ان زراعة القريدس (الجمبري) في طريقهما لتصبح صناعة جديدة هامة اقتصاديا للعالمين الصناعي والنامي. فقد ارتفعت مثلا، صادرات الاكوادور من الجمبري الى اربعة اضعاف ما كانت عليه بين ١٩٧٧ و ١٩٨٢، مما جعل دخل هذه الصادرات يفوق دخل صادراتها من الموز والبن والكاكاو. ويحتل المركز الثاني بعد النفط. وكان ذلك بسبب زيادة سنوية قدرها ٤٠٪ في انتاج الجمبري المربى في البرك.

وقد ذكر علماء اميركيون من معهد سميثسونيان بعد سنتين من ابحاث اجروها في مواقع عديدة من البحر الكاريبي، ان الزراعة البحرية في المياه الاستوائية تحمل امكانيات ضخمة لتوفير المؤن المنخفضة الثمن من الاسماك للدول النامية.

وقال مدير مختبر الانظمة البحرية التابع لمعهد سميثسونيان، والتر ادي، ان الاجراف المرجانية في جزر الباهاما التي درسها فريق علمائه تكون مرجا تحت الماء، من الاعشاب البحرية، ترعى فيه مجموعة واسعة من الحيوانات البحرية. وقال ان سبب وفرة الاعشاب التي تنمو في البحر هو الحركة المستمرة للامواج والتيارات التي تجدد مؤونة الجرف من الاغذية النادرة المجروفة من المحيط الاستوائي وقد مكن ضوء الشمس النافذ من خلال النباتات النامية فوق الجرف، تلك النباتات من انجاز عملية التركيب الضوئي وانتاج الكاربوهيدرات.

ووجد العلماء ان مروج الطحالب المائية التي تزرع على شبكات ضخمة من الالياف الزجاجية موضوعة تحت سطح المحيط راسا قرب الاجراف تكون عالية الانتاج في المياه التي تحتوي على مستويات منخفضة من المغذيات. وفي بعض الظروف، تنتج الشبكات ما بين ٢٠ و ٣٠ غراما جافا من الطحالب المائية للمتر المربع في اليوم الواحد.

وقال ادي: "ان هذه الانتاجية تفوق اية انتاجية فكرنا بها ومما يدهشنا ان هذه الشبكات تنتج شهرا بعد شهر خمسة اضعاف معدل المواد النباتية" التي ينتجها المتر المربع في... مناطق الولايات المتحدة الزراعية الرئيسية.

وقد قرر فريق ادي للابحاث استعمال الطحالب المائية المنتجة بطريقة اصطناعية طعاما للسلطعون الكاريبي الضخم. وبالتعاون مع الوكالة الاميركية للتنمية الدولية، تجري الآن تربية هذه الحيوانات البحرية ذات القيمة البروتينية العالية في اقفاص موضوعة تحت الماء خارج جزر تيركس وكيكوس وجمهورية الدومينيكان وانتيغا وتبين الاختبارات ان حيوانات السلطعون (السرطان) تنمو الى الوزن الذي تباع فيه في الاسواق وهو ٢ كيلو غرام في ما يزيد قليلا عن سنة.

ويعتمد ادي انه يمكن تطوير مئة نوع او اكثر من الزراعة البحرية، باستعمال قنافذ البحر والاسماك والحيوانات البحرية الاخرى الموجودة على امتداد الاجراف الاستوائية، "ما يوجد انظمة انتاج غذائي متعددة النوعية ومنخفضة المستوى التقني والتكلفة للدول البحرية الاستوائية". "ويتنبأ بان توفر زراعة السلطعون الوظائف لآلاف الناس في الدول الاستوائية.

ثورة التقنية الحيوية

وقالت ريتا كولويل استاذة الميكروبيولوجيا (علم الاحياء المجهرية) متحدثة في الاجتماع السنوي للجمعية الاميركية لتطوير العلوم المنعقد في سنة ١٩٨٥، ان هناك تركيزا متزايدا على الزراعة المائية حول العالم في وقت تنهار فيه صناعات الاسماك نتيجة للافراط في الصيد والتدني السريع في مستويات البيئات الطبيعية واضمحلالها".

وقالت كولويل ان الهندسة الوراثية (الجينية) تبشر بامل وتحد عظيمين للعلوم البحرية بحيث انها "قد تغير تركيب مجتمعنا في جوهره".

فمثلا، قالت كولويل ان التصرف بالجينات يشمل حقن جزئيات الحامض النووي (وهو المادة الوراثية الاساسية لجميع الكائنات الحية تقريبا) بثورة طبيعية، ولكنه يستطيع الآن اعادة توليدها من خلال التكاثر (التوالد) الطبيعي. ويمكن تطبيق هذه الوسائل على الزراعة المائية للمحار والرخويات الاخرى.

وقالت: "حقا ان وعد المحيطات الاسطوري باطعام البشرية يتحقق، واذا (تحقق) فان الاحتمال الاكبر هو ان يكون ذلك عن طريق انبوب الاختبار، بواسطة التقنية الحيوية البحرية".

الادوية البحرية

وقالت كولويل كذلك ان اكثر امثلة التطبيق التقني الحيوي اثارة تحدث الآن في حقل الادوية البحرية الاصل. وقد كان حجم سوق الادوية ٦,٠٠٠ مليون دولار سنة ١٩٨٢، ويتوقع ان تؤثر التقنية الحيوية على انتاج ٢٠٪ من الادوية الموجودة حاليا.

وقالت كولويل ان زيت الكبد المستخرج من بعض الاسماك يوفر مصدرا ممتازا لفيتاميني "أ" و "د" وان الانسولين يستخرج من الحيتان وسمك التونا؛ وان الطحالب البحرية الحمراء تستعمل منذ زمن في علاج الاصابة بالديدان المعوية بطردها من الامعاء". وقالت ان الباحثين اكتشفوا عوامل ذات امكانية مضادة للسرطان يحتويها المرجان الكاريبي الرخو، وانهم استخلصوا بعض الادوية المضادة للفيروسات والاورام من حيوانات صغيرة في البحر الكاريبي.

ويقوم معهد السرطان القومي الاميركي باجراء اختبارات التاثير السمي لدواء مضاد للسرطان تم الحصول عليه من مجموعة حيوانات بحرية تعرف بنوات العباءة تفرز مادة تسمى (ديدمين ب) وفي الاختبارات المختبرية عاشت الفئران المصابة باللوكيميا (سرطان الدم) التي اعطيت ديدمين ب ضعفي المدة التي عاشتها الفئران المصابة التي لم تعط هذه المادة.

وقالت كولويل: "بفضل الهندسة الوراثية (الجينية)، فانه لا يتوجب علينا ان نجرف الاجراف باكملها لنحصل على هذه المركبات وما علينا الا الحصول على عينات قليلة، والحصول على مادة D N A (مادة الوراثة = الحامض الرايبوزي النووي منقوص الاكسجين) وتوالد انظمتها الجينية المماثلة التي يمكن تشكيلها في المختبر. ويفسح هذا الامر مجالا واسعا امامنا للابحاث المفتوحة امامنا للاستغلال".

مضادات حيوية جديدة

وقال استاذ علوم المحيطات وليم فنيكال ان المضادات الحيوية المستعملة الآن، والتي ينتج اكثرها من الكائنات الحية المجهرية، اصبحت اقل نفعا في السيطرة على الالتهابات التي تسببها الكائنات التي اصبحت منيعة، تجاه هذه المركبات. وقال ان اصناف النباتات والحيوانات البحرية المختلفة توفر مضادات حيوية جديدة وغير معروفة لعلاج الامراض البشرية.

وقد اكتشف العلماء كذلك تطبيقات هامة اخرى للمواد المستخرجة من البحر، واول مستحضر تجاري توفر عن طريق التقنية الحيوية هو بوليمر (مركب مضاعف الاصل) مستحلب تطور الى صناعة تقدر بملايين الدولارات ويستعمل هذا البوليمر، الذي ينتجه نوع من البكتريا موجود في الاصل في الترسبات النفطية الطافية، لتنظيف خطوط الانابيب وهياكل ناقلات النفط. ويستعمل كذلك لتقليل الانزلاق على ظهور حاملات الطائرات.

وقد وفرت مادة (الجن) المستخرجة من عشب بحري بني ضخم ينمو في مياه السواحل، هبة تجارية عظيمة لها مئات التطبيقات: و (الجن) المركب السكري المعقد، يعتبر مقوما رئيسيا في كل شيء من البوظة اورق في الطبع اللماع. وبسبب ذوبانه البطيء فان صانعي الادوية يستعملونه في كبسولات الانحلال الموقوت. وتستعمل شركة دامون بيوتك للادوية مادة الالجن لتغليف الخلايا الحية لاحداث انتاج مادة انترفيرون - - وهو دواء يعتقد بانه يوقف الالتهابات الفيروسية - - على نطاق واسع.

وتبذل الآن جهود كبيرة لتوسيع الزراعة المائية في الولايات المتحدة، التي تستورد اكثر من ٥٠٪ مما تستهلكه من اسماك. وفي سنة ١٩٨٠ اقر الكونغرس الاميركي قانون الزراعة المائية القومي، الذي يهدف الى تشجيع تطوير هذه الصناعة.

زراعة الجمبري والسمك

وقد اصبحت تكساس، بفضل مناخها وجغرافيتها الساحلية، مركز اكبر برنامج ابحاث زراعة القريدس البحرية في البلاد.

وقال اخصائي فسيولوجيا (دراسة وظائف) الخلايا ايسون لورنس: "ان هدفنا الفوري هو ايجاد التقنية التي تجعل زراعة القريدس البحرية عملية تجارية ناجحة على ساحل الخليج. "اضاف قائلا ان زراعة القريدس اخذت تصبح ممكنة نتيجة للمعرفة المتزايدة بعلم احياء التوالد وتطوير التلقيح الاصطناعي والتحسينات الحديثة الاخرى في التقنية المستعملة في تربية القريدس في المزارع.

وتساعد تقنيات التفقيس الزراعي المائي على ضمان استمرار وجود سمك السلمون في شمال غرب الولايات المتحدة، حيث يهدد السلمون الاصلي بسبب الافراط في الصيد وخسارة الاماكن التي يبيض فيها. ويذكر الباحثون ان ٦٠ - ٨٠٪ من السمك المنتج في هذه المفاقس سيعيش الى ان يصل البحر وتبلغ هذه النسبة على الطبيعة ١٠٪ فقط.

وقد اصبح حجم زراعة سمك السلور ٢٠٠ مليون دولار في السنة في الولايات المتحدة، ويتنبأ محللو هذه الصناعة ان هذا الحجم سيزداد الى ثلاثة اضعاف في السنوات العشرين القادمة. ويقوم المزارعون الذين كانوا يزرعون فول الصويا والحنطة والقمح في الماضي، باستعمال جراراتهم للعناية بفدادين برك سمك السلور التي تنتج محاصيل اكبر واكثر استقرارا.

المكتبة العلمية... المناعة والمرض

صدر حديثا، العدد ١٦٤ من سلسلة "الموسوعة الصغيرة" التي تصدر عن "دائرة الشؤون الثقافية والنشر في بغداد" بعنوان "المناعة والمرض" تاليف الدكتور رضا جواد وهو من الكتب الجيدة، التي كتبت باسلوب مبسط وشيق من اجل القارىء العادي. اذ ان وجود كتب من هذا النوع، يساعد الى حد ما في نشر ثقافة صحية يحتاج اليها المواطن في حياته، خاصة ، بعد ان انتشرت وتنوعت الامراض في هذا العصر لاسباب مختلفة.

جاء الكتاب في عشرة فصول على امتداد ١٢٣ صفحة من القطع الصغير بالاضافة الى مقدمة بقلم مؤلف الكتاب، يعرف فيها المرض بانه انحراف في حالة الانسان المعتاد، والانحراف اما ان يكون في التركيب او في وظيفة العضو المريض. والامراض تختلف مسبباتها اختلافا كبيرا، فمنها الامراض البيئية والامراض الفزيولوجية والامراض الوراثية..

فالامراض البيئية هي التي تتسبب عن البيئة التي يعيش فيها الانسان وهي تضم الامراض الجرثومية والتي تكون بطبيعتها معدية، اي ان المرض يمكن ان تنتقل من الشخص المصاب الى الشخص السليم اما بالتماس المباشر، او باستعمال ادوات المريض الملوثة. اما الامراض الفزيولوجية فتنشا عن اختلالات وظيفية داخل الجسم، كاختلاف الغدد الصم المفرزة للهرمونات ومن امثلتها امراض الغدة الدرقية ومرض السكري، اما الامراض الوراثية فهي التي تنتقل من الاباء الى الابناء والاحفاد، حسب القوانين الوراثية ان صراع الانسان ضد المرض صراع تاريخي طويل يرتبط بوجود الانسان ويمضي معنا المؤلف في رحلة مفيدة عبر فصول الكتاب التي حملت العناوين التالية: علم الجراثيم، الصراع ضد المرض، مقدمة في علم المناعة، وسائل الجسم الدفاعية، الجهاز المناعي المركزي، التفاعلات المناعية، امراض عوز المناعة، الامراض ذاتية المناعة، علم المناعة وغرس الاعضاء وعلم المناعة والسرطان.

زياد عودة

الموت الظاهري واعادة الحياة

بقلم: فلاديمير نيغوفسكي
مدير معهد الانعاش العام لدى اكاديمية العلوم الطبية السوفياتية

ان علم الانعاش الذي يدرس ما يتعلق بضعف بعض الوظائف الحيوية وامكانيات انعاشها في الجسم المشرف على الموت، علم حديث رغم ان جذوره ترجع الى الماضي البعيد، فمحاولات اعادة الحياة للمحتضر وخاصة في حالة فقدانه الوعي او توقف قلبه بصورة مفاجئة كانت تجري منذ وقت بعيد، فمنذ القرن السادس عشر حاول الاطباء استخدام التنفس الاصطناعي وتدليك القلب خارجيا، وكانت هذه - طبعا - مجرد بحوث تقوم على الحدس والتخمين.

لقد بدأت البحوث العلمية الاولى في ثلاثينات القرن الحالي، عندما انشا الاتحاد السوفياتي مختبر الانعاش، وقد بدانا فيه عملنا من ابسط الاشياء اذ كنا نصوغ ابسط الافكار المتعلقة بالية انحلال الوظائف الحيوية، واختبرنا طرق علاج الحيوانات المشرفة على الموت ومسار دراساتنا صححته الحرب الوطنية العظمى (١٩٤١ - ١٩٤٥) اذ ان الطرق التي ابتكرها المختبر اتاحت فرصة (احياء) اناس قد دخلوا مرحلة الموت الظاهري (الاكلينيكي) نتيجة فقدان كميات كبيرة من الدم وجروح خطيرة، وتاكدنا من ان (الموت) يمكن علاجه مثلما يمكن علاج اي مرض اخر وذلك بالطبع اذا لم تطرأ على الاعضاء الهامة الحيوية تغيرات لا يمكن وقفها وبقدر اتساع معارفنا عن العمليات الداخلية التي تجري في الانسجة والخلايا الحية، نمت قناعتنا في ان وفاة الناس التي ترجع الى اسباب طارئة، امر لا مبرر له، وهناك الاف الحوادث تسبب توقف القلب والتنفس بصورة مفاجئة منها صدمة الالم والاصابة بالكهرباء وتشنج الاوعية الدموية، وقد ينتهي اتخاذ بعض التدابير الانية الى (احياء) الانسان في اغلبية الحالات ولكن بغية تقديم العون في اللحظات الحرجة يجب علينا في المقام الاول ايجاد الجواب عن السؤال التالي: ما هو الموت؟

ما هو الموت؟

اعتبر في الماضي ان (النفس الاخير) و(ضربة القلب الاخيرة) هما دليلان على الموت، لا يدحضان، لكن التجارب اظهرت ان توقف القلب والتنفس لا يرافقه الانتهاء الفوري لجميع نشاطات الجسم الحيوية وهذه الحالة التي هي حالة" لا يمكن اعتبارها حياة او موتا سميت بالموت الظاهري (الاكلينيكي) اما الموت الحقيقي البيولوجي فلا يحدث الا عند اصابة خلايا الدماغ، وهي اصابة لا يمكن معالجتها، واظهرت التجارب، وهذا امر مهم جدا بالنسبة للانعاش التطبيقي، ان فترات الاحياء تختلف باختلاف الاعضاء، فقد كان الاعتقاد السائد مثلا، انه يمكن اجبار القلب على معاودة عمله بعد مرور ساعات على موت صاحبه، كما يعاد نشاط مركز التنفس بعد مرور ٣٠ - ٤٠ دقيقة بل وحتى ساعة احيانا، وتملك الان وسائل كثيرة لنخرج الانسان بواسطتها من حالة الموت الظاهري.

وحينما نتكلم عن (الاحياء) لا نقصد انعاش بعض الوظائف فقط وانما انعاش الانسان كشخص سليم، وهنا ترسم حدود اجراءات الانعاش قشرة الدماغ اذ ان خلاياها تهلك في الظروف العادية بعد مرور اربع دقائق (او ست كاقصى حد) على انتهاء دوران الدم في الجسم، ولذا يحتل العمل من اجل اطالة عمر الدماغ مركز الصدارة في دراساتنا، وننتزع من الموت الوقت دقيقة فدقيقة، فقد بات فعالا جدا "تطهير" دم المريض في مرحلة (الاحياء) اذ اتضح ان المواد السامة تتراكم في دمه سريعا في حالة الموت الظاهري، وفي حوزة اطباء الانعاش الان عدد لا يستهان به من طرق تنقية الدم، وهي طرق تتيح اطالة فترة الموت الظاهري لتبلغ ١٦ دقيقة في حالات فقدان الدم و١٧ دقيقة في حالة الاصابة بالكهرباء كما اثبت تجريبيا واكلينيكيا انه يمكن اطالة عمر خلايا الدماغ اطالة ملموسة باستخدام تبريد الجسم.

ان احدى المهام الرئيسية لعلم الاحياء تنحصر في الوقاية من الموت الظاهري الى جانب عملية الاحياء بالذات.

اما المهمة الرئيسية التي تقوم امام فريق علماء المعهد فهي دراسة جميع سنن عملية الموت والانعاش، وهي سنن معقدة لا تزال مجهولة من نواح كثيرة، ومن شان ذلك ان يغني ليس علم الانعاش فقط بل والطب عموما

طابع بريد "هالي"



يشاهد في الصورة الرسام الكاريكاتيري البريطاني "رالف ستيدمان"، وامامه واحد من احدث مجموعة طوابع بريدية يجري انتاجها في بريطانيا وتدور حول المذنب هالي بيين الطابع من فئة ١٧ بنسا (الصورة) رسما كاريكاتيريا للعالم الفلكي "ادموند هالي" (١٦٥٦ - ١٧٤٢)، وفي الطابع فئة ٢٢ بنسا يشاهد المذنب من خلال العربة الفضائية "جيوتو" التي اطلقتها الى الفضاء وكالة الفضاء الامريكية. وهذا الاسم اطلق تيمنا بالفنان الايطالي الذي استخدم المذنب عام ١٣٠١ لتصوير نجمة بيت لحم. اما الطابع فئة ٣١ بنسا فهو يحمل الاسطورة "ربما مرتين في العمر" مسلطا الضوء على الظهور المنتظم للنجم المذنب كل ٧٦ سنة. ويبرز الطابع من فئة ٣٤ بنسا المذنب في مدار حول الشمس.

المفكرة

لمساء وصيف عام ١٩٨٦



● لفصل الصيف القادم... انت بحاجة يا سيدتي الى مجموعة من الازياء الفضفاضة التي تصلح للمساء. وقد اخترنا لك لفكرة هذه الموديلات الثلاثة من الاقمشة الموبيرية التي عرضت ضمن مجموعات دور الازياء الفرنسية والالمانية لصيف العام الحالي



عندما يصرخ طائر الليل
بمناسبة وفاة ليلي بالمر

● بون ـ توفيت مؤخرا الممثلة السينمائية الالمانية الكبيرة، ليلي بالمر عن عمر يناهز الواحد والسبعين عاما. وقد علت شهرتها في ميدان تمثيل الافلام السينمائية الكلاسيكية، وكانت تهوى في حياتها رسم اللوحات الزيتية، ولمع اسمها ككاتبة قديرة في الخارج.

ولدت في مقاطعة بوزنانيا في ١٤ اذار من اسرة موفورة الحال وكانت امها ممثلة قبلها: واعتلت خشبة المسرح للمرة الاولى ببرلين وكانت لم تتخط الثامنة عشرة من العمر بعد. وقد حال عهد النازيين دون ارتقائها سلم الشهرة في اول الامر لانها كانت "عنصراغير اري"، واضطرت لذلك الى مغادرة المانيا في عام ١٩٣٣ وقصدت فرنسا حيث اخذت تعمل في الكاباريهات الباريسية.

واخذت تغشى باب الشهرة عندما تعرفت بهتشكوك ومثلت في فيلم "الجواسيس السريون" بجانب بيترلوره. واخذ يعظم شانها في هوليود بعد الحرب بجانب زوجها الاول، ريكس هاريسون واصبحت ممثلة سينمائية عالمية. ومثلت على خشبات مسارح عديدة، بعضها في برودواي بنيويورك.

وعادت الى المانيا في عام ١٩٥٣ بالرغم من النجاح الكبير الذي حققته في هوليود، ومثلت الادوار الرئيسية في فيلم "الشيطان في لباس من حرير" و"اناستاسيا" ابنة قيصر الروسيا الاخير و"الفتيات بالبزة الرسمية" مما جعلها معبودة الجماهيرة. واخذ يعلو اسمها ككاتبة ورسامة منذ السبعينات واشتهر كتاب ترجمة حياتها الذي اصدرته في عام ١٩٤٧ تحت عنوان "ليلي البدينة ـ الطفلة الطيبة" وترجم الى لغات عديدة، وبلغ عدد النسخ التي بيعت منه ١,٣ مليون نسمه. وسوف يصدر في هذا العام الكتاب الاخير الذي كانت قد الفته قبل وفاتها تحت عنوان "عندما يصرخ طائر الليل".

تمثال خرافي نصفه رجل ونصفه حصان يغزو باريس

● منذ عهد نابوليون الثالث، اي منذ اكثر من قرن بقليل، لم تشهد باريس مثل هذا الانتشار لتماثيل جديدة. لقد كان ذلك في خريف ١٩٨٣ عندما اطلق رئيس الجمهورية حملة طلبيات عمومية تمثل ميزانية ب ٢٠٠ مليون فرنك لنصب ٢٠٠ تمثال في باريس وضواحيها وفي المحافظات وتهدف هذه الطلبيات الى اعطاء دفع جديد لفن نحت التماثيل في فرنسا، واستئناف تقليد يتمثل في تخليد بعض الشخصيات الفرنسية الكبيرة.

وكان الباريسيون قد شهدوا بعد في السنوات الاخيرة انتصاب تماثيل لجورج بومبيدو في حدائق الشانزيليزيه، ولبيار منداس فرانس في حديقة اللوكسمبورغ، وليون بلوم في حدائق التويلري وسيشهدون خلال الاسابيع القادمة انتصاب تماثيل لكل من لويس اراغوان، جان فيلار، بابلو بيكاسو، روبار شومان، البير كامو، ذلك بالخصوص في الاحياء الجميلة والراقية.

ومن بين كبار شخصيات القرن العشرين التي سيقع تخليدها في الحدائق وفي الساحات المنتشرة في باريس نلاحظ ان اهل الفنون والاداب هم الاكثر عددا.وفي هذا الصدد انجز النحات الشهير سيزار نصبا من البرونز يزن قرابة الخمسة اطنان ويمثل سنتورا (كائنا خرافيا نصفه رجل ونصفه حصان) سيقع تركيزه بدون شك بالقرب من محطة السكة الحديد ـ مونبارناس تكريما لبيكاسو. اما النصب المقام تكريما لالبير كامو، والذي انجزه النحات باجيس، فهو اكثر بساطة اذ ليس سوى عمود بسيط. اما تمثال ارتور رامبو فقد تم نصبه امام مكتبه الترسانة (لارسينال) ونصب تمثال لويس اراغوان امام مكتبة الترسانة كما سيتم قريبا نصب تماثيل للكتاب بول فاليري، سان اكزوبيري، بروست، سان ـ جون بيرس.

كما سيتم كذلك تكريم السياسيين والعسكريين وان لم يكن ذلك بنفس عدد اهل الفنون والاداب، وزيادة عن التماثيل التي سبق ذكرها لقدماء رؤوساء الحكومة او الجمهورية جورج بومبيدو، منداس فرانس، لوين بلوم، قام النحات هاملان بانجاز تمثال يصور بامانة ملامح وجه روبار شومان الذي كان اول رجل سياسي يطلق فكرة احداث المجموعة الاوروبية.

وسيتم في مستقبل قريب انجاز منحوتات تمثل كبار ماريشالات الحربين العالميتين الاولى والثانية: جوان، دي تاسيني، كونيينغ، لوكلير. وهناك مشروع اخر في الافق يخص اقامة تمثال للقبطان دريفوس امام قصر العدالة. وهذا الموقع يكتسي بالتاكيد صبغة رمزية مؤكدة، اذ ان هذا النقيب الذي ادين ظلما بتهمة التجسس في نهاية القرن التاسع عشر ظهرت فيما بعد براءته. وكانت هذه القضية قد اثارت في فرنسا حركة كبيرة من اجل رد الاعتبار لهذا النقيب ومعارضة عنيفة لذلك تواجهها لعدة سنوات.

ومن بين الاعمال التي ستزهر قريبا في العاصمة هناك البعض منها ليس مرتبطا بشخصيات فهناك ثلاثة اشكال تماثيله من تصميم جيوزيبي بينون سيتم نصبها لتندمج مع نباتات حديقة جبل سانت جينفياف.

كما ان نوافير المياه هي الاخرى محل اهتمام النحاتين وقد انتهى اخيرا النحات بول بوري من انجاز كرياته الفولاذية الغريبة في حدائق الباليه روايال (القصر الملكي).

وامام وفرة هذه المنحوتات، ظهر الان مشكل ايجاد موقع لنصبها. وهذه المسالة كانت دائما دقيقة جدا اذ يجب استشارة عدة جمعيات لاجل ذلك: قدماء المجاهدين، لجان المواقع، حماية الطبيعة... وتبقى المساومات، والمناقشات والتاخيرات في الغالب غير مفهومة من طرف الفنانين. لكنه الثمن الذي يجب دفعه لكي يتم اعداد وتهيئة المحيط الذي يعيش فيه الباريسيون في اطار من الديمقراطية.

١٠٠ الف مصابون بالايدز في فينا

● فيينا... كشف تقرير لوزارة الابحاث الالمانية الغربية ان اكثر من ١٠٠ الف شخص مصابون بمرض الايدز في البلاد...

وذكر التقرير ان ١٩٧ شخصا قد مات منهم في بداية هذا الشهر وان ٤٠٦ حالة خطيرة تم رصدها مؤخرا.

واشار التقرير ان مرض الايدز الذي يعجز الطب عن علاجه قد ادى الى مقتل عشرات الالاف في العالم منهم ٨٠٠٠ في امريكا لوحدها...

وكشف التقرير عن احد اهم اسباب الاصابة بالمرض القاتل هو الانحلال الاخلاقي الذي يؤدي الى انتشار الممارسات الشاذة من الجنسين ويؤدي الى الموت السريع بعد ان يفقد الجسم مناعته الطبيعية.

وقد رفعت وزارة الابحاث من حجم دعمها المالي لمشاريع الابحاث على الايدز هذا العام بمقدار ٥ ملايين دولار بالرغم من تشاؤمها من النتيجة كما ورد في التقرير.

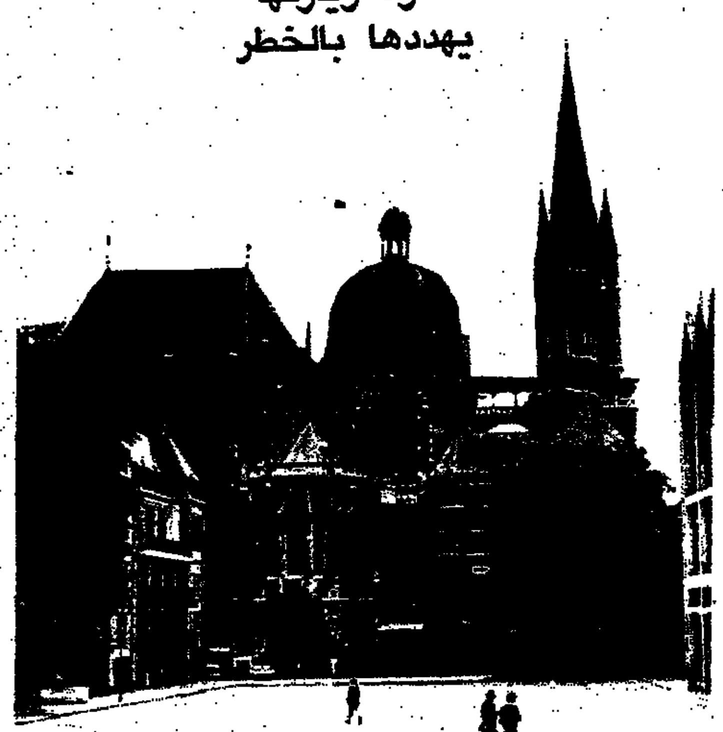
اول فيلم مصري عن الاهرام

● القاهرة... بدا تصوير اول فيلم تسجيلي مصري عالمي اسمه "الاهرام" وتنتجه الهيئة القومية للدراسات الانسانية الامريكية.

ويتم تصوير الفيلم الذي يشارك في اخراجه ثلاثة مخرجين من امريكا ومصري في منطقة هرم "ميدوم" الذي يبعد خمسة وسبعين كم عن القاهرة باعتباره اول هرم تم بناؤه في مصر في عهد الملك الفرعوني خوفو...

ويروي الفيلم جزءا من الحضارة المصرية القديمة من خلال اهرامات الجيزة ومعبد الاقصر ـ الغربي ووادي النيل ومعبد الكرنك.

كثرة زيارتها يهددها بالخطر



●اخن ـ يتدفق سنويا الاف السكان على مدينة اخن بالجمهورية الالمانية الاتحادية لمشاهدة كاتدرائية شرلمان التاريخية فيها، التي تم تشييدها في عهد الامبراطور شارلمان قبل ١٢٠٠ عام. وقد تبين بان كثرة تدفق الناس عليها قد الحقت بها اضرارا لا يستهان بها على مرور السنين، بصورة تدعو الى القلق، وتعتبرها منظمة اليونسكو من "اعظم الاعمال التاريخية" اليوم في العالم. وقد نشات تلك الاضرار من ارتفاع رطوبة الهواء داخلها بسبب تنفس الزوار واختلاط هذه الرطوبة مع غبار الشوارع وتكوينها مع دخان الشموع المشتعلة فيها مزيجا ضارا يلحق الضرربالفسيفساء والرخام الذي يكسو جدران الكاتدرائية.

ويفكر الخبراء الان في تطوير طريقة خاصة للتمكن بها من ازالة الاضرار المذكورة التي نشات على مرور مئات السنين حتى اليوم. بيد انه تبين بانه لم يعد من الممكن ازالة طبقة الغبار والاوساخ التي تكاثفت على الرسوم التي تحلي سقفها والتي يعود تاريخها الى القرون الوسطى. كما تبين بانه يعود قسم من الاضرار الى قدم مبنى الكاتدرائية الذي مر عليه ما يزيد عن الف عام حتى اليوم.

وقد وجد ظهور تصدع في قسم الخورس بسبب ارتفاع قوة التوتر الذي سببه مرور السنين الطويلة. كما لوحظ ظهور اضرار في اعمدة الكاتدرائية بسبب التشقق الحاصل بينها وبين الارض. وقد رصد الان مبلغ ١٢ مليون مارك على اجراء اعمال الترميم فيها، وسوف تستغرق ٦ الى ٧ سنوات على اقل تقدير.

كتاب جديد
نحو علم اجتماع عربي

● صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب جديد بعنوان: نحو علم اجتماع عربي، وهو الكتاب السابع ضمن سلسلة كتب "المستقبل العربي" التي باشر المركز باصدارها منذ العام ١٩٨٢.

يحتوي الكتاب ثماني عشرة دراسة موزعة على ثلاثة اقسام:

القسم الاول ويبحث في طبيعة الازمة.

اما القسم الثاني فيبحث دراسة حالات، وضم خمس دراسات هي: بناء المجتمع العربي: بعض الفروض البحثية وكتبها د. خلدون النقيب، والتحليل الانقسامي للبنيات الاجتماعية في المغرب العربي وكتبها د. المختار الهراس، وملامح تطور السوسيولوجيا في المغرب وكتبها د. عبد الصمد الديالمي.

وتركز القسم الثالث على الدراسات المستقبلية واشتمل دراستين وندوة. كتب الدراسة الاولى د. سعد الدين ابراهيم بعنوان "تامل الافاق المستقبلية لعلم الاجتماع في الوطن العربي: من اثبات الوجود الى تحقيق الوعود". وكتب الثانية د. عبد الباسط عبد المعطي بعنوان "في استشراف مستقبل علم الاجتماع في الوطن العربي: بيان في التمرد والالتزام". اما الدراسة الاخيرة فهي ندوة ادارها د. اسحق الخطيب.

ابحاث مختارة في القومية العربية

● صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية (طبعة خاصة) لكتاب ابحاث مختارة في القومية العربية، وهو الكتاب السابع عشر والاخير من الاعمال القومية لساطع الحصري، التي ينشرها المركز ضمن سلسلة التراث القومي.

يتكون الكتاب من ثلاثة اقسام: القسم الاول "نظرات عامة" ويتركز من خلالها البحث حول الامة العربية: ماضيها وحاضرها، والوطنية والقومية، وعوامل القومية، ونشوء الفكر القومية، ودور مصر في النهضة القومية، والوحدة الاسلامية والوحدة العربية.. اما القسم الثاني "ابحاث تفصيلية" فيبحث في علاقة القومية باللغة، وعلاقتها بالاقتصاد والدين والتاريخ.. ويتركز القسم الثالث حول: التيارات الفكرية حول القومية العربية، ومقارنة بين اندونيسيا والعالم العربي، واصفار سعد زغلول، وقضايا التربية من وجهة الوطنية والقومية.

شارع كازينجر في المركز الفرنسي

● يعرض المركز الثقافي الفرنسي مساء اليوم وضمن برنامجه الشهري الفيلم الفرنسي شارع كازينجر من تمثيل جاري كارينا واخراج اوزان بولي وهو من انتاج سنة ١٩٨٣.

وتدور احداث هذا الفيلم في المارتينيك التي تبعد ٦ الاف كيلومتر عن فرنسا والتي كانت تقوم بتحضير المعرض الاستعماري لعام ١٩٣١. يقع شارع كازينجر في وسط مزرعة للسكر. ويوجد في هذا الشارع صفان من الاكواخ المبينة من الاخشاب والمهجورة من سكانها الكبار الذين غادروها ليعملوا في مزارع قصب السكر حيث يوجد اشخاص مكلفون بتشغيلهم ودفع اجورهم باقل ما يمكن. وحتى مغيب الشمس يكون شارع كازينجر ملكا للاطفال وخاصة للطفل جوزيه وهو يتيم في الحادية عشرة من عمره. بالنسبة لهؤلاء الاطفال انهم في اجازة مع انها تعتبر الاخيرة اذ بعد العام الدراسي القادم يكمل الناجحون دراستهم.

"روجرز" يعض لسانه

● لندن... نقل اندي روجرز مهاجم فريق ريدينغ بكرة القدم من اندية الدرجة الثالثة الانكليزية الى المستشفى بعد ان عض لسانه خلال مباراة فريقه مع سوانزي.

فقد اصطدم روجرز مع احد لاعبي سوانزي وسقط ارضا.. ورفض حكم المباراة نويل بتلر مواصلة اللعب لحين استعادة روجرز للياقته... لكنه لم يتمكن من الاستمرار بعد ثماني دقائق من مواصلة المباراة.. ونقل الى المستشفى.

عيون المفكرة
قلوب لا تحتمل الحب بعيد عن الريف

● قدم لنا التلفزيون الاردني من خلال شاشته الصغيرة المسلسل المحلي "قلوب لا تحتمل الحب" والذي قام باخراجه المخرج الاردني سالم الكردي حيث شارك بتمثيله نخبة من الممثلين الاردنيين الذين طالما قدموا لنا اعمالا جيدة في اكثر من مسلسل محلي...

والحق يقال ان الفنان الاردني بدا ياخذ مكانة جيدة وسط هذا الزحام الشديد في عالم الفن ولكن ماذا عن مسلسل "قلوب لا تحتمل الحب" ان الحديث عن هذا العمل الفني لذو شجون وقد يوافقني الاخوة المشاهدون انا بحاجة الى تقييم اي عمل فني يقدم لنا... وبالذات الاعمال الفنية المحلية كوننا الجمهور الاول المستهدف من وراء هذا العمل....

دارت احداث مسلسل "قلوب لا تحتمل الحب" في مجتمع ريفي حيث تنشا علاقة عاطفية بين "سالم" الذي يدرس الطب في الجامعة الاردنية والفتاة القروية "هند" والتي كانت لابن عمها "سعيد" وتبدا احداث المسلسل حيث يكتشف "عارف" شقيق "سعيد" العلاقة التي بين سالم وهند فتثور ثائرته ويبدا بمضايقة هند ومراقبتها ومحاولة تذكيرها بانها ملك لاخيه الذي سيتزوج بعد عودته من "المانيا" ويظهر "عامر" بعد ان وفد الى القرية ليعمل كمزارع عند "ابو حامد" والد هند ورغم الغموض الذي قد يلفه فقد اظهر لطفا وحسن معاملة لعائلة ابو حامد الامر الذي جعل من ابو حامد يمنحه مزيدا من الثقة... ويلتقي عارف بعامر حيث تتضح شخصية عامر الخبيثة الشريرة ويستطيع عامر بمكره وذكائه ان يسيطر على عارف ويتخذ منه وسيلة لتنفيذ مخططاته الخبيثة واداة لتحقيق اغراضه واطماعه في القرية...

ويبدا الصراع بين الخير والشر حيث ينتصر الخير في النهاية وبعد هذا الايجاز لاحداث المسلسل اكتفي ببعض الملاحظات المهمة...

لقد ظهر الخلل جليا في المسلسل ابتداء من احداث المسلسل وانتهاء بالبعد الاجتماعي الذي نشا من اجله المسلسل... ولناخذ اولا عنصري الشخوص والمكان... فالمتتبع لاحداث المسلسل قد يوافقني الراي انه كان من الاجدر ان تدور الاحداث عن الواقع الريفي... بعيدة عن الروح الريفية... كما ان الشخوص انفسهم ومواقفهم كانت تختلط على الجمهور فيشعر المشاهد ان "هند" ليست فتاة قروية من خلال مواقفها الكثيرة التي ابعدتها عن روح الفتاة القروية... كما ان الخلل اصاب الحوار الى حد ما وذلك بسبب اختلاط اللهجة الريفية باللهجة المدنية والشيء الاهم في هذا كله هو اهمال الارض والمزارع في هذا المسلسل فلم نر اي مشهد يعكس صورة للمزارع الاردني ومدى حبه لارضه... لم نر من هؤلاء ولم نسمع منهم اي دعوة تحثنا للعودة الى زراعة الارض وحراثتها... لم نر الفاس بيمين احدهم ولم نر فرحة احدهم بالمحصول اثناء جنيه... نحن بحاجة لاعمال فنية تدعم من انتماء الفلاح لارضه نحن بحاجة الى الكثير الكثير من المسلسلات التي تجعلنا نشارك المزارع فرحه بجني المحصول... نحن بحاجة لمسلسلات تشعرنا بان المجتمع الريفي لا يعاني فقط من المشاكل العاطفية بل يعاني ايضا من الكثير من المشاكل الاخرى والتي كان من الاجدر ان تحتل قمة الاحداث في هذا المسلسل.

● احمد حامد الصمادي

ـ قلوب لا تحتمل الحب

● انتهى المسلسل الاردني "قلوب لا تحتمل الحب" والذي تابعناه بكل حواسنا وقلوبنا. والذي اثبت فيه الفنان الاردني نجوميته وانه فعلا هو الفنان الوحيد في الوطن العربي الذي يستطيع منافسة الفنان المصري. فعلا اندهشت لوجود هذه النخبة من الممثلين الرائعين بحيث ان المشاهد احتار فيمن يمتدح اداءه. فجميعهم ابدعوا في اداء ادوارهم وخاصة الممثل الاردني داوود جلاجل ومحمود ابو غريب. وخليل مصطفى الذي اجاد دوريه الخير والشر، وايضا فؤاد الشوملي بخفة دمه المعروفة، وعبير عيسى، ورشيده الدجاني وريم سعادة، ولكن الممثل ربيع شهاب لو انه استبدل دوره مع روحي الصفدي لاجاد روحي الصفدي الدور الرومانسي اكثر من ربيع شهاب، لان ربيع شهاب يجيد الادوار الاخرى افضل شكرا لكل الذين عملوا على انجاح هذا المسلسل الاردني وخاصة المخرج سالم الكردي فله تحية على هذا العمل الناجح.

● تغريد احمد الزرقاء

ملاحظات حول قلوب لا تحتمل الحب

● لقد شاهدنا جميعا مسلسل قلوب لا تحتمل الحب وسعدنا به كثيرا وكنا ننتظره بالساعة والدقيقة.

● الفنانة عبير عيسى تلك الفتاة المسكينة الجميلة التي عاشت من السعادة ايام معدودة مع حبيبها سالم واستطاعت ان تبكي المشاهدين جميعا من خلال مشاهدتهم للحلقة الاخيرة من المسلسل.

● ربيع شهاب استطاع ان يدخل الى قلوب المشاهدين من اول حلقة واستطاع ان يقدم الدور بجدارة وشجاعة فوردة بيضاء مليئة بالحب والصفاء ربيع.

● الاخراج: رغم جهد المخرج لجعل المسلسل ايجابيا الا ان للمسلسل سلبياته.

●عندماذهب سالم الى عمان لم يشاهد المشاهد اي منظر خارجي وكانت كل المناظر من داخل الاستوديو.

●عندماذهب هند وابو حامد الى المستشفى لم نشاهد اي ممرض او ممرضة سوى الدكتور نفسه فهل المستشفى خال من الممرضين والممرضات.

● واخيرا لقد ابدع كل من مثل بهذا المسلسل وله الف تحية وان شاء الله نرى اعمالا اردنية ناجحة مثل هذا المسلسل.

● رنا توتنجي
● ائتمان توتنجي

● لا شك بان المسلسل الاردني الذي عرض على شاشة التلفزيون الاردني كان ناجحا ولقي اعجابا من قبل المشاهدين، وهذا يدل على اتقان الممثلين الاردنيين للادوار التي تقمصوها.

لكن ملاحظتنا حول موت هند "عبير عيسى" في المسلسل الذي كان له تاثير كبير على المشاهدين خصوصا في الحلقة الاخيرة مما اثارنا وابكانا وهذا يثبت نجاح المخرج الذي استطاع ان يبكي مشاهدي المسلسل، لكن المفروض ان لا تموت هند "عبير عيسى" حتى يثبت لنا المخرج تقدم الطب ونجاحه وقد تمت عمليات جراحية للقلب، وكانت من اصعب العمليات، ومع هذا لاقت نجاحا كبيرا.

واود لفت انتباه المخرج سالم الكردي بالنسبة لحادثة ابوحامد "محمود ابو غريب" التي افقدته بصره فلم يؤخذ الاجراءات القانونية اي لم يحقق بالحادث علما بانه حقق بالحادث الذي حصل لعارف "مصطفى خليل".

احلام حسني ـ ياسمين قندح
نظام محسن ـ المفرق

موسوعة علم الفضاء

● علم الفضاء ـ هكذا يسمى العمل الضخم لجماعة كبيرة من العلماء السوفيات المشهورين والخبراء الذي صدر عن دار نشر "سوفيتسكايا". لقد تجمعت في هذا العمل المتكون من ٢٥٠٠ مادة معطيات عن منجزات العديد من الاتجاهات العلمية وفروع التكنيك التي تجمع ما بينها مهام التحليق في الفضاء واستقصاء وغزو رحاب الكون.

لا توجد بعد في العالم مطبوعات تضاهي هذه الموسوعة من حيث سعة تناولها للموضوعات الفضائية وعمق الطرح. وقد شارك في اعدادها ١٤ عضوا فعليا ومراسلا لاكاديمية العلوم السوفياتية وزهاء ١٠٠ دكتور علوم في مختلف فروع المعارف. وقدم بعض مواد الموسوعة عدد من المؤسسات العلمية للبلدان الاشتراكية وكذلك الهند والولايات المتحدة والسويد.

وقد تضمن الكتاب لاول مرة بشكل كامل المنجزات العالمية في مجال صناعة المركبات الفضائية الصواريخ الحاملة وقود الصواريخ المنظومات الاوتوماتيكية ووحدات التحكم في الاقمار الاصطناعية والسفن الفضائية والمحطات المتنقلة بين الكواكب.

قدم كبار الخبراء تفسيرا علميا للعديد من مفاهيم ومصطلحات ديناميكية التحليق الفضائي والملاحة الفضائية والاتصال الفضائي والطب والبيولوجيا. وعن مصادرها الاصيلة تقدم الموسوعة مواد تلقي الاضواء على المسائل القانونية المتعلقة بالاستحواذ على المجال غير الارضي.

وخصص فصل لقضية التعاون الدولي في حقل دراسة الفضاء والبرامج الفضائية الوطنية لمختلف البلدان. ولقد اكد واضعو الموسوعة على النزعة السليمة البناءة لعلم الفضاء السوفياتي.

الرياضة والشباب

اسرار الرياضة

● للمرة الثالثة قدم مدير احد المنتخبات الوطنية للعبة فردية، استقالته من مهمته بسبب عدم قناعته بتعاون الاتحاد.

● احد فرق الدرجة الممتاز بصدد ابعاد لاعبين بارزين عن صفوف الفريق لمطالبتهما المالية المرهقة.

● رئيس اتحاد المبارزة قدم لوزارة الشباب اسماء ثلاثة اشخاص لرفد مجلس الادارة بهم.

● تم امس لقاء بين مدرب لاحدى فرق الدرجة الممتازة ولاعب مشهور وجرت بينهما مفاوضات للانتقاله لجهة اخرى.



● كمال درويش

اليوم تصل يد الزمالك الى عمان

●● تصل الى عمان الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة بعثة فريق كرة اليد لنادي الزمالك بدعوة من اتحاد كرة اليد لاجراء ثلاثة لقاءات ودية اثنان منها مع المنتخب الوطني واللقاء الثالث مع النادي العربي بطل المملكة، البعثة يراسها السيد عصام عبد العزيز عضو مجلس ادارة نادي الزمالك ونائب الهيئة العامة للبترول في مصر وعضوية الاستاذ كمال الدين درويش المدير الفني لمنتخبات اليد بالزمالك، اداري الفريق حمادة عبد الباري، المدرب المساعد محمد صفوت، طبيب الفريق الدكتور عبد الله جورج ومن اللاعبين ممدوح هاشم، مصطفى الاحمر، خالد فتحي، حماد هارون، حسام عصمت، مدحت البلتاجي، ايوب دعيس، ثروت شمس الدين، هشام نصر، عمرو صلاح، حسام غريب، عبد الرحمن البوهي، عمر جمال، عمرو صالح، علاء الطاهر، اشرف عصمت، خالد المصري، باسم السبكي. وسيكون في استقبال البعثة لجنة مكونة من السادة حسن علاء الدين، عبد العزيز عبد الرحمن، رياض التل، تيسير الناظر، وعصمت الكردي

● حسن علاء الدين

يقال ويقال

● ان دراسات جديدة تجري حول تعديل قانون مؤسسة رعاية الشباب. تستهدف هذه التعديلات التي تجري دراستها حاليا دمج وزارة الشباب في مؤسسة رعاية الشباب.

ويقال بان من ابرز التعديلات التي ستطرأ على القانون بصيغته الجديدة اعادة قانون اللجنة الاولمبية الاردنية والاتحادات والاندية بحيث يتم اختيار مجالس تلك الهيئات بالانتخاب من الجمعيات العمومية.

لمحات رياضية

●● ليست المرة الاولى، وان كنا نرجو ان تكون الاخيرة، تلك التي يتعثر بها عقد دورة الصقل للصحفيين والنقاد الرياضيين التي سبق للرابطة العربية للصحافة الرياضية ان اعلنت عن عقدها واخرها ما كان مقررا في القاهرة، ففي كل مرة يتكرر فيها التاجيل والاعتذار تزداد الصورة تشويشا والموقف غموضا وتتملكنا الحيرة في تفسير اسباب ذلك الالغاء المفاجيء حتى لكان الرابطة تتبنى حكاية الراعي واهل القرية فتعندها للاذهان!!

ان اوساط الشباب الذين التحقوا بالعمل بالنقد الرياضي ما زالوا يبحثون عن فرص التزود بالمعلومات الحديثة بطبيعة رسالتهم. وينتظرون من يمد لهم يدا تفتح امامهم افاق المعرفة وتساعدهم على تطوير قدراتهم وتطعيم خبراتهم، ومع اننا لسنا بصدد توجيه اتهام بقدر العتب والقسم عن الجهة التي تتحمل مسؤولية التعثر. فان افتقارنا لتلك الدورات يعني ابقاء النقد الرياضي اسير الاجتهاد الشخصي وحرمان الجيل الجديد من فرصة الحوار وتبادل الرأي والاستفادة من الخبرات العميقة للرعيل الذي وضع اسس النقد الرياضي وارسى قواعد العمل في مجاله لان المشوار بكل صعوباته ومشاقه وانجازاته درس فيه قيم ينبغي ان نستوعبه لكي ندرك ان الفرص التي سنحت لنا وفرها لنا اولئك البناة. ثم ان نعرف يقينا اين موضع اقدامنا من مؤهلات النقد ومستوى الكلمة!!

واذا كان البعض يعزو ذلك التعثر الى ضعف جسور الاتصال بين الرابطة والصحف العربية، او افتقار خطة عمل الرابطة للبرمجة والتنسيق فان استمرار الوضع على ما هو عليه يفقد النقد الرياضي الكثير من مصداقية العاملين به ويجمد مستوياتهم عند حدود ضحلة لا يبشر مستقبلها بخير.

●● قبل اسابيع، وخلال زيارة فرقنا الرياضية للقاهرة ضمن اسبوع الشركات، فلقد كانت وجهة نظري، ردا على سؤال لاحد الزملاء الاعلاميين المرافقين، انه اذا كان من الصعب والظلم معا ان نصدر حكما نهائيا على مستوى فريقنا الوطني لكرة القدم "المعدل" بحكم حداثة تشكيله وقصر فترة اعداده لدرجة تجميعه قبل السفر مباشرة، فانني اضفت الى ذلك توضيحا مجمله ان تجديد الفريق امر حيوي لضمان قوته، لكن بعض اللاعبين الذين اضيفوا بالتعديل اقل من مستوى المنتخب وان عددا منهم لا يملك مواصفات تؤهله لاحداث تغيير على الاداء، وان بعض هؤلاء يلعب بمزاجية مرفوضة، ومن ثم ليس كل لاعب "يبرز" في الدوري المحلي يصبح نجما متالقا في سماء المنتخب وان من واجب جهاز التدريب ان يعيد النظر في التشكيلة وعناصرها حتى لا نهدر الوقت ونبدد الاموال على بعض من لايرتجى منهم خير في المستقبل المنظور!

لم اقرا رايا صريحا يحلل اداء الفريق واقعيا ويشرح بموضوعية ما كشف عنه الملعب، ويقدم لجهاز التدريب صورة حقيقية بتجرد لنحمل معهم بعض العبء، ولو في المشورة، ونستجلي معهم الوضع برمته لان مكانة المنتخب في القلوب تجعلنا اكثر حرصا على المشاركة بالراي كاضعف الايمان!

● للتامل:

■ قول لشكسبير: ان تسلق الوعر من التلال يحتاج الى امهل الخطى!

بسام هارون / القاهرة..

تعادل تونس والكاميرون بكرة القدم

تونس ا ف ب تعادلت كل من تونس والكاميرون بهدف واحد لكل منهما في مباراة دولية ودية جرت مساء امس الاول في تونس وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر لصالح تونس.

احرز هدف تونس اللاعب جزيري في الدقيقة السادسة، واحرز هدف الكاميرون اللاعب كانا في الدقيقة ٦١.

● استعدادا للقاء سورية والامارات:

منتخب الكرة يبدأ اليوم مرحلة اعداده ومنتخب الشباب يستعد لبطولة عمان الجميلة

● يبدا فريقنا الوطني لكرة القدم في الثالثة من بعد ظهر اليوم مرحلة الاستعداد التي تسبق لقائه المنتظر امام منتخب الامارات العربية الذي سيقام في ١٨ من الشهر المقبل ولقاء منتخب دمشق في العاصمة السورية في النصف الثاني من آذار المقبل.

فقد طلب المدرب الوطني محمد عوض من لاعبي المنتخب التواجد في ستاد عمان الدولي اليوم لبدء مرحلة الاعداد وشملت الدعوة اللاعبين:

ـ باسم تيم، ميلاد عباسي، عزت هاشم، محمود ماهر، عصام التل، زيد الشرع، جلال علي، عمر القرا، منصور العبادي، رائد العساف، يوسف العموري، جمال ابو عابد، عبدالرزاق كوكش، توفيق الصاحب، راتب الداود، عبدالكريم الشدفان، ناصر ابراهيم، عماد مسلم، ناصر عبدالفتاح ابراهيم سعدية، خالد عوض، جمال ابراهيم، طه ذيب، عدنان الترك.

على صعيد آخر تبدا اليوم ايضا التدريبات المكثفة لمنتخب الشباب الذي سيشارك في بطولة عمان الجميلة والتي ستنطلق بعد غد الاحد وقد وجه المدرب الوطني عزت حمزة الدعوة لكافة اللاعبين للتواجد في "٣" من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان الدولي وهم:

ـ ناصر غندور، محمود جراح، عبدالرؤوف الكتكت، ياسر ذيابات، موفق خالد، موفق ابو هيف، هشام عنبر، رائد محمود، نارت يدج، ثائر دبابنة، يوسف مروح، جهاد عبدالمنعم، هشام عبدالمنعم، عماد ابراهيم، صهيب ابو عالية، ايمن نوارة، حسين الحلواني، امجد ذيابات، مجد ذيابات، ايهاب نصر، لافي ابو حاطوم، احمد عبدالباري، خالد فالح، خالد ابو الليل، راكز غرايبة، جهاد يوسف، محمود خلف، فراس غزاوي، حسين العطواني، خالد العقوري، علي صافي، محمد حسين، محمود سليمان.

عزت حمزة.. محمد عوض..

مباراة تدريبية

● هذا ومن المنتظر ان يلعب المنتخبات مباراة تدريبية تعقب فترة التدريب الاولى.

غدا يد الزمالك تلعب اولى لقاءاتها الساعة الرابعة

● قرر اتحاد كرة اليد اقامة اللقاء الاول لفريق نادي الزمالك لكرة اليد مع المنتخب الوطني غدا السبت الساعة الرابعة بدلا من الخامسة على صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب وبرعاية وزير الشباب السيد هشام الشراري.

اليوم النصر يكرم فريقه الكروي

● يقيم نادي النصر مساء اليوم الجمعة حفلا تكريميا على شرف فريق كرة القدم الاول والذي احتل المركز الثالث لاندية الدرجة الممتازة، كما سيتم بحث الاعداد لبدء تدريبات الفريق استعدادا للموسم الجديد.

اليوم ببطولة البقعة التنشيطية بكرة اليد

● تبدا اعتبارا من الساعة التاسعة والنصف صباح اليوم الجمعة على ملاعب مركز البقعة بطولة البقعة التنشيطية بكرة اليد بمشاركة اربع فرق الى جانب البقعة حسب جدول البطولة والحكام كما يلي:

ـ المجتمع العربي + يرموك عمان الساعة ٩,٣٠ ويحكمها عزمي قنديل، محمد خلف، يوسف سليم، صالح بطارسه

ـ يرموك الشونه + الكلية العربية الساعة ١٠,٣٠ ويحكمها جمال شلبيه، فائق الحموز، احمد حمدان، يوسف سليم.

ـ الفائز من المجتمع العربي ويرموك عمان + البقعة الساعة ١,٣٠ ويحكمها صالح بطارسه، محمد خلف، جمال شلبيه، فائق الحموز.

ـ المباراة النهائية الساعة الرابعة ويحكمها جمال شلبيه فائق الحموز، عزمي قنديل، احمد حمدان.

اختتام الدراسة الدولية لحكام كرة الطاولة



● لقطة من محاضرات امس..

●● اختتمت امس بقصر الرياضة الدراسة الدولية لحكام كرة الطاولة التي يشارك فيها عشرة حكام سيتقدمون الشهر القادم لامتحانات الحكام الدوليين وهم: ابراهيم الجزازي، موسى دبابنة، وقاص التل، عصام الفقير، محمد الفرواتي، حمدان الفياض، محمد الصمادي، محمد غنام، مخمد العدوان، محمد خليفات.

وتضمنت المحاضرات مراجعة لمواد وفصول قانون كرة الطاولة والوقوف على كل ما هو جديد فيه الى جانب التحكيم العملي.

* الامانة العامة لاتحاد كرة القدم تلتقي بمندوبي الاندية وتبسط امامهم تعليمات قيد اللاعبين

● التقى مندوبو الاندية الرياضية يوم امس مع الامانة العامة لاتحاد كرة القدم حيث رحب الامين العام بالمندوبين وبسط امامهم التعليمات التي سيصار بموجبها قيد اللاعبين للموسم الرياضي ١٩٨٦، وشملت هذه التعليمات مواعيد قيد اللاعبين لكل درجة فتحددت الفترة من ٦ ـ ١٩٨٦/٣/١٢ للدرجة الرابعة ومن ١٣ ـ ٣/١٧ للدرجة الثالثة، ومن ١٨ ـ ٣/٢٠ للدرجة الثانية ومن ٢١ ـ ٨٦/٣/٢٥ للدرجتين الاولى والممتازة، مثلما شملت التعليمات عدد اللاعبين الرسميين للفريق الاول وتحت ١٩ وتحت ١٦ ٣٠ لاعبا لكل فريق اي يحق لاندية الدرجة الممتازة والاولى تسجيل ٩٠ لاعبا اما اندية الدرجة الثانية والثالثة فيحق لها قيد ٦٠ لاعبا، والدرجة الرابعة ٣٠ لاعبا واوضحت التعليمات عدة ملاحظات جديدة هي:

ـ اعتماد الهوية الصادرة عن الاحوال المدنية فقط لقيد اللاعبين لفئة تحت ١٦ و ١٩ سنة للموسم ١٩٨٦ سواء كان اللاعب مسجلا من العام الماضي او يسجل لاول مرة. وجاء هذا الاصرار من الاتحاد لقطع دابر الغش والتزوير في فئات الاعمار.

ـ اعتماد حجم الصورة بقياس ٤×٦ لكل لاعب لوضع شكل اللاعب وهذا يساعد الحكم للتاكد من شخصية اللاعب قبل بدء المباراة.

ـ عدم قبول قيد اي نادي ما لم يسدد ما عليه للاتحاد من غرامات ورسوم مالية وعلى ان يكون ذلك نقدا.

ـ ان قيد اللاعبين سيتوقف اسبوعا بعد يوم ٣/٢٥ لغايات التدقيق. هذا وفي نهاية الاجتماع تم تسليم كل نادي الكشوف والبطاقات والتعليمات اللازمة لفترة قيد اللاعبين.

● كرة الطاولة:

كشافة الرصيفة تنظم بطولة مفتوحة

● ينظم نادي كشافة الرصيفة يوم الثلاثاء القادم بطولة مفتوحة بكرة الطاولة رصد لها العديد من الجوائز التقديرية للفائزين بالمراكز المتقدمة حيث سينالون كؤوسا وميداليات، وقد تقرر ان يفتح باب التسجيل للمشاركة بهذه البطولة يوميا وحتى قبل موعد انطلاقتها.

تثبيت الكتف سمة الفوز امس والتنافس يلتهب اليوم في النهائيات

● "على بركة الله افتتح هذه البطولة" بهذه الكلمات افتتح المهندس هشام الشراري وزير الشباب امس بطولة المملكة المفتوحة للمصارعة الرومانية التي بدات امس بقصر الرياضة في مدينة الحسين للشباب، وحضرها السادة: محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب ومحمد الذبعي محافظ الزرقاء وعصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب ومحمد حمدان امين عام اللجنة الاولمبية وعزمي الارناؤوط مدير شركة الارناؤوط ممولة البطولة ورئيس واعضاء اتحاد المصارعة.

هذا وشهدت البطولة مشاركة عدد لا باس به من الابطال قسم منهم من الواعدين الذين ينتظر ان يكون لهم شان في هذه اللعبة في مستقبل الايام.

وجاء تثبيت الكتف سمة الفوز في نزالات امس التي افتقر معظمها للندية بين اللاعبين المتبارين هذا وينتظر ان تاتي النزالات النهائية التي ستقام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة ملتهبة قوية، حافلة بالاثارة، وتاليا نتائج نزالات امس.

● الاشبال (جميع اللقاءات انتهت بتثبيت الكتف:

ـ فاز محمد يوسف على صليح صليح، جمال الشلويش على اسامة المريدي، ابراهيم القاعوري، على خضر عبدالكريم، عاصم البيرداي على ايمن محمد، نضال جبوش على فراس سعيد، محمد موسى على بسام عبدالكريم، محمود العسلي على مجمد فتحي خليل، نظمي محمد على امجد محمود، نور القواسمي على صالح نف.

ـ وفاز بالانسحاب نبيل رشيد على خالد امين.

● شباب ومتقدمون / انتهت جميعها بتثبيت الكتف:

ـ فاز محمود بطيط على سليمان عبد سليمان، علي ابو هلالة على احمد الرفاعي، محمود صالح على حسن ملك، يوسف عودة على نضال رمضان، حربي الشاقلدي على جاسر الصايغ، خالد المصري على عماد اسحق، منير المصري، على عبدالله حمزة.



● محاولة من كلا الواعدين لطرح الاخر ارضا تمهيدا لتثبيته.

● رماتنا يتاهبون للالعاب الاسيوية: اليوم جولة اولى للتراب والسكيت

● تبدا صباح اليوم في نادي الرماية الملكي بالجويدة الجولة الاولى من المباريات التنشيطية التي ستفرز افضل الرماة لتمثيل الاردن في دورة الالعاب الاسيوية اذا ما تمت الموافقة النهائية على الاشتراك.

وذكر مسؤول بالنادي ان سبعة عشر راميا سيتنافسون من الساعة التاسعة والنصف في مسابقتي التراب والسكيت، وستستمر المسابقتان لغاية الخامسة مساء، واضاف بان نتائج المباراة ستضاف الى نتائج المباريات المقبلة وعلى ضوئها سيتم تسمية من حصل على افضل النتائج لتمثيل الاردن.

ويشارك في مسابقة التراب ١٣ راميا هم عرفان ادلبي، نادر شلهوب، نائل شلهوب، داود جويخان، خلدون عودة، نبيل عودة، زياد قسوس، الياس العيسى، ايسر حياري، الشريف عبدالله الهيمق، ادمون ابو غزالة وكمال الحوراني.

بينما يشارك اربعة رماة فقط في مسابقة السكيت هم خالد نغوي، خالد دعمس، عادل ابو الراغب وراضي ابو الراغب.

وسيتولى تحكيم المباريات زياد الفرخ.

منتخب العراق الرديف يعسكر في البحرين

بغداد ـ واع ـ يتوجه اواخر الاسبوع المقبل الى البحرين المنتخب العراقي الرديف لكرة القدم لبدء معسكر تدريبي هناك استعدادا لبطولة الخليج العربي الثامنة التي ستبدا في الثاني والعشرين من الشهر المقبل.

ومن جهة اخرى يبدا المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم تدريباته في بغداد السبت المقبل بملعب الشعب استعدادا لنهائيات كاس العالم بالمكسيك.

الجزائر تعزز قوتها باربعة محترفين لكاس افريقيا الكروية

● اعلن ان اربعة من اللاعبين المغتربين سيكونون ضمن الفريق الجزائري المكون من ٢٢ فردا الذي سيلعب في نهائيات كاس الامم الافريقية في القاهرة في الشهر القادم.

وقالت الوكالة الجزائرية الرسمية للانباء ان رباح مادجر الذي يلعب لنادي بورتو في البرتغال وتاج بن صولا الذي يلعب لنادي الهافر الفرنسي سينضمان الى كريم ماروك وفوزي منصوري اللذين استدعيا من نادي مونبلييه الفرنسي لدعم المنتخب الوطني.

اليوم التصفية النهائية لمنتخب التايكواندو

■ تقام الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة على صالة مركز جبل عمان التصفية النهائية لاختيار عناصر المنتخب الوطني للتايكواندو وستبدا عملية التوزين الساعة التاسعة صباحا اما لقاءات اليوم فتشمل.

■ وزن اقل من ٥٠ كغم

ـ نايف سالم / الاتحاد العسكري + حسان سميح من جبل عمان

● من ٥٠ ـ ٤٥ كغم

ـ محمد دغش / صقور الزرقاء + انس فيصل / جبل عمان

■ من ٥٨ ـ ٦٥ كغم

ـ سامر باسم / الجامعة الاردنية + سمير جبر / جبل عمان

■ من ٧٠ ـ ٧٦ كغم

ـ ماهر زعيتر / الاتحاد العسكري + مجدي سليمان / جبل الحسين

■ من ٧٦ ـ ٨٣ كغم

ـ خالد كلتبي / الجامعة الاردنية + نبيل كريشان / الاتحاد العسكري الجديد بالذكر ان اتحاد التايكواندو قد اقام التصفية الاولى والثانية لعناصر المنتخب وسيرسل اسماء وقائمة لاعبي المنتخب الوطني النهائية الى استراليا للمشاركة في البطولة الاسيوية السابعة التي ستقام باستراليا بشهر نيسان القادم.

نبيل كريشان

● ملاكمة:

الايطالي دي ليفا يحتفظ بلقبه بطلا لاوروبا

● احتفظ الملاكم الايطالي شيرو دي ليفا بلقبه بطلا لاوروبا في وزن الديك بعد ان فاز على البريطاني راي جيليودي بالنقاط في اللقاء الذي جرى بينهما في ايطاليا اول امس الاربعاء.

فوز كوريا الجنوبية على اندرلخت وديا بالكرة

● خسر فريق اندرلخت متصدر الدوري البلجيكي لاندية الدرجة الاولى امام منتخب كوريا الجنوبية ٣/٢ في لقاء كرة القدم الودي الذي اقيم في العاصمة البلجيكية بروكسل ليلة الاربعاء في نطاق استعداد المنتخب الكوري لنهائيات كاس العالم ٨٦.

● وديا بالكرة: اليوم منتخب مصر ورومانيا

● يلتقي على ستاد مدينة القاهرة بعد ظهر اليوم الجمعة المنتخب المصري لكرة القدم ومنتخب رومانيا في مباراة ودية بكرة القدم ضمن استعداد مصر لكاس الامم الافريقية التي تستضيفها مصر الشهر القادم، وستقام المباراة الثانية بينهما يوم ٢ آذار على ملعب المقاولون بالجبل الاخضر.

تأهل سامبدوريا وانتر وتورينو لدور ربع النهائي للكأس الايطالية

● وضع مهاجم فريق سامبدوريا جيوسبي لورنزو حدا لامال فريق الدرجة الثانية فيشينزا في الوصول الى دور ربع النهائي لبطولة كاس ايطاليا لكرة القدم حينما سجل هدفين لفريقه من اصل ٣ اهداف ليتاهل سامبدوريا الى دور ربع النهائي بمجموع ٢/٥ من المباراتين حيث سبق للفريقين وان تعادلا ٢/٢ في لقاء الذهاب.

اما فريق انتر فقد انضم هو الاخر الى سامبدوريا بالفوز الذي حققه على بادوفا ١/٢ حيث سجل تارديلي الهدف الاول فيما اضاف بيترو فينا الهدف الثاني قبل ان يسجل بادوفا هدفه.

فريق تورينو تاهل ايضا اثر تغلبه على فريق الدرجة الثانية مسينا ٢/٠ وهي نفس نتيجة مباراة الذهاب.

● في بلجيكا تعادل فريقا بيرشوت واف.سي. ليبج ٠/٠ في لقاء دوري الدرجة الاولى الوحيد والمؤجل من الاسبوع الماضي.

● في انجلترا تعادل فريقا ديربي وشفيلد ونزداي ١/١ في لقاء الدور الخامس لبطولة كاس الاتحاد الانجليزي حيث تقرر اعادة المباراة لتقام يوم ٣ آذار والفائز يلتقي على ارضه مع الفائز من لقاء وستهام ومانشستر يونايتد في دور ربع النهائي.

● في اسبانيا تاهلت فرق سراكوزا وريال مدريد وبرشلونة واتلتيك بلباو للدور قبل النهائي لبطولة كاس اسبانيا لكرة القدم حيث فاز سراكوزا على كاستيلا ٠/٧ وريال مدريد على شيلتا ٠/٤ فيما تعادل برشلونة مع اتلتيكو مدريد ٠/٠ اذ فاز برشلونة ١/٢ في لقاء الذهاب.

اما بلباو فقد تعادل مع ساباديل ١/٢ ليتساوى الفريقان بمجموع الاهداف ٢/٢ قبل ان يحسمها بلباو بركلات الجزاء الترجيحية.

وفي اللقاء الذي جرى ضمن بطولة الدوري فاز خيخون على راسينغ ٠/١.

هيئات كرة القدم الانجليزية تحاول ايقاف هجرة نجوم الكرة

● اعلن في لندن ان سكرتيري "٣" هيئات رياضية انجليزية تشرف على لعبة كرة القدم ستجتمع مع وزير الرياضة البريطاني من اجل الحصول على دعمه لايقاف هجرة نجوم كرة القدم الى الخارج.

ومن المتوقع ان يضم الاجتماع تيد كروكر سكرتير اتحاد كرة القدم وجراهام كيلي سكرتير رابطة كرة القدم وجوردون تايلور سكرتير اتحاد لاعبي كرة القدم المحترفين.

تعادل فرنسا وايرلندا الشمالية وديا بالكرة

● تعادل منتخبا فرنسا وايرلندا الشمالية لكرة القدم ٠/٠ في لقاء الكرة الثاني الذي جرى بينهما في باريس اول امس بحضور نحو ٢٥ الف متفرج.

ويذكر ان المنتخب الفرنسي خسر مباراته الاولى ٠/٢.

باللياقة البدنية العالية يتأقلم اللاعبون بمناخ المكسيك

موسكو ـ و.ا.ع ـ صرح كبير مدربي منتخب الاتحاد السوفيتي لكرة القدم ادوارد مالافييف ان اللياقة البدنية العالية تعتبر احد الشروط الهامة التي تتيح للاعبين سهوله وسرعة التعود على طقس المكسيك.

وقال في حديث لصحيفة سبورت السوفيتية نشر هنا امس انه كلما كانت اللياقة البدنية اعلى كلما سهل ذلك على اللاعبين عملية التاقلم على مناخ المكسيك الخانق.

واضاف ان امام المنتخب السوفيتي وقتا كافيا لرفع اللياقة البدنية الى المستوى المطلوب.

واكد مالافييف ان الهدف من رحلة المنتخب السوفيتي الى المكسيك قد حقق وتمثل في اختيار مقدرة اللاعبين على تحمل الظروف المناخية المحلية والتعرف على الملاعب التي سيخوض فيها الاتحاد السوفيتي مبارياته التمهيدية في كاس العالم.

وكان المنتخب السوفيتي قد انهزم هناك في مباريات ودية بنتيجة صفر ـ ١ امام منتخب المكسيك الوطني بينما فاز على ناديين محليين من ضمنهما فريس ١١ بروس احد اندية الدرجة الممتازة من ايراباوتو بنتيجة ٢ ـ صفر.

وضم المنتخب السوفيتي في رحلته التدريبية هذه والتي استغرقت شهرا كلا من داساييف وميخايلوف لحراسة المرمى وحوالي ٢١ لاعبا.

جولة جديدة من المباحثات لتحديد بطولتي الرمثا والوحدات

●● لم تصل الامانة العامة لاتحاد كرة القدم الى قرار نهائي بشان بطولتي الرمثا للاسبوع الانجليزي الاردني، ودورة الوحدات لتشابك رغبة الطرفين مع بطولة درع الاتحاد، وسيصار في وقت لاحق تحريك هذا التشابك في حدود لا تتضارب جذريا مع بطولات الاتحاد الثابتة والمقررة رسميا، حيث ستجري جولة اخرى من المباحثات بهذا الاتجاه بين الامانة العامة للاتحاد ومندوبي الوحدات والرمثا.

الوردية تحقق فوزا مزدوجا باليد وزبيطولتي الثانوي والاعدادي

حقق فريقا المدرسة الوردية فوزين مؤزرين في نهائي بطولة كرة اليد لمدارس مكتب تربية الحسين حين فازا على فريقي المدرسة الارثوذكسية حيث فاز فريق المرحلة الثانوية على نظيره من الارثوذكسية ١٤ ـ ٥ وفاز فريق المرحلة الاعدادية ب ٤ ـ ١ وقد سيطر الفريقان على مجريات اللعب.

وفي نهاية المباراتين تسلم الفريقان كاسي البطولة والميداليات الذهبية في حين تسلم فريقا المدرسة الارثوذكسية الميداليات الفضية.

الاتحاد الافريقي لكرة القدم يهدد بايقاف تنزانيا

دار السلام ـ ا.ف.ب ـ هدد الاتحاد الافريقي لكرة القدم تنزانيا بايقافها بسبب امتناعها عن دفع حصصها وقيمتها ١١ الف دولار منذ عامين.

واذا لم يسدد الاتحاد التنزاني مديونيته خلال الاسابيع القادمة فان ناديي ماجي ماجي ومبيبي المشتركين في بطولات الكئوس الافريقية للعام الحالي سيستبعدان من هذه البطولات.

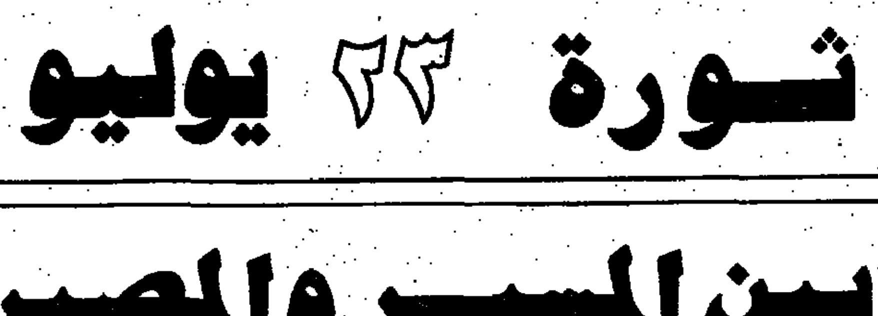
ومن المقرر ان تبحث اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم التي ستجتمع في القاهرة من ٢ الى ٥ آذار القادم بمناسبة المرحلة النهائية لبطولة لكاس الامم الافريقية الخامسة عشرة حالة تنزانيا فضلا عن حالات مماثلة في عدد كبير من الدول الاخرى.

وصرح سعيدي المعامري رئيس الاتحاد التنزاني لكرة القدم بانه تم ارسال مبلغ قدره ٤ الاف دولار الى الاتحاد الافريقي لكرة القدم بيد انه اخطا الجهة المقصودة.

وفيما يتعلق بال ٧ الاف دولار المتبقية فقد اشار الى ان هذا المبلغ سيتم الافراج عنه في القريب العاجل.

كتاب

مذكرات صلاح نصر



ثورة ٢٣ يوليو بين المسير والمصير

■ الحلقة التاسعة والثلاثون

● عودة وزراء الوحدة الى دمشق.. ثم ترحيلهم الى القاهرة فورا

● حمامات من الدماء للضباط والمدنيين الوحدويين في سوريا!

● عبد الناصر يساند عبد السلام عارف بالاسلحة والفنيين!

● فؤاد شهاب أبلغ عبد الناصر بأن الامريكيين علموا بتحركاته في سوريا فاوقف عبد الناصر خطته في الانقلاب الوحدوي

● عودة العلاقات بين مصر وسوريا وتشكيل قيادة مشتركة للجيشين !



منذ اليوم الاول لحركة الثامن من مارس سنة ١٩٦٣، استأذن وزراء الوحدة السوريون المبعدون الى القاهرة منذ يوم الانفصال، الرئيس عبد الناصر للعودة الى سوريا، طالما سقط الوضع الانفصالي الذي ابعدهم عن سوريا.

وفي الثالث عشر من الشهر ذاته، استقبلهم عبد الناصر مودعا، وغادروا القاهرة الى دمشق على طائرة مصرية تجارية..

كانت الطائرة تضم كلا من الوزراء اكرم ديري، جادو عز الدين، طعمة العودة الله، احمد جنيدي، وجمال صوفي، والسفيرين السوريين رفيق اسماعيل وتوفيق شاتيلا اللذين كانا لا يزالان يعملان في وزارة الخارجية المصرية..

وتصادف ان كان على الطائرة ذاتها متجها الى بغداد علي صالح السعدي نائب رئيس وزراء العراق..

هبطت الطائرة في مطار دمشق الساعة الخامسة بعد الظهر تقريبا، وكان المطار غاصا بالجماهير الوحدوية التي توجهت الى المطار فورا بمجرد سماعها بعودة وزراء الوحدة من القاهرة من اذاعة صوت العرب.

واخفت السلطات السورية عن الجماهير وصول الطائرة، وأعلنت ان الطائرة سوف تتأخر.. وابقت الطائرة المصرية بعيدا عن مكان وقوفها المعتاد، وقامت باحاطتها بقوات من الامن والجيش...

وصعد الى الطائرة المصرية مدير الشرطة والامن العام السوري العميد جميل فياض، فاصطحب معه علي صالح السعدي وأنزله من الطائرة، ثم عادا الى الطائرة وطلب من الوزراء السوريين عدم النزول بانتظار التعليمات التي تتعلق بهم، وطمأنهم الى ان الانتظار لن يطول، ولكن مضى الوقت، وخيم الظلام، وقامت قوات الامن بتفريق المستقبلين، ودار صدام بين قوات الامن والجماهير...

بعد ذلك نزل الوزراء السوريون من الطائرة بحراسة مشددة من قيادة الجيش، وتم اقتيادهم الى مبنى مستشفى المطار حيث تم احتجازهم...

واتصل لؤي الاتاسي رئيس الدولة بهم، وارسل اليهم محمد الصوفي وزير الدفاع، وطلب منهم العودة الى القاهرة لفترة قصيرة حتى تهدأ الامور، اذ أن حضورهم في ذاك الوقت والشعب معبأ بمشاعر وحدوية سوف يؤدي الى مظاهرات قد تتيح لاعداء الوحدة، وأعداء حركة الثامن من مارس الفرصة للصيد في الماء العكر..

واستمر احتجاز الوزراء حتى الساعة الواحدة صباحا، ثم تم ترحيلهم بقوة السلاح الى القاهرة على طائرة حربية سورية وبحراسة مشددة، فوصلوا الى مطار الماظة في الساعة الثالثة من صباح الرابع عشر من مارس،

■ تسريح أول دفعة من الضباط الوحدويين في الجيش السوري ■

بعد عودة وفد المفاوضات السوري في مفاوضات الوحدة الثلاثية من القاهرة الى دمشق، احس كل من جمال الاتاسي وعبد الكريم زهور وهما وزيرا الاعلام والاقتصاد في الحكومة السورية أن البعث غير جاد في الوحدة. وكانا قد سمعا من العناصر العسكرية والمدنية في قيادة، حزب البعث والحكومة أن ميثاق ١٧ ابريل (نيسان) لن ينفذ، وانه مجرد وسيلة تجعلهم يلتقطون انفاسهم وتمكنهم من تصفية كل المجموعات المنادية بالوحدة. فسارع الوزيران - وهما من ابرز عناصر الفكر في الحزب - الى تقديم استقالتهما من حكومة البيطار في ١٩ ابريل أي بعد يومين من توقيع الميثاق، واعلنا في الوقت ذاته انسحابهما من الحزب.

وفي شهر مايو سنة ١٩٦٣، وفي نطاق الزيارات المتبادلة بين الجيشين السوري والعراقي، قامت قيادة الجيش في سوريا بارسال دفعة كبيرة من الضباط الى بغداد لزيارة وحدات الجيش العراقي ومؤسساته، وتبادل المعرفة.

واستطاع كل من اللواء زياد الحريري رئيس الاركان السوري، والمعروف عنه انه من انصار اكرم الحوراني، وصلاح جديد رئيس شعبة الضباط، ان يلعبا دورا خبيثا في أن تكون غالبية اعضاء البعثة المسافرة الى العراق من الوحدويين..

وبعد سفر اعضاء البعثة تم توقيف هؤلاء الضباط وهم في العراق، بعد موافقة لؤي الاتاسي رئيس الدولة السورية، ومحمد الصوفي وزير الدفاع الذي كان محسوبا على الوحدويين..

وكانت هذه الحركة أول عملية ضد الوحدة، وبمثابة تمزيق اول ورقة من ميثاق ١٧ ابريل، الذي لم يكن قد جف حبره بعد...

■ انقلاب ١٨ من أكتوبر سنة ١٩٦٣ على البعث في العراق وتولى عبد السلام عارف السلطة ■

عند استيلاء حزب البعث على السلطة في بغداد، واعدام عبد الكريم قاسم، جاء البعث بعبد السلام عارف - وهو غير بعثي - وقام بعرض رئاسة الجمهورية العراقية عليه، فقبل التعاون معهم.

كان عبد السلام عارف شخصية قومية، تعرضت في عهد عبدالكريم قاسم للسجن والاضطهاد، وكانت ميوله وحدوية، وقريب من قلب عبد الناصر..

ورأى البعث العراقي ان تعاون عبد السلام عارف معه، سوف يقيد الحزب على الصعيدين الوطني والقومي.

ومن الايام الاولى للتعاون، احس عارف بانه عاجز عن التأثير في مجريات الامور، فراح يساير الامور، ويتجنب الصدام مع البعث، محاولا استغلال ما له من رصيد في نفوس ضباط الجيش العراقي، لاعادة تنظيم قواه حتى يتمكن من ان ينهي حكم البعث ويستولي على السلطة في ١٨ من اكتوبر سنة ١٩٦٣.

وتوجه عبد السلام عارف بالعراق نحو القاهرة مراعيا ظروفه التي لم تكن تؤهله للقيام بخطوة وحدوية.. ولم يطلب منه عبد الناصر اكثر من تشكيل قيادة سياسية تقوم بتنسيق سياسة البلدين في جميع المجالات وتسير بها نحو الوحدة دون عجلة..

وطلب عبد السلام عارف من عبد الناصر ان يساهم في تدعيم وضعه في العراق، وان يزوده بوحدات عسكرية مصرية تساعد على تثبيت الوضع في العراق، ويجعل وجودها على ارض العراق معنى وحدويا ملموسا..



عبدالسلام عارف

فؤاد شهاب

واستجاب عبد الناصر لطلب عبد السلام عارف، وارسل له مجموعة من أطقم الدبابات، وأفراد المدفعية المضادة للطائرات ما يكفي لتشغيل ما يقرب من مائة دبابة وعدة بطاريات مدفعية مضادة للطائرات وصيانتها...

كان عبدالسلام عارف قد شكا لعبدالناصر ان هذه الاسلحة قابعة في المستودعات لعدم توافر أطقم لها.

والواقع أن ضرب عبد السلام للبعث في العراق كان له اثر بالغ على بعث سوريا، اذ هزه من جذوره، واحس بعث سوريا بنهايته...

ولقد زاد من خوف بعث سوريا تقارب عبد السلام عارف مع عبد الناصر ووجود جنود مصريين على ارض العراق، مما حدا ببعث سوريا ان يزيد من شراسته مع القوى الوحدوية في سوريا، ويشدد من احكام قبضته على كل الاجهزة ليحول دون اي نشاط ضده، وليكشف اي تآمر ضده.

■ محاولات عبد الناصر اسقاط بعث سوريا بغزوها من العراق ■

كان عبد الناصر وعبد الحكيم عامر يتطلعان دائما الى عودة الوحدة مع سوريا، وكانا يحبذان عودتها بالطريقة التي تم بها الانفصال، أي استخدام العمل العسكري، على ان تعالج مشاكل الوحدة بعد اعلانها...

وكان من رأيهما ان اية تضحية تبذلها الجمهورية العربية المتحدة في سبيل تحقيق هذا الهدف لا قيمة لها ما لم يكن النجاح مضمونا..

فحينما زال حكم البعث من العراق، وعاد عارف للسلطة، بدأ عبد الناصر يفكر في الاستفادة من هذا الوضع لاعادة سوريا الى الوحدة، أما انضمام العراق الى هذه الوحدة فيكون لاحقا، وأمرا غير ملح...

وتخمرت الفكرة في عقل عبد الناصر بعد ارسال القوات المصرية للعراق، وتدارس الموقف مع المشير عامر وحدهما، وخلصا الى ان العمل في سوريا يجب ان يعتمد على تشكيل سياسي وحدوي تلتف حوله القوى الوحدوية، فضلا عن تشكيل حكومي، على أن يخطط لعمل عسكري مدني لاسترداد الوحدة..

في هذه الاثناء كانت بعض العناصر البعثية التي انشقت عن البعث استنكارا لمسلكه - مثل عبد الكريم زهور وجمال الاتاسي - قد بدأت تتصل بعبد الناصر، وتعرض تعاونها لاعادة الوحدة. كما اتصل لؤي الاتاسي الذي استبدل البعث بأمين حافظ بعد حركة يوليو ١٩٦٣ الوحدوية، وعرض الاتاسي نفسه على عبد الناصر كي يتعاون معه...

كانت القوى الوحدوية المدنية في سوريا لا تزال تشكل التيار الاقوى، وكان تنظيم القوميين العرب حتى ذلك الحين يدعي القرب من عبد الناصر، وان له قوى في سوريا لها فعاليتها.

ولقد وجد عبد الناصر انه من المفيد في هذه المرحلة التعاون مع كل العناصر، وكان قد وصل الى القاهرة في شهر يونيو ١٩٦٣ كل من نهاد القاسم وعبد الكريم زهور ولؤي الاتاسي..

وسافر عبد الحكيم عامر الى العراق واصطحب معه لؤي الاتاسي، الذي كانت تربطه بعبد السلام علاقة صداقة، واطلع عبد السلام عارف من لؤي الاتاسي القادم من سوريا حديثا على صورة الوضع في سوريا وفساده وانعزاله..

كما بحث عبد الحكيم عامر مع عبد السلام عارف فكرة استخدام القوات المصرية الموجودة في العراق في عملية عسكرية في سوريا، فوافق عارف على الفكرة، وعاد عامر الى القاهرة وتدارس الموقف مع عبد الناصر...

وخلص الاثنان الى ضرورة اثارة بعض الاضطرابات في سوريا وكانت القوى الوحدوية في سوريا متعاونة مع القوميين العرب وفئات أخرى قد انضمت الى الصنف المعادي للبعث، قادرة على تنفيذ ذلك..

وكانت الخطة تتضمن الاجراءات الاتية:

١- اعداد تشكيل حكومة وحدة تتواجد في ارض سوريا عند قيام الاضطرابات سالفة الذكر، على ان يكلف نهاد القاسم بتشكيلها، وسوف تضم كل الفئات المتصدية للبعث، وعلى ان يعلن تشكيل الحكومة مع قيام الاضطرابات في سوريا..

٢- تكليف القوة المصرية الموجودة في العراق بعبور الحدود العراقية والاستيلاء على مناطق يصير تحديدها، على أن يزداد نشاطها وعملها وفقا لتطور الاحداث، وبتعاون مع القوى التي تعلن انضمامها اليها وتأييدها للوحدة..

وقد وقع اختيار عبد الناصر على الوزير السوري جادو عز الدين كي يتولى قيادة الوحدة العسكرية العابرة الى سوريا من جهة العراق، وان يعين اللواء المصري منير عبد الرحيم وهو من الجيش المصري رئيسا لاركانه، وان يعمل معهما كل من العميد السوري محمد اسطنبولي رئيس المخابرات العسكرية السورية ايام الوحدة، والعميد السوري حسين فياض وكان قائد لواء في آخر ايام الوحدة، ثم سرح..

وبعد أن ابلغ عبد الناصر جادو عز الدين بمهمته، سافر اللواء منير عبد الرحيم الى بغداد، وقام باستطلاع مناطق حدود سوريا مع العراق لمدة خمسة عشر يوما، وعاد الى القاهرة في مطلع شهر يوليو سنة ١٩٦٤ بعد اجراء عمليات الاستطلاع اللازمة..

وفجأة يقرر عبد الناصر وقف العملية، ويتجه الى فكرة تشكيل الاتحاد الاشتراكي السوري واعلان قيامه بعد حل كل التنظيمات الوحدوية في سوريا .

وقد عقد مؤتمرا لهذا الغرض في بيروت في العاشر من شهر يوليو سنة ١٩٦٤ حيث شاركت فيه التنظيمات والمجموعات التالية:-

- الجبهة الوحدوية.
- الوحدويون الاشتراكيون.
- الاتحاد الاشتراكي السوري
- القوميون العرب.
- المستقلون.
- مجموعة وزراء الوحدة السوريون في القاهرة..

وانبثق عن هذا المؤتمر اعلان تنظيم سياسي اطلق عليه اسم الاتحاد الاشتراكي العربي السوري...

ولقد اتضح فيما بعد ان سبب عدول عبد الناصر عن العمل العسكري من جهة العراق، ان فؤاد شهاب رئيس جمهورية لبنان حينئذ ابلغ عبد الناصر ان الامريكيين علموا بنيته في الحال، وانهم ارسلوا الى العراق سبعين خبيرا امريكيا من تركيا، وان العملية نصيبها من النجاح ضئيل.

■ لقاء قمة عربي في يناير وسبتمبر سنة ١٩٦٥ ■

في ٢٣ من ديسمبر سنة ١٩٦٤، وفي خطابه السنوي في بورسعيد احتفالا بعيد النصر، دعا عبد الناصر الدول العربية الى نبذ خلافاتها، والى عقد اجتماع قمة عربي لبحث الاعتداءات الاسرائيلية المتمادية على مياه نهر الاردن، ووضع خطة عربية لمقابلة هذا الخطر..

واستجابت كل الدول العربية لهذا المؤتمر الذي عقد في الثالث عشر من يناير سنة ١٩٦٥ في القاهرة، وكان بداية مصالحة عربية خاصة بين القاهرة والسعودية التي كانت العلاقات بينهما في اسوأ صورة، نتيجة تدخل مصر في اليمن..

كان الملك سعود حينئذ راغبا في هذه المصالحة مع عبد الناصر على عكس أخيه فيصل ولي العهد الذي لم يكن يرى اية امكانية للتفاهم دون انسحاب القوات المصرية من اليمن..

ولقد انتهى المؤتمر بخطة عربية موحدة لتحويل مياه نهر الاردن، وباتفاق على متابعة تحسين الجو العربي..

على أن أغرب حدث لفت أنظار رؤساء الوفود العربية المشتركة واعضائها في المؤتمر، سلوك أمين الحافظ رئيس دولة سوريا، والناطق بلسان حزب البعث الذي يحكم سوريا، اذ كان كل خطابه بمثابة تشهير بعبد الناصر وتهجما عليه وعلى سياسته العربية، وكانت الالفاظ التي استخدمها في خطابه في غاية الاسفاف، وكأنه اراد أن يحول المؤتمر عن هدفه في تحقيق تفاهم عربي أفضل وتعاون عربي مستمر ضد اسرائيل الى ما هو أشبه بمؤتمر شتوره...

لكن زعامة عبد الناصر احتوت امين الحافظ وعزلته، وجعلت كل رؤساء الدول العربية يلتفون حول عبد الناصر؟ الامر الذي ساعد على تصفية الاجواء على نجاح كبير للمؤتمر..

وفي سبتمبر سنة ١٩٦٥ تحدد انعقاد مؤتمر القمة العربي في الاسكندرية وفي هذا المؤتمر كان وفد سوريا برئاسة أمين الحافظ متفاهما على عكس ما حدث في مؤتمر القاهرة، إذ سعى أمين الحافظ للقاء عبد الناصر واسترضائه وابدى الوفد السوري بكامل اعضائه استعداده للتقارب مع القاهرة والتفاهم معها.

وسارت اعمال المؤتمر بنجاح فحقق دفعة جديدة على طريق تصفية الاجواء وتحسين العلاقات العربية، ونجح المؤتمر في تهيئة مزيد من الفرص للتقدم على طريق التصدي لمشروعات اسرائيل بالنسبة لنهر الاردن باقرار مشروع عربي للاستفادة من مياه نهر الاردن، وعدم ترك اسرائيل تتصرف بمياهه.

ولقد رأس وفد السعودية في مؤتمر الاسكندرية الامير فيصل ولي عهد السعودية، وكان متشددا في خصومته لعبد الناصر نتيجة تدخله في اليمن، ولم يكن مستعدا لاية مصالحة الا بعد انسحاب قوات مصر من اليمن، وكان هذا أمرا غير مقبول حينئذ من عبد الناصر.

ولقد انتهى المؤتمر دون أن يصل عبد الناصر وفيصل الى تفاهم حول موضوع اليمن، والتواجد العسكري المصري فيه..

ولم تمض فترة طويلة حتى استولى فيصل على الملك في السعودية، بعد أن نجح في تنحية أخيه الملك سعود عن العرش، وسار في طريق من مزيد من التشدد مع عبد الناصر، محاولا استنزاف القوات المصرية في اليمن عن طريق حرب القبائل التي كان فيصل يمولها دون حساب.

واستمر هذا الوضع قائما حتى انعقاد مؤتمر جدة في ٢٤ اغسطس سنة ١٩٦٥، بل حتى الى مؤتمر الخرطوم الذي عقد عام ١٩٦٧ بعد نكسة يونيو سنة ١٩٦٧، حين قام عبد الناصر بسحب قواته من اليمن .

■ التقارب مع البعث السوري وتبادل التمثيل الدبلوماسي معه ■

بعد انتهاء مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الاسكندرية عام ١٩٦٥، وصل الى القاهرة الدكتور سامي الدروبي وهو أحد البعثيين المعروف عنهم الاعتدال وعدم التشنج، والذين يقال عنهم انهم يحاولون شد حزب البعث الى طريق الوحدة بكثير من الجهد والصبر والمثابرة..

جاء سامي الدروبي الى القاهرة تحت ستار السعي لدى عبد الناصر كي يقبل التقارب مع البعث، بأمل احياء الوحدة بين مصر وسوريا، بينما كانت مهمة الدروبي الحقيقية تنحصر في اقامة جسر من التفاهم بين القاهرة والبعث السوري، وخلق جو يساعد على التمهيد لاعتراف عبد الناصر بدولة سوريا وتبادل التمثيل الدبلوماسي معها، واعادة العلاقات معها كدولة عربية شقيقة، في الصورة التي كانت عليها قبل قيام الوحدة سنة ١٩٥٨.

ولقد نفذ سامي الدروبي مهمته، وأدى خدمة جليلة للبعث السوري، في اعلان انفصال سوريا والاعتراف بها من عبد الناصر كدولة ذات سيادة.

وفي عام ١٩٦٦ اعلنت القاهرة عن اتفاقها مع سوريا على تبادل التمثيل الدبلوماسي، وكان سامي الدروبي - على حد قوله - البعثي الوحيد الذي عين أول سفير لدولة سوريا، الذي قرب البعث من عبد الناصر..

والغريب في الامر أن سامي الدروبي حمل عبد الناصر في خطاب تقديم اوراق اعتماده، مسؤولية قبوله انفصال سوريا بقبوله منصب سفير سوريا في القاهرة..

على أن الدوافع التي حملت عبد الناصر على قبول الامر الواقع، والاعتراف بسوريا بعد الانفصال الى اسباب كثيرة أهمها:-

. ان الدولتين الاعظم تصران على عدم السماح بعودة وحدة مصر وسوريا، كذلك كان الوضع في دول اوروبا الغربية، ودول الكتلة الشرقية.

على ان من المظاهر المؤكدة لاتفاق واشنطن وموسكو في موقفهما ضد الوحدة العربية حدث في مارس سنة ١٩٦٥ في القاهرة اثناء زيارة كوسجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي لمصر..

فقد حدث أيام زيارة كوسجين لمصر أن أعلنت الولايات المتحدة قرارها بوقف معونتها من القمح لمصر، وكان ذلك شيئا حيويا بالنسبة لمصر لتأمين رغيف العيش..

وما أن سمع كوسجين بالنبأ حتى بادر الى اعلان أن الاتحاد السوفيتي قد امر بواخره المحملة بالقمح (المشتراه من امريكا) والمتجهة الى روسيا، أن تحول اتجاهها الى ميناء الاسكندرية، والتي ستصلها خلال ايام، وعليها نصف مليون طن من القمح.

وبالطبع ترك هذا التصريح أثرا شعبيا مضادا لامريكا ولصالح السوفييت، ولكن في الوقت ذاته كان كوسجين يضغط على عبد الناصر ليعترف بدولة سوريا وليقيم معها علاقات دبلوماسية كاملة.

ولقد حدث قبل ذلك أيام خروشوف، ففي ٢٦ من سبتمبر ١٩٦٢، حينما قامت ثورة اليمن واستنجدت بعبد الناصر، لم يكن لدى الاخير طائرات نقل عسكرية ذات مدى طويل تمكنه من نقل مساعداته للثورة اليمنية، فاتصل عبد الناصر بالسفير السوفيتي في القاهرة واخبره بحاجته لمثل هذه الطائرات، وسأل السفير الروسي عبد الناصر عما اذا كان في نيته مساعدة اليمن الى حين اقامة وحدة معها، فنفى عبد الناصر ذلك، وبين له ان مصر لا تريد سوى تثبيت ثورة اليمن ومساعدة شعبه على تطوير حياته الى ما هو افضل، عاد السفير السوفيتي سريعا، وقد وافقت موسكو على العون المطلوب من العتاد، وارسل فورا الى اليمن على خمس وعشرين طائرة انطونوف تستطيع الطيران من مصر الى اليمن بسهولة..

ولقد رحب خورشوف بتدعيم الثورة اليمنية، الى درجة انه ترك الطائرات السوفيتية تحت تصرف عبد الناصر في القاهرة..

وهكذا لم تنته سنة ١٩٦٦ الا وقد اعترف عبد الناصر بسوريا، واستقبل وفدا سوريا بعثيا في القاهرة، حيث أجرى هذا الوفد حوارا مع الاتحاد الاشتراكي.

وتوطدت العلاقات، ووصلت الى عقد اتفاق دفاع مشترك بين سوريا ومصر، وتشكيل قيادة مشتركة للجيش المصري والسوري، واصبحت العلاقات بين البلدين اشبه بما كان يربط مصر وسوريا قبل قيام الوحدة سنة ١٩٥٨...

- يتبع غداً -

الأخبار العربية والعالمية

الملاهي صارت انقاضا متفحمة

المتظاهرون حطموا ملاهي شارع الهرم وسرقوا محتوياتها قبيل وصول الجيش

القاهرة - اف ب - لاحظ مراسل وكالة (فرانس برس) صباح امس ان الملاهي الليلية في شارع الهرم التي يصفها المتطرفون بانها (اماكن للفسق والفجور) قد تعرضت للسلب والحرق امس الاول.

ولم يتبق من هذه الملاهي المخصصة للرقص الشرقي والتي تحمل اسماء مثيرة مثل (الليل) و (الباريزيانا) و (الاندلس) و (رمسيس) و(بارادي) و(الفندوم) و(الاريزونا) سوى انقاض متفحمة كان لا يزال يتصاعد منها دخان خفيف حتى صباح امس. وامام هذه المنشآت كان الطريق مغطى بالرماد وشظايا الاعلانات المضيئة وقطع مختلفة من الاثاث. وقد نزعت اعمدة كهربائية من عدة مناطق.

ويتردد اساسا على هذه الملاهي التي لا توجد بها موائد للقمار، الاثرياء المصريون الجدد والسائحون العرب من الخليج الذين يجدون فيها وسيلة للفرار من التشدد الاخلاقي في بلادهم. وتتشابه البرامج تماما في هذه الملاهي وهي تتلخص في نمرة للرقص الشرقي ومائدة تمتلىء بالطعام والخمر.

وقد اشترك سكان الاحياء الشعبية في منطقة الهرم في نهب هذه المنشآت التي بدأ قبيل فرض حظر التجول وامتد لساعة متأخرة من المساء وفقا لعدد من شهود العيان.

وقد وقعت حوادث السرقة في جو (هستيري) وفقا لهؤلاء الشهود الذين يؤكدون انهم شاهدوا عددا من المتظاهرين يغادرون المكان حاملين قطعا مختلفة من الاثاث. واضافوا ان بعضهم كان يسعى الى (مستودعات الارز والعدس) وهما سلعتان مختفيتان حاليا من الاسواق المصرية.

وواصل الجيش الذي حاصر القطاع منذ صباح امس الاول المحافظة على الامن والنظام حتى صباح امس وتتمركز عشرات من العربات المزودة بالمدافع الرشاشة وعدة دبابات تصويب مدافعها على محور هذا الطريق الذي يصل طوله الى اكثر من خمسة كيلومترات عند التقاطعات الرئيسية مع الطرق الفرعية.

انتخاب الزعبي رئيسا لمجلس الشعب في سورية

دمشق - بترا - انتخب السيد محمود الزعبي رئيسا لمجلس الشعب في الجمهورية العربية السورية، في دورته التشريعية الرابعة خلال الجلسة الاولى التي عقدها المجلس هنا امس.

وادى اعضاء المجلس البالغ عددهم "١٩٥" عضوا اليمين الدستورية.

وكانت انتخابات مجلس الشعب السوري قد جرت في الحادي عشر من الشهر الجاري وفاز فيها "١٨" امراة.

وكان السيد الزعبي يشغل منصب رئيس المجلس خلال الدورة الماضية.

إطلاق النار ما يزال يسمع في حي الهرم

القاهرة تعلن استقرار الوضع والقضاء على المتمردين « الشعب التف حول قواته المسلحة وأدرك المسؤولية »

القاهرة - وكالات - استمرت الاشتباكات امس لليوم الثالث على التوالي قرب الاهرام بالجيزة في مصر مع محاولة قوات الجيش سحق تمردمجندين من قوات الامن المركزي قاموا بأعمال شغب ونهب خلفت بالفعل اكثر من ٣٦ قتيلا على الاقل وبضع مئات من الجرحى.

وسمعت زخات متفرقة من طلقات مدافع الية من داخل منطقة تخضع لحصار شديد في الجيزة التي نشرت فيها وحدات للجيش دبابات وسيارات مدرعة.

وقال ضابط بالجيش (ان دخول المدنيين الى المنطقة يشكل خطرا عليهم .. فالقتال لا يزال مستمرا).

وانطلقت صفارات سيارات إسعاف تهرع الى المنطقة وتسرع بمغادرتها. ولكن لم تتوفر معلومات عن وقوع ضحايا اخرين.

وقال الضابط ان القتال لم ينحسر تماما في اي وقت منذ تفجره فجاة ليل الثلاثاء مع نهب المجندين المتمردين فنادق سياحية قرب الاهرام واشعالهم النيران فيها.

وقال متحدث حكومي ان قوات الجيش القت القبض بالفعل على اكثر من ٢٠٠٠ من متمردي قوات الامن وان النيابة تقوم بالتحقيق معهم.

وقد فرضت القوات المسلحة من جديد حظر التجول في القاهرة الكبرى اعتبارا من الساعة الثانية بعد الظهر ولحين اشعار اخر وذلك بعد رفع حظر التجول لمدة ثلاث ساعات اندفع المدنيون خلالها لشراء المواد الغذائية .. وقال مسؤولون ان السلطات تعتزم رفع حظر التجول اليوم ست ساعات.

وقال متحدث حكومي ان القوات المسلحة خاضت معارك مع المتمردين خلال الليل ولا يزال بعضهم هاربا.

وكان الرئيس حسني مبارك قد وصف المشاغبين الليلة قبل الماضية بأنهم مخربون وتوعدهم بأشد العقاب.

ومن جهة اخرى صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية المصرية بان الأوضاع الامنية قد استقرت في مناطق القاهرة الكبرى التي تضم الى جانب القاهرة بعض اجزاء محافظتي الجيزة والقيلوبية.

وقال المصدر في تصريح له امس انه تم ايضا خلال الساعات القليلة الماضية اعادة اعتقال ٣٠٠ من المسجونين العاديين الذين تمكنوا من الفرار من سجن طره لا يوجد بينهم مسجون سياسي واحد.

وكان الفان من جنود الامن المركزي المتمردين قد هاجموا امس الاول سجن المسجونين احتياطيا في مدخل منطقة (ليمان طرة) واطلقوا الرصاص على حراس السجن واصابوا عددا منهم وقتلوا سائق سيارة تاكسي تصادف وقوفها امام باب السجن.

وقد انطلق المتمردون المسلحون بالرشاسات الى الباب الخشبي الرئيسي لسجن المحبوسين على ذمة التحقيقات الجنائية في قضايا جنائية مختلفة وحطموه برصاص مدافعهم الرشادية واخرجوا المحبوسين في الطوابق الثلاثة للسجن الاحتياطي.

ويقوم رجال القوات المسلحة بدورهم في نقاط التفتيش في الميادين العامة فيما يتقبل المواطنون الاوامر بترحاب وهو ما يصفه المراقبون بانه التفاف من جانب الشعب حول قواته المسلحة وادراك لمسؤولية الحفاظ على الامن والنظام.

ويسير الوضع بشكل طبيعي في الاحياء الشعبية حيث فتحت المحلات ابوابها وخرج الناس للحصول على احتياجاتهم قبل رفع الحظر.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الطيران بان حركة الملاحة الجوية بمطار القاهرة تسير في حالتها الطبيعية منذ احداث امس الاول وحتى الان.

وقد واجهت حركة السفر عقبة صغيرة تم حلها وتمثلت في اعتراض نقاط الشرطة العسكرية للمسافرين بحجة عدم التصريح لهم بالمرور في القاهرة .. وهو الامر الذي استلزم من السلطات التصريح لهم على الفور بالمرور بشرط حملهم لجوازاتهم وتذاكر السفر.

كما وفرت هيئة مطار القاهرة اتوبيسات لنقل المسافرين من المطار الى منازلهم مباشرة .. نظرا لتوقف اتوبيسات لنقل المسافرين من المطار الى منازلهم مباشرة .. نظرا لتوقف اتوبيسات هيئة النقل العام وسيارات الاجرة.

وكان قد تم القاء القبض على بعض جنود الامن المركزي امام المطار بعد ان قاموا باغلاق الطريق وكانت مهمتهم قبل الاحداث الاخيرة هي حراسة بعض المواقع على السور الخارجي للمطار.

وفي الوقت نفسه قامت طائرات الهليكوبتر العسكرية بعمل مسح جوي لتصوير وتحديد اماكن جنود الامن المركزي وكان من نتيجة هذه الاحداث ان توقفت حركة الطيران لبعض الوقت امس الاول.

وكان قد سمع صباح امس الاول طلقات نارية عند السور الغربي للمطار بجوار طريق القاهرة الاسماعيلية الصحراوي، واشتعلت بعض الحرائق بمخيم عدد من جنود الامن المركزي الذين يحرسون سور المطار .. شوهدت طائرتا هليكوبتر تقذفان معسكرات جنود الامن المركزي في المنطقة بالصواريخ.

وصرح المستشار محمد الجندي النائب العام بان النيابة العامة بدأت منذ مساء امس الاول التحقيقات مع اكثر من الفين من جنود الامن المركزي وبعض مثيري الشغب الذين تم القاء القبض عليهم.

وقال انه تم استدعاء جميع المحامين العامين بالقاهرة والجيزة وبعض اعضاء النيابة لمباشرة هذه التحقيقات لسرعة الانتهاء منها حتى تتضح الحقائق لتعلن على الشعب.

وقد قامت النيابة مساء امس الاول بمعاينة الاماكن التي تعرضت للتخريب كما تم سؤال المصابين بالمستشفيات .. كما بدأت النيابة ايضا تحقيقاتها في سوهاج واسيوط.

وذكر ان التحقيق في سوهاج أوشك على الانتهاء وتم حصر الخسائر في مضرب الارز الذي نهبه المتمردون.

وامر النائب العام بتشريح جثث القتلى في هذه الاحداث بمعرفة الطب الشرعي لتحديد سبب ووقت الوفاة.

وصدرت صحف القاهرة امس تحمل عناوينها معاني الخطر الذي تعرضت له مصر ونشرت صورا لاعمال العنف التي سادت بعض مناطق القاهرة الكبرى امس الاول.

وابرزت الصحف تأكيدات الحكومة انها ستواجه (المتورطون في خيانة الوطن) وكذلك نبأ اتصالات بعض القادة العرب بالرئيس حسني مبارك للاطمئنان على الموقف.

واجرت الصحف مقابلات مع عدد من الاجانب والمصريين ممن شاهدوا احداث امس الاول واستنكر كبار الكتاب بالصحف هذه الاحداث.

وروى شهود العيان لمراسل وكالة الانباء القطرية في القاهرة سير الحوادث فقالوا انها جرت على مرحلتين: الاولى في الساعة السابعة من مساء ليلة الثلاثاء عندما هاجم نحو الفين من جنود الامن المركزي الفنادق التي في نهاية شارع الهرم. وهي ثلاثة فنادق واكشاك السياحة وعند منتصف الليل تدخلت قوات الامن بقيادة اللواء احمد رشدي وزير الداخلية وفرقتهم وقبضت على عدد منهم. الا ان معظمهم تمكن من الفرار باسلحته من الرشاشات والقنابل اليدوية والعصي الى شوارع الهرم الجانبية..

لطفي يؤكد عودة الهدوء واستتباب الامن تقليص مدة حظر التجول الى ٦ ساعات

القاهرة - واع - اكد الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري استتباب الامن في جميع انحاء البلاد.

واضاف الدكتور علي لطفي في تصريح صحفي انه لم تقع اية حوادث ذات اهمية خلال الساعات الاخيرة.

واوضح ان الحياة الطبيعية ستعود تدريجيا وسيتم بعدها اعادة القوات المسلحة الى ثكناتها لتتولى قوى الشرطة مهام المحافظة على الامن.

ومن جهة اخرى ذكر مصدر مصري مسؤول ان (٣٢) عنصرا من افراد قوى الامن المركزي قتلوا خلال حوادث الشغب الاخيرة واصيب (٢٧٣) عنصرا اخر بجروح مختلفة.

واوضح الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية في مؤتمر صحفي عقده امس ان شخصين من افراد القوات المسلحة قتلا فيما جرح ١٢ شخصا اخر.

واشار الى وقوع قتيلين وجرح (٣٦) شخصا في صفوف المدنيين واصابة اربعة اشخاص اجانب بجروح مختلفة نقلوا على اثرها الى احد المستشفيات وهم بحالة صحية جيدة.

وتقرر امس تقليص حظر التجول الذي تخضع له مدينة القاهرة مدة سته ساعات اعتبارا من اليوم الجمعة.

واوضح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري ان منع التجول سيرفع في الساعة التاسعة صباحا لغاية الثالثة بعد الظهر.

واشار الى ان موضوع استمرار حظر التجول سيتقرر على ضوء الموقف الاخير.

ويذكر ان حظر التجول قد بدأ العمل به اول امس الاربعاء في اعقاب حوادث الشغب التي شهدتها العاصمة المصرية وضواحيها.

زعماء احزاب المعارضة المصرية يدينون التمرد ويدعون لتشكيل حكومة جديدة

القاهرة - ا.ف.ب - اعلن فؤاد سراج الدين زعيم حزب الوفد الجديد (الليبرالي العلماني) ان زعماء احزاب المعارضة المصرية الخمسة ادانوا بشدة امس خلال لقاء لمدة ساعتين مع الرئيس حسني مبارك حركات التمرد والاضطرابات التي تفجرت مساء الثلاثاء الماضي في مصر.

واوضح فؤاد سراج الدين، لدى عرضه على الصحفيين ما دار خلال هذا اللقاء الذي دعاهم اليه الرئيس مبارك انه يتحدث باسم الاحزاب الخمسة .. الوفد الجديد وحزب العمل الاشتراكي وحزب الاحرار وحزب التجمع التقدمي الوحدوي وحزب الامة.

وطالب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار باقالة الحكومة الحالية وتشكيل حكومة ائتلاف وطني برئاسة حسني مبارك في حين طالب ابراهيم شكري زعيم حزب العمل الاشتراكي باقالة احمد رشدي وزير الداخلية واعادة تنظيم بوليس الامن المركزي الذي انطلقت منه الاضطرابات.

الكويت لم تقدم ورقة عمل لوزراء خارجية مجلس التعاون

الكويت - ق.ن.ا - نفى الشيخ صباح الاحمد الجابر رئيس مجلس الوزراء الكويتي بالنيابة ووزير الخارجية ان تكون بلاده ستتقدم بورقة عمل الى مؤتمر وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده في الرياض يوم غد السبت.

واشار الشيخ صباح الاحمد في تصريح نشرته صحيفة - الراي العام - الكويتية الى ان السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء سوف يراس وفد الكويت لهذه الاجتماعات.

وكانت انباء صحفية قد ذكرت ان الشيخ صباح الاحمد سيحمل ورقة عمل الى المؤتمر الوزاري تتعلق بالتحرك المطلوب بشان امكانية وقف الحرب العراقية الايرانية.

المجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية يواصل اعماله في اديس ابابا

اديس ابابا - أ.ف.ب - واصلت الدورة الثالثة والاربعون للمجلس الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية اعمالها في جلسة مغلقة امس الخميس في اديس ابابا.

وتم بعد ظهر يوم الاربعاء اقرار جدول الاعمال وهو يشمل معظم النقاط التي تضمنها مشروع الجدول وبصفة خاصة الموضوعات المالية ورفض المجلس الوزاري اجراء مناقشات بشأن المسألة التشادية ورفض طلب كل من تشاد وليبيا اللتين ارادتا بحث النزاع.

وناقش المندوبون في جلسة موسعة امس الخميس تقرير اللجنة الاستشارية بشأن مشروع ميزانية عام ١٩٨٦/١٩٨٧ حوالي ٢٥,٣ مليون دولار، وبشأن الاصلاحات الادارية التي يقترح اجراؤها داخل السكرتارية العامة وفي المكاتب الاقليمية الستة عشر للمنظمة.

ويذكر في هذا الصدد ان هذه الاصلاحات تستهدف توفير نحو ١,٥ مليون دولار.

وبدأت اللجنتان اللتان شكلتا امس الاول اعمالهما وتدرس الاولى شؤونا اجتماعية وثقافية وعلمية وتربوية والثانية قضايا سياسية وبحثت اللجنة الاولى الاعداد للمؤتمر الاول للوزراء الافارقة للثقافة الذي سيعقد في موريشيوس في منتصف شهر نيسان القادم

وناقشت هذه اللجنة بعد ظهر امس الخميس تقريرا للسكرتارية العامة بشأن مشروع اقامة معهد ثقافي افريقي عربي.

وفيما يتعلق باللجنة الثانية فانها ستدرس موضوعات قليلة لان معظم المسائل السياسية التي يجب تحويلها اليها تركت للدورة الموسعة، ولكن اللجنة الثانية بحثت صباح امس الخميس تقريرا عن مسألة اللاجئين في افريقيا وستناقش طلبا مقدما من رابطة الحقوقيين الافارقة التي تريد الحصول على وضع مراقب لدى منظمة الوحدة الافريقية.

وعلم من مصدر مطلع ان اجتماعا لممثلي الدول الست عشرة الاعضاء في المكتب واللجنة القيادية لمنظمة الوحدة الافريقية سيعقد على هامش اجتماعات المجلس الوزاري.

الاحداث اسفرت عن: ٣٦ قتيلا و٣٢٥ جريحا

الباز: التمرد عمل منعزل يعارضه ٩٩٪ من المصريين وزير الداخلية: كل شيء يسير على ما يرام

القاهرة - ا.ف.ب - اعلن إسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري بعد ظهر امس ان تمرد المجندين الملحقين بفرق الامن التابعة للبوليس المصري اسفر عن مقتل ٣٦ شخصا واصابة ٣٢٥ اخرين وتلك هي محصلة رسمية اولى للاضطرابات التي بدأت مساء الثلاثاء الماضي.

واوضح الباز في مؤتمر صحفي إن الموقف هادىء في جميع انحاء الاراضي المصرية واضاف ان تحقيقا يجري حاليا من اجل تحديد المسؤولين عن الاضطرابات واستبعد امكانية ان يكون متزمتون مسلمون وراء التمرد.

وفضلا عن ذلك استبعد الباز الذي كان يتحدث في اعقاب اجتماع راسه حسني مبارك وضم الباز وعلي لطفي رئيس الوزراء والمشير عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع واحمد رشدي وزير الداخلية امكانية استقالة الحكومة واكد الباز ان المسؤولين مهتمون حاليا بالبحث عن اسباب الاضطرابات وليس تحديد مسؤوليات سياسية.

غير انه استبعد تماما فكرة تشكيل حكومة ائتلاف وطني مثلما طالب حزب الاحرار المعارض واكد ان الموقف ليس له مثل هذا الطابع العاجل.

واوضح الباز ان ٣٢ شخصا من جنود فرق الامن المتمردين قد قتلوا واصيب ٢٧٣ اخرون خلال هذه الاضطرابات التي اسفرت ايضا عن مقتل اثنين واصابة ١٢ ضمن صفوف الجيش الذي كلف بالسيطرة على الموقف فضلا عن مقتل اثنين واصابة اربعين من المدنيين بينهم اربعة سائحين.

ومما يذكر ان المسؤول المصري الذي كانت تبدو عليه علامات الارتياح لم يشر الى عدد المتمردين وقال ان هؤلاء المتمردين ينتمون الى خمس معسكرات تدريب مختلفة واضاف الباز ان التحقيق الجاري حاليا سيسمح بالتوصل الى الاسباب الحقيقية لامتداد الحوادث الاولى في منطقة الاهرامات الى معسكرات اخرى ومناطق اخرى غير انه اكد ان هذا التمرد عمل منعزل يعارضه ٩٩ في المائة من المواطنين وانه ليس ثورة جماهيرية.

وقال الباز سنبحث عن الاسباب الظاهرة والاسباب الخفية للاحداث واشار الى ان السلطات لاتتعجل التوصل الى نتيجة قبل ان تتوافر لديها جميع الادلة.

واكد الباز ان المسؤولين اعطوا الاولوية فورا لحماية السائحين الذين كانوا نزلاء في الفنادق التي احرقها المتمردون واكد ان الصورة التي يجب ان تحتفظ بها مصر هي صورة بلد امن برغم هذه الاضطرابات المنعزلة.

اما احمد رشدي وزير الداخلية المصري والذي طالبت احزاب المعارضة باقالته فقد اكتفى بالرد على الصحفيين بقوله كل شيء على مايرام.

بيان لشيخ الازهر يدعو المصريين لعدم الانصات الى الاشاعات الكاذبة

القاهرة - ا.ف.ب - ندد فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الجامع الازهر امس بسيطرة الاشاعات الكاذبة على الشعب المصري وحث الشعب على "الوحدة والتضامن في هذه الفترة الحاسمة".

واعرب الامام الاكبر في بيانه الى الشعب عن اسفه "لموقف الذين اهملوا تعاليم الاسلام" واوصى بالحذر قبل القيام باي عمل من الاعمال.

كما حذر الشعب من مغبة "العواقب الخطيرة" لاي عمل من شأنه اثارة الفتنة. ويمثل الامام الاكبر اعلى سلطة اسلامية سنية في البلاد، تسعون في المائة من ٤٩ مليون مصري.

ويذكر في هذا الصدد، ان مصدرا رسميا ذكر ان "شائعات كاذبة" تتعلق بمد فترة تجنيد الوية مكافحة الشغب (المجندين الملحقين بقوات الامن المركزي) لمدة عام اخر، هي سبب احداث الشغب التي وقعت مؤخرا.

تخوف اسرائيلي كبير من تأثير الاضطرابات على تطبيع علاقات مصر مع الكيان الصهيوني

القدس - أ.ف.ب - يلاحظ المراقبون في القدس المحتلة ان احداث اليومين الماضيين في مصر تتابع بقلق في الدوائر الرسمية الاسرائيلية.

وتعرب هذه الدوائر عن الامل في ان يعود الهدوء الى مصر في اسرع وقت ممكن الا انها تخشى مع ذلك ان تترتب على هذه الازمة حتى اذا تم التغلب عليها سريعا اثار سلبية على العلاقات بين البلدين.

واشارت صحيفة جيروزاليم بوست عن مصادر مسؤولة الى ان الحكومة الاسرائيلية تخشى في الوقت نفسه ان تسيء الى مصالحها الخاصة والى مصالح الرئيس مبارك باظهار اهتمام قد يفسر على انه تدخل في الشؤون الداخلية لمصر.

ومن جهة اخرى رأت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية صباح امس ان هناك شكا في ان يتمكن الرئيس مبارك بعد الان من تطبيع العلاقات بين البلدين.

ومن جهة اخرى، ذكر افراهام تامير الذي يراس الوفد الاسرائيلي في مفاوضات طابا انه ليس من الوارد على الاطلاق ارجاء سفر الوفد الى القاهرة المقرر يوم الاثنين القادم.

وردا على سؤال لصحيفة هارتس صرح تامير المدير العام لمكتب شيمون بيريز رئيس الوزراء بان السلام مع اسرائيل يحترم بدقة من الجانب المصري وانه في الظروف الحالية لاينبغي على الحكومة الاسرائيلية ان تطالب بالمزيد وانني اقترح بالنسبة للوقت الحالي ان نحرص على ما اكتسبناه بالفعل.

ورغم هذه التصريحات فان الاذاعة الاسرائيلية اشارت صباح امس الى ان سفر هذا الوفد لجولة ثانية في المفاوضات بشأن طابا بات موضع شك زايد.

الشيخ زايد في باكستان

اسلام اباد - ق.ن.ا - وصل الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الى اسلام اباد امس في زيارة رسمية لباكستان تستغرق ثلاثة ايام.

ويجري سمو رئيس دولة الامارات خلال الزيارة مباحثات مع الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق تتناول الاوضاع في المنطقة ووسائل دعم العلاقات بين البلدين.

القدومي يجتمع مع مسؤول سوفياتي

موسكو - و.ا.ع - اجتمع السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية هنا امس مع السيد غيورغي كيرنينكو النائب الاول لوزير الخارجية السوفيتي.

وابلغ مصدر فلسطيني مراسل واع في موسكو ان تطور القضية الفلسطينية محليا ودوليا كانا مدار البحث خلال الاجتماع الى جانب استعراض سبل العلاقات الفلسطينية السوفيتية.

تتمات

الحسين

ونحن معكم بكل طاقاتنا، وسنكافح ونناضل ليعود الحق الى اهله واصحابه وتعود كل الارض الى اهلها في الضفة الغربية وقطاع وغزة وفي القدس قدس الاقداس.

وفيما يلي النص الكامل لكلمة جلالته:

ايها الاخوة بكل الفخر والاعتزاز والتقدير ارحب بكم في بيتكم ومحلكم هذا..

في كل لحظة من السنين الطويلة التي انقضت والاحتلال جاثم على الصدور، ومخططات الضم تنفذ مرحلة اثر اخرى.

احييكم وارجو ان تنقلوا كل الحب الذي نقابلكم به الى كل الاهل والاخوة الاعزاء في الارض المحتلة والاهل الصامدين المتشبثين في الارض وقد تحملوا ما تحملوا وعانوا ما عانوا نرى ونسمع ونعيش معهم المعاناة ونرى ما يراه الاهل من مخطط العدو الذي ينفذ ضد الارض وضد الشعب الفلسطيني وبالتالي الاردني وعلاقاتنا المتميزة ومن بعدنا الامة العربية في الوطن الكبير.

ونتحدث بالتفصيل لاني سمعت منكم الكثير مما كنت ساحدثكم به، واعرف ان قدرنا ان نعيش في مواجهة التحديات والواقع كما نراه واقع امتنا العربية في هذا الزمان، والامال والاماني التي بعثت مع الثورة العربية الكبرى من اجل الوحدة والحرية والحق لكل العرب في كل الوطن الكبير التفكك من حيث الاخطار والتهديدات للشخصية العربية للانسان العربي.. للحق العربي للارض العربية .. العراق على البوابة الشرقية للوطن العربي .. السودان وجنوبه .. وفي قلب الوطن العربي .. فلسطين والاردن ومن ثم عمق الوطن العربي .. وامكانات ما زلنا نتمنى ان توضع كلها في بناء القوة العربية ومن اجل انقاذ الارض والاهل والحق وانقاذ المقدسات في وجه هذا كله تحركنا، تحركنا مع الاخوة في منظمة التحرير الفلسطينية ولم تكن البدايات الاتفاق الاردني الفلسطيني في ١١ شباط من العام الماضي بالنسبة الى الاصول والمرتكزات في عام ١٩٧٢ طرحنا طرحا مبنيا على نفس الاسس لاننا نعرف تعلق الفلسطيني بهويته وتعلق الاردني بهويته في اطار الاسرة الواحدة التي ننتمي اليها.

نؤمن بعلاقة، متوازنة باقية في جناحي الوطن الواحد فلسطين والاردن، الضفة الغربية وغزة هاشم والضفة الشرقية مصير واحد.

احدثكم عن مخططات العدو الخصم فانتم تعيشونه تنفيذ مخططاته فتقفوا في وجهه بصدوركم وعزائمكم وعروبتكم احدثكم عن المستوطنات وما اقيم فيها او المستعمرات او ما قد يقام، احدثكم عن الطرق التي تشق طول الارض المحتلة وعرضها، احدثكم عن المواقع الاستراتيجية التي تقام للسيطرةعلى الارض، احدثكم عن المعاناة التي نعيشها معا في كل لحظة وفي كل يوم وفي كل ليلة، احدثكم عن المصادر الطبيعية التي يحاول الخصم السيطرة عليها احدثكم عن القوة التي يبنيها ويعتمدها، احدثكم عن محاولاته وخصوصا السيطرة على قوى مؤثرة في هذا العالم الواسع، كل هذه الحقائق نعرفها جميعا وتحركنا لنجابهها، ونظرتنا فيما اعتقدنا نظرة واحدة، نحن هنا في الاردن، فمنظمة التحرير التي اعتمدت عام ١٩٧٤ ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني، قبل ذلك التاريخ كنا نعتقد ايضا بحتمية اللقاء والتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية لان الحقوق الفلسطينية في نظرنا تتجاوز الارض المحتلة عام ١٩٦٧ وكنا نعمل لانقاذ الارض لتعود الى اهلها واصحابها ليقرروا من بعدها ما يختارون وكان الانطلاق في العام الماضي نتيجة لما اعتقدنا بان الرؤية واحدة والخطر من جهة والتحدي بحجمه الحقيقي هو واجب علينا ان نؤديه.

وواصلنا الرحلة التي حدثتكم عنها قبل ايام وفتحنا الكثير من الابواب لنصل الى تحقيق ما اتفق عليه عربيا في قمة فاس، ما اتفق عليه بين الاخوة منظمة التحرير الفلسطينية والمملكة الاردنية الهاشمية تناسينا كل شيء لان كل شيء يهدف مصلحة الشعب الواحد، بكل طاقاتنا وامكاناتنا في هذا الجو الذي نعيشه في وطننا الكبير في وجه الاخطار والتحديات لنشكل النواة، من حولنا كل اهلنا واخواننا في الوطن الكبير لان العلاقة متميزة لانه الواقع يفرض علينا ان نتعاون في وجه المخطط بمعالمه الواضحة.

العدو يخطط لابتلاع الارض وسيحاول قدر استطاعته تهجير الاهل وقد تحملوا الكثير، والتهجير يكون بالقوة اذا تحقق فسيكون باتجاه هذا الجزء من وطننا، الارض وتواجدنا عليها يتغير وتتاثرالصورة وتتغير معالم القضية، تحرير الارض واجب مقدس مفروض علينا معا، ووحدتنا وحدة مصلحة وضرر في ان واحد اما القضية فقضيتنا منذ البداية من الثورة الكبرى التي اصطدمت بالمخططات التي وضعت واستهدفتكم بالنسبة الى الارض والشعب والحق.

وقطعنا مراحل واشواطا وفتحنا ابوابا كانت موصدة بوجوهنا وفي ايجاز وصلنا الى الوضع نتيجة العمل والجهد والتشاور الاردني الفلسطيني الى الوضع الذي كان مطروحا فيه مؤتمر دولي يدعو اليه السكرتير العام للامم المتحدة يحضره جميع اطراف النزاع اضافة الى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن توجه فيه الدعوة لمنظمة التحرير الفلسطينية التي تمثل الشعب العربي الفلسطيني، توجه لها الدعوة ايضا ضمن وفد اردني فلسطيني مشترك للمشاركة في اعمال اللجنة التي تعالج البعد الفلسطيني والاردني ضمن اطار السعي لتحقيق حل شامل وعادل ودائم وتطبيق مبدأ الارض مقابل السلام وهذا هو جوهر ولب قراري مجلس الامن ٢٤٢ ـ ٣٣٨.

وفوجئنا من قبل الاخوة بالرجوع عن موقفهم بالنسبة الى القرارين وطرح موضوع حق تقرير المصير كشرط مسبق ووجدنا ان هذا يبحث في المؤتمر، من حق كل طرف من اطراف النزاع ان يبحث او يطرح ما يرى واستمر الاخوة في رفضهم للقبول بالقرارين، شجب الارهاب وقبول مبدأ التفاوض ضمن اطار المؤتمر الدولي مع حكومة اسرائيل للوصول الى تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام وتأمين الانسحاب وبالتالي عن كل الارض العزيزة الغالية التي احتلت عام ١٩٦٧ حق تقرير المصير ثرنا من اجله في بدايات هذا القرن حق تقرير المصير بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني قصة كفاحنا ونضالنا منذ البداية وحتى الان.

حق تقرير المصير حق مقدس ولكن هناك ايضا ملاحظة بالنسبة الى نوع من عدم التوافق في المواقف هل نحن طلاب وحدة ام لا.

واؤكد لكم هنا مرة ثانية ولن نكون بديلا للاخوة الفلسطينيين في المطالبة بحقهم نريد ان نكون رفاق اشقاء متعاونين للوصول الى اهدافنا وغاياتنا على قدم المساواة.

نؤمن بالوحدة المتكافئة المتوازنة وربما لنا راي قد يخالفنا فيه البعض بان الموضوع في حد ذاته، ربما الحكمة تفرض ان لا يطرح في مؤتمر دولي لانه الموضوع الذي يمس شعبا له سيادة على ارضه وانسحاب المحتل من هذه الارض.

نطرح الموضوع ليترك لعدونا وخصمنا او لاي دولة اخرى تحضر المؤتمر ان تناقش في حق الشعب العربي الفلسطيني على ارضه حقه في اختيار طريقه، حقه في تقرير مصيره، هذه المسالة عربية بالتحديد فلسطينية اردنية، واتفاق ١١ شباط من العام الماضي هو الاساس، ولكن ومع هذا فاذا اراد الاخوة طرح الموضوع فلينتظروا حتى يلتئم المؤتمر ويطرحوه.

كانوا في البداية مع الدولة الفلسطينية المستقلة، والتقينا وتبلور الاتفاق، واصبحنا معا مع الكونفدرالية بين فلسطين والاردن، هناك دول وقوى في هذا العالم لها راي في دولة مستقلة، وهناك من يقول بعلاقة اردنية فلسطينية تكون الكفيل بالتالي للاستمرار في تنفيذ ما يتفق عليه بعد عودة الارض الى اهلها واصحابها، ولكن الموضوع في الاساس موضوع يمسكم، والحق هو حق الاهل والاخوة يختارون الطريق ويختارون السبيل.

وعندما وجدنا باننا وصلنا الى النقطة التي لا نستطيع ان نتجاوزها بالنسبة الى مساعينا وعملنا وجهدنا، والموضوع ليس موضوع خلاف بين اشقاء واخوة، الموضوع موضوع تعثر مسيرتنا عند هذا الحد.

كان لا بد ان اكاشفكم جميعا بما جرى ووقع، وبالصراحة والوضوح التي ما اعتدت غيرها باعتباركم الاهل والاخوة واصحاب القضية جميعا، فاذا اخطأنا في اجتهادنا وعلمنا وحتى الان، لكم الحرية ان تناقشوا وتبينوا الطريق التي علينا ان نسلك واذا اصبنا فمن حق كل واحد منكم وبخاصة الاهل والاخوة في الارض المحتلة ان ترفعوا صوتكم عاليا، وأن يسمع هذا الصوت.

الحق هو الحق الفلسطيني الذي كل ابناء فلسطين عندما وجدوا في هذه الارض، هنا في العالم العربي في الدنيا باسرها، هناك حق الاخ والاخت والعم الذين تحملوا ما تحملوه ولا زالوا متشبثين في ارضهم متمسكين فيها.

حقهم في ان يقولوا كلمتهم وان تسمع وتحترم هذه الكلمة حق لا نجادل ولا نقبل فيه جدال.

منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني نحن اختلفنا مع قيادة المنظمة، اتفقنا وقطعنا معا مراحل واشواط وعادوا عن موقفهم فكان من واجبنا ان نطرح الامر عليكم جميعا لان الخطر امامنا ماثل بحجمه الحقيقي والامر يمس كل انسان منا، الممثل الشرعي الوحيد يمثل من وعندئذ لا بد من النقاش، لا بد من الحوار كل ما اتمناه عندما تمثلكم منظمة التحرير الفلسطينية ان تعكس الامكم وامالكم وطموحاتكم وغاياتكم حره في اتخاذ قرارها، قرارها بعيد عن ان يكون قرارا تتخذه تحت اي ضغط او توجيه او ايحاء من قريب او من بعيد، عربي او اجنبي، قرار نابع من الضمير الفلسطيني والواقع الذي نعيش والامال والطموحات التي هي طموحاتنا، وعندئذ بامكاننا ان نعمل وبامكاننا ان نستمر، وبامكاننا ان تصل.

عدونا وخصمنا بامكاناته الضخمة، نعرفه ونعرف ما يخطط ولكن ما لم ننظم انفسنا ونرتفع الى المستوى الذي يجعلنا قادرين على مجابهته، فالصورة اسمحوا لي ان اقول غير ما نتمنى وغير ما نريد، نريد تحرير منظمة التحرير، لتكن بعون الله رجع الصدى لما في نفوسكم جميعا، ابناء فلسطين، نريد التحرير من كل المؤثرات الغريبة، نريد التحرير للارادة الفلسطينية من الارهاب الفكري او الاغراء المادي، الارض لا تباع ولا تشترى، الارض عزيزه وغالية والامر له علاقة بكل انسان منكم ونحن معكم بكل طاقاتنا وبكل امكاناتنا، هذا هو حجم التحدي الذي نجابه.

اقول هذا لاني ذكرت الكثير لاهلكم ولاخوانكم هنا، ولكن لكم وللاهل في الارض المحتلة، اقول بانكم في القلب دائما، وباننا نبذل المستحيل، ليست هذه نهاية الطريق، سنكافح ونناضل ليعود الحق الى اهله واصحابه في ظل الحرية، لتعود الارض الى اهلها كل الارض الحبيبة الغالية، في الضفة الغربية، في غزة، في القدس، قدس الاقداس.

مرة اخرى هذا هو التحدي الذي نجابه، واملنا بالله كبير على اي حال بحتمية انتصار الحق والله سبحانه وتعالى راعي المسيرة ولي التوفيق، وتاكدوا بشكل خاص، اهلنا واخواننا في الارض المحتلة بانه ما عملنا ولن نعمل الا وانتم في القلب والضمير، محل اعتزازنا وتقديرنا ونفتخر بكم ولا نعطي لاي انسان في الوجود الحق اكثر مما نعطيه لكم في ان تقولوا كلمتكم، ندعو الله ان يوفقنا في ان نسير ومعنا كل اهلنا واخواننا من ابناء فلسطين وبالتالي ابناء الامة العربية نحو مستقبل فيه الخير للاجيال.

وحضر هذه اللقاءات سمو الامير حسن ولي العهد والسادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط.

واعرب المواطنون في برقيات رفعوها لجلالة الملك الحسين عن تأييدهم المطلق لخطابه التاريخي الذي القاه في التاسع عشر من الشهر الحالي واستعرض فيه المراحل التي مرت بها القضية الفلسطينية موضحا الرؤية الاردنية لهذه القضية ومستعرضا الجهود التي بذلت خلال الاثني عشر شهرا الماضية لتحقيق تسوية سلمية للقضية ترتكز على تحرير الارض وفك اسر الاهل في الوطن المحتل وانقاذ المقدسات وحمايتها والحفاظ على حرمتها.

كما اعربوا عن بالغ تقديرهم، وخالص شكرهم للجهود المضنية التي بذلها قائد الوطن على هذا الصعيد مؤكدين تمسكهم بالوحدة الوطنية الضاربة جذورها في اعماق الارض وبوحدة الضفتين التي تعتبر النواة الاولى للوحدة العربية ومجسدين تلاحم الشعبين الاردني والفلسطيني المنبثق عن وشائج القربى ووحدة الخطر والضرر والمصير.

معركة الفاو

واشار الى ان الفناء الجماعي واندحارهم سيحل بهم في جبهة الفيلق السابق ولن يربحوا غير الهزيمة والموت.

وذكر المصدر ان الهجوم الايراني في المنطقة الشمالية جاء نتيجة وضعهم المتردي في جبهة القتال الرئيسية وما تكبدوه من خسائر بالغة في شط العرب.

واكد الناطق ان مجموع تشكيلات القوات الايرانية المبادة والتي لم يبق منها سوى نزر يسير جدا متخن بالجراح مايعادل تسعة فرق.

واضاف يقول اما في جبهة الفيلق الثالث فقد تم ابادة واخراج قطعات ايرانية وهي اللواء المدرع الاول من الفرقة المدرعة ٨١ ولواء المشاة الثاني من فرقة المشاة ٧٧ ولواء من الفرقة ٢١.

قال الناطق ان المعلومات عن تدمير القطعات الايرانية ستعلن فور الانتهاء من ابادته كليا.

وقد سددت البحرية العراقية الليلة قبل الماضية ضربات مدمرة الى ثلاثة اهداف بحرية معادية.

وقال ناطق عسكري في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان الهدف البحري الاول كبير جدا اصيب جنوب ميناء بوشهر قرب السواحل الايرانية

واضاف اما الهدفان الاخران فهما كبيران اصيب الاول جنوب شرق جزيرة خرج والثاني شمال جزيرة خرج.

ونقل مراسل وكالة الصحافة الفرنسية عن المسؤولين العسكريين العراقيين قولهم ان عشرات الالوف من الجنود الايرانيين وقعوا في الفخ منذ عدة ايام في قطاع ضيق من الارض ممتد حول مدينة الفاو بين البحر جنوبا وشط العرب شرقا والقوات العراقية التي تتقدم صوب المدينة وقد فتحت وابلا من النيران على العدو.

ونقل عنهم قولهم ان الجيش العراقي ليس في عجلة من امره اذ ان الاراضي التي يحتلها الايرانيون تم اخلاؤها بالفعل من السكان المدنيين منذ بداية الحرب وبالاضافة الى ذلك فان العراق يؤكد ان مصالحة الاستراتيجية لم تعد مهددة نظرا لان قواته البحرية تتمتع بحرية دخول البحر عن طريق ميناء ام قصر على قناة البصرة بمنأى عن الخطر نتيجة لتفوق طائراته المقاتلة .

ولم تدفع القيادة العراقية التي تتوخى الحذر بالمشاة في معارك تدور فوق ارض تغص بالمستنقعات التي تحول دون تقدم المدرعات ومن جهة اخرى انخفضت شبكة الطرق البرية التي تخدم محطة الفاو لشحن البترول الى ثلاثة قطاعات يتراوح عرض كل منها ما بين سبعة وثمانية امتار تربط البصرة بمدينة الفاو شرقا والشمال بالغرب مرورا بالمستنقعات.

وهذه الطرق غير ملائمة للنشاط العسكري المكثف الذي يجري فيها منذ اسبوعين ولايمكن ان تستخدم كمحور لتقدم بعض المدرعات.

وقد لجأ الجيش العراقي لكي يطرد العدو الى القصف المكثف للمنطقة التي ترابط فيها القوات الايرانية مستخدما المدفعية الثقيلة والخفيفة والصواريخ ارض ـ ارض في ظل غارات جوية للمقاتلات وطائرات الهليكوبتر الحربية بالاضافة الى البحرية التي اقامت حصارا بحريا لشبه جزيرة الفاو وقصفت الحشود الايرانية.

وذكرت المصادر العسكرية العراقية ان طرق الاتصال الخاصة بالقوات الايرانية محدودة جدا وتقتصر على نشاط الزوارق التي تعبر شط العرب شرقي الفاو والتي تمثل هدفا سهلا للمقاتلات العراقية.

واشار الفريق سعدي طعيمة الجبوري مساعد رئيس هيئة الاركان العراقية وقائد الفيلق السابع ان القوات الايرانية تلقت تعزيزات تتكون بصفة خاصة من شباب مجندين غير مدربين كما ينبغي ومن بينهم اطفال.

وذكر الضباط العراقيون الذين تمت مقابلتهم على الجبهة ان المقاومة الايرانية ليس، لديها هدف عسكري او استراتيجي وترمي فقط الى محاولة لانقاذ ماء الوجه ويرى هؤلاء الضباط من جهة اخرى ان الموقف في قطاع الفاو يشكل فرصة تاريخية للقوات العراقية لكي تكبد العدو خسائر جسيمة في العتاد والارواح.

ويشير العسكريون العراقيون مع هذا الى ان القوات الايرانية حاولت عدة مرات كسر الخطوط العراقية خلال الايام الماضية ولاسيما اثناء الليل لتفلت من المقاتلات العراقية.

وكانت المعارك تدور عندئذ بالسلاح الابيض وشاهد المراسلون الصحفيون صباح امس جثث الجنود الايرانيين امام المواقع العراقية ويؤدي انعدام الغطاء الجوي شبه التام اثناء النهار الى جعل القوات الايرانية تحت رحمة القوات العراقية.

وفي الوقت نفسه اعلن متحدث عسكري عراقي، بان الجيش العراقي (اباد) امس تسع فرق، ايرانية، او (اجبرها على الانسحاب من ساحة المعارك) في شبه جزيرة الفاو.

واضاف ان جزءا صغيرة فقط من هذه القوة ما زال "موجودا" في هذا القطاع. وجدير بالذكر ان الفرقة الواحدة يبلغ قوامها ١٠ الاف رجل.

كما اعلن قائد عسكري عراقي ان القوات العراقية تمكنت من تحرير اراضي جديدة ذات اهمية تعبوية كبيرة سيكون لها اثر كبير على مستقبل العمليات العسكرية في منطقة عمليات الفيلق السابع.

كما اعلن قائد عسكري عراقي كبير، ان المقاتلات السمتية نفذت منذ بدء العدوان الايراني الاخير على الاراضي العراقية (٢٥٠٠) طلعة قتالية.

وقال بيان عسكري امس ان المقاتلات العراقية شنت (٣٠٩) غارات عنيفة ومدمرة على مواقع القوات الايرانية واسلحتها ومدفعيتها ومناطق تموينها ومخازن عتادها.

واضاف ان السمتيات العراقية نفذت (٢٣٦) طلعة قتالية والحقت بالقوات الايرانية خسائر جسيمة بالمعدات والاسلحة.

اكينو لا ترغب

الفلبيني امس، ان مؤيدي الرئيس المعزول ماركوس المتعصبين قاموا بمحاولة لاغتيال السيد خوان بونسي انريلي وزير الدفاع الفلبيني عندما بدأت حكومة الرئيسة كورازون اكينو الجديدة الكشف عن الفظائع التي ارتكبها الدكتاتور المعزول.

ووسط دلائل متزايدة على ان مؤيدي ماركوس يقاومون الحكومة الجديدة. قال الكولونيل جريج هوناسين ان قوات الامن قد احبطت مؤامرة لاغتيال السيد انريلي وقامت باعتقال رئيس بلدية وثمانية من رجال الحرس الخاص الموالين لماركوس كان بحوزتهم بنادق مكدسة في سيارتين.

ونسبت صحيفة فلبين ديلي انكوايرر الى مصادر مقربة من السيد انريلي قولها انها تلقت انباء بأن الموالين لماركوس يخططون لقتل الرئيسة اكينو والسيد سلفادور لوريل نائب الرئيس ورئيس الوزراء.

وقال متحدث باسم الجيش ان نقاط مراقبة وما وصفه "بحواجز بشرية" اقيمت في منطقة لوزون بعد انباء بأن الموالين لماركوس المسلحين ببنادق وقنابل يحاولون الوصول من شمال مانيلا للاستيلاء على قصر مالاكانانج المهجور.

اصابة

من عصام عيسى "٢٥ سنة" وقاسم فرحان "١٧ سنة" ومريم عبدالقادر "٤٢ سنة" وقاسم محمد "٢٧ سنة" ومها حسني "٢٧ سنة" وورولا حسني "٢٠ سنة" ومحمد مصطفى "٣٥ سنة" ووليد خلف "٢٣ سنة" ومجدي محمد "١٩ سنة" وسليم محمد "٥٦ سنة".

وتم نقل المصابين الى مستشفى الاميرة بسمة في اربد وتولت الجهات المختصة التحقيق في الحادث.

المعارضة المصريه

واعلن اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك ان ٣٦ شخصا لقوا مصرعهم وجرح بضع مئات من جراء الاشتباكات.

واعادت السلطات المصرية اعتقال ٣٠٠ سجين هربوا من معتقل "ليمان طرة".

وبدا النواب العامون في مختلف مناطق الاشتباكات التحقيق مع مرتكبي احداث العنف المعتقلين ، والذين قارب عددهم الالفين.

ورفع حظر التجول امس لمدة ثلاث ساعات ومن المتوقع ان يرفع اليوم لمدة ست ساعات.

وافادت انباء القاهرة ان بعض المتهمين في قضية اغتيال الرئيس انور السادات والذين كانوا يمضون فترة محكوميتهم في السجن قد تمكنوا من الهرب من سجن طره اثناء عملية الشغب التي حدثت.

وكذلك تمكن ثلاثة من البريطانيين كانوا يمضون فترة محكوميتهم في سجن طره بتهمة تهريب مخدرات من الهرب ايضا من نفس السجن.

اكبر انخفاض

وفي واشنطن، حذر بول فولكر رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي الامريكي يوم الاربعاء، مرة اخرى من انخفاض كبير في سعر الدولار مشيرا الى ما سيترتب على ذلك من تهديد لتدفق رؤوس الاموال الاجنبية الى الولايات المتحدة.

وصرح فولكر امام لجنة الميزانية بالكونغرس ان الدولار قد ارتفع سعره بشكل كبير خلال العامين الماضيين.

واضاف ان الناس عند مرحلة ما سيفقدون ثقتهم ومن ثم لن تتدفق بمثل هذه السهولة الاستثمارات التي نحن بحاجة لها.

واكد رئيس بنك الاحتياطي الفيدرالي في هذا الصدد انه لا يختلف كثيرا في هذا الشأن مع جيمس بيكر وزير الخزانة الذي ايد مؤخرا استمرار انخفاض سعر الدولار، وقال انما نعرض فحسب جانبين مختلفين لمسألة واحدة.

كما ابرز فولكر حجم التضخم الذي سينجم عن انخفاض سريع في سعر الدولار، مثلما اكد في الاسبوع الماضي امام اللجنة المصرفية التابعة لمجلس النواب.

الابراهيمي

ومساندتهما للحقوق الوطنية الفلسطينية وخاصة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ".

وكان الوزير الجزائري قد اكد عقب وصوله الى ابوظبي انه لن يزور طهران او بغداد خلال جولته الحالية الا انه اشار الى استمرار مساعي بلاده لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وعلم ان جولة وزير خارجية الجزائر في دول مجلس التعاون تستهدف اطلاعها على الخطط الجزائرية الجديدة لاستئناف مساعيها بشان وقف الحرب العراقية الايرانية والتنسيق مع دول المجلس بهذا الشان في ضوء الرغبة المشتركة لدول المجلس والجزائر للعمل من اجل انهاء النزاع العراقي الايراني بالطرق السلمية.

كما علم ان الجهود الجزائرية ستكون ضمن الموضوعات التي ستتم مناقشتها من قبل المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون المقرر بدء اعماله بالرياض يوم بعد غد ـ السبت ـ في اطار سعي دول المجلس لتعزيز المساعي المبذولة لوقف نزيف الدم بين العراق وايران ومنع اتساع المعارك بينهما.

معركة مواجهة

المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان في وقت سابق من هذا الشهر قال "انهم يحاولون ما بوسعهم استرجاع جندييهم، واعتقد ان هذا صعب جدا ولن ينجحوا".

وعن الخسائر التي تكبدها الاسرائيليون في المعركة الاخيرة قال العقيد حيدر، ان اسرائيل خسرت ١٧ قتيلا و ٤٠ جريحا بينما "كان لدينا ١١ شهيدا".

حريق كبير يلتهم مصنع كيماويات اسرائيليا

عمان ـ بترا ـ التهم حريق كبير قسم الكيماويات في مصنع اسرائيلي بمدينة عكا المحتلة صباح امس.

ونقل راديو اسرائيل ان سيارات الاطفاء التي هرعت الى المصنع في محاولة لاخماد الحريق عملت بضع ساعات قبل ان تتمكن من اخماده، الا ان الراديو الذي ذكر ايضا ان الخسائر المادية التي سببها الحريق قدرت بمئات الالاف من الدولارات اغفل الاشارة الى الاصابات البشرية الناتجة عن احتراق المصنع المذكور.

في ذمة الله

نعي فاضل

ال الدحله ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم:

عدنان فوزي الدحله

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس وسيشيع جثمانه الطاهر الى مقبرة العائلة في ام الحيران من مسجد كلية الشريعة في جبل اللويبدة بعد صلاة الجمعة.

تقبل التعازي للرجال في منزل عمه الحاج محمد اسعد الدحله بجبل اللويبدة شارع الياعونية وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الصويفية عمارة الكورديين.

نعي فاضل

تنعى عشيرة العونه ال هندي بمزيد الحزن والاسى المرحوم

سالم السيف الهندي

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الجمعة من جامع الصبيحي الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ابنه عبدالله سالم السيف الكائن في الصبيحي حي ابو الشتول.

نعي فاضل

محمد اسماعيل قزاعر واولاده وعموم ال قزاعر في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى عمهم المرحوم

سعيد قزاعر
ابو محمود

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الماضي ٨٦/٢/١٩ في الارض المحتلة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه .

نعي فاضل

اربد ـ الحصن ـ ينعى ال سليم /بني صخر في الاردن بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

الحاج محمد سرسك سليم

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مدينة الحصن بعد صلاة اليوم الجمعة تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في مدينة الحصن ـ الحي الجنوبي المنشية.

نعي فاضل

عشيرة الجرايرة/المناصير ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

سعيد سالم بخيت الجرايرة

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر يوم امس الخميس ١٩٨٦/٢/٢٧، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل شقيقه عودة سالم بخيت الكائن في بيادر وادي السير/غرب مدرسة الصناعة.

نعي فاضل

الرمثا ـ الشجرة:

تنعى عشيرة ال عجو في الشجرة وداخل الاردن وخارجه بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج سليمان مصطفى عجو

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة الشجرة.

قداس وجناز الثالث والتاسع

يقام في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم السبت ٩٨٦/٣/١ في كنيسة الروم الكاثوليك في جبل الحسين قداس وجناز الثالث والتاسع عن راحة نفس المرحومة

فهده عواد فاخوري
ام هيثم

ال الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم. لا اراكم الله مكروها بعزيز.

شكر على تعاز

المطران الدكتور فايق حداد وعقيلته وشقيقاته فايق وجوليت وباسمة والقس الدكتور ابراهيم فايق حداد وجميع ال حداد في الضفتين والمهجر فانسباؤهم واقرباؤهم يتقدمون ببالغ الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي الاخ:

القس الكنن الدكتور جورج ابراهيم حداد

الذي توفي في بروكلين ـ نيويورك، سواء بالمشاركة في تشييع الجثمان او ارسال البرقيات او رسائل التعزية او التكلم هاتفيا الى نيويورك او الحضور الى بيت العزاء في عمان راجين من كافة الاخوة على اختلاف مواقعهم ومسؤولياتهم اعتبار هذا الشكر خاص لكل واحد منهم.

لا اراهم الله مكروها بعزيز

«طوبى لمن اخترتهم بجوارك يا رب»
قداس وجناز...

الفرق/سيقام في تمام الساعة الحادية عشرة والنصف اليوم الجمعة ٨٦/٢/٢٨ في كنيسة الروم الكاثوليك في الفرق قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحومة

فضية ابراهيم مرجي
ام اميل

زوجة نهار عرسان سهاونة

فاهل الفقيدة واخوانها واولادها وبناتها يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء لحضور الجناز لاجل راحة الفقيدة راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم، لا اراكم الله مكروها بعزيز.

كلمة رثاء بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم الدكتور موسى المدني

العقبة ـ فجر الثلاثاء كان علينا كالصاعقة جعلت من قلوبنا اشلاء وفي عيوننا دموع تقطر كالدماء وكدنا كالضياع لم نصدق انك رحلت. يا شمعة الدار اطفالك موسى وزيد يحلمون بطيفك واسامة الصغير يصرخ افتحوا الباب ماما عاد ابي من السماء لن ندعه يرحل مرة ثانية ونحن نسمعك ولم تغيب عنا لحظة يا من علمتنا الشهامة والكبرياء وزرعت فينا المحبة والصدق والايمان وقدره فنم يا اخي يا حبيبي قرير العين مرتاح الضمير في جنة الخلد ايها العطوف الحنون.

اختك هند موسى المدني
وزوجتك فادية المدني

طوبى لمن اخترتهم وقبلتهم يا رب
نعي فاضلة

الفحيص ـ تنعى عشية الصويصات والسلمان في الاردن والمهجر ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

جميلة عيسى السلمان

زوجة المرحوم نقولا طحيمر صويص

والدة كل من توفيق اسكندر وجريس والتي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٩٨٦/٢/٢٧ عن عمر يناهز التسعين عاما، وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في تمام الساعة الثالثة من نفس اليوم وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة يوم الاحد الموافق ١٩٨٦/٣/٢ في تمام الساعة الحادية عشر والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس بالفحيص ـ العلالي.

ملاحظة: تناول طعام الغداء بعد الجناز مباشرة في بيت ولدها اسكندر. لااراكم الله مكروها بعزيز.

كلمة رثاء

غيب الاردن وجها فاضلا عريقا المرحوم الطيب الذكر والاثر يعقوب سلطي ايوب عميد دوحة ال ايوب الاكارم.

كان المرحوم ركنا صالحا وبناء في الاسرة والمجتمع فاثر الله ان يستاثر به في فردوسه قائلا: كنت امينا فادخل الى فرح سيدك وكان المرحوم شاعرا واديبا فيتوجب رثاؤه في هذا البيت من الشعر:

قلب الزمان من الافاضل درة — لو كلفوه بمثلها لتعذرا

تعازينا القلبية الصادقة والحارة لقرينته الفاضلة ام جورج وللشبل المثالي الدكتور جورج ولكريماته الوفيات.

القس بشارة زبانه

شكر على تعاز

ال الحمصي وال برغلي واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدتهم المرحومة

الحاجة فطمة محمد الحمصي

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات سائلين المولى عز وجل ان لايريهم مكروها بعزيز.

نعي

تنعى عشائر القطيشات في المملكة الاردنية الهاشمية عميدها المرحوم

جميل المصلح السعيد القطيشات
ابو غازي

والد المرحوم غازي جميل وجازي وشواف الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عام، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه جعفر ابراهيم قطيشات وللنساء في منزل الفقيد الكائن في جبل القلعة في مدينة السلط.

في الذكرى الاربعين لوفاة المرحوم
رباح سليم حداد
ابو ربحي

يصادف اليوم الجمعة ٨٦/٢/٢٨ الذكرى الاربعين يوما لوفاة فقيدنا الغالي المرحوم

رباح سليم حداد
ابو ربحي

وبهذه المناسبة ستتلى ايات من الذكر الحكيم بعد صلاة المغرب في منزل الفقيد في ضاحية المحامين ـ بلدية طارق ـ لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

ال الزويري في الشوبك يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بوفاة فقيدهم المرحوم

الحاج عبد القادر الزويري

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم، سائلين المولى ان يحفظ الجميع وان لا يريهم مكروها بعزيز.

إنا لله وإنا اليه راجعون

دراسات وابحاث

وراء الاحداث

السعودية تنفي مسؤوليتها عن انهيار أسعار النفط

بقلم: يوسف ابراهيم

بدأت السعودية حملة لنفي مسؤوليتها انهيار عن اسعار النفط فيما واصلت زيادة حصتها في اسواق النفط العالمية في طرق من المؤكد ان تبقي على الضغوط المؤدية الى انخفاض الاسعار.

وعزت وزارة البترول والموارد المعدنية السعودية، في بيان طويل وغير واضح، انخفاض الاسعار الى اعمال المضاربة، والى اعضاء الاوبيك الذين يتجاوزون حصص الانتاج المحددة لهم والى قيام المنتجين من غير اعضاء الاوبيك بانتاج النفط دون حدود. والمح البيان ايضا الى ان العربية السعودية قد تتعاون في جهد يرمي الى وقف انهيار الاسعار، وهو اقتراح لقي اهتماما في اسواق النفط العالمية.

وقد اسهم الالماح الى امكانية التعاون ولهجة البيان التصالحية في رفع اسعار النفط. وقال تجار النفط في لندن ان سعر النفط من فئة "برينت" تسليم شهر نيسان ارتفع بمقدار ٦٠ سنتا، بحيث اصبح ١٤,٦٥ دولارا للبرميل. وفي نيويورك، ارتفعت اسعار النفط تسليم نيسان بمقدار ١,٥٨ ووصلت الى ١٥,١١ دولارا للبرميل. ولكن الكثير من التجار قال ان التريث واجب. وقال مدير شركة تتجر بالنفط مقرها لندن "علينا ان نتريث لنرى ماذا يريد اللاعبون، بما في ذلك السعوديون عمله.

ولاحظ مديرو شركات نفط كانوا يحضرون اجتماعا نفطيا كبيرا في لندن في الاسبوع الماضي ان الالماحات السعودية الاخيرة الى جهد يرمي الى تدعيم الاسعار تتناقض في شدة مع الجهود التي تبذلها العربية السعودية لزيادة صافي ايراداتها من الاتفاقات النفطية التي تعقدها مع مشترين جدد. وبموجب هذه العقود، يعرض المنتجون على المشترين نفطا خاما باسعار ترتبط باسعار منتجات مكررة.

وتأتي هذه الحملة السعودية ردا على اتهامات متزايدة من قبل اخرين تقول ان الحسومات التي يعطيها السعوديون على الاسعار والاندفاع الى زيادة صادراتهم النفطية امور هي المسؤولة في صورة رئيسية عن انخفاض اسعار النفط بنسبة ٥٠ بالمائة منذ كانون الاول.

واذ قال البيان السعودي ان انخفاض الاسعار "اصبح خارج سيطرة اية حكومة تجد مواردها المالية تتقلص في سرعة" لم يصل الى حد الوعد بتخفيض الانتاج السعودي. ولكن العربية السعودية اشارت، في محاولة لتخفيف حدة الهجوم على سياساتها، الى انها متخوفة من الوضع لدرجة تجعلها مستعدة للتعاون في جهد - لم يحدد بعد - لكبح انهيار الاسعار.

وجاء في البيان "ان المملكة لن توفر جهدا لتصحيح الوضع واعادة الاسعار الى مستوى عادل مقبول، وللتعاون مع كل جهد مخلص لحماية اقتصادنا من الضرر الجسيم ولحماية الاسرة الدولية من ازمة نفطية اخرى في المستقبل غير البعيد".

وتزامن صدور البيان السعودي مع الاجتماع الثاني في اسبوعين الذي عقده في الجزائر الاعضاء المتطرفون في الاوبيك وهم الجزائر وايران وليبيا. واتهم هؤلاء العربية السعودية بالسعي الى تخفيض اسعار النفط.

ونشرت صحيفة المجاهد الجزائرية شبه الرسمية الاتهامات في مقال افتتاحي غطى صفحة بكاملها في الاسبوع الماضي وطالب الاعضاء المتشددون الثلاثة بتخفيضات كبيرة في الانتاج. وفي نهاية الاسبوع، وصلت ايران الى حد الدعوة الى قطع انتاج الاوبيك كليا لمدة اسبوعين لدفع اسعار النفط صعدا، ثم يلي ذلك تخفيض حاد في انتاج الاوبيك الحالي البالغ حوالي ١٦ مليون برميل يوميا.

ومثل هذا الخفض يعني عودة العربية السعودية الى قدر اقل من الانتاج والصادرات، وهو امر يواصل السعوديون رفضه.

واعتبر دبلوماسيون عرب هذا البيان بانه اخر واهم دليل على ان العربية السعودية اخذت تتضايق من الاهتمام الدولي الذي اجتذبته بجهودها الرامية الى اجبار بريطانيا وسائر المنتجين من غير اعضاء الاوبيك على خفض اسعارهم بشنها حرب اسعار. وقال الدبلوماسيون ان السعوديين يحاولون اختطاط سبيل يضمن عائدات نفطية اعلى دون اقتران ذلك بالظهور بمظهر من يعمل على تخفيض عائدات المنتجين الاخرين.

وول ستريت جورنال

توتر اميركي اسرائيلي...

بقلم: جون جوشكو

اثار الوعد السري الذي قدمته حكومة ريغان، بالسماح باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر سلام الشرق الاوسط، توترا جديدا في العلاقات الاميركية - الاسرائيلية.

والقضية هي ما اذا كانت الولايات المتحدة قد احاطت اسرائيل علما بخطتها الرامية الى التأكيد بأن المنظمة ستشترك في المؤتمر المقترح اذا ما تم الوفاء بشروط معينة.

واصرت مصادر اسرائيلية على ان المسؤولين الاميركيين لم يذكروا الموضوع خلال اتصالات رفيعة المستوى تضمنت اجتماعا حول عملية السلام بين اسحق شامير، وزير خارجية اسرائيل، والسفير الاميركي، توماس بيكيرنغ، بعد ثلاثة ايام من ابلاغ الاردن بالاقتراح الاميركي في ٢٥ كانون الثاني.

الا ان المسؤولين الاميركيين، اذ رفضوا مناقشة الامر مباشرة، تركوا انطباعا بان شيمون بيريز، رئيس وزراء اسرائيل، كان على علم بالخطوة الاميركية، ولكن لم يطلب منه الموافقة عليها. وقال هؤلاء المسؤولون انه سيكون من "الخطأ" الافتراض بان لا احد في اسرائيل عرف بامر رسالة ٢٥ كانون الثاني.

وقالت مصادر اسرائيلية واميركية على السواء ان حكومتيهما حاولتا تحاشي حدوث صدع مكشوف نتيجة لهذا الامر. واجتمع مائير روزين، سفير اسرائيل بوكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، مايكل ارماكوست. وقالت مصادر مطلعة على ما دار اثناء الاجتماع ان ارماكوست اكد ان القضية اصبحت غير ذات اهمية عملية، وهي بالتالي ليست مما يجب ان يسبب مشاكل بين واشنطن واسرائيل.

واشنطن بوست

التحقيق في كارثة مكوك الفضاء الاميركي

يكشف تجاهل المسؤولين للتحذيرات الكثيرة

رحلات المكوك الست الماضية اتلفت الحلقات المطاطية الاساسية الواقية من الكارثة

بقلم
سيمون هوغارت
وروبن ماكي

المكوك لحظة الانطلاق

اللهب السائل



الرواد لدى توجههم الى المكوك



كريستا ماك اليف

وكالة ناسا، التي كانت في يوم من الايام، اكثر الوكالات الاميركية جماهيرية، عاشت وضعا سيئا في الاسبوعين الماضيين، دون ان يبدو اي امل في تحسن احوالها، فقد جلب كل يوم معه شيئا جديدا مزعجا، حول القرار المفجع باطلاق مكوك الفضاء شالنجر، فالمشاجرات، والترميجات والتناقضات قد القت بظلال الشكوك على قدرة وكالة ناسا على القيام بمهمتها.

واسوأ ما في الامر، انها اخذت تبدو وكأن موت رواد المكوك السبعة، يعزى الى خطأ بشري وليس الى فشل ميكانيكي.

يتركز الانتباه الان على المساء الذي سبق المأساة، عندما قام المهندسون في مورتون ثيوكول، وهي الشركة التي صنعت معززات الصاروخ الصلبة، بمناشدة وكالة ناسا لتأخير عملية الاطلاق، فقد كانت درجة الحرار في كيب كانفيرال ادنى بكثير من درجة الحرارة في اي وقت من اوقات عمليات الاطلاق السابقة. وقد خشي المهندسون من ان يسبب هذا عدم عمل السدادات وانفجار الصواريخ.

وقد طلب المهندسون بشكل واضح، من وكالة ناسا بالا تمضي في العملية غير ان مسؤولي الوكالة، الذين كانوا قلقين من عمليات التأخير في هذه المهمة بعينها، وعلى سمعة برنامج المكوك برمته، قالوا بانهم "انزعجوا" من طلب اولئك المهندسين وتم تحويل القرار الى ادارة مورتون ثيوكول، التي وافقت على مضض على اعطاء اذن مكتوب بعملية الاطلاق، بعد تجاهل مهندسيها، ويوصف هذا الحادث الان بانه "بندقية الدخان" للقضية باسرها.

حتى قبل عشرة ايام كانت وكالة ناسا ما تزال تقول بان خبراءها قرروا بان السدادات سوف تعمل بشكل فعال رغم البرد، لكن في جلسة مذهلة للجنة الرئاسية التي تحقق في الانفجار، قام ريشارد فيتمان، وهو فيزيائي حائز على جائزة نوبل، باسقاط قطعة من المادة المطاطية التي تستعمل في ضنع السدادات، في كاس من الماء المتجمد، واثبت فوراً ان فقدت كثيراً من مرونتها.

ان هذا الموضوع، في الوقت الحاضر، هو اهم تهمة ضد وكالة ناسا، وان لم تكن الوحيدة، فقد اخذ يظهر شيئا فشيئا، ان ناسا قد تجاهلت عدة تحذيرات حول سلامة صواريخ التعزيز، وقد افترض تقرير لسلاح الجو في سنة ١٩٨٣، ان فرصة فشل الصواريخ كانت واحدة من ٣٥.

وقبل اسبوع، تبين ان ناسا تخلت عن انظمتها، لجعل المكوك يواصل الطيران، فالاجهزة الحاسمة تستدعي عادة مساندة، لكن عندما علمت ناسا ان "السدادات الثانوية" كان من غير المرجح ان تعمل، اذا احترقت السدادات الاساسية، فقد تجاهلت ناسا هذه القاعدة بينما كانت تبحث عن حل.

كل هذه المعلومات قد كشف عنها النقاب خلال شجار غير جذاب حول توجيه التحقيق، فلجنة الرئيس، ومجلس الشيوخ والصحافة اخذت تتشاجر فيما بينها للامساك بشهود مهمين ولتوزيع اللوم.

قبل اسبوع قال وليم روجرز، وهو وزير خارجية سابق ورئيس لجنة التحقيق الرئاسية، ان القرار باطلاق شالنجر كان يمكن ان يرافقه خلل - وهي طريقة رمزية لوضع اللوم على خطأ بشري، وقد طالب طرد جميع الناس المشاركين في قرار الاطلاق من التحقيق الداخلي لوكالة ناسا.

في الاسبوع الماضي، تم نقل جيسي مور، مسؤول ناسا عن المكوك، الى وظيفة جديدة في هوستن، ثم طالب ايرنست هولنغز، احد السناتورات الذين كانوا يسمعون الشهادات، طالب باستقالة القائم باعمال مدير ناسا وليم غراهام، على اساس انه ضلل لجنة الشيوخ، وقد قال هولينغز، لقد قال لنا غراهام، ان مسؤولي ناسا لم يعرفوا باعتراضات المهندسين على اطلاق المكوك، لكننا الان نجد الوضع مختلفا.

من هذه الحالة المضطربة المؤسفة برزت بضع نقاط رئيسة، احداها ان ناسا - الحريصة دائما على العلاقات العامة - كانت حريصة جدا على عدم تأجيل الاطلاق مرة اخرى، واعتمد الامل الوحيد في نجاح المكوك تجاريا، على ان يصبح اكثر مصداقية.

وقد تضايقت الوكالة من قلقها الزائد حول تفاصيل السلامة، من هنا فانها تجاهلت تفصيلا حاسما حسبما يبدو.

وربما كانت ناسا تحاول ان تفعل الكثير، باقل العدد من الموظفين فنتيجة لقلة الاموال، فان موظفيها يقل عددهم الان بنسبة ٤٠ بالمئة عما كانوا عليه قبل ١٥ سنة، ولا بد أن كثيرا من افضل رجالها كانوا من بين الذين تركوا، والسؤال الذي يثير نفسه يدور حول ما اذا كانت ناسا تملك ما يكفي من الموظفين للحفاظ على رقابة وثيقة على المتعهدين وعلى بعضهم البعض.

واخيرا، فان الوكالة كانت متعجلة لتقديم برنامج المكوك على انه برنامج مأمون، يعتمد عليه وروتيني، وقد قدمت كريستا ماك اليف بعد موتها، على انها بطلة لكن ناسا لم ترسلها لهذا السبب. فقد ارادت ان تثبت ان المكوك مأمون بالنسبة للمدنيين غير المدربين كما هي الرحلة في طائرة نفاثة من طراز ٧٢٧

لقد قال الدكتور جون لورجسون مدير السياسة العلمية في جامعة جورج واشنطن، ان هذا كان لا بد ان يغير الاتجاه الفعلي للناس في وكالة ناسا، فهو يقلص بعض الاستعجال، وبعض المجازفات ويجعلك ميالا لعدم الاثارة.

ان اراقة الدماء لم تنته؛ ويبدو ان التغيير في كبار موظفي ناسا امرا لا مفر منه، وسوف يكون هنالك اعادة نظر شاملة في اهدافها ومن المؤكد ان الوكالة ستضطر للاعتماد بشكل اقل على برنامجها، اطلاق الرحلات المأهولة بالناس، وتستغل الصواريخ غير المأهولة التي يمكن التخلص منها.

لكن يبدو أن اسوأ ضرر هو دور ناسا في الحياة الاميركية، فقد وفرت المتعة العامة وحققت انجازا كبيرا، وعددا من الابطال الذين يقف وراءهم علماء واداريون شرفاء وحقيقيون، وتنتظر اميركا ... تقلص هؤلاء الناس الى بيروقراطيين قلقين بصفة خاصة على النجاة بجلودهم.

اللحظات الاخيرة من الحلم

ان الخبراء الذين يحققون في الكارثة يعتقدون انهم تعقبوا تسلسل الاحداث الصحيح الذي ادى الى دمار المكوك.

فالادلة المأخوذة من الحطام وسجلات البيانات التي تم بثها، وفيلم اطلاق المكوك، تدل على تعطل مفجع في اجزاء تعزيز الصواريخ، مما ادى الى المأساة.

ان السنة اللهب والغازات الحارة التي انطلقت من السدادات المعطلة اطلقت جزءا من القاذف ليصيب خزانات المكوك الخارجية التي سعتها ٥٠٠ الف غالون، مما ادى الى التمزق والانفجار، على ارتفاع ثمانية اميال فوق فلوريدا.

وتدل معظم الادلة على ان السدادات المطاطية - المعروفة بالحلقات الدائرية - قد تعطلت لانها تضررت خلال الفترات الشديدة البرودة، قبل الاطلاق بوقت قصير، فقد هبطت درجة الحرارة في الليلة السابقة الى ٢٩ درجة فهرنهايت، (ثلاث درجات تحت درجة التجمد)

وفي درجات الحرارة هذه، فان من الممكن ان يفقد المطاط مرونته وقد يتصلب ويتشقق.

يقول مسؤولون في مورتون ثيوكول، وهي الشركة التي تصنع المعززات انهم حذروا ناسا، من ان البرد "يفوق خبرتهم" وطلبوا تأخير الاطلاق - غير ان ناسا تجاهلتهم.

وعلى اية حال فقد تم التوصل الى ادلة اخرى توحي بان هنالك سببا اخر لتعطل السدادات - تسرب الهيدروجين من الخزان الخارجي، فحتى لو تسرب قدر ضئيل من الهيدروجين المخزون عند درجة الحرارة تبلغ ٤٢٣ درجة فهرنهايت تحت الصفر، فانه يمكن أن يسبب برودا هائلا في اقسام المعززات، بشكل يكفي لاتلاف السدادات.

وهذه النظرية تؤيدها قراءات المجسات فوق الحمراء، التي اخذها مهندسو مركز كينيدي للفضاء، قبل وقت قصير من الانطلاق وهذه تدل على ان المعزز الايمن المعطل كانت درجة حرارة سطحه ٧ درجات فهرنهايت، كان سطح المعزز الاخر ٢٥ درجة.

وقد ادى شيء ما الى برودة احد المعززين اكثر من الاخر، ومن الممكن ان يكون الصقيع قد ادى الى برودة الاثنين بدرجة متساوية، وعلى اية حال، فان تسرب الهيدروجين من الجزء الخلفي للخزان الخلفي يمكن ان يكون سببا في برودة المعززات، حسبما يقول بعض علماء وكالة ناسا، ويعتقد الاخرون ان المجس كان مصابا بخلل، وان الجو البارد هو السبب.

وعلى اية حال فان تعطل "الحلقات الدائرية" قد سببت الكارثة وقد بدأت السنة اللهب تنطلق من الخرق بعد الانطلاق مباشرة وتدل صورةاخذت بعد اقل من ثانية من الانطلاق، على الدخان الاسود المنطلق من ذيل المعزز، مما يدل على ان السدادات المطاطية كانت تحترق.

وطول التسع وخمسين ثانية التالية، واصلت السدادات احتراقها الى ان انفجرت مجموعة من الغازات الحارة البيضاء من جانب المعزز، وبعد اربع عشر ثانية، ادى الجهد الجانبي الذي نتج عن الغاز المتسرب الى تحطيم الدعامات التي كانت تربط المعزز بالخزان الخارجي.

وقد تلا ذلك الامر، تحطم شالنجر بسرعة، وانفصل المعزز تحت ضغط الغاز المتسرب، مما دفع مقدمة المعزز نحو الجانب العلوي الايمن للخزان الخارجي فحطمه.

ثم امتزج والتهب حوالي نصف مليون غالون من وقود الطيران الذي يتم تطوير اقوى منه حتى الان، وكان الانفجار الناجم عن ذلك بقوة قنبلة ذرية صغيرة، ونثر شظايا شالنجر فوق معظم شرق فلوريدا.

لقد كانت كارثة بالنسبة لبرنامج الفضاء الاميركي؛ لكنها نجمت عن خلل بسيط جدا، ورغم هذا فان الادلة تثبت الان ان ناسا قد تلقت قدرا كبيرا من التحذيرات حول تعطل محتمل في الحلقات.

وقد بنى كوك تقييمه على محادثات اجريت مع مهندسي ناسا القلقين، الذين كانوا قد قالوا له انه عندما ينطلق هذا فاننا سوف تحبس انفاسنا".

ان الحلقات "الدائرية" تمتد مثل اشرطة مطاطية كبيرة، حول اقسام معززات المكوك، وتسد مفاصلها، وفي الحقيقة فان لهذه السدادات ثلاثة عناصر، الاول حلقة من المعجون لامتصاص معظم الضغط الناجم عن الغازات الحارة جدا، المنبعثة من الوقود الصلب المحترق داخل المعزز.

وينبغي ان تحتوي اول الحلقات "الدائرية" على باقي الغازات وتعمل الحلقة الثانية للتدعيم.

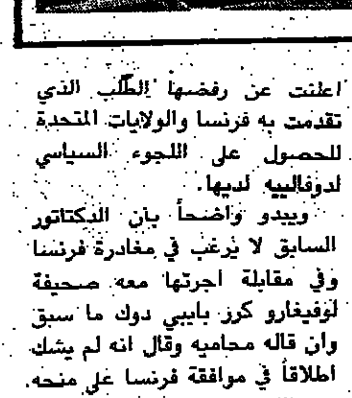
تزعم ناسا انها لم تتلق اية تحذيرات سابقة حول تعطل الحلقات الدائرية، غير ان مهندسي الوكالة الذين ظهروا امام المحققين قد رووا قصة مختلفة، فقد كشف احدهم النقاب عن ان الغازات الحارة قد ازالت الحلقات "الدائرية" الاساسية في ست طلعات طيران سابقة ولم يمنع وقوع الكارثة في السابق سوى الحلقة الثانوية، وهي شريط مطاطي سمكه ربع انش، وفي الثامن والعشرين من كانون الثاني تعطل ذلك الخط الرفيع الاخير للدفاع.

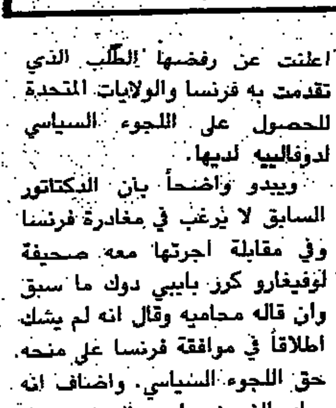
اوبزيرفر

رئيس هاييتي المخلوع

يبحث عن ملجأ دائم في فرنسا







بعد وصول رئيس هاييتي السابق جان كلود دوفالييه الى فرنسا باسبوع كان ما يزال مقيما مع عائلته في فندق لاباي في مدينة تالوار في منطقة هوت سافوا منذ ان اضطر الى مغادرة بلاده تحت ضغوط الجماهير التي خرجت الى الشارع وتحت ضغوط الولايات المتحدة.

وكانت الحكومة الفرنسية قد حددت مهلة ثمانية ايام فقط للدكتاتور المخلوع قبل ان ينتقل الى بلاد اخرى ترحب به ونظراً لوجود عطل نهاية الاسبوع ستنفذ باريس وعدها وتنتظر الحل حتى يوم الثلاثاء.

ولقد اكدت الحكومة الفرنسية من جديد على لسان لوران فابيوس رغبتها في عدم استمرار اقامة دوفالييه في تالوار وقال رئيس الوزراء بان هذه الاقامة لا يمكن الا ان تكون مؤقتة وان فرنسا لا ترغب ببقائه في البلاد مدة اطول من ذلك.

وهناك عدد من زعماء المعارضة ابتداء من ريمون بار وجاك شيراك كانوا في البداية يؤيدون موقف الحكومة واصبحوا الان يحثونها على احترام التزاماتها واختصار مدة اقامة الدكتاتور السابق في فرنسا وقد صرح لاجواني رئيس المجموعة الشيوعية في المجلس الوطني بانه لا يوجد مكان للدكتاتور دوفالييه في فرنسا.

وما زالت امال الحكومة متجهة نحو ليبيريا التي زارها غي بن المستشار الخاص للرئيس ميتران للشؤون الافريقية. وما زالت نتائج هذه الزيارة غير معروفة. ولقد جاءت تلك الزيارة في الوقت الذي كانت فيه سلطات مونروفيا تشعر بالحرج من امكانية استقبال دوفالييه.

واذا كان وزير العلاقات الخارجية الليبيري قد اكد بان حكومته قد تلقت طلباً رسمياً من باريس حول هذا الموضوع وان القضية قيد الدراسة، اعلن احد زملائه وهو وزير الاعلام انه من الافضل ان يتوجه رئيس هاييتي السابق الى بلد افريقي ناطق باللغة الفرنسية حيث سيشعر براحة اكبر على حد قول الوزير.

وكان من المقرر ان يتوجه مستشار ميتران بعد ليبيريا الى سيراليون. وكانت البرازيل قد اعلنت عن رفضها الطلب الذي تقدمت به فرنسا والولايات المتحدة للحصول على اللجوء السياسي لدوفالييه لديها.

ويبدو واضحاً بان الدكتاتور السابق لا يرغب في مغادرة فرنسا وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة لوفيغارو كرر بابيي دوك ما سبق وان قاله محاميه وقال انه لم يشك اطلاقاً في موافقة فرنسا على منحه حق اللجوء السياسي. واضاف انه ساد الغموض لدى البعض حول طبيعة ومدة بقائه في فرنسا لانه سمع عن ثمانية ايام وعن خمسة عشر يوماً ولكن كان دائما يسمع عبارة "في البداية" قبل ذكر عدد الايام المحددة له.

عدا عن ذلك يؤكد الدكتاتور السابق في هذه المقابلة التي كتبت بلغة قانونية جدا غير متطابقة مع لغة بابيي دوك بانه طلب اللجوء السياسي له ولمن معه وهو يشير تبريرا لطلبه هذا الى الفقرة الاولى من ميثاق الامم المتحدة لعام ١٩٥١ وذكر عبارة خشية التعرض للاضطهاد في بلاده نتيجة لآرائه السياسية.

قد تزيد مثل هذه الخطوة من الحرج الذي تتعرض له باريس طالما ان النظام الساري المفعول في فرنسا يمنع مبدئيا رفض اي شخص يطلب حق اللجوء. اذا لم يصدر راي معني عن مكتب حماية اللاجئين المختص بهذا الموضوع. وقد يستمر مثل هذا الموضوع لفترة طويلة هذا ولقد اشار ناطق رسمي باسم المكتب بان طلب دوفالييه سوف يرفض لان اتفاقية جنيف تحتوي على شروط استثنائية بالنسبة للاشخاص الذين مارسوا نشاطات متعارضة مع ميثاق الامم المتحدة. ولقد كان ميتران متفقاً مع هذا الراي عندما قال: لقد جاء في الدستور اننا يجب ان نمنح اللجوء السياسي لكل شخص يعمل في خدمة الحرية ولا اعرف ان كان هذا الشخص (بابيي دوك) يمثل حقوق الانسان في العالم على افضل صورة. كما قال فابيوس ايضاً ان اللجوء السياسي يمنح للذين تعرضوا للاضطهاد ولكن هنا اصبح الامر متعلقا بشخص يطبق الاضطهاد.

الوموند

دراسات وابحاث

اوروبا الغربية تختلف مع واشنطن حول الصواريخ الاوروبية

بقلم : جون كونل وجون ويزرو

ارسل الرئيس رونالد ريغان رسالة للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباشوف يبرز فيها عرضا جديدا مثيرا حول تخفيض الصواريخ، ولم تتضح الشروط المجددة للصفقة المقترحة، لكن كان هنالك اعتقاد بان الرئيس قد اورد بعض التعديلات لتبديد المخاوف الاوروبية من الغاء كل الصواريخ الاوروبية.

لقد رحبت واشنطن باقتراح غورباشوف بازالة كل الصواريخ الروسية والاميركية المتوسطة المدى من اوروبا، لكن على حكومة ريغان الان ان تغير التوجه، لان فكرة سحب جميع صواريخ بيرشنغ، وكروز الاميركية قد قوبلت بشكل سيء في اوروبا الغربية.

يعتقد الاوروبيون ان "خيار الصفر" المقترح سيضعف العلاقة بين الولايات المتحدة واوروبا كما ان الحكومات الاوروبية التي تعبت من اجل نشر صواريخ كروز وبيرشنغ في المقام الاول، مترددة ايضا في فقدانها الان.

لقد تم التراجع عن الاستجابة الاميركية الاولية لمشروع غورباشوف، بعد خلاف ملحوظ في واشنطن، ونتيجة للمخاوف الاوروبية، غير ان الاستجابات المعادية لبول نيتز، المستشار الخاص للرئيس ريغان حول الحد من الاسلحة، برزت في اوروبا في وقت سابق من شهر شباط الحالي وادهشت ريغان، فقد قال مسؤول اميركي اننا هنا في حالة رعب مطلق، فماذا تريدون بالله عليكم؟ فنحن نبذل محاولات تفاوضية مع الاتحاد السوفياتي مثلما اردتم منا ان نفعل، والان بعد ان بدت الامور وكاننا سنرى ضوء النهار، فان كل واحد يضع ثقله بين رجليه ويبدا بالنجاح.

ان كثيرا من الاوروبيين يعترفون، بعد ان شجعوا الولايات المتحدة على التفكير في تخفيضات مثيرة في الاسلحة، انهم يحولون دون اتفاقية محتملة بين القوتين العظميين لازالة الصواريخ الاوروبية ككل.

ريغان

وحتى هولندا، التي كانت اكثر الاقطار ترددا في نصب صواريخ كروز، وقد وجدت نفسها تطالب في بروكسل بابقاء الصواريخ الامريكية في اوروبا، وهنا يقول مسؤول الماني غربي: سوف تثور ضجة كبيرة لو عرف الشعب الهولندي بذلك، غير ان الحكومة تشعر انها ناضلت بكل قوتها لجعل هولندا تقبل الصواريخ، ولا يبدو انهم الان يتخلون عن ذلك القرار".

ان الايطاليين وحدهم "المرتاحون" ازاء القرار، اما الفرنسيون فكان اكثر الاقطار عداء مكشوفا، فهم لم يوافقوا ابدا على خيار الصفر، كما كانت بريطانيا متشككة، حيث قالت بان ازالة الصواريخ الاميركية سوف تؤدي الى تفكيك دفاع اميركا عن دفاع اوروبا.

واعطى الالمان الغربيون اكثر الردود ايجابية، ومع ان رؤساء اجهزتهم عارضوا الخطة فانهم اعترفوا بان من الخطورة الحيلولة دون الاقتراح في ضوء التحرك نحو الانتخابات العامة الالمانية في كانون الثاني الماضي، وقد قال دبلوماسي غربي في بون في الاسبوع الماضي، ان الالمان في امس الحاجة الى نوع من التقدم حول الحد من الاسلحة، فلا يمكن ان تكون علاقتهم بالولايات المتحدة اقرب مما هي عليه الان".

ان العداء لرد ريغان المخطط على اقتراح غورباشوف اقوى في اليابان من اي مكان اخر، وهي اقرب حليف لاميركا في الشرق الاقصى.

ان عرض غورباشوف، لم يجيء باي ذكر للصواريخ الروسية من طراز اس اس ٢٠ المنشورة في اسيا، وكان البيت الابيض يخطط في رده الاولي ان يطالب موسكو بتخفيض صواريخها الاسيوية، اس اس ٢٠ نسبة ٥٠ بالمئة، ولا تقبل طوكيو بهذا حيث تعتبره غير كاف، ومع انها تعتبر كل صواريخ اس اس ٢٠ الروسية في الشرق الاقصى، موجهة للصين، فانها تريد ان تؤخذ اهتماماتها الامنية بنفس القدر الذي تؤخذ به مصالح اوروبا الامنية.

ان الاقتراح الذي خطط ريغان لتقديمه لغورباشوف، ردا على اقتراح الزعيم السوفياتي في ١٥ كانون الثاني، كان يمكن ان يعني ان تشطب الولايات المتحدة ٣٠٨ صاروخ من طراز بيرشنغ ٢ وكروز، وان يشطب الاتحاد السوفياتي ٣٥٥ صاروخ اس اس ٢٠، بما فيها نصف صواريخه من هذا النوع في الشرق الاقصى.

في ضوء مخاوف حلفائها، فان واشنطن عليها ان تنظر في تعديلات محتملة في هذه الخطة الاصلية، واحد هذه التعديلات، هو السماح لكلا الجانبين بالاحتفاظ بعدد صغير من الصواريخ الاوروبية.

والتعديل الثاني، الرامي الى استرضاء اليابانيين، يقترح ان يقوم الاتحاد السوفياتي ليس فقط بشطب نصف صواريخه اس اس ٢٠، في الشرق الاقصى، بل كل صواريخه من هذا النوع، ومع هذا فان ذلك الاقتراح، الموضوع على الطاولة منذ سنة ١٩٨١، يحتمل ان يلقى رفضا من الروس، نتيجة قلقهم على التهديد القادم من الصين.

والتعديل الثالث، وهو الاكثر تعقيدا، فقد برز من وكالة نزع السلاح والحد من الاسلحة، وهي المهندس للخطة الاصلية ويتمثل اقتراح الوكالة في ان يقوم الروس بسحب الصواريخ المتبقية من طراز اس اس ٢٠ وعددها ٨٥ صاروخا، من اسيا الى اواسط روسيا، حول نوفوسيبيريك، ومنطق مثل هذا التحرك يتمثل في ان هذه الصواريخ لن تعود قادرة على ضرب اليابان، لكن ستظل قادرة على ضرب الصين.

رغم هذه المقترحات، فقد اعتقد كثير من المراقبين ان ريغان في وضع نفسي يجعله يدخل تغييرات طفيفة فقط على خطته الاصلية، وهو يلقى تشجيعا لاتخاذ مثل هذا الموقف، من قبل الذين حوله الذين يشكون مرة اخرى، من ان اوروبا لا تستطيع ان تتخذ موقفا.

صانداي تايمز

لم يحدث اليوم اي انفجار في بيروت...
وقد استنكرت مختلف الاوساط هذا التوقف
الذي يهدد مسيرة العنف...
ولا سلام عليكم ولا تصبحون على خير!



تجارة المخدرات تكيف نفسها وتبقى رغم الحملة الدولية

بقلم: مايرا مكدونالد

اخفقت جهود منسقة في القضاء على التجارة الدولية بالمخدرات بالنظر الى قدرة هذه التجارة غير المشروعة على تكييف ذاتها والبقاء ما دامت تستطيع ايجاد منتوجات جديدة واسواق جديدة ومدمنين جدد لزيادة ارباحها في مختلف انحاء العالم.

وقد برز راي ضباط مكافحة المخدرات هذا في دراسة اجرتها وكالة رويتر لمشكلة تجارة المخدرات.

وقال وولتر ليمي رئيس قسم مكافحة المخدرات في البوليس الدولي "انه يبدو ان هناك مصدرا غير محدود للمخدرات وكمية غير محدودة من المال يمكن كسبها.

واضاف يقول اننا نخوض معركة شاقة. وما دام هناك طلب فلا بد من وجود المواد المخدرة.

وكانت تجارة المخدرات الى ما قبل اقل من ٢٠ سنة تتركز في اوروبا وفي ايدي حفنة من الاسر.

ومع ان امستردام ازدهرت كميناء عبور رئيسي فان مختبرات سرية انشئت حول ميناء مرسيليا الفرنسي لتكرير ما قيمته ملايين الدولارات من الهيروين الخام لاعادة شحنه الى الولايات المتحدة.

واعتبر تحطيم شبكة للهيروين في سنة ١٩٧٣ وهي شبكة شمل نشاطها الشرق الاقصى ومرسيليا ونيويورك نكسة كبرى للتجارة بالمخدرات. ولكن هذه التجارة اتسعت منذ ذلك الحين وامتدت الى كل مناطق العالم.

وفي مرسيليا تقول سلطات البوليس انها مقتنعة بانها قضت في الواقع على النتاج المحلي للهيروين.

غير ان المدمنين في المدينة يشهدون بان نتاج الهيروين لا يزال يزدهر وانه انتقل الى مناطق اقرب الى المصدر اي الى مصانع قريبة من حقول الافيون في اسيا.

وتقول سلطات البوليس انها بدات تضيق الخناق على المدن والمطارات والموانيء الاوروبية التي تستخدم كمراكز عبور. ولكن مهربي المخدرات كما يقول ليمي بداوا يجدون طرقا جديدة عبر افريقيا وراحوا ينشئون مجموعات جديدة من المدمنين المحليين عبر هذه الطرق.

وفي غضون ذلك ادى ظهور الكوكايين من امريكا اللاتينية وهو مخدر بات شعبيا للغاية بعد هبوط اسعاره منذ بضع سنوات الى تعقيد الجهود التي تبذل للقضاء على تهريب المخدرات.

وقال مسؤولون في امريكا اللاتينية ان جهود الولايات المتحدة للقضاء على انتاج الكوكايين في بيرو وكولومبيا ادت الى انتقال النتاج جزئيا الى البرازيل واكوادور.

وقال ليمي ان الاتجار بالكوكايين ازداد الى حد بعيد خلال السنوات الخمس او السبع الماضية مما ادى الى تحقيق مكاسب مالية طائلة.

وقال ليمي ان بامكان الافراد البدء بجلب بضعة كيلو جرامات من كولومبيا الى الولايات المتحدة والعودة بارباح يستطيعون معها شراء ١٠٠ ضعف هذه الكمية. وفجاة يصبح الوسيط تاجرا رئيسيا لان الطلب على الكوكايين كبير جدا.

واضاف يقول ان طريقة التهريب تغيرت منذ الايام التي كانت فيها حفنة من الاسر الاوروبية تسيطر على معظم هذه التجارة.

ولا تزال الجريمة المنظمة قائمة ولكن برزت مجموعات مختلفة من الوسطاء في السنوات الاخيرة. وقال ليمي ان السوق كبيرة الى درجة يتوفر معها المجال لكل شخص.

ولاحظ تقرير للامم المتحدة نشر هذا الشهر ان تزايد ما ضبط من المخدرات اقترن كذلك بارتفاع ما ضبط من المخدرات الاصطناعية سنة ١٩٨٤ الى اربعة امثال ما ضبط خلال سنة ١٩٨٣.

وتقوم الحكومات في مختلف انحاء العالم بتعزيز التعاون بين سلطات البوليس في محاولة للسيطرة على صناعة المخدرات.

ويجمع البوليس الدولي الان ما يتراوح مجموعة بين ٣٠٠ تقرير و ٤٠٠ في اليوم عن ضبط مخدرات واعتقالات في ١٣٨ بلدا تنتمي اليه وتحلل جميع المعلومات وتسجل لدى البوليس الدولي للمساعدة على تحديد هوية المهربين.

ويرابط خبراء مخدرات من بلدان كثيرة في مراكز رئيسية ويعتزم عقد مؤتمر وزاري دولي في السنة القادمة لتعزيز التعاون.

ففي بانكوك يرابط ضباط الولايات المتحدة وكندا والسويد وهولندا واستراليا وهونج كونج وبريطانيا والمانيا الغربية ونيوزيلندا واليابان والبوليس الدولي.

وقال الكولونيل بامرونج خيو اوراي من كبار رجال البوليس في تايلاند ان تعاونا على مستوى عال بين ضباط الارتباط والسلطات التايلاندية اسفر عن اعتقال عدد كبير من المهربين في جميع هذه البلدان باستثناء نيوزيلندا.

ويحول البوليس الان اهتمامه الى اولئك الذين يمولون عمليات التهريب واولئك الذين يكمنون وراء شبكات التهريب بدلا من الانصراف الى مطاردة المهربين الافراد.

ويقول مسؤولون ان من الغايات الرئيسية التي تسعى لها الحكومات ايجاد وسائل لتجميد الارباح التي كثيرا ما تكون كبيرة والتي يكون المهربون المسجونون قد جمعوها. وقد سنت كثير من الحكومات قوانين تخولها حق ضبط موجودات هؤلاء الناس اذا ثبت انها ناتجة عن نشاط اجرامي.

وثمة اجراءات اخرى بينها اقتراح بريطاني يدعو الى اعتبار تهريب المخدرات جريمة دولية بحيث يمكن محاكمة مرتكبها في اي مكان في العالم.

وتقول مصادر البوليس ان ثمة قاعدة غير مكتوبة في كثير من الاحيان هي ترك المهربين الصغار وشانهم حتى يتسنى اعتقال كبار الرؤوس.

وقال ليمي اننا نعرف هويات الرؤوس الكبيرة. ومسالة جمع الادلة لمحاكمتهم هي مسالة وقت فقط.

ويزداد الوضع سوءا بالنسبة الى المهربين اذ شددت بلدان كثيرة عقوبة الاتجار بالمخدرات. ففي ماليزيا حكم على رجلين استراليين هما كيفن بارلو وبريان تشامبرز وهما في الثامنة والعشرين بالاعدام لتهريبهما كمية من الهيروين.

واذا رفض استئنافهما النهائي فانهما سيكونان اول رجلين غربيين يشنقان في ماليزيا بتهمة تهريب المخدرات.

وتحمل بطاقات الدخول الى ماليزيا عبارة بالخط الاحمر هي عقوبة الموت لمهربي المخدرات بموجب القانون الماليزي.

رويتر

هل سيتم تخفيض القوات في وسط اوروبا؟

في العام الثالث عشر لمفاوضات فينا حول تخفيض عدد القوات العسكرية المرابطة في وسط اوروبا بدأ الغرب يرى ولاول مرة الفرصة مواتية للتوصل لاتفاق بهذا الشان.

اخيرا واثناء انعقاد الجلسة رقم ٢١٢ في قصر هوفبورغ للاجتماعات في فينا، وبعد ستة اعوام من المفاوضات المتواصلة حدث "التوغل نحو الهدف الدفاعي" كما يقول رئيس الوفد البريطاني السابق لهذه المفاوضات، السيد ايدوين بولند.

وقود لقاء المفاوضات حول تخفيض عدد القوات في وسط اوروبا يمثلون ١٩ دولة ارزينة منها تمثل دولا غربية اعضاء في حلف شمال الاطلسي، الناتو، وهي الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا والمانيا الغربية وهولندا وبلجيكا ولكوسمبورغ والنرويج والدنمارك وايطاليا واليونان وتركيا.

ومن الكتلة الشرقية يمثل هذا اللقاء الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية وبولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا ورومانيا.

وهذه الاطراف التقت في ٢٧ ايلول من عام ١٩٧٩ عند افتتاء ربطة عنق موحدة من الحرير كاثبات على استمرار بذل الجهود لمواصلة الحوار حول الحد من التسلح ومراقبة ذلك في اوروبا.

وبقيت ربطات العنق الموحدة طيلة السنوات الاثنتي عشرة الماضية والتي تشكل تاريخ هذه المفاوضات بقيت النجاح الوحيد الذي سجله هذا المحفل فيما يتعلق بمسالة مراقبة التسلح.

الا انه في الخامس من كانون اول الماضي، وخلال الجلسة رقم ٤١١ وفي اليوم الختامي لجولة المفاوضات رقم ٣٧ حدث الشيء الذي لم يكن متوقعا، حيث ظهرت بوادر الاستعداد للتوصل الى حل وسط، فلاول مرة كان الغرب مستعدا للتفاوض مع حلف وارسو على اساس الاقتراح الذي تقدم به هذا الحلف.

ففي اذار من العام الماضي اقترح الشرق تخفيض عدد القوات الامريكية والسوفياتية من المنطقة التي يدور حولها جدل تخفيض القوات البرية والتي تشمل على الجانب الغربي المانيا الغربية ودول البينيلوكس (بلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ) وعلى الجانب الشرقي بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية.

ويقضي هذا الاقتراح بسحب ١٣ الف جندي امريكي من المرابطين في الجانب الغربي من هذه المنطقة، مقابل سحب السوفييت ٢٠ الف جندي سوفياتي من اراضي البلدان الحليفة لهم على الجانب الشرقي.

التخفيض الاخر، اللاحق والذي سيشمل القوة الكبيرة على الجانبين (٧٠٠ الف جندي من القوات البرية اضافة الى ٢٠٠ الف جندي من القوات الجوية) يمكن الاتفاق عليه في مرحلة لاحقة من المفاوضات.

وبمساعدة بريطانية تمكن الالمان الغربيون من اقناع حلفائهم الغربيين بانهاء مرحلة التردد القائمة والرد على الاقتراح باقتراح مضاد، وهكذا دواليك، كما يقول رئيس وفد بون في المفاوضات، يوزيف هوليك، الذي يضيف انه بدلا من ذلك "يتوجب قبول العروض الشرقية ضمن اطار من المفاوضات بين الكتلتين، كما يرى التحالف البريطاني الالماني ذلك.

بناء عليه تخلى الغربيون عن مطالب الحد الاعلى التي اصروا عليها طيلة الاعوام الطويلة الماضية، فتخلوا اولا عن الاتفاقية الشاملة التي تنظم جميع المشاكل المتعلقة بمسالة تخفيض حجم القوات البرية المرابطة في وسط اوروبا، ومثل هذه الاتفاقية كانت دائما ما تصطدم بعقبات الخلاف على عدد القوات، فحسب الارقام التي يطرحها حلف الناتو يعسكر في الجانب الشرقي من هذه المنطقة (بولندا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الديمقراطية) ٢٠٠ الف جندي للحلف الشرقي اكثر من العدد الذي يقر به هذا الحلف.

الجانب الشرقي من ناحيته يقول ان هناك مليون جندي يعسكرون على طرفي خط الجبهة الفاصل بين المعسكرين في هذه المنطقة، وبذلك فهناك تكافؤ في عدد القوات بين الجانبين منذ عهد بعيد.

بهذا الصدد يؤكد هوليك قائلا: "لقد بدانا الان نهمل نقطة الخلاف هذه والمتعلقة بعدد القوات تلك النقطة التي شلتنا عن الحركة ولم تحقق اية ايجابيات طيلة ١٢ عاما.

وبدلا من ان يقدم حلف الناتو اقتراحا مضادا حدد هذا الحلف اقتراحه وعرض على الجانب الاخر سحب خمسة الاف جندي امريكي مقابل ١١٫٥٠٠ جندي سوفياتي من وسط اوروبا خلال اثني عشر شهرا.

وبموجب ذلك الاتفاق يتوجب على الاطراف الموقعة على المعاهدة الالتزام بعدم زيادة القوة العسكرية خلال الاعوام الثلاثة القادمة داخل هذه المنطقة التي تحددها المعاهدة والمفاوضات.

ويعلق هوليك، رئيس الجانب الالماني الغربي المفاوض في هذا المجال، يعلق قائلا: "بذلك حققنا ولاول مرة ارضية مشتركة للتفاوض".

هذه الاتفاقية الجزئية يريد من خلالها الغرب تحصين نفسه من "اجراءات الرقابة الشديدة"

- ففي نقاط المراقبة الخمس الثابتة سيتم رصد وتسجيل تحركات جميع القوات من والى المنطقة المعنية بتخفيض عدد الجنود.
- كل عام يستطيع طاقم الرقابة اجراء عمليات تدقيق ٣٠ مرة كحد اقصى سنويا للتاكد فيما اذا كانت اعداد القوات متطابقة مع ما هو وارد في نصوص الاتفاقية.
- ويتبع للاتفاقية كذلك استطلاع جوي بطائرات مزودة باجهزة مراقبة تطير في مسار محدد ومتفق عليه بهدف التاكد من القوة العسكرية.

وفي شباط من العام الماضي عرض حلف وارسو اجراء عمليات مراقبة، لكن على اساس اختياري، اي ان الطرف المراقب كان يجد امامه متسعا من الوقت يمكنه من تهيئة وضعه بشكل يتناسب مع الشروط المطلوبة، وهو الماخذ على اقتراح الكتلة الشرقية.

ولمراقبة معسكرات القوات الشرقية والتي يتراوح عددها ما بين ١٠٠٠ ـ ١٥٠٠ معسكر وبصورة فعالة، يطالب الغرب بحق مراقبة غير قابل للتبديل او الانتقاص، بحيث يستطيع طاقم المراقبة والتدقيق المشكل من عدة ضباط التحرك للموقع المستهدف للفحص خلال ست ساعات، بحيث يتوجب على المجموعة المعنية الخضوع لرقابة هذا الطاقم ٦٠ ساعة متواصلة حتى يتمكن طاقم الرقابة من التاكد بنفسه من التزام هذه الجهة بالاتفاقية وتبديد الشكوك حول هذا الموضوع لدى الجانب الاخر.

والخبراء الغربيون متاكدون من ان عمليات الرقابة التي ستجري خلال ثلاثة اعوام ستعطي صورة واضحة عن حجم القوات الحقيقي ولهذا يتوجب على الاتحاد السوفياتي الان تعديل حجم القوات الحقيقي بالعدد الذي صرحت به في جولة المباحثات على انه الحجم الرسمي لجنوده.



جنود سوفييت في طريقهم لوطنهم

وباستمرار كان حلف وارسو يركز على ان عملية سحب القوات الى موطنها يتوجب ان ترتبط بالاسلحة الضخمة التي تديرها هذه القوات وفي عام ١٩٨٠ سحب الاتحاد السوفياتي، ٢٠ الف رجل من قواته المرابطة في المانيا الديموقراطية مع الدبابات والمدافع التابعه لهم.

في المقابل فان حلف الناتو يريد ارسال القوات الامريكية للولايات المتحدة على بعد ٦٠٠٠ كم لكن دون الاسلحة والمعدات العسكرية التابعة، لها والسبب المعطى هنا يتمثل في المسافة القريبة القائمة بين الاتحاد السوفياتي والبلدان الحليفة، وبذلك فان عودة هذه الاسلحة والمعدات مع جنودها نحو الجبهة الغربية لا تحتاج الا لبضعة ساعات، ونقلها اسهل من نقل الوحدات العسكرية الامريكية المجهزة بالمعدات الى جبهة الناتو الاوروبية.

بناء عليه كان رد فعل رئيس الوفد المفاوض في فينا، فاليريان ميخايلوف حادا، حيث قال: "لا ارى في ذلك سببا للتفاؤل اذن".

زعيم حزبه ميخائيل غورباتشوف راى عكس ذلك فقد كرر في كلمته التي القاها في مطلع العام الجديد امام رجال السلك الديبلوماسي الاجنبي، كرر مرتين عروضه المتعلقة بالحد من التسلح ووجدت كلماته وقعا ايجابيا في المفاوضات الدائمة الجارية في فينا حول الحد من عدد القوات في وسط اوروبا.

"مندوب بون الدائم في المفاوضات، هوليك يقول الصدد: "سيتبين في فينا على اقل تقدير، فيما اذا كانت هناك نوايا اخرى تختفي وراء هجوم غورباتشوف السلمي".

نتائج مفاوضات فينا حول هذا الموضوع تبدو ضئيلة في اعين المسؤولين في بون الذين يطالبون باجراء تخفيض على حجم الاسلحة التقليدية والقوات العسكرية في مناطق اخرى غير مدرجة حتى الان في النقاش مثل الاتحاد السوفياتي وفرنسا او ايطاليا.

بمثل هذه المطالب المجدية من حيث المبدا، الخيالية من حيث الواقع الحالي يمكن للحكومة الالمانية الغربية ان "تهدد المباحثات الوحيدة التي تمت حتى الان للحد من التسلح والتي ساهمت بون بنجاحها بشكل فعال حتى الان كما يقول الحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض.

ويضيف خبير شؤون الحد من التسلح في ذلك الحزب المعارض، هيرمان شير قائلا: "بعد التوصل الى اتفاقية ولو هزيلة في فينا سيعبر الائتلاف الحكومي في بون عن رضاه وسعادته الشخصية ويشير الى هذا النجاح الكبير، حتى ولو اتفق الاطراف على حد صغير من هذه الامور.

اما اذا لم يتم التوصل حتى الى هذا الحد . فان ربطات العنق الموحدة ستكون الانجاز الوحيد في الجولة رقم٢١٢ من المفاوضات وفي

هكذا من الاصل

اعلان طرح عطاء

يدعى المقاولون المصنفون لاختصاص طرق الفئة الثانية ١١ ب والاشغال العامه والراغبين في الاشتراك في المناقصة الموضحة تاليا مراجعة مديرية اشغال محافظة الطفيلة اعتبارا من ١٩٨٦/٢/٢٥.

رقم العطاء	العمل المطلوب	قيمة الكفالة بالدينار	ثمن النسخة بالدينار
ط ٨٦/١	بشان تقديم وتوريد وتوزيع مواسير خرسانة قطر ٧٥ سم لطريق الجرف ابتداء من مثلث العيص وحتى نهاية طريق الجرف	١٥٠	١٠
ط ٨٦/٢	بشان فتح وتسوية وفرش وتعبيد وجه تاسيسي لطريق صويبيح	٣٠٠	١٠

اخر موعد لبيع نسخ المناقصة يوم الاثنين الموافق ١٩٨٦/٣/٣ تودع العروض في صندوق العطاءات في مديرية اشغال محافظة الطفيلة في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/٣/٤

رئيس لجنة عطاءات المحافظة
مدير اشغال محافظة الطفيلة
المهندس مازن سعادة

تنويه

في الاعلان الصادر عن دائرة اجراء اربد في القضية رقم ٨٥/٣٢٧ والمنشور في عدد يوم الخميس الموافق ٨٦/٢/٢٧ من جريدة الراي المكونه

بين المحكوم له حسن الشريجي والمحكوم عليهما سوزان محمد عايد حجازي ومحمد محمد نايف الطحان

ورد ان المدة المطروح بها البيع هو ١٥ خمسة عشر يوما وهذا خطا والصحيح هو (٤٥) خمسة واربعون يوما ولذلك اقتضى التنويه.

مذكرة دعوة

محكمة الحقوق بداية عمان
رقم الدعوى ٨٥/٢٤١٧
القاضي بسام حدادين

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته براموك فيدابون ... تايلندي الجنسية ـ مجهول مكان الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق بداية عمان يوم الاحد الموافق ١٩٨٦/٣/... الساعة التاسعة صباحا ... في الدعوى الحقوقية ... اقامها عليك حامد محمد ... الجرادات ... الجرادات وكيله المحامي ... سالم الجبارية

الكويت .. و٢٥ عاما من الاستقلال

لايمكن لمن يزور الكويت، هذه الأيام، الا وتستوقفه وتشد انتباهه حرارة الاحتفالات بالعيد الوطني ومرور خمسة وعشرين عاما على الاستقلال، التي تجري في كل مكان وتشارك فيها سائر فئات المجتمع.

واذا كانت ذكرى الاستقلال عزيزة على كل بلد ومناسبة يعبر فيها الشعب عن فرحته بنيل حريته وامتلاكه لسيادته الوطنية، فان هذه الذكرى بالنسبة لبلد صغير كالكويت عانى ماعاناه من الفقر والعنت والحرمان تعني الكثير بالنسبة لشعبه وتشكل له مصدر قوة واعتزاز ومبعث امل وثقة تمكنه من مواصلة السير لتعزيز هذا الاستقلال وترسيخ قواعده واركانه.

ان هذه الرقعة الصغيرة من الوطن العربي استطاعت خلال سنوات الاستقلال الخمس والعشرين وهي قصيرة في عمر الدول، ان تثبت انها قادرة على مواكبة روح العصر وانتهاج سياسة عربية وخارجية مستقلة ميزتها عن الكثير من مثيلاتها من الدول الشقيقة وعن بعض دول المنطقة والعالم الثالث.

صحيح ان نعمة البترول والثراء الكبير هو الذي مكنها من بناء دعائم النهضة والتقدم والعمران ووفر لها كل اسباب الانجازات الاقتصادية والثقافية والتعليمية والصحية التي لا يمكن للمرء الا وان يندهش بها ويثني على كل الجهود البشرية والمادية التي حققتها.

لكنه، وللحقيقة، فإن الكويت بموقعها الاستراتيجي الخطير على فوهة الخليج العربي واتصالها بالبر العراقي واقترابها من نار الحرب المستعرة هناك ترتب عليها دور كبير ومسؤولية اكبر في السياسة والمال، حتى تظل المنطقة كما كانت عبر التاريخ منطقة عربية خالصة.

وفوق ذلك، وللحقيقة ايضاً، فإن الكويت استطاعت أن تشق طريقها وسط ظروف سياسية وجغرافية عربية ودولية صعبة، وتبني لنفسها، عبر جهود وعلاقات وممارسات، مكانة ميزتها كما قلت عن مثيلاتها من الدول، واكسبتها احترام وتقدير الشقيق والصديق.

لقد اثبتت هذه الدولة الصغيرة انها حريصة على استقلالها وحريصة على دعمه بسياسة خارجية مستقلة وبسياسة داخلية واعية مستنيرة وارتضت ان يكون للحرية والديمقراطية في المجتمع المكانة التي تستحق، وترجمت هذه المفاهيم ترجمة عملية على الواقع وضمن ظروفها الخاصة، وغدت الحياة النيابية ووجود برلمان منتخب يناقش ويسائل ويحاسب ويراقب السلطة التنفيذية ووجود صحافة وطنية تتمتع بقدر معقول من الحرية .. غدت هذه المفاهيم حقائق موجودة على الارض وفي داخل المجتمع الكويتي على الرغم مما تواجهه من مصاعب وعراقيل.

إن هذه التجربة الديمقراطية المتواضعة التي تعيشها الكويت صمدت حتى اليوم للكثير من الاعاصير التي هبّت في وجهها، وتجاوزت حتى اليوم كل الاصوات التي ارتفعت تشكك في هذه التجربة وتحذّر من نتائجها وعواقبها على البلد وابنائه .. وثبت ان في تعزيز هذه التجربة وفي تطويرها مصلحة للبلد ولامنه واستقراره.

وبعد، فاذا كانت الكويت غنية بما انجزته وبنته وشيدّته خلال ربع قرن، فانها غنية ايضاً بتجربتها السياسية وباستقلالها والتزامها بالقضايا القومية مما اكسبها سمعة تفوق غيرها من الدول التي تكبرها مساحة وسكاناً.

والكويت غنيه ايضاً بحرصها على استمرار الحياة النيابية في البلاد وبارتضائها النهج الديمقراطي لها واحترامها لحرية الصحافة وحرية الرأي والتعبير. لذلك لا يمكننا الّا ان ننظر بتقدير واحترام فائقين الى المستوى الجيد الذي وصلته الصحافة الكويتية والذي وضعها في الصفوف الاولى من الصحافة العربية وصحافة دول المنطقة.

ايام مفرحة قضيتها في البلد الشقيق وسط ترحيب الاخوة والزملاء والاصدقاء، اتيح لي فيها ان ارى الكثير من الملامح المشرقة وان اسمع الكثير في منتدياتها ومجالسها الثقافية والفكرية والسياسية التي اصبحت من ملامحها المميزة.

ومع التهنئة بالاستقلال، نتطلع الى المزيد من الانجازات والمكاسب على طريق التقدم وعلى طريق تعزيز النهج القومي وتدعيم الحياة الديمقراطية.

محمود الكايد

الطائرة عسكرية وحملت قادة عسكريين

العراق يفند مزاعم ايرانية حول طائرة النقل التي أسقطتها المقاتلات العراقية

بغداد - بترا - فند العراق المزاعم الايرانية القائلة بان طائرة النقل العسكرية التي دمرتها الطائرات العراقية المقاتلة يوم الخميس الماضي هي طائرة مدنية مؤكدا انها ادعاءات باطلة وتندرج ضمن حملة الاباطيل والاكاذيب التي اعتاد النظام الايراني على ترديدها.

واوضح عبدالجبار عبدالرحيم وزير النقل العراقي في تصريحات هنا امس ان الطائرة الايرانية التي هي من نوع (اف - ٢٧ فريند شيب) هولندية الصنع طائرة عسكرية مصممة للنقل العسكري والقاء المعدات العسكرية مؤكدا انها مجهزة لنقل ٥٢ عسكريا و٤٦ مظليا بكامل معداتهم واسلحتهم فضلا عن كونها تعود لقاعدة دوشان تيه/ التابعة لسلاح الجو الايراني.

واكد ان الطائرة كانت بقيادة ضباط من سلاح الجو الايراني وليسوا طيارين مدنيين وهم مقدم طيار عبدالباقي درويش، ورائد طيار فراز، وملازم اول طيار سيد حسين حسيني، موضحا ان الطائرة اسقطت في منطقة العمليات الحربية في منطقة الاحواز العسكرية وعلى مسافة عشرات الكيلومترات فقط فضلا عن ان قتلى الطائرة هم من القيادة العسكرية الايرانية وابرزهم فضل الله محلاتي ممثل خميني في قيادة الحرس.

واشار الوزير العراقي الى ان بعض الدول التي تمتلك مثل هذه الطائرة قد حورتها لنقل الطوربيدات الخاصة بمقاتلة السفن والقطع البحرية اضافة الى تحميلها بقنابل اعماق لتدمير الغواصات فضلا عن تجهيزها بمعدات رادارية والكترونية لكشف وتمييز القطع البحرية او الغواصات.

واعاد الى الاذهان ان مطار الاحواز نفسه قد تحول الى مستشفى عسكري كما افاد مسؤول المطار في جوابه على سؤال لوكالة رويتر مشيرا الى ان ادعاء ايران بان الطائرة كانت مدنية يعطي الانطباع الاكيد بان السلطات الايرانية قد حولت خطوطها الجوية المدنية لاغراض عسكرية.

الاميرة عالية تفتتح معرض الفنانة اوفيميا رزق

عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة عاليه مساء امس في جاليري بنك البتراء بعمان معرض الفنانة اوفيميا رزق الذي اشتمل على لوحات فنية كرستها للتعبير عن عالم الفضاء وسعي الانسان لغزوه واكتشاف مجاهله.

اتصال هاتفي بين صدام ومبارك

بغداد - واع - اجرى السيد الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية اتصالا هاتفيا امس مع السيد الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية للاطمئنان على تطورات الاوضاع في مصر.

قد طمأن الرئيس مبارك الرئيس صدام حسين الى سلامة الوضع واستتباب الامن والاستقرار في مصر.

مصرع شخصين في انفجار في قاعدة بريطانية في قبرص

نيقوسيا - رويتر - قال مسؤولون ان شخصين لقيا مصرعهما عندما انفجرت سيارة فيما يبدو امس قرب قرية ترودوس الجبلية القبرصية.

وتوجد محطة رادار عسكرية سرية بريطانية على قمة تل قرب موقع الحادث.

وقال متحدث عسكري بريطاني ان التقارير الاولية التي قالت ان اربعة اشخاص جرحوا في الانفجار لا اساس لها فيما يبدو.

وقالت مصادر البوليس القبرصي انه عثر على سيارة مستأجرة محترقة وبداخلها جثتان لشخصين مجهولين بين قريتي بلاتريس وترودوس على بعد ٨٠ كيلومترا جنوب غربي نيقوسيا.

وقال نزيل في فندق في بلاتريس في اتصال تليفوني ان السكان ذكروا انهم سمعوا انفجارا ثم عثر البوليس في وقت لاحق على السيارة.

وقال متحدث باسم الحكومة القبرصية ان البوليس يستبعد فيما يبدو ان يكون للحادث صلة بالارهاب وانه يحقق في جوانب اخرى للحادث.

الرئيس الموريتاني يغادر ابوظبي

ابو ظبي - و.ا.م - غادر ابوظبي صباح امس العقيد معاوية ولد سيدي احمد الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية عائدا الى بلاده بعد زيارة قصيرة لدولة الامارات.

وكان في وداعه بالمطار السيد سعيد الدرمكي رئيس دائرة التشريفات والضيافة.

رسالة للجميل من القذافي

بيروت - ق.ن.ا - ذكرت انباء صحفية هنا امس ان الرئيس اللبناني امين الجميل تلقى رسالة شفوية من الرئيس الليبي معمر القذافي.

وقالت صحيفة الانوار اللبنانية ان الرئيس القذافي اكد اهتمام ليبيا بأن (يستعيد لبنان استقراره وان يتفق اللبنانيون على بناء وطنهم على اسس جديدة).

منظمة مجاهدي خلق الإيرانية تستعد لإعلان ثورة شعبية ضد نظام خميني

الكويت - واع - قال احد مقاتلي منظمة مجاهدي خلق في كردستان - ايران - ان منظمة مجاهدي خلق المعارضة، تستعد لاعلان ثورة شعبية عارمة ضد نظام خميني.

واضاف في تقرير مصور نشرته صحيفة "القبس" الكويتية، الذي امضى موفدها ثلاثة ايام في جبال منطقة كردستان الايرانية، ان المنظمة اجرت اتصالات موسعة مع زعماء القبائل والتنظيمات السياسية في ايران ووجدت استجابة بهذا الشأن.

واوضح ان المنظمة تمتلك اسلحة وآليات ومضادات جوية متطورة استولت على الجزء الكبير منها في فترة سقوط نظام الشاه، والجزء الاخر غنمته من عملياتها ضد قوات خميني، وهناك جزء سربه الانصار المتواجدون في قلب القوات المسلحة الايرانية.

ونقلت الصحيفة عن احد قادة مجاهدي خلق في كردستان، ان المنظمة نفذت ما يزيد عن ١٥ الف عملية ضد نظام خميني واجهزته، واعتمدت ٣٢٠ اسلوبا من اساليب المقاومة الوطنية، اسفرت عن تصفية الالاف من عناصر اجهزة الامن وحراس الثورة وتعطيل ٢٠ طائرة.

واوضح ان المنظمة تمكنت في احدى مراحلها من تصفية ستة ملالي من اصل سبعة مهمين جداً، يعتبرهم الخميني الركيزة الاساسية لنظامه اذ يحكم كل واحد منهم احدى مناطق ايران.

واضاف ان هؤلاء الستة تمت تصفيتهم في عمليات انتحارية اذ تطلب الوصول الى كل منهم اجتياز اكثر من ١٠ حواجز.

ونقلت الصحيفة عن زعماء مجاهدي خلق قولهم ان اصرار خميني على استمرار الحرب العراقية الايرانية والتصفيات التي ينفذها داخل ايران هدفها الحيلولة دون حدوث شرخ في جهازه القمعي.

واكدوا ان المقاومة الايرانية المناهضة للخميني، تمكنت خلال السنوات الماضية من تعزيز مواقعها داخل ايران، واستطاعت حل مشكلتين اساسيتين الاولى مسألة قيادات قوات منتشرة داخل البلاد، والثانية اقامة العلاقة والاتصال بين مختلف الفصائل اضافة الى انها عززت علاقاتها مع القبائل في ايران بحيث بات الوضع مهيأ للثورة الشاملة ضد الخميني عندما تحين ساعة الصفر.

صلاح يقدم اوراق اعتمادة كسفير غير مقيم للاردن في كوبا

نيويورك - بترا - قدم السيد عبدالله صلاح مندوب الاردن الدائم لدي الامم المتحدة نسخة من اوراق اعتماده الى وزير خارجية كوبا كسفير فوق العادة غير مقيم للاردن في كوبا.

اضراب في اليونان احتجاجا على التقشف

اثينا - رويتر - قام امس عشرات الالوف من العمال اليونانيين باضراب لمدة يوم واحد احتجاجا على سياسات التقشف التي تنتهجها الحكومة الاشتراكية مما ادى الى توقف رحلات شركة طيران اولمبيك وتعطيل وسائل المواصلات الاخرى.

وكانت الحكومة قد اتخذت اجراءات تقشف في تشرين الاول الماضي تشمل خفضا اجباريا في الاجور لمعالجة عجز في الميزان التجاري ارتفع من ٢ر١ مليار دولار في عام ١٩٨٤ الى ٣ر٣ مليار دولار في العام الماضي وفقا لارقام اعلنت امس.

اسبانيا تحتج على وقف سفينتي شحن في المياه اللبنانية

مدريد - رويتر - ذكرت مصادر دبلوماسية امس، ان اسبانيا احتجت لدى اسرائيل على وقف سفينتي شحن اسبانيتين لاجراء فحص امني في المياه اللبنانية الاسبوع الماضي.

وقد استدعي السفير ساموئيل هداس الى وزارة الخارجية امس الاول، لتفسير الحادث الذي اوقف فيه زورق دورية اسرائيلي السفينتين كاريوسكو وكاريجينو قبالة الساحل الجنوبي للبناني.

وهذا الاحتجاج هو الاول منذ اقامت اسبانيا علاقات دبلوماسية مع اسرائيل الشهر الماضي.

وقال متحدث باسم السفارة الاسرائيلية انه ينتظر تقريرا كاملا عن الحادث من اسرائيل.

وفي فلسطين المحتلة ذكرت مصادر عسكرية لرويتر ان زورقا تابعا للبحرية اوقف سفينتي الشحن في اطار اجراءات امنية عادية قبالة صيدا.

وقال مصدر عسكري "وقد افرج عنهما على الفور بعد ان توصلنا الى انهما لا تحملان اي شحنة تمثل خطرا علينا".

صدام يهاتف امير الكويت

بغداد - و.ا.ع - اتصل الرئيس العراقي صدام حسين هاتفيا مساء امس مع الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت.

وهنأ الرئيس العراقي الشيخ جابر بالذكرى الخامسة والعشرين لعيد الكويت الوطني متمنيا لشعب وحكومة الكويت كل خير وازدهار.

حاملتا طائرات اميركيتان تتجهان صوب سواحل ليبيا

واشنطن - ا.ف.ب - علم يوم الاربعاء من مصادر وثيقة الصلة بوزارة الدفاع الاميركية في واشنطن ان حاملتي طائرات اميركيتين تتجهان صوب السواحل الليبية حيث من المحتمل ان تجريا مناورات جوية بحرية جديدة في عرض البحر امام هذه السواحل.

واوضحت نفس المصادر ان حاملة الطائرات (ساراتوجا) غادرت ميناء تريستا الايطالي يوم الاثنين كما ابحرت يوم الثلاثاء حاملة الطائرات كورال سي من باليرمو بجزيرة صقلية.

واضافت المصادر ذاتها ان طائرات السفينتين قد تقوم خلال الاسبوع القادم بطلعات في منطقة المراقبة الجوية لمطار طرابلس وربما جرت مناورات خلال النصف الثاني من شهر آذار بالاشتراك مع حاملة طائرات ثالثة (اميركا).

وقد تجري هذه المناورات في خليج سرت التي تطالب ليبيا بسيادتها عليه بينما تعتبره واشنطن مياها دولية.

وتجدر الاشارة الى ان البحرية الاميركية اجرت منذ بداية العام الحالي سلسلتين من البيانات العملية في عرض البحر امام السواحل الليبية بنفس حاملتي الطائرات. وقد استهدفت هاتان المناورتان .. اللتان اجريتا بدون حوادث .. ابداء حزم الولايات المتحدة تجاه طرابلس التي تعتبرها واشنطن احد المحرضين على الارهاب الدولي.

تاس تنتقد مقترحات ريغان

موسكو - ا.ف.ب - تولت وكالة تاس الرسمية امس الخميس نيابة عن ميخائيل جوربا تشوف توجيه النقد الى المقترحات الاميركية المضادة الاخيرة ردا على العرض السوفياتي الخاص بنزع السلاح النووي الشامل قبل حلول القرن القادم.

وقال فلاديمير تشرنتشيف احد المعلقين العسكريين لوكالة تاس ان (الرد المزعوم) الذي صدر عن الرئيس رونالد ريغان وتسلمه الكرملين يوم الاحد الماضي يضفي الانطباع (برد فعل ايجابي) على الاقتراحات السوفياتية.

ويرى فلاديمير بوجاتشيف وهو احد خبراء الشؤون العسكرية في وكالة تاس ان عرض الولايات المتحدة يشكل (خطوة الى الوراء) في الموقف الاميركي.

خلال افتتاحه الدورة ٤٠ للمجلس الاقتصادي العربي

القليبي يشيد بقرارات قمة عمان الاقتصادية ويعتبرها السبيل لمواجهة التحديات الاقتصادية العربية

تونس - بترا - اشاد السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بقرارات قمة عمان الاقتصادية عام ١٩٨٠ مؤكدا ان الاستراتيجية الاقتصادية التي خرجت بها قمة عمان هي الكفيلة بمواجهة التحديات الاقتصادية العربية، ودعا الى تذليل جميع الصعوبات لتنفيذ هذه القرارات.

واستعرض القليبي في كلمة القاها في افتتاح اعمال الدورة الاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي الذي بدأ اعماله هنا امس على مستوى الوزراء الاوضاع الاقتصادية التي تتعرض لها المنطقة العربية نتيجة الاهتزازات التي نجمت عن العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية.

كما استعرض الاثار الناجمة عن توسع الحرب العراقية الايرانية مطالبا بوقف هذه الحرب وبذل الجهود المشتركة لحلها بالطرق السلمية مؤكدا ان الامن العربي كل لا يتجزأ.

وقال ان الدول العربية سعت الى اقامة سلام شامل ودائم وفق الشرعية الدولية غير ان الادارة الاميركية فضلت الانحياز الى اسرائيل موضحا ان هذا الانحياز شجع الارهاب المنظم الذي تمارسه اسرائيل ضد الامة العربية، ودعا الى توعية الرأي العام الامريكي بالقضايا العربية ومناهضة جماعات الضغط الصهيوني التي تحاصر القرار العربي على كافة المستويات.

واضاف لقد طرأت على الساحة العالمية والاقليمية العديد من المستجدات الهامة منذ قمة عمان الاقتصادية التي كانت نقطة تحول في مسيرة العمل العربي المشترك حيث اثبتت الاحداث مصداقية التوقعات التي تضمنتها وثائق قمة عمان.

واكد على ضرورة التركيز على المواجهة المشتركة للتحديات الاقتصادية مشيرا الى تدني اسعار النفط وعوائده نتيجة انهيار السوق النفطية العالمية، وما صاحبها من ركود اقتصادي في الوطن العربي اضافة الى الجهود التنموية القطرية وتباطؤ مسيرة العمل العربي المشترك.

واشار الى ان القرارات العربية اكدت على تنظيم العلاقات العربية مع الخارج مع النظر الى الاولويات القومية مؤكدا على اهمية توظيف المصالح الاقتصادية لخدمة القضايا العربية المصيرية.

واوضح القليبي ان المستجدات التي طرأت على الاوضاع الاقتصادية العربية تمثل عاملا جديدا يفرض التمسك والالتزام بقرارات قمة عمان الاقتصادية.

ويبحث المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي على مدى يومين استراتيجية شمولية عربية حول سبل توظيف العلاقات العربية مع العالم الخارجي لخدمة القضايا القومية ومتابعة التطورات الاقتصادية في العالم اضافة الى نشاطات المنظمات العربية المتخصصة ومشروع النظام المالي والمحاسبي الموحد لهذه المنظمات.

كما يبحث المجلس موضوع الشركات الاجنبية التي ترغب في عقد اتفاقيات ترخيص مع شركات عربية في المناطق العربية المحتلة.

ويشارك في الدورة الاربعين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي سبعة وزراء اقتصاد ومال عرب يمثلون العراق وتونس والجزائر والمغرب والسودان والامارات العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية.

البيت الابيض ينفي ممارسة ضغوط لاطلاق تشالنجر .. رغم الاعتراضات

واشنطن - ا.ف.ب - نفى كل من البيت الابيض ووكالة ابحاث الفضاء الامريكية "ناسا" يوم الاربعاء، انهما مارسا ضغوطا لاطلاق مكوك الفضاء تشالنجر في موعده يوم الثامن والعشرين من كانون ثان الماضي رغم الاعتراضات التي ابداها مسؤولون عن انتاج صواريخ الدفع وذلك بغية التطابق مع خطاب للرئيس ريغان.

ونفى لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض بشدة، الشائعات التي ترددت بأن الرئاسة مارست ضغوطا على/الناسا/بغية ان يتم اطلاق المكوك في موعده حتى يتمكن الرئيس ريغان من الاشارة الى الرحلة الفضائية في خطاب الاتحاد الذي كان مقررا ان يلقيه مساء يوم الحادث.

واكد سبيكس ان المزاعم القائلة بان دونالد ريغان السكرتير العام للبيت الابيض اتصل تليفونيا يوم الحادث بالناسا للتأكد من ان الاطلاق سيتم في موعده «خاطئة تماما».

ومما يذكر ان الرئيس ريغان ارجأ خطاب الاتحاد لمدة اسبوع، عقب انفجار مكوك الفضاء

ومن ناحية اخرى نفى لورانس مولوي المسؤول لدى الناسا عن صواريخ الدفع في المكوك، مساء امس الاول، انه مارس ضغوطا لاطلاق المكوك في موعده المقرر رغم الاعتراضات التي ابداها بعض الخبراء الذين اعربوا عن مخاوفهم من اثار البرودة على صواريخ الدفع.

وكان اثنان من المهندسين من شركة موروتون ثيوكول المنتجة لصواريخ الدفع قد اكدا تعرضهما لمثل هذه الضغوط بعد ان اعترضا على اطلاق المكوك تشالنجر.

وذكر مسؤولون من وكالة ابحاث الفضاء الامريكية "ناسا" ووزارة الدفاع البنتاغون انه ينبغي البدء توا في انتاج مكوك فضاء جديد، قد تصل تكاليفه الى ملياري دولار وذلك بغية الحد من فترة تأخير برنامج الفضاء الامريكي من جراء انفجار مكوك الفضاء تشالنجر.

وصرح وليم جراهام المدير الحالي للناسا امام الكونغرس بقوله: "لو ان الامر بيدي لبدأت اليوم" واشار الى ان قرارا بهذا الصدد سيتخذ "قريبا جدا" على المستوى الحكومي.

واوضح ان انتاج "شاحنة فضاء" جديدة تضاف الى شاحنات الفضاء الثلاث الاخرى كولومبيا وديسكافري واتلانتيس يستلزم ثلاث سنوات ونصف.

طرد ٣ فرنسيين من طهران

طهران - رويتر - قالت مصادر فرنسية ان ثلاثة رجال فرنسيين اعتقلتهم سلطات الايرانية هذا الاسبوع نوقفوا في مطار طهران امس على ما يبدو انه في اطار عملية طردهم من البلاد.

ويبدو ان الاجراء الايراني ضد مواطنين فرنسيين مرتبط بطرد اربعة طلاب ايرانيين من فرنسا الاسبوع الماضي.

وقام سيد بيير لافرانس القائم بالاعمال الفرنسي لدى طهران بزيارة وزارة الخارجية الايرانية امس وقالت المصادر ان المسؤولين الايرانيين سعوا الى تاكيد انهم لا يريدون تدهورا اضافيا في العلاقات بين البلدين.

الدكتور قسطنطين زريق ومقاله لماذا الفكر القومي في ازمة؟

لانه استاذي ولتفرده احببت ان اقدم لمقاله بكلمة عنه بدا التدريس في جامعة بيروت الاميركية عام ١٩٣١ ودرست عليه ذلك العام والذي بعده حيث تخرجت. كان شابا دون الثلاثين ربما فارع القد خفيف الحركة وان كان اميل الى الصحافة، شعرة بلون الذهب الذي لوحته اشعة الشمس، حلو اللسان بسام الثغر، خفيف الظل، مخلص في عمله منصب الى الدراسة صادق يعرف الصادقين متواضع، شأن بعض الاساتذة يقبل في بيته تلاميذه بعد الظهر من يوم معين في الاسبوع، يحبه الناس ويحبه تلاميذه وبعض هذه الصفات تجلب الحساد فما بالك بسعة الاطلاع ونشاط الجسم والعقل ومعرفة باللغات؟

له مؤلفات قرأت بعضها ومنها (في معركة الحضارة) و (معنى النكبة) و (نحن والمستقبل) و (مطالب المستقبل العربي).

وامس قرأت مقاله "لماذا الفكر القومي في ازمة" في عدد شباط من مجلة الوطن العربي، ونظرا لايماني بما قال ولاني سبق وكتبت شيئا من ذلك في الرأي الغراء فقد لخصته للقراء الكرام، وهو جدير بان يقرأ ويناقش ولو كنت مدرسا لانتهزت كل فرصة لشرحه لطلاب الصف المنتهي في المدرسة الثانوية.

يعرّف الدكتور الاستعمار انه محاولة سيطرة القوي على الضعيف، وكان يتمثل في مهاجمة منطقة متخلفة واحتلالها واستغلالها وبعد الحرب العالمية الثانية والثورات للاستقلال فقد تحول الى ابقاء الدول في حالة تخلف لاستقلالها لانها لو نهضت لنافست الدول القوية اقتصاديا.. وكنتيجة لضغط الاستعمار الجديد هذا، كانت هجرة العقول العربية لمصلحة الاستعمار ونحن العرب نبذر القدرات العقلية والاموال.

واجبنا المحافظة على العقول والموارد الطبيعية فنهتم بالانسان العربي تدريبا وتثقيفا وتنظيما وان الثقافة عندنا لم تعط ما تستحق من العناية : انها على الهامش في حين ينبغي ان تعطى الاهتمام الاول، ذلك بانها توصل الانسان في انتقائه وتهيء له مقومات للحياة المعاصرة. هذا وان المثقف عندنا لا يعطي الثقافة الا القليل من وقته، لانه يخاف من الجوع فيعمل في ميادين مختلفة.

ان الوحدة العربية كانت هم الناس في مطلع هذا القرن الى منتصفه، ولكنها الان في انتكاس بسبب القوى الخارجية (هكذا) وما في تراثنا من المشاعر القطرية والطائفية والفئوية على حساب القومية، فالان هناك تفتيت بدل التوحيد.

"ان الامة تبنى بناء" ونحن لا نتنكر للطائفة والمذهب ولكن نجمعها في اطار واحد في سبيل مجتمع واحد هو المجتمع العربي (وانا الذي يقدم هذا المقال ارى ان المذاهب الدينية والفكرية المختلفة هي كالالوان في السجادة تعطيها جمالا وهي تكون جسمها) وينبغي توعية المجتمع لمصالحه الحقيقية.

"اذا كنا نريد ان نعيش في هذا العصر فلا بد ان نبني حياتنا على قواعد هذا العصر" (وارجوك ايها القارىء ان تعيد قراءة الجملة وتتأمل فيها مليا)، فان لم نفعل كنا فريسة سهلة للاستعمار. الانقسام يولد التخلف والتخلف يولد الضياع ثم يخصص الاستاذ فقرة العصرنة ويقول (العصرنة تغير شامل، وفي ذلك شوائب تشكو منها الدول الصناعية، بوعي نتجنب الشائب. فالعصرنة تجعلنا نشارك بوعي في الحضارة السائدة في العصر. والعلمنة وجه من وجوه العصرنة والعلمنة مساواة المواطن في القانون بصرف النظر عن المعتقد والمذهب "واذا ارادت فئة ان تبني دولة على وجهة دينية او مذهبية فلها رأيها" ويقول الدكتور وانما خلافي معها: ان المجتمع الذي يبنى على اساس ديني ليس مجتمعا قوميا والثاني ان هذا البناء لا يجاري العصر ولا يقف بوجه الاخطار.

حسني فريز